النهار

٢٠ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

تمام سلام أنجز لائحته والاثنين يعلن الحريري اسماء حلفائه

غداً تبدأ الطعون ومخيبر يستعد للهجوم
معركة الشمال تحتدم بين خليط المعارضات

علامة جبل لبنان لم تكتمل فصولاً والمخاوف من انتقال عدوى الانتهاكات الى الشمال الاحد المقبل، مرشحة للتنامي في ضوء ما سيعلنه غدا الدكتور البر مخيبر في شأن ما جرى الاحد الماضي، في مؤتمر صحافي يعقده الحادية عشرة قبل ظهر الخميس في منزله في بيت مري يرجح ان يقول فيه كل شيء، مما عرف ومما لم يعرف بعد. وثمة من توقع ان يشكل هذا المؤتمر محطة اتهام كاملة لانتخابات الجبل مؤهلة للتحول مادة قانونية في طعن الى المجلس الدستوري، علما ان مرشحين آخرين بارزين مثل النائب ميشال سماحة وربما المحامي جوزف ابو شرف يعدون ملفات بالتجاوزات والانتهاكات التي حصلت تتضمن الوثائق والادلة اللازمة لتقديم طعون اخرى.

في اي حال، بدأت عدوى الجبل تضغط بقوة على الاجواء الشمالية. ويمكن اجمال الصورة في الاقضية السبعة التي تشكل دائرة انتخابية واحدة، بانها منقسمة بين ملامح التشطيب المهيمن على اللائحتين الاولى والثانية الكاملتين (الاولى لتحالف عمر كرامي وسليمان فرنجيه وعصام فارس والثانية لتحالف احمد كرامي ومخايل ضاهر وعمر مسقاوي وآخرين)، والخوف من تعميم تجزئة الجبل السائد لاوساط اللائحتين الثالثة والرابعة غير المكتملتين واللتين تعتبران لائحتين معارضتين (بطرس حرب في الثالثة وسمير فرنجيه في الرابعة).

واذا كانت اللائحتان الثالثة والرابعة عانتا انفسا تدخلات وضغوطا اخرت تأليفهما، وهي مرشحة للتواصل مع اقتراب موعد الانتخابات في دورتها الثانية، فان اوساط اللائحة الثانية التي تضم كما الاولى، وزراء ونوابا، بدأت منذ الآن تلمح الى "انحياز رسمي" الى الاولى.

وتوحي اجواء المعركة الشمالية بان ثمة خليطا بين الاتجاهات السياسية المحلية التي تطرح كمعارضات متنوعة الانتماء. فلائحة كرامي – فرنجيه – فارس معارضة للحكومة وان ضمت الوزير فريد مكاري القريب من الرئيس رفيق الحريري، واللائحة الثانية التي تضم الوزير عمر مسقاوي معارضة بدورها للزعماء الشماليين التقليديين. اما المعارضة التي يمثلها سمير فرنجيه والتي تطرح التغيير السياسي، وتلك التي يمثلها بطرس حرب، فهي تقترب كثيراً من التي

– التتمة في الصفحة ١٨ –



ايتان يعتبر تفجر السلام أفضل لبلاده

اسرائيل: صواريخ سكود لا تغير القدرات الاستراتيجية لسوريا



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتشاور مع مساعده العسكري الجنرال زئيف ليفناي في جلسة للجنة الخارجية والامن في الكنيست امس. (رويتر تيليفوتو)

صاروخ "حيتس – ٢" لدى اطلاقه لاعتراض صاروخ ارض – ارض امس. (رويتر تيليفوتو)

سعت اسرائيل امس الى تقليل اهمية التقارير التي تحدثت عن حصول سوريا على صواريخ "سكود سي" بعيدة المدى، واجرت اختباراً على صاروخ "حيتس – ٢" المضاد للصواريخ وحرصت على التأكيد انها لا تحاول تسخين الموقف على الحدود مع سوريا، غداة اعلان القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان دمشق اختبرت قبل بضعة اسابيع صاروخاً "سكود سي" قادراً على اصابة اهداف في اتجاه اسرائيل.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في جلسة للجنة الخارجية والامن في الكنيست "لا تغيير في القدرات الاستراتيجية لسوريا. ان دمشق تحاول الآن صنع صواريخ عوض شراء "سكود بي". واوضح ان الصاروخ الجديد المطور ينتج في سوريا التي اشترت نسخته الاصلية من كوريا الشمالية. واضاف: "ان سوريا تحاول بالتأكيد تخويفنا، لكننا لا نرى اي تغيير لافت في الوضع".

وعن احتمال معاودة المفاوضات مع دمشق، اكد نتنياهو انه "لم يتلق اي رد" بعد على اقتراحه عقد اجتماعات في منتجع واي بلانتايشن قرب واشنطن. وكرر عرضه التفاوض مع الجانب السوري في شأن انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان في مقابل نزع سلاح "حزب الله". وقال ان رفض دمشق خيار "لبنان اولاً" يكشف "رغبة سوريا في خوض حرب غير مباشرة (ضد اسرائيل) عبر حزب الله".

واكد ان "اسرائيل لا تضع اي شروط او قيود على سير المفاوضات، ولا تعارض ان يثير كل جانب المواضيع التي يراها". ولاحظ ان "السوريين يريدون ان تتبنى اسرائيل مواقف قدمتها اليهم الحكومة السابقة، في حين ان الحكومة الحالية لا تلتزم الا اتفاقات موقعة".

وتحدث وزير الدفاع اسحق موردخاي عن مناورات عسكرية سورية وقال للاذاعة الاسرائيلية: "اقترح الا نربط بين ذلك واي نوع من التوتر. من المحتمل ان يكونوا قلقين في الجانب الآخر (...) اقترح الا تثيروا توترات وضغوطاً زائفة".

ورأى وزير الخارجية ديفيد ليفي ان اجراء اختبارات على الصواريخ ليس السبيل الى التعبير عن الرغبة في السلام، "واذا كانت سوريا تريد السلام فالنغمة والاسلوب يجب الا يكونا من طريق الصواريخ او ما شابهها من اسلحة". واضاف: "اسرائيل تريد السلام واستراتيجيتها هي التوصل الى سلام. وقد بعثت برسائل في هذا الاتجاه. وننتظر ان تثبت سوريا نياتها ازاء السلام وترد على رسائل اسرائيل وسنكون مستعدين للجلوس واجراء محادثات سلام".

وشدد مصدر حكومي اسرائيلي على ان "لا نية لتسخين الحدود مع سوريا".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤولين عسكريين في تل ابيب "قلقهم العميق" من تنامي القدرات العسكرية السورية.

واجتمع اعضاء من لجنة الداخلية في الكنيست مع عدد من رؤساء السلطات المحلية في الجليل وعكا وحيفا للبحث في الترتيبات الامنية الاحترازية لمواجهة احتمال حصول "حزب الله" على صواريخ "كاتيوشا" بعيدة المدى.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس اللجنة صالح طريف ان ثمة نقصاً في الملاجئ في القرى العربية. ودعا الحكومة الى النظر بجدية الى ما سماه التهديد الملحوظ باطلاق "الكاتيوشا" البعيدة المدى في اتجاه الجليل.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

اسرائيل تكشف خطف ٤ لبنانيين

القدس – و ص ف، رويتر – نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" امس ان حكما للمحكمة الاسرائيلية العليا امس أظهر ان السلطات الاسرائيلية خطفت اربعة لبنانيين من جنوب لبنان بأمر من رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس للاشتباه في خطفهم مواطنا لبنانيا عميلا لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" وتسليمهم اياه الى السلطات السورية.

واوضحت ان اللبنانيين الاربعة الذين خطفوا في [illegible] محتجزون في سجن اسرائيلي وان المحكمة رفضت الافراج عنهم، معتبرة ان ابقاءهم في السجن مبرر "لاسباب امنية".

ونسبت الى "مصادر اجنبية" ان الاربعة سلموا الى دمشق عميلا لـ"الموساد" من اصل فلسطيني كانت اسرائيل قد تمكنت بفضله من تصفية قائد منظمة [illegible] الاسلامي في فلسطين" فتحي الشقاقي الذي اغتيل في مالطا في تشرين الاول ١٩٩٥، موضحة ان [illegible] كان [illegible] قبل اربع سنوات في [illegible] كان يتابع دراسته.

وكشفت ان عميلا آخر مهما اوقف بعد ذلك في سوريا قبيل انعقاد قمة شرم الشيخ ضد الارهاب في مصر في آذار والتي رفض الرئيس السوري حافظ الاسد المشاركة فيها.

حدث النهار

كبريت الرغيف (٢)

قبل شهر ويوم، يوم كتبنا مقال "كبريت الرغيف" الذي حذرنا فيه من القنبلة الموقوتة المتمثلة في قرار رفع سعر الخبز في الاردن، لم تكن تستهدف النظام الاردني، ولا التدخل في الشؤون الداخلية لبلد عربي، ولا الاثارة، ولا غير ذلك من الامور... كما جاء في الرد الرسمي الاردني الذي نشرته "النهار" في ٧/٢٥.

لم نكن نستهدف الا النصح (اذا كان للصحافي ان ينصح)، بان تتراجع حكومة الاردن عن القرار قبل فوات الاوان.

و"فوات الاوان" هو بالضبط ما يحدث في الاردن الآن.

وشفعنا النصح بالتاريخ، فذكّرنا بثورة الخبز في القاهرة، وتظاهرات الخبز في عواصم عربية اخرى، وكتبنا قليلا عما يعنيه الرغيف بالنسبة الى المواطن العربي، وكيف ان الرغيف يكاد يتحول القضية الاولى لهذا المواطن، ان لم يكن تحول فعلاً.

وفوجئنا بان النصح فسر في عمان جريمة، فجاء الرد على ما كتبناه منفعلا، غاضبا، متجهما و"من فوق"، اعطانا دروسا في الاخلاق والكتابة، والمهنة والاقتصاد، وسياسات الدول العليا.

وتعففنا عن الرد كي لا يفسر بانه جريمة اخرى، واننا نقود حملة على الاردن، وبالتحديد على رئيس وزراء الاردن عبد الكريم الكباريتي.

ولم نفاجأ بما حدث قبل ايام، فهو تكرار لما حدث في اكثر من عاصمة قبلت نصائح صندوق النقد الدولي وتوجيهاته، وعلى رأسها رفع الدعم عن الرغيف، وما من مرة قبلت عاصمة تنفيذ هذا القرار الا تحداه الناس.

قد يكون هناك كما أوحى الملك حسين من استغل هذا الاحتجاج لاهداف سياسية، لكن السؤال من الذي اعطى هؤلاء الفرصة للاستغلال، الم يكن قرار رفع الدعم في حاجة الى مزيد من الدرس ومزيد من التأني؟

بل الم يكن في حاجة الى الشجاعة للتراجع عنه ولرفضه تماما، كما فعل للمرة الالف رئيس مصر حسني مبارك قبل اسبوع، لسحب البساط من تحت اقدام "المشاغبين" المستغلين للقرار؟

ثمة حاجة ملحة الى قرار شجاع، من ملك شجاع، وهو التراجع عن القرار.

وليس هذا كثيرا ولا مستغربا ولا جديدا على العاهل الاردني.

نبيل خوري

السلطة الفلسطينية تواجه انهياراً مالياً

البيرة – رويتر – أفاد ديبلوماسيون اجانب امس ان السلطة الوطنية الفلسطينية تواجه انهيارا ماليا محتملا اذا لم ترفع اسرائيل الطوق الامني المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة ولم تقدم الجهات المانحة مساعدات اليها.

واشار مبعوث الامم المتحدة الخاص في الضفة الغربية وغزة تيرج لارسن في مؤتمر صحافي الى ان "السلطة الفلسطينية قد تواجه ازمة سيولة وانهيارا ماليا في غضون اسابيع". وقدر "عجز الموازنة بما يصل الى ١٢٧ مليون دولار ولا تزال ثمة حاجة الى تمويل ٦٤ مليون دولار". ورأى ان "الاخفاق في معالجة المشكلات الاقتصادية والسياسية سيفضي الى الاخلال بالاستقرار السياسي وهو ما سيكون في غير مصلحة السلطة الفلسطينية او اسرائيل او المجتمع الدولي".

اما ممثل صندوق النقد الدولي سلام فياض، فأوضح ان السلطة لم تتلق الا ٩٨٥ مليون دولار من الجهات المانحة التي تعهدت اعطاءها ٢,٤ ملياري دولار. واضاف ان عدم وفاء الجهات المانحة بتعهداتها اضطر السلطة الفلسطينية الى توسيع القطاع العام بما يتجاوز طاقته الاستيعابية، كما حملها على الاستدانة.

الملك حسين حض الاردنيين على التضامن في مواجهة "الفوضى واحتمالات الضياع"

دعا الملك حسين امس الاردنيين الى "التضامن والاعتماد على الذات" في مواجهة "الفوضى والعبث واحتمالات الضياع"، عشية لقائه النواب والاعيان من مدن الجنوب "لمنع الفتنة والاحتقانات" بعد الاضطرابات التي هزت هذه المدن الجمعة والسبت الماضيين احتجاجا على رفع اسعار الخبز.

وقال في كلمة مقتضبة القاها في مدينة الرمثا امام نحو خمسة آلاف شخص من اهالي الرمثا ومدن شمال المملكة: "كل ما عندي من قوة وقدرة، بمشيئة الله، مكرسة لمزيد من البناء والتماسك للاصلاح والتنظيم (...) على طريق الشورى واحترام حقوق الانسان في ظل القانون والنظام وفي وجه العبث والفوضى واحتمالات الضياع".

ولدى وصول العاهل الاردني الى مكان التجمع، اقيمت حلقات الدبكة وسط الهتافات والاغاني الوطنية. والقى التحية على وجهاء الرمثا قبل ان يتوسط السرادق الكبير الذي أقيم على مقربة من مزرعة أحد نواب المنطقة فواز الزعبي الذي دعاه الى غداء.

والقى الزعبي على كتفي الملك، الذي رافقه رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عبد الكريم الكباريتي، عباءة سوداء مطرزة وقدم اليه سيفا من ذهب عربون الولاء والتقدير طبقا للعادات البدوية.

وخاطب مستقبليه قائلا: "بعد ٤٤ سنة من الحياة بينكم ومعكم شابا ثم شيخا الآن، اود ان اقول انه ما اعطاني الله من قدرة وقوة مكرسة لمزيد من البناء (...) تأكدوا ان هذا

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الملك حسين يلوح لمستقبليه لدى وصوله الى مدينة الرمثا في شمال الاردن امس. (رويتر تيليفوتو)

المواطن الاردني خلف احمد يشتري خبزاً من فرن في الكرك. (أب تيليفوتو)

"تشقيف حطب" وتصويت بالوكالة وتهريب محاضر ماذا وراء اخفاء الأعداد الحقيقية للمقترعين ؟

كتب نقولا ناصيف :

نموذجان صارخان معبّران عمّا رافق إجراء الإنتخابات النيابية في قضاءي المتن الشمالي وكسروان يبيّنان بوضوح كلي أسباب إمتناع الموظفين الكبار في وزارة الداخلية من تزويد بعض نواب القضاءين ومرشحيه – وربما سواهما – الأرقام النهائية لأعداد المقترعين في إنتخابات الأحد الفائت (١٨ آب).

– الأول رواه شاهد عيان: توقفت أمام مدرسة أبكاريان في برج حمود بوسطة تقل مجنّسين أرمن قُدّمت إليهم على الفور مرطبات وسحبت منهم قيودهم ومكثوا في البوسطة. بعد ربع ساعة جيء لهم مجدداً بالقيود وسلّمت إليهم ثم ركبوا. إقترعوا وهم في البوسطة من دون أن يعرفوا كيف وأين ومَن وقّع عنهم؟ بالتأكيد عرفوا إلى من ذهبت أصواتهم، إذ تكفّلت بالمهمة الماكنة الإنتخابية لـ "لائحة الإعتدال الوطني" التي إقترعت عن المجنّسين من دون تواقيعهم، لكن – قانوناً – بقيودهم.

– الثاني هو نتائج الإقتراع في كسروان – الفتوح من خلال الوثيقة الرسمية التي تضمنت تلك النتائج ممهورة بتواقيع رؤساء لجان القيد. إذ تبيّن لبعض النواب الذين حصلوا على هذه الوثيقة خلو بعض خاناتها من أعداد المقترعين في كسروان (قلمان في زوق مكايل ودرعون) أو خلوها من المقترعين في الفتوح (العبرة وشوان) أو خلوها من ناخبين ومقترعين (قلم في غوسطا)، فضلاً عن عدم تضمن الوثيقة الرسمية إحصاء نهائياً لمجموع أعداد الناخبين والمقترعين.

يتزامن هذا الغموض في التعتيم على أسماء المقترعين مع ما كان أثير في اليومين الماضيين عن حصول إنتهاكات في إنتخابات محافظة جبل لبنان، وخصوصاً في أقضية بعبدا والمتن الشمالي وكسروان، حملت معها أكثر من علامة إستفهام حول صحة ما قيل في المشاركة الكثيفة في الإقتراع وضرورة التمييز، تبعاً لذلك، بين الإقبال على الإقتراع والمشاركة الفعلية في الإقتراع. وتالياً ضرورة طرح السؤال الآتي: هل كل الذين إقترعوا في جبل لبنان وأنزلت أوراقهم في الصناديق هم الذين إقترعوا فعلياً في الصناديق، فأحالوا المقاطعة المترددة مشاركة كثيفة فاقت توقعات اللوائح المتنافسة؟ عزز هذا العامل إستمرار حجب لوائح شطب ١٩٩٦ قبل العمليات الإنتخابية وبعدها عن النواب والمرشحين، لاسيما منها تلك المتضمنة أسماء المجنّسين وأعدادهم والأماكن التي وزّعوا عليها التي ظلت غامضة.

طار الوزير... طارت الكهرباء

وقد تكون الحادثة الأكثر تعبيراً عن الغموض الذي ظل يُحيط بنتائج الإقتراع حتى الساعات الأولى من فجر الإثنين، العبارة المتلفزة التي سمعها عدد كبير من اللبنانيين بعيد منتصف ليل الأحد من رئيس لجنة الفرز القاضي هنري خوري في قاعة المحكمة في سرايا جونيه في أثناء فرز الأصوات، بعد وشوشة مع قائمقام كسروان ريمون حتي، يقول: "هيكتو طار الوزير (فارس بويز) !". فرد عليه حتي مستفسراً: "طار؟". عندما إنقطعت الكهرباء عن قاعة المحكمة. في هذه الأثناء كانت هناك أربعة محاضر (بينها أقلام لجعيتا وحراجل) في طريقها إلى قاعة المحكمة فحوّلت على جناح مكاتب القائمقامية. كانت أعلنت حتى ذلك الوقت نتائج رسمية شبه نهائية رجّحت فوز النواب منصور البون ورشيد الخازن وكميل زيادة وإلياس الخازن بالمقاعد الأربعة الأولى فيما التنافس جار بين المرشح جوزف أبو شرف (من لائحة الإئتلاف) وبويز الذي حل سادساً. حضر المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر إلى القاعة الثانية حيث لجنة الفرز الثانية برئاسة القاضي نسيب إيليا وطلب إليه وقف الفرز بغية إعادة النظر في لجنتي الفرز وزيادة عددهما إلى خمس لإستعجال عمليات الفرز وخشية إستمرارها بطيئة إلى الصباح، وتالياً توزيع محاضر الأقلام عليها. على أن جدلاً دار بين خاطر ورشيد الخازن وآخر بينه وبين أبوشرف حمله، بعد نحو ثلاثة أرباع الساعة من توقف الفرز، على صرف النظر عن إقتراحه الذي بدا للائحة الإئتلاف محاولة لـ "تشتيت المحاضر". بعد ساعة أحضرت المحاضر الأربعة مجدداً إلى لجنة الفرز، الأمر الذي قلب بعض النتائج رأساً على عقب. حل بويز رابعاً، ونقش زيادة من المقعد الثالث إلى الخامس ليحل محله النائب إلياس الخازن، فيما أخرج أبوشرف من السباق على رغم تقدمه على بويز – قبل "تهريب" المحاضر ساعة – بنحو ١٥٠ صوتاً. في ساعات الصباح الأولى فوجىء أحد نواب الإئتلاف بالإعلان الرسمي للأصوات التي نالها في الإقتراع والمغايرة لتلك التي جمعها له الكومبيوتر. إذ زيد له ٢٨٣ صوتاً من دون سواه من رفاقه في اللائحة. ترافق مع الإنقلاب الغامض في النتائج كلام راج عن إكتشاف ألف صوت جديد في زوق مكايل، تبيّن لاحقاً أن غاية "العراب الرسمي" من دفع بويز، بعد "تصحيح" الأصوات التي نالها في الإقتراع، إلى المقعد الرابع تجنب تعريضه من المرشح أبوشرف إلى طعن في نيابته لدى المجلس الدستوري بإعتبار أن إبطال نيابة المنتخب تبدأ من النائب الذي نال أدنى نسبة من أصوات المقترعين، أي من المقعد الكسرواني الخامس. والتسبب في الوقت نفسه بتعريض نيابة زيادة – وقد إنقلبت بقدرة قادر الأصوات التي حازها إلى أقل مما كانت منتصف الليل – لمثل هذه المواجهة مع أبوشرف، زميله في لائحة الإئتلاف. صحّ في إنتخابات كسروان ليلتذاك ما صح في بيروت قبل أربع سنوات في إنتخابات ١٩٩٢، عندما نجح رئيس حكومة تلك الإنتخابات رشيد الصلح بفضل صندوقي إقتراع فقدا ساعات في المدور ثم عثر عليهما وقت إحتاج إليهما الصلح ومن دون أن يعرف كيف...

... وتشقيف الحطب

ينبش ما حصل في كسروان ما حصل في المتن الشمالي، مع أن لهذا القضاء خصوصية مختلفة سواء حيال ظروف المعركة الإنتخابية القاسية التي خيضت فيه، أو حيال الوسائل المشروعة وغير المشروعة التي إعتمدت في خوضها، أو حتى من خلال النتائج التي أسفرت عنها، فضلاً عن عدم التكافوء في الماكينات الإنتخابية العاملة والخبرة المخضرمة في المناورات الإنتخابية وتركيب الإئتلافات الذكية ذات الصلة الوثيقة بالواقعين العائلي والإجتماعي المتينين التي يتقن تحريكها الوزير ميشال المر والدكتور ألبير مخيبر منذ إنتخابات ١٩٦٠.

محور هذه النتائج عاملان إثنان فرضاها، الأول أصوات الأرمن التي نزلت في صناديق الإقتراع كتشقيف الحطب رزماً رزماً، وأصوات ألوف المجنّسين الذين إقترعوا من دون أن يعرف سوى القلة القليلة في لائحة المر بأماكن توزيع [illegible]

غير الأرمني متقدماً على المر وعلى الماروني الأول في لائحته (الأشقر)، في حين خسر أملهما بفعل الكتلة الأرمنية التي صبت أصواتها على حليفها وزير الداخلية. ولا شك في أن ما ناله لحود في المثلث الكتائبي القوي بكفيا – بحرصاف – حارة المسك (الأول بـ ١٣٦٥ صوتاً متقدماً على المرشح الكتائبي بول الجميل ١٣٠٨ أصوات)، وفي القلعة القومية ضهور الشوير (٩٨٦ صوتاً الثاني بعد الأشقر ١١٠٩ أصوات وقبل المر ٨٣٢ صوتاً)، تضاف إليه (مثالاً لا حصراً) أصوات المتين (الأول بـ ٩٦٩ صوتاً في مقابل ٨٧٧ صوتاً للمر و٨٠٣ أصوات

– التتمة في الصفحة ١٨ –

انتخابات "سليمة" في الحد الادنى!

"لائحة الشعب" في المتن الشمالي التي تزعمها القطب المعارض من خارج النظام سابقا ومن داخله لاحقا والقطب المعارض من داخله سابقا وحاليا ولاحقا النائب نسيب لحود نجحت في الامتحان الشعبي يوم الاحد الماضي رغم سقوط ستة من اعضائها في العملية الانتخابية وفوز السابع منهم وهو لحود. هذا ما يؤكده انصارها المتنيون والمتعاطفون معها في المناطق اللبنانية الاخرى. وهم يستندون في ذلك الى اقتناعهم بان الفوز الساحق لمعظم اعضاء لائحة "الاعتدال الوطني" التي ترأسها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ما كان ليحصل لولا عوامل عدة ابرزها الآتي:

[illegible]

ذلك، فكله صحيح. لكن التاريخ الانتخابي للبنان حافل بهذا النوع من الاعمال وخصوصا قبل الحرب. طبعا لا يبرر هذا التاريخ الاعمال المذكورة التي تنتقص من دون ادنى شك من سلامة العملية الانتخابية وديموقراطيتها ونزاهتها وحريتها. ولا بد من وضع حد لها. لكن ذلك يلزمه وقت ويلزمه التزام وطني جامع وظروف مؤاتية داخلية وخارجية لا يبدو انها متوافرة.

٢- ان نجاح معارضة الخارج، وان جزئيا، في اسقاط معظم "لائحة الشعب" المتنية وتحديدا احد قطبيها الدكتور البير مخيبر عكس في الواقع فشلا لها. ذلك انها في دوائر جبل لبنان كلها وفي مقدمها المتن الشمالي لم تستطع فرض المقاطعة على [illegible]

سركيس نعوم

في افتتاح مكتبه الاعلامي في المصيلح

بري : اسرائيل تعدّ لحرب ضد لبنان وسوريا هذه المرة

اعرب رئيس مجلس النواب نبيه بري عن يقينه ان اسرائيل "تعد لحرب في المنطقة تستهدف لبنان وسوريا هذه المرة"، متهما اياها بخرق "تفاهم نيسان". واكد استكمال الانتخابات "من دون ان ننسى ان الاصل والاساس في كل شيء هو التحرير".

مكتب المصيلح

وهو تحدث في اثناء رعايته افتتاح مكتبه الاعلامي في المصيلح قائلاً انه "بمساهمة منا في سبيل ان يكون للاعلام رقيبا ومشرفا على العملية الانتخابية في لبنان وعلى حرية الانتخابات، وخصوصا في الجنوب اللبناني. ونحن في الوقت الذي نفتتح هذا المكتب المتواضع لاجل هذه الغاية ومن اجل ان يكون اهلنا في لبنان على اطلاع لحظة بلحظة ودقيقة بدقيقة على العمليات الانتخابية، يجب الا ننسى اننا نمر بمرحلة حرجة جدا وانتم تعرفون ان بلدة زبقين تعرضت (اول من) امس لقصف اسرائيلي غادر مما شكل خرقا جديدا لتفاهم نيسان، وخصوصا ان اكثر من عائلة نجت من الموت بأعجوبة، وهذا استتبع فورا زيارة قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي كان يتحدث عن انسحاب من لبنان، وهو يغزو الجنوب بقصفه ومدافعه، وايضا بزيارته للشريط المحتل، مما يؤكد نيات اسرائيل المبيتة وان طرحها "لبنان اولا" لم يكن يرمي الا الى فصل المسار اللبناني عن المسار السوري لتطويق سوريا.

ونحن على يقين ان اسرائيل تعد لحرب في المنطقة تستهدف لبنان وسوريا هذه المرة، خصوصا ان كلامها وتهديداتها لم تعد مجالا للتأويل.

ومع ذلك، فان العملية الانتخابية والديموقراطية – يجب ان تستمرا في لبنان. والانتخابات يجب ان تستكمل، دون ان ننسى ان الاصل والاساس في كل شيء هو التحرير".

ثم القى الزميل عرفات حجازي كلمة عن دور المكتب.

وكان بري التقى عضو "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب منير الحجيري وعرض شؤونا انتخابية تتعلق بمنطقة بعلبك – الهرمل، وقال الحجيري انه لن يكون خلال الانتخابات المقبلة في عداد "كتلة الوفاء" بسبب ما وصفه بـ"الظروف الضاغطة التي تمنع حدوث هذا التحالف، مع تأكيدنا على المقاومة خيارا لنا جميعا". ثم استقبل النائب المنتخب عن دائرة المتن الجنوبي صلاح الحركة واطلع منه على الاجواء التي رافقت العملية الانتخابية في منطقته، فوفدا من قرى جبل الريحان وبلداته.

واتصل بوزير المهجرين وليد جنبلاط وهنأه بنتائج الانتخابات النيابية في دوائر الجبل والنجاح الذي حققه.

الحريري من عين التينة : المعركة بين التطرف والاعتدال

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان "المعركة الانتخابية هي اليوم بين الاعتدال والتطرف. فهم يسيرون بالتطرف ونحن نسير بالاعتدال".

وقال عقب لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة ان "نتائج انتخابات جبل لبنان تتكلم عن نفسها. فالمعركة الانتخابية في الجنوب والبقاع ستكون معركة بين المعتدلين الذين يسيرون بمنطق الدولة، والتطرف الذي يرفض منطق الدولة".

وتحدث الى وفد من الهيئات التعليمية في بيروت، استقبله في قريطم، فقال:

"نحن امام ان تبقى بيروت مفتتة في قرارها كما هي الآن، او نحاول توحيدها قدر الامكان خلال كتلة نيابية موحدة تحمل هموم بيروت ومشاريعها وقراراتها في المجلس النيابي وخارجه كبقية الكتل النيابية، فلا يمر مشروع الا بموافقتها".

واكد انه "حمل هموم بيروت ومشاكلها خلال السنوات الماضية في المجلس النيابي وخارجه".

وقال: "خلال سنوات الحرب لم تستطع اي مدينة في لبنان ان تأخذ دور بيروت ولم تستطع اي عاصمة عربية ان تأخذ دور بيروت وستبقى بيروت عاصمة العواصم ان شاء الله".

ودعا الجميع الى الاقتراع يوم الانتخاب "لأن التخلف عن الانتخاب سيؤدي الى وصول مرشحين لا يمثلون الشعب". لافتا الى ان تشكيل اللائحة "يخضع لاعتبارات سياسية عدة" وقال: "سندرس هذا الموضوع بدقة، وسنكون عقلاء كثيرا"، واعدا بلائحة تضم "مرشحين مثقفين ويرضون الشريحة الكبرى من المواطنين". وتوقع ان يكون الاقبال على الاقتراع في بيروت "مرتفعا كما حصل في المرحلة الاولى في منطقة الجبل"، نافيا ما يتردد من ان نتائج الانتخابات "معروفة سلفا واكبر دليل على ذلك ما حصل في دوائر جبيل والمتن وكسروان وغيرها".

واعتبر ان المعركة الجارية حاليا هي بين الاعتدال والتطرف وقال: "البلد نبذت التطرف بكل اشكاله واذا كنا يدا واحدة وندعم خيار الاعتدال سنمهد الطريق لوصول المعتدلين الى السدة النيابية".

وردا على سؤال عما انتهت اليه اشغال بناء مدرسة البر والاحسان في منطقة الطريق الجديدة اكد "ان التأخير في انجاز المبنى يعود الى تباطؤ الملتزم في تنفيذ المشروع وقد تم اقصاء المتعهد وابداله بآخر واصبح المشروع في مراحله النهائية وان المدرسة ستعمل بدءا من السنة الدراسية المقبلة". ثم التقى وفدا من الهيئات النسائية في بيروت ضم نحو ٨٠٠ سيدة في حضور السيدة نازك الحريري.

والقى الحريري كلمة حض فيها على الاقتراع في الاول من ايلول "نظرا الى اهمية هذا الواجب الوطني في ايصال المرشحين الحقيقيين للشعب الى البرلمان".

بعدما نجح مرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي في انتخابات عاليه، بات في الامكان البحث في المقعد الماروني في بيروت.

ينتظر ان يقوم مسؤول بزيارة الديمان لكي يدحض للبطريرك الكاردينال صفير الشائعات عن انتخابات الجبل، فيتحاشى الاخذ بها في عظاته.

تتوقع اوساط سياسية مراقبة ان يعيد بعض المرشحين والنواب النظر في مواقفهم من تشكيل اللوائح في ضوء نتائج انتخابات الجبل.

- رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، فالمغترب ريمون ابي راشد على رأس وفد اميركي. واصدرت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية – فرع الشؤون الاعلامية بياناً اعلنت فيه ان الرئيس الهراوي لن يستقبل النواب في الموعد الاسبوعي المحدد بعد ظهر كل خميس خلال فترة الانتخابات وتقتصر استقبالاته على اللقاءات المحددة بمواعيد.
- الرئيس سليم الحص استقبل الرئيس حسين الحسيني وعرض معه شؤونا انتخابية.
- نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل سفير السودان عثمان الدرديري.
- رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل المهندس سعد الدين خالد، السيدة ليندا مطر، السفير في اليمن حسن برو والسفير في ايدجان محمد ضاهر. كما استقبل الدكتور فادي مغيزل، فحسام الاسعد على رأس وفد من العائلة ابلغ اليه نبأ وفاة السفير والامين العام السابق لجامعة الدول العربية اسعد الاسعد.

لا جلسة لمجلس الوزراء

لم توزع الامانة العامة لمجلس الوزراء امس جدول اعمال الجلسة الاسبوعية مما يعني لا جلسة اليوم للمجلس في قصر بعبدا.

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر

يعلن

انه بسبب انشغاله بمتابعة التحضيرات الجارية لاتمام العمليات الانتخابية في المحافظات يستقبل المهنئين اعتبارا من الساعة السابعة من مساء الجمعة ٩٦/٨/٢٣ ولغاية السابعة مساء السبت ٩٦/٨/٢٤ في دارته في بتغرين.

السلطة قسّمت الجبل لتقاسم المقاعد بينها وبين جنبلاط

التخطيط للمعركة قضى باستدراج معارضين الى فخ المشاركة وعدم تشكيل لوائح ائتلافية حتى من موالين لرفع نسبة المقترعين

كيف ادارت السلطة ومن وراءها معركة الجبل، ولماذا لم تشجع على تشكيل لوائح ائتلافية تضم كل الموالين، وان متخاصمين، بل شجعت على تشكيل لوائح متنافسة بلغت شدتها في بعض الدوائر حد "كسر العظم"؟

يقول مصدر متتبع لخطط المعركة ان السلطة (ومن وراءها) كانت تراقب ما سوف يقرر، المعارضون المقاطعون، فاذا قرروا المشاركة، يكون الرد بتشكيل لوائح ائتلافية تضم الموالين بعد ان تسوي الخلافات القائمة في ما بين بعضهم، كما تضم من يقبل من المعارضين المشاركة في الانتخابات اقتراعا وترشيحا بغية شقهم عن المعارضين المصرين على المقاطعة.

وعندما قرر المعارضون في الخارج مقاطعة الانتخابات، عمدت السلطة (ومن وراءها) بعدما شجعت على الاكثار من عدد المرشحين وقطع الوعود لكل واحد منهم بأنه سيكون على اللائحة الرسمية او اللائحة القوية،الى تقسيم الجبل عن سابق تصور وتصميم من اجل قسمة المقاعد النيابية بين السلطة وجنبلاط، لان ابقاء الجبل دائرة انتخابية واحدة مثل بقية المحافظات، ما كان ليحقق للسلطة ومن وراءها ما تحقق لهما من خلال تقسيمه اقضية.

هاجس تكثيف الاقتراع

ففي دائرة جبيل ضرب عدد المرشحين الرقم القياسي واوهمت اصحاب الامر كل مرشح بأنه قد يفوز، والغاية جعل نسبة الاقتراع في المنطقة التي ضربت رقما قياسيا في مقاطعة انتخابات ١٩٩٢، تسجل اعلى نسبة، وهذا لن يتم الا اذا تجاوز عدد المرشحين الاربعين، وهو ما حصل.

ورغم تشكيل ١١ لائحة، فان لوائح اخرى غير مكتملة استمرت في المعركة، وكان يفترض لو ان الوضع الانتخابي طبيعي، ان تنسحب من المعركة لان املها في الفوز ضئيل.

وهكذا فاز المرشح عن دائرة جبيل بستة او سبعة الاف صوت من اصل ستين الف ناخب تقريبا، فيكون نائب المنطقة يمثل نسبة ضئيلة من عدد الناخبين، لان من صوت للمرشحين في اللوائح التي فشلت، يعتبر نفسه غير ممثل في المجلس من خلال من فازوا.

وفي دائرة كسروان – الفتوح الانتخابية كان الاتجاه في بادئ الامر تشكيل لائحة ائتلافية من النواب الحاليين، اذ ان تشكيلها منهم يحول دون تشكيل لائحة اخرى تستطيع احداث خرق لها. واصحاب الامر قادرون على ازالة الخلافات بين بعض نواب كسروان لتحقيق هذا الائتلاف، الا ان اصحاب الامر ارتأوا ان يتم تشكيل لائحتين تتنافسان انتخابيا وذلك من اجل رفع نسبة المقترعين، وهي نسبة ستكون متدنية جدا اذا تشكلت لائحة ائتلافية.

ويعتقد مؤيد بارز للوزير بويز ان مواقفه التي تميزت بالمطالبة بالسيادة والاستقلال والقرار الوطني الحر وبالدفاع عن موقف بكركي وعن بيان مجلس المطارنة لم ترق كثيرا الجهة التي تريد ان يكون لمثل هذه المواقف معيار معين، وبما تعمدت تقزيمه انتخابيا وجعله يفوز بأقل عدد من الاصوات وعلى المنخار، في حين ان النائب الشيخ رشيد الخازن الذي انتقد موقف بكركي وبيان مجلس المطارنة كوفئ بالدعم الذي يجعله مع منصور البون زعيم اللائحة المنافسة وسيد الموقف في كسروان.

ومورست في دائرة المتن الشمالي وفي دائرة المتن الجنوبي اللعبة نفسها تقريبا، فقد كان من السهل على السلطة ومن وراءها جمع لحود والمر في لائحة واحدة وترك المقعد الارثوذكسي خاليا للدكتور البر مخيبر اذا شاء، وخصوصا انه سوف يجد صعوبة في تشكيل لائحة قوية من دون لحود، لكن هاجس رفع نسبة عدد المقترعين في اقضية الجبل ولاسيما حيث الاكثرية المسيحية، كان اهم بالنسبة للسلطة ومن وراءها من الاهتمام بفوز مرشحين معينين ما داموا كلهم موالين وان بنسب مختلفة. ولان مواقف النائب نسيب لحود تميزت بالجرأة والشفافية من القضايا الوطنية والمصيرية وبعدم التغاضي عن وجود القوات غير اللبنانية في لبنان ومطالبته بأنهاء وجودها كي يتسلم الجيش اللبناني مسؤولية حفظ الامن في كل لبنان، فقد صار من خلال تشكيل اللوائح تحجيمه ايضا ليفوز "محشورا".

ولم يعد من مصلحة السلطة ومن وراءها دعم البر مخيبر، كما تصور البعض، خوفا من ان يشكل مع لحود ونواب آخرين كتلة داخل المجلس لما صوتها المرتفع والمزعج ولما خطابها السياسي الذي قد لا يُحتمل، ويكون له انعكاس قوي في الشارع ويولد تيارا شعبيا يصعب ردعه او وقفه. فكان ان شجعت المقاطعين على مقاطعته، وخصوصا ان جزءا من قاعدته الاساسية هو من المقاطعين.

وكان من المتفق عليه في بادئ الامر ان يتم التحالف بين الوزير حبيقة والدكتور بيار دكاش، الا انه ارتؤي لابعاد مرشح "حزب الله" عن اللائحة النائب علي عمار والاستعاضة عنه بمرشح اخر لحركة "امل" هو صلاح حركة، ان يتم التحالف بين "حزب الله" ودكاش وان يحل لرنست كرم في لائحة حبيقة مكانه، ولا فرق عند السلطة ومن وراءها من منهما يفوز بالنيابة، دكاش او كرم، لان لكليهما خطا سياسيا واحدا.

وفي دائرتي عاليه والشوف، تقرر ان تكون الغلبة للزعامة الجنبلاطية على حساب الزعامة الارسلانية مع ابقاء مقعد واحد فقط للنائب طلال ارسلان في لائحة جنبلاط والتضحية بالنائبين المارونيين بيار حلو وفؤاد السعد لانهما اظهرا في ممارستهما العمل السياسي وخصوصا في الفترة الاخيرة خروجا على الخطوط الحمر، وهو ما لا يناسب السلطة ومن وراءها في مجلس النواب المقبل الذي قد يكون له دور وموقف من قضايا مهمة تحتاج الى غالبية مطواعة ومؤيدة ولاسيما من النواب الموارنة.

وكان ثمن اعادة النائب زاهر الخطيب الى لائحة جنبلاط في الشوف الا تكون لائحة قوية في مواجهتها بل لائحة كالتي تم تشكيلها برئاسة ناجي البستاني من اجل رفع نسبة المقترعين فقط، لان هذه النسبة كانت ستنخفض لو لم تكن في مواجهتها لائحة اخرى، وان من الوزن الخفيف.

وهكذا انتهت معركة الجبل كما خططت لها السلطة ومن وراءها ترشيحا وتأليف لوائح، فكان ان تقاسمت المقاعد بينها وبين جنبلاط وان كانا غير قاسمين، في ما بينهما والجبهة واحدة".

اما المعارضون المقاطعون فقد خسروا في رأي المراقبين، معركة المقاطعة وخسر المعارضون المشاركون ايضا المعركة لانهم بمشاركتهم لم يحققوا الفوز لمرشحيهم وعلى رأسهم الدكتور مخيبر، وجاءت مشاركتهم لترفع نسبة عدد المقترعين فقط، وهو ما سعت اليه السلطة ومن وراءها، من دون ان تغير هذه المشاركة شيئا في تركيبة نواب الجبل، لا بل ان مقاطعتهم الانتخابات التي جاءت بنواب المجلس الحالي، قد اكدت تأييدها لهم او لمعظمهم من خلال تصويتهم في الانتخابات الحالية لهؤلاء النواب واعطائهم الصفة التمثيلية التي افتقدوها على مدى اربع سنوات.

الشرَك

ولان السلطة (ومن وراءها) نجحت في تنفيذ مخططها لكسب معركة الجبل، فان المشاركة في رأي من اصروا على المقاطعة تعتبر شرَكا.

ولتنفيذ هذا المخطط بنجاح، رفضت السلطة استجابة اي مطلب من مطالب المعارضين الراغبين في المشاركة.

ولكي تتمكن السلطة (ومن وراءها) من خوض معركة لوائحها بكل الاجهزة وكل الاساليب، صار مفهوما الان لماذا رفضت اعتماد البطاقة الانتخابية، ولماذا ابقت الاخطاء واسماء الموتى في لوائح الشطب، ولماذا جعلت الوزراء المرشحين هم الذين يشرفون على الانتخابات، ولا تقبل بتأليف حكومة ائتلافية، ولماذا رفضت ايضا السماح حتى لجمعيات وهيئات ومؤسسات محلية لمراقبة سير العملية الانتخابية واعطاء شهادة معها او ضدها، ولماذا صار تقسيم جبل لبنان استثناء من دون مبررات مقنعة، ولماذا ولماذا...

لقد تعمد المعنيون شرشحة الانتخابات والديموقراطية لكي يقرف الشعب من طريقة ممارستها ويصير قابلا اي نظام اخر، ولكي تظهر صورة لبنان للعالم في اسوأ مظاهرها، فيتخلى عنه الذين ما زالوا مصرين على ايلائه اهتماما.

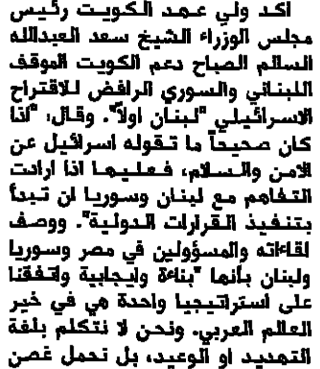
اميل خوري

أنهى زيارة لبيروت "لتبادل المشورة وتأكيد الدعم"

ولي العهد الكويتي: لن نستسلم لطلبات اسرائيل واذا ارادت التفاهم فلتبدأ تنفيذ القرارات الدولية



الشيخ الصباح مصافحا الشيخ قباني.



متكلما في مؤتمره الصحافي. (سامي عياد)

كتبت هالة حمصي:

اكد ولي عهد الكويت رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح دعم الكويت الموقف اللبناني والسوري الرافض للاقتراح الاسرائيلي "لبنان اولاً". وقال: "اذا كان صحيحاً ما تقوله اسرائيل عن الامن والسلام، فعليها اذا ارادت التفاهم مع لبنان وسوريا ان تبدأ بتنفيذ القرارات الدولية". ووصف لقاءاته والمسؤولين في مصر وسوريا ولبنان بأنها "بناءة وايجابية واتفقنا على استراتيجيا واحدة هي في خير العالم العربي. ونحن لا نتكلم بلغة التهديد او الوعيد، بل نحمل غصن الزيتون من اجل سلام عادل ومشرف. ولن نستسلم لطلبات اسرائيل اياً تكن الظروف".

عقد امس الصباح مؤتمراً صحافياً في فندق "بريستول" قبيل مغادرته بيروت، حضره وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ونقيبا الصحافة والمحررين محمد بعلبكي وملحم كرم واعضاء الوفد الكويتي المرافق وعدد من رؤساء تحرير الصحف والمجلات ومسؤولي وسائل الاعلام.

استراتيجيا واحدة

استهل الصباح اللقاء بكلام قال فيها: "زيارتنا لمصر وسوريا ولبنان تنطلق من ايماننا بضرورة استمرار اللقاءات والحوار والتفاهم والتنسيق بين المسؤولين في هذه الدول للتشاور وتبادل الآراء فنخرج بصيغة واحدة تكفل لأمتنا العربية، في الحاضر والمستقبل، مزيداً من المنعة والصمود والقدرة على الرد على تحديات المسؤولين في اسرائيل التي تصل الى مسامعنا.

ونحن في الكويت، توصلنا الى هذا الاقتناع الذي يرمي الى وحدة الكلمة والصف من اجل الاتفاق على تصور واحد واستراتيجيا واحدة. ونحاول قدر المستطاع ان نضع مصلحة الامة العربية فوق أي مصلحة خاصة او مصلحة بلد (...) لا ولن نتخلى عن تحمل المسؤولية، لا ولن نستسلم او ننفذ طلبات اسرائيل. ومن هذا المنطلق زرت مصر وسوريا والتقيت رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وتحدثت مع المسؤولين اللبنانيين الكبار وتفاهمنا على القضايا التي تهم لبنان في الدرجة الاولى والامة العربية في الدرجة الثانية".

ووصف لقاءاته والمسؤولين المصريين والسوريين واللبنانيين بأنها "ايجابية وبناءة والجميع يشعرون بالخطر. واتفقنا على استراتيجيا واحدة لخير العالم العربي. نحن لا نتكلم بلغة التهديد والوعيد، لكننا نرفع الصوت لنقول ان ثمة قرارات دولية يجب ان تنفذ. وعلى الطرف الثاني الذي يتكلم عن السلام ان يعمل على تحقيقه وتنفيذ المطالب العربية(...) ونحن نحمل معنا غصن زيتون من اجل سلام عادل ومشرف. ولن نستسلم وننفذ طلبات اسرائيل في الحاضر ولا في المستقبل وايا تكن الظروف".

وقال: "نحن نقدر الظروف الامنية التي عاشها الشعب اللبناني. وقفنا معه ولا نزال وسنقف معه في المستقبل انطلاقاً من احساسنا بواجبنا الوطني والقومي تجاه كل الدول الشقيقة، وفي طليعتها لبنان الذي يجب على الجميع ان يشعروا مع وضعه الدقيق. وعندما نتحدث عن وضعه الدقيق اعني ان تقف كل الامة العربية متآزرة مع لبنان لئلا يتعرض امنه للخطر. وعلى كل الدول الا يقتصر دورها على التفرج. نقول هذا الكلام انطلاقاً من شعورنا بواجبنا الوطني وليس للاستهلاك المحلي".

لا "للبنان اولاً"

ثم ردّ على اسئلة الصحافيين كالآتي:

● يواجه لبنان حالياً تهديدات اسرائيلية بعدوان جديد في محاولة للضغط عليه كي يقبل اقتراح اسرائيل "لبنان اولاً"، كيف يمكن ان تساعد الكويت لبنان على هذا الصعيد؟

– سمعنا تهديدات اسرائيل وتصورها القاضي باجراء حوار مع اللبنانيين اولاً. واكد لنا الاشقاء في لبنان ان الاقتراح مرفوض لان اسرائيل تريد اضعاف الجبهة السورية – اللبنانية(...) كذلك عرفنا ان هذا الاقتراح مرفوض في سوريا. ونحن ندعم الموقف اللبناني والسوري واذا كان ما تقوله اسرائيل عن الامن والسلام صحيحاً فعليها اذا ارادت التفاهم مع لبنان وسوريا ان تبدأ بتنفيذ المقررات الدولية. فلبنان لا يرفض الدخول في عملية السلام. لكن من حقه وحق اهله الاطمئنان الى حاضره ومستقبله لئلا يدخل في متاهات مع اسرائيل. وارى ان من مصلحة لبنان ان يستمر في التعاون مع الاشقاء. فجهود اثنين افضل من جهود واحد بحيث لا نعطي اسرائيل فرصة التفرد بلبنان والتفاوض مع سوريا من موقع القوة".

● ما هي الخطوات التي اتخذتها الكويت لوقف اندفاع بعض دول مجلس التعاون الخليجي الى التطبيع مع اسرائيل؟

– لا يخفى على أحد الموقف الكويتي الواضح والصريح(...) ونحن قلنا للاشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي ان مصلحة دول الخليج والعالم العربي تكمن في عدم وجود حال من التمزق. ويجب ان نرفع الصوت كي تصل هذه الرسالة الى المسؤولين في اسرائيل(...) ولمست انه لا يمكن ان يتقدموا باقتراحات ترمي الى تمزيق الجبهة الخليجية.

● ما هي الموضوعات التي ناقشتها مع الرئيس الحريري؟

– عموماً استطيع القول ان اللقاء كان ودياً واخوياً وشعرنا جميعاً بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا، كمسؤولين في الكويت ولبنان. واتفقنا على اتخاذ الخطوات الايجابية البناءة من اجل مصلحة لبنان. وعندما يأتي الوقت المناسب الذي يسمح لي بالتكلم صراحة وبشمولية فلن اتردد في قول كل شيء(...).

● هل في الامكان التحدث عن مساهمة الكويت في عملية اعمار لبنان؟

– نحن نشارك الاشقاء في لبنان في الخطة الآتية، وفي تحمل تكاليف البناء واعادة اعمار ما هدمته الحرب.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

سفير اليمن والغداء الرئاسي

لوحظ ان سفير اليمن محمد احمد المتوكل لم يدع الى مأدبة الغداء التي اقامها رئيس الجمهورية الياس الهراوي تكريما لولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، الامر الذي حمل السفير الى استيضاح الدوائر المعنية السبب، ففهم ان عدم دعوته جاء بناء على رغبة السفارة الكويتية نظرا الى موقف اليمن من حرب الخليج.



انتخابات ٩٦'

هكذا من الأصل

"الانقاذ والتغيير" و "وحدة بيروت" هذا الاسبوع و "القرار البيروتي" الاثنين في الملعب البلدي

كتب سمير منصور:

قبل ظهر الاثنين في ٢٦ من الجاري يقف الرئيس رفيق الحريري خطيبا في باحة الملعب البلدي وسط مهرجان جماهيري ليعلن رسميا ولادة "لائحة القرار البيروتي" التي ستضم، كما بات معروفا، سليم دياب وسعد الدين خالد ومحمد امين الداعوق عن السنة، بشارة مرمج وميشال ساسين عن الارثوذكس، ابرهيم شمس الدين وحسان منصور (مبدئيا) عن الشيعة، وخالد صعب عن الدروز. ويرجح ان يترك المقعد الماروني خاليا مراعاة للنائب غسان مطر، ليتم بينه وبين اللائحة تبادل اصوات.

ولم يحسم بعد امر المقعدين الانجيلي والاقليات المرتبط بالكتلة الارمنية التي تكون غالبا متحالفة مع لائحة السلطة.

وفي انتظار الموعد يستمر الحريري في عقد لقاءات واسعة نظمتها "ماكينته" الانتخابية التي يترأسها المحامي عمر زين، في قريطم وخارجها، وتضم شرائح واسعة من المجتمع البيروتي وقطاعات اقتصادية ومهنية.

وهو يتوجه صباح اليوم الى دمشق في زيارة تشاور. وذكرت اوساطه ان من الطبيعي الا تخلو من حديث عميق في الشأن الانتخابي.

وفي عائشة بكار تبدو معالم لائحة "الانقاذ والتغيير" واضحة تماما، ويتوقع اعلانها قبل نهاية هذا الاسبوع وهي ستضم عن السنة، الرئيس سليم الحص، محمد قباني، احمد طبارة، روهي البعلبكي، وعن الشيعة محمد يوسف بيضون، وعن الدروز عصام نعمان، وفادي مفيزل للمقعد الكاثوليكي، جورج خديج للمقعد الماروني، البر جامو للاقليات، فؤاد عيسى للمقعد الانجيلي (الا اذا طرأ اتفاق ما بين الحص والارمن).

والى اللقاءات الثلاثة المفتوحة التي يعقدها الحص اسبوعيا في المقر المركزي لحملته الانتخابية، فان مدير الحملة النقيب موفق اليافي اعلن امس عن مهرجانين شعبيين يتم التحضير لهما، الاول في غرب العاصمة والثاني في شرقها، مع الاشارة الى ان لقاء مع الحص سيعقد في فندق "الكسندر" في الاشرفية مساء غد بدعوة من المرشح مفيزل.

اما في المصيطبة فالمتوقع ان يعلن السيد تمام سلام لائحته قبل نهاية هذا الاسبوع ويرجح ان يكون الموعد نهار الجمعة.

وكما في عائشة بكار كذلك في المصيطبة، شكوى من شائعات بين الحين والآخر وآخرها حول ترشيح سلام على هذه اللائحة او تلك.

وقطعا لهذه الشائعات وبعد طول تكتم، علم ان لائحة سلام التي سيكون اسمها "لائحة وحدة بيروت" ستضم عن السنة محمد المشنوق وخالد عيتاني وثالث لم يحسم نهائيا بعد هو محيي الدين دوغان، وعن الشيعة حسن صبرا، وعن الموارنة ريمون روفايل، وعن الارثوذكس فؤاد حبيب، وعصمت صعب عن الدروز، وحبيب افرام عن الاقليات، وانجيلي لم يتم اختياره بعد.

ويبدو ان المقعد الكاثوليكي سيبقى شاغرا في اللائحة بعد التحاق المرشح ميشال فرعون بلائحة الحريري، تماما كما حصل للمقعد الارثوذكسي عند الحص بعد انتقال النائب مرمج الى اللائحة نفسها.

وتشهد المصيطبة لقاءات مفتوحة برئاسة سلام وتضم بعض مرشحيها واركان الماكينة الانتخابية اضافة الى لقاءات مكثفة مع مختلف القطاعات، وكان آخرها امس مع وفد طبي كبير وهيئات نسائية.

تمام سلام أطلق حملته رسمياً



من اللقاء الحاشد في النادي الرياضي.

أطلق رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام حملته الانتخابية رسميا في لقاء شعبي حاشد عقده في باحة ملعب النادي الرياضي في المنارة، في حضور المرشح محمد المشنوق والمشرف العام على الحملة المهندس امين الداعوق ومجلس ادارتها الذي يضم ثمانية من مسؤوليها.

وأكد سلام ان "الانتخابات هي ملك لـ٣٧٧ الف مواطن في بيروت، وليست ملكا لجهة او شخص او مؤسسة". واعتبر "ان البلبلة التي نواجهها سببها الطريقة التي تم فيها طرح قانون الانتخاب آخر لحظة والتشكيك فيه آخر لحظة، مما ادى الى الكثير من الاقاويل والشائعات".

ولفت الى "ان القرار القانوني له حجمه ولكن يطغى عليه القرار السياسي".

الماروني الحجر الأصعب في بيروت نوابها ٣٦ عاماً من خارجها

في شطرنج الانتخابات النيابية في بيروت لهذه السنة حجر أصعب هو الحجر الماروني. واللافت في انتخابات بيروت خلال الاعوام الخمسة والعشرين الاخيرة ان المرشحين لهذا المقعد ليسوا من العاصمة انما من خارجها. وكأن تمثيل بيروت بماروني منها غير مسموح.

سقى الله ايام نواب بيروت الموارنة الرؤساء اميل اده والفرد نقاش وبشارة الخوري وشارل حلو، والموارنة العظماء من ابنائها: النواب جورج تابت والامير رئيف ابي اللمع وبيار اده.

ومنذ ١٩٦٠ وامتداداً حتى انتخابات ١٩٧٢ (استمر المجلس حتى ١٩٩٢) ثم الى نهاية ١٩٩٦، افتقدت بيروت نوابها الموارنة لسبب او لآخر. فرئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل ابن بكفيا (المتن الشمالي) فاز عن المقعد الماروني في بيروت في دورات ١٩٦٠ و١٩٦٤ و١٩٦٨ و١٩٧٢، ومرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي غسان مطر من تنورين (قضاء البترون).

واليوم اسماء مارونية جديدة في بيروت، كلها عادية قياساً على الاسماء التي حملتها بيروت الى الندوة النيابية يوم كان الموارنة البيارتة يترشحون لبيروت.

قبل ايام عزف وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده عن الترشح عن بيروت لسبب او لآخر، وظلت وفرة مرشحين بعضهم جديد ولكن معظمهم من خارج بيروت.

ومن المرشحين النائب غسان مطر ابن البترون والوزير السابق جوزف الهاشم ابن البرجين في الشوف والنسيبان فوزي وفؤاد المتني من الدامور في الشوف وسايد قبلان فرنجية من زغرتا وسيمون الخازن من كسروان.

ومن بيروت هناك عدد من المرشحين بينهم المهندس ريمون روفايل والدكتور جورج خديج والمحامي سليم عماطوري والسيد جوزف زيدان.

المهندس ريمون روفايل رئيس "المجلس العام الماروني" اربعين عاماً متتالية ورئيس جمعية خريجي معهد الهندسة العالي في جامعة القديس يوسف لعشرين عاماً ورئيسها الفخري الدائم واستاذ محاضر في كلية الهندسة ومستشار جامعة القديس يوسف من ١٩٧٧ الى ١٩٨٧. هو ابن الاشرفية – محلة المدور حيث يحمل احد الشوارع اسم والده جوزف روفايل. وهو ابن عائلة بيروتية مارونية عريقة، عمل في الحقل الاجتماعي والاكاديمي وكان الماروني الاول الذي اقام افطارين في الدكوانة (١٩٩٢) وجونية (١٩٩٣).

المهندس ريمون روفايل.

والدكتور جورج خديج استاذ محاضر في جامعة القديس يوسف وهو ابن الاشرفية. شغل مناصب عدة بينها رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. معروف بعمله المادئ ونشاطه الدائم في مجالات عدة. وهو اختصاصي بقانون العمل وفي مجالات علمية وقانونية اخرى.

المحامي سليم عماطوري بيروتي آخر، وهو محام في الاستئناف ومعروف في الاوساط القانونية والعدلية.

السيد جوزف زيدان، ابن الاشرفية، مزين نسائي. كان ترشحه ظاهرة فريدة وهو يعلن في اكثر من مناسبة انه مستمر في الترشح حتى النهاية.

والمقعد الماروني في انتخابات بيروت يظل الحجر الصعب في لعبة اللوائح، وتحريكه مرتبط بتحالفات وحسابات تتعدى بيروت. فلماذا؟ والى متى؟

الكتلة الوطنية : انتخابات الاذعان أسوأ من جريمة ٢٥ ايار الـ ٤٧

وصفت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية المرحلة الاولى من الانتخابات التي حصلت في جبل لبنان بأنها "اشنع من جريمة ٢٥ ايار ١٩٤٧"، وانتقدت بعنف "شتى انواع الترغيب والترهيب حيث صار اغراء "بعض" الشرفاء الذين دفعوا ثمن ايمانهم بالاحتكام الى الديموقراطية وجر "الكثير" من اصحاب النفوس الصغيرة الى المشاركة في انتخابات الاذعان".

عقدت اللجنة اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها الدوري امين الشمالي، وفي حضور رئيس مجلس الحزب سليم سلهب واصدرت البيان الآتي:

"١– توقفت اللجنة التنفيذية امام "سيناريو" السلطة في مسرحية سمتها "ديموقراطية" شهدت شتى انواع الترغيب والترهيب، حيث صار اغراء "بعض" الشرفاء الذين دفعوا ثمن ايمانهم بالاحتكام الى الديموقراطية وجر "الكثير" من اصحاب النفوس الصغيرة الى المشاركة في انتخابات الاذعان التي جاءت كما توقعها العميد ريمون اده اشنع من جريمة ٢٥ ايار ١٩٤٧.

٢– مرة جديدة اثبتت الاحداث صواب خيار الحزب في الامتناع عن الترشح والاقتراع في ظل الاحتلال وعدم المساهمة، ولو ببراءة، في ضرب جوهر الخيار الديموقراطي وتقييد الحرية وتعريض الكيان للضياع عبر تشريع الاحتلال.

٣– تكب اللجنة التنفيذية على دراسة نتائج المرحلة الاولى من العمليات الانتخابية وهي ستصدر تقويما شاملا لها لاستخلاص العبر ورسم خطة تحرك مع الشرفاء من ابناء الوطن بدون تشف او انتقام.

٤– تحيي القيادة الحزبية القاعدة الكتلوية وتفاعلها مع مواقف الحزب بانضباط ووعي وخلقية، وهي باتت تشكل صخرة صلبة تتحطم عليها كل مشاريع تذويب الكيان والتسلط والاحلال".

صادق : الوضع بات مغايراً وكنا نتمنى الطعن في الوقت المحدّد

اوضح النائب حبيب صادق انه توقف عن الاتصال بالنواب بغية توقيع مراجعة الطعن في قانون الانتخاب "لان الوضع بات مغايرا".

واضاف في تصريح امس: "لا جديد في موضوع الطعن، خصوصا ان الخبراء الدستوريين الذين ساهموا معي في اعداد نص المراجعة رأوا، بعد اجراء الفصل الاول من فصول الانتخابات النيابية في جبل لبنان، ان يعاد النظر في نص المراجعة ما دامت هناك مهلة قانونية تنتهي في ٢٩ آب الجاري، بحيث لا يتوقف امر الطعن على مادة واحدة كما سجلناها في المراجعة وهي المادة الثالثة المتعلقة بالمهل، وارتأينا ان يبادر احد الزملاء معنا الى اعداد مراجعة جديدة تثير النقاط المخالفة لاحكام الدستور بكاملها في نص القانون وليس في مادة واحدة فحسب (...)"

وهل يتوقع ارتفاع عدد النواب الذين سيوقعون الطعن، أجاب: "(...) انا استدرج الزملاء الاخرين اذا كانوا فعلا حريصين على الدفاع عن دستورية القانون ليساهموا معنا في الاعداد. ويا للاسف ابلغني احدهم انه على استعداد للتوقيع. ولكنني اتساءل بيني وبين نفسي عندما يوقع مراجعة الطعن احد النواب الذين لم يحالفهم الحظ في انتخابات جبل لبنان او في الدخول في لوائح السلطة، الا ترى ان في هذا التوقيع طعنا لصدقية المراجعة؟

ان الوضع بات مغايرا. ونحن كنا نتمنى ان يتم التوقيع في الوقت المحدد، انما هذا لم يحصل، ويا للاسف".

● وردت في "النهار" امس تحت عنوان "صادق اعلن بالفم الملآن تنسيقه وحزب الله" عبارة: "اساسا عندما تحالفنا مع ما سمي تكتل التحرير، قام هذا التحالف على اساس وشروط ومبادئ التزمنا اياها المسؤولون عن هذا التكتل..." والصحيح "التزمنا بها المسؤولين عن هذا التكتل..." فاقتضى التصويب.

الاساتذة الرسميون مدعوون للمشاركة في الاعمال الانتخابية

صدر عن المدير العام لوزارة التربية جورج يونس الآتي:

"يطلب من اساتذة التعليم الرسمي الثانوي والتكميلي والابتدائي العاملين في محافظات بيروت وجبل لبنان والبقاع والجنوب والنبطية، الاتصال بالمناطق التربوية ابتداء من صباح (اليوم) الاربعاء ١٩٩٦/٨/٢١، لتبلغ دعوات الاشتراك في الاعمال الانتخابية ليوم الاحد ١٩٩٦/٨/٢٥".

انتخابات ٩٦

الجنوب والبقاع بعد انتخابات بعبدا!



هل تنجح سياسة تحجيم "حزب الله"؟

كتب ابرهيم بيرم:

بعد اقل من ١٥ ساعة على اعلان نتائج الانتخابات النيابية في دائرة بعبدا، وتأكد "حزب الله" انه خسر المقعد النيابي الذي حصل عليه في هذه الدائرة في انتخابات عام ١٩٩٢، ظهر الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله على شاشة تلفزيون "المنار" الناطق باسم الحزب، ليعلن في شكل قاطع ان الحزب لن يدخل في لوائح السلطة وسيخوض الانتخابات في بيروت والجنوب والبقاع منفردا ومع حلفاء له.

وكان هذا الموقف بمثابة رد جلي على الرسائل العملية والشفوية التي وجهت الى الحزب بشكل متتال منذ نحو شهر ونصف الشهر، وحضته على الدخول في "بيت الطاعة" والقبول بما قسم له من رزق نيابي لا يزيد في احسن الحالات على سبعة نواب في الجنوب والبقاع فقط، وجلهم، ان لم يكن كلهم، من الشيعة. اي بحصة تقل ٥ نواب عن حصته السابقة.

ولم يقتصر الامر عند هذا الحد، اذ طلب من الحزب ان يقبل بهذه القسمة والكسور الناتجة منها، وان لا يذهب الى ابعد من ذلك، اي ممنوع عليه ان يقول رأيه في زملاء مرشحيه في اللوائح الائتلافية.

واكثر من هذا، تتحدث مصادر الحزب عن "عملية ابتزاز" حاول الرئيس نبيه بري ان يمارسها عليه خلال لقائه والامين العام للحزب في عنجر، عندما طالب بأن تحمل اللائحة الائتلافية في البقاع ثلاثة مرشحين تسميهم الحركة، اضافة الى الوزير محمود ابو حمدان. وهو امر يصعب القبول به لان تنظيم الحركة في البقاع بات شبه معدوم منذ زمن.

وفي موازاة ذلك سربت مصادر حركة "امل" كلاما مفاده ان الحزب عارض وساطة سورية معه كي يقبل بحصة لا تتعدى الثلاثة نواب في الجنوب، وان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام استغرب في لقائه والسيد نصرالله كلاما قاله الاخير ومفاده ان قواعد الحزب يصعب عليها الائتلاف مع قواعد حركة "امل". ورد (خدام) قائلا: "لا اعرف كيف لا تحبذون فكرة التحالف والائتلاف مع قواعد الحركة وتأتلفون مع قواعد كاظم الخليل وكامل الاسعد". وسربت مصادر الحركة الاعلامية ايضا ان قطعة الارض التي اقام عليها حزب الرئيس كامل الاسعد مهرجانه الاخير في مدينة النبطية تعود ملكيتها الى اشخاص من الحزب، وقد قدمت الى جماعة الاسعد بقرار من الحزب.

هذه "المقدمات" التي من شأنها ان تحرج الحزب، ومن ثم تخرجه، اكتملت بحلقات حصار اخرى تمثلت باعلان حركة "امل" ان صلاح الحركة هو مرشحها في دائرة بعبدا، علما ان المعلومات المتوافرة تظهر ان هذا الرجل الذي اقفلت به لائحة الوزير حبيقة، لم يعرف عنه يوما ان له علاقة مميزة بالحركة او برئيسها، وان علاقة حركة "امل" بعائلات الضاحية الشيعية الاصلية تكاد تكون مقطوعة، اذ لم يعرف عن وجود مسؤول واحد في الحركة ينتمي الى عائلات الضاحية الجنوبية.

ومع ان الحركة في بيروت وعلاقتها بسكان بيروت لم يكن مشجعا ومريحا بحيث يسمح لها بتسمية مرشح فيما يكون مضمون النجاح، فان الحركة تعلن دون سابق اتفاق مع الرئيس رفيق الحريري انها ستسمي مرشحا لها في العاصمة على لائحة الرئيس الحريري، هو ماني قبيسي غير المعروف على المستوى السياسي.

وتكون ثالثة الاثافي عندما يبادر الوزير وليد جنبلاط، وفي شكل مفاجىء، الى فك تحالفه الذي يعود الى سنوات عدة مع "حزب الله" ويشن قبل يوم واحد من انتخابات بعبدا هجوما حادا على الحزب طاول اسلوب المقاومة وادائها.

"قصقصة" اجنحة

ومكذا يواجه الحزب حربا لا هوادة فيها من اطراف ثلاثة فاعلين، وبدا واضحا ان هذه الحرب تستهدف "قصقصة" اجنحة الطائر الذي كبر ونما في شكل بات يحجب الضوء عن الاخرين ويسبب القلق والازعاج لهم.

قد يكون التدافع والتزاحم السياسيان بين القوى والتيارات والاحزاب امرا مشروعا، ولكن الذي فاجأ المراقبين ان تبلغ الحرب ضد "حزب الله" هذه الدرجة من الحدة والشراسة في وقت صار معروفا ان ثمة من كان يبرز دوما في التجاذبات السياسية الحادة في دور الناظم للعلاقات والمحافظ على التوازنات بين القوى المختلفة على الساحة اللبنانية، بحيث تعاد الامور الى الاحجام المرسومة لها. من هنا فان التساؤل الذي اصبح منذ الفترة الاخيرة يتصب في اذهان المتابعين عن كثب لما يجري، هو هل آن اوان "التحجيم الهادىء" الذي كثر الحديث عنه لتوظيفه في خدمة مشاريع وطروحات تتعلق بمسار الوضع في المنطقة ككل؟ او بمعنى آخر هل جاء وقت التنفيذ غير المعلن و"الناعم" لطرح "لبنان اولا"؟. ومبعث هذه التساؤلات ليس الدفاع عن "حزب الله" الذي له من يدافع عنه، بمقدار ما هو تخوف "وقائي" من مرحلة دفع الامور نحو دوامة جديدة من التوتر والتشنج والخضات.

واستطرادا، ان السؤال الذي يطرح في مثل مناخ سياسي كهذا هو: هل ستكون صائبة "حرب" التحجيم السياسي والحصار المحكم لقوة بحجم هذا الحزب وثقله الشعبي وغير الشعبي؟ وهل ستفضي فعلا الى اقصاء هذا الحزب عن الواجهة وعن ساحة الفعل ام ان الحزب الذي نشأ اصلا من رحم "التمرد" ومنحى العقلنة والرشد فالنضج، سيكون رده عكسيا، وخصوصا انه موجود بقوة على تماس مباشر مع اسرائيل وفي مقدوره ان يخربط المعادلات، فتعود الامور الى مرحلة مرذولة مذمومة من الجميع؟ وقبل هذا وذاك للحزب، اكنا معه ام ضده، افضال على الوطن بفعل مقاومته الشرسة لآلة الحرب الاسرائيلية.

حتى الآن يركب الحزب المركب الناعم. فهو رد على الضربة التي وجهت اليه بانه سيخوض المعركة الانتخابية منفردا، اي انه بمعنى آخر رفض محاولات تدجينه في نطاق خطة تستهدف ابعاد كل من يشاكس للاتيان بمجلس نواب متجانس في مدونه وعلى شاكلة الحكومة الحريرية الحالية التي تخلصت تماما من الاصوات المعارضة.

والغريب ان ثمة من يعرقل اصلا دخول "حزب الله" الى النادي السياسي، اذ ان الحزب مد في فترة من الفترات جسور علاقة مع الرئيس الحريري وهادن بري وحاول فتح صفحة جديدة معه في لقاءات عدة. وايران اعلنت بعد ضربة نيسان بلسان وزير خارجيتها، ان الحزب سيتحول قوة سياسية.

ولكن ماذا لو تواصلت عملية الحصار والابعاد لـ"حزب الله" وبلغت مداها الاقصى في حشد السلطات كل امكاناتها ضده في انتخابات الجنوب والبقاع؟ هذا التساؤل لا يستبطن تهديدا، هو دعوة الى اعتدال سياسي من اركان الحلف "السلطوي" الجديد. فسياسة الغاء الآخرين وقطع الطرق عليهم صارت تبعث على المزيد من التوتر ومن شأنها ان ترمي البلاد في احضان دوامة من العنف ستطاول شظاياها الجميع.

ولا يستبطن ايضا دعوة لرفع الحزب اذا ما كان عاجزا هو نفسه عن الصعود. فالجلي انه صار قوة لا يستهان بها تمتلك دراية بأصول اللعبة السياسية وتعرف كيف تدرأ الخطر عنها. فالحزب الذي ادرك باكرا ان ثمة من يتربص به تمكن في فترة قصيرة من مد قنوات تواصل مع قوى ورموز لا يستهان بها من معارضي السلطة، اذ صار واضحا ان النواب سعيد الاسعد وحبيب صادق ومصطفى سعد قد دخلوا في ائتلاف مع الحزب ومعهم جمهرة من المثقفين الجنوبيين واصحاب التاريخ السياسي النضالي النظيف في المنطقة، كذلك معهم في طبيعة الحال كل الذين سدت حركة "امل" المنافذ امامهم.

وليس مستبعدا بحسب المعلومات المتوافرة، ان تظهر القاعدة الاسعدية تعاطفا مع الحزب نكاية بالاخرين وتشفيا منهم.

كما ان الحزب الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى هما على علاقة وطيدة بالحزب، ولا يستبعد ان يتم التنسيق بينهما وبين "حزب الله" الذي اظهرت انتخابات بعبدا انه يملك، باعتراف الجميع، ماكينة انتخابية على قدر كبير من التنظيم والدقة وتصرفت بحسب المعلومات المتوافرة باخلاقية ومراعاة للقوانين.

وانطلاقا من كل هذه المعطيات يعد الحزب العدة لرده في الجنوب، ولم يعد خافيا على احد انه يهيئ "ضربة" موجعة ليس للرئيس بري وحده بل لكل خصومه. فهل هذا يعني ان الجنوب سيكون محطة توتر خلال يوم الانتخابات فيه؟

كل الاطراف المعنيين يشددون على الانضباط والتنافس الشريف، ويؤكدون ان القوى الامنية الرسمية ستضطلع بدورها. ولكن من يدري؟ فالباب مفتوح على كل الاحتمالات.

(الوضع الانتخابي في الجنوب، وموقف "حزب الله" وحركة "امل" من تأليف اللوائح ص ٧)

المرشحون حركة ... ببركة في كل الاتجاهات

سجل امس ١١ مرشحا جديدا اوراق ترشيحهم لدى الصندوق المركزي للمالية ابرزهم رئيس مجلس النواب نبيه بري. والمرشحون الجدد هم: كميل خليل المعلوف عن المقعد الارثوذكسي في زحلة (البقاع)، ابرهيم علي زعرور عن المقعد الشيعي في مرجعيون حاصبيا (الجنوب)، محمد حبيب الشيخ عبد الحسين صادق عن المقعد الشيعي في مرجعيون – حاصبيا (الجنوب)، نبيه مصطفى بري عن المقعد الشيعي في منطقة قرى صيدا (الجنوب)، عاطف عبد الكريم داغر عن المقعد الشيعي في بنت جبيل (الجنوب)، علي محمد ميتا عن المقعد السني في زحلة (البقاع)، مهدي محمد حمدان عن المقعد الشيعي في بنت جبيل (الجنوب)، احمد اسعد سويد عن المقعد السني في مرجعيون – حاصبيا (الجنوب)، ميشال الياس صيقلي عن المقعد الكاثوليكي في قرى صيدا (الجنوب)، محمد حسن غدار عن المقعد الشيعي في قرى صيدا (الجنوب)، يوسف حسين سيف الدين عن المقعد السني في زحله (البقاع).

بيروت

- يعقد النائب بشارة مرهج مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة ظهر اليوم في منزله في المصيطبة.
- يعقد النائب علي عمار مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مركز الوحدة الاعلامية المركزية لـ"حزب الله" في حارة حريك.
- في اطار لقاءاته الفاعليات زار الدكتور فادي جوزف مغيزل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وينظم لقاء مع الرئيس سليم الحص، السابعة مساء غد في فندق "الكسندر" في الاشرفية.
- المهندس رجا وهاب المرشح للمقعد الدرزي في بيروت يتابع جولاته واتصالاته بالفاعليات. واستقبل وفودا من الطريق الجديدة والصنائع وميناء الحصن وعين المريسة.
- يقيم اصدقاء المرشح جوزف زيدان زيدان (عن المقعد الماروني في بيروت) مهرجانا انتخابيا في الثامنة والنصف مساء غد الخميس في الباحة المواجهة لمحطة رزق الله شارع اديب اسحق – الاشرفية (طلعة اوتيل الكسندر).
- اجتمع المرشح للمقعد الانجيلي في بيروت فؤاد عيسى مع رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا القس الدكتور سليم صهيوني للبحث في امور انتخابية، وفي قضايا الطائفة. واستقبل وفودا شعبية وفاعليات وشخصيات.
- اجتمع المرشح للمقعد الشيعي في بيروت ابرهيم شمس الدين مع المرشحين في بيروت خليل شحرور وماني قبيسي والبر ملكي وعبد الرزاق دوغان. وجال على عدد من عائلات بيروت والتقى ممثلين لعائلات جنوبية تقيم في العاصمة وزار جمعية البر والاحسان لاهالي بلدة جباع.
- دعت "منطقة رأس بيروت" الى لقاء شعبي مع الرئيس سليم الحص الثامنة مساء اليوم في قاعة مسجد السلطان محمد الفاتح في تلة الخياط.
- المرشح للمقعد الارثوذكسي في بيروت النائب السابق ميشال ساسين زار امس متربوليت بيروت للطائفة المطران الياس عودة وقال: "من واجبي ان ازور صاحب السيادة والتمس بركته ليوفقني الله في المعركة الانتخابية التي سأخوضها".

– التتمة في الصفحة ١٨ –

دعوة الناخبين للحصول على اخراجات قيد

دعت المديرية العامة للاحوال الشخصية في وزارة الداخلية جميع الناخبين في بيروت والشمال والجنوب والبقاع الى تقديم طلبات للحصول على اخراجات القيد المجانية لانجازها في السرعة اللازمة.

وجاء في بيان اصدره المدير العام للاحوال الشخصية غسان الحاج شحاده: "عطفا على البيان الصادر عن المديرية العامة للاحوال الشخصية في تاريخ ٦ آب ١٩٩٦ والذي نشر في جميع وسائل الاعلام في حينه، تهيب هذه الادارة مجددا بجميع الناخبين الذين ليس في حوزتهم بطاقة هوية يعود تاريخ اصدارها الى ما قبل العام ١٩٧٥ او بيان قيد افرادي صادر بعد تاريخ ١٩٩٢/١/١، المبادرة فورا الى تقديم طلباتهم الى اقلام النفوس التابعين لها في محافظات بيروت ولبنان الشمالي ولبنان الجنوبي والنبطية والبقاع للحصول على بيانات القيد الافرادية المجانية، كي يتم انجازها في السرعة اللازمة ولئلا تتكرر الهجمة التي حصلت على اقلام النفوس في اقضية جبل لبنان يوم الانتخاب في ١٩٩٦/٨/١٨ مما خلق بلبلة وفوضى في بعض هذه الاقلام وانعكس سلبا على سرعة انجاز جميع البيانات في الموعد المحدد، نظرا الى ضيق الوقت وحدود قدرة موظفي الاحوال الشخصية على التنفيذ.

وقد اعطيت التعليمات الى موظفي الاحوال الشخصية بالتوقف عن اعطاء بيانات القيد ظهر اليوم المحدد للانتخابات في الدائرة الانتخابية المعنية كي ينصرفوا بعدها للتحضير لاعمال الفرز مع لجان القيد المختصة".

نسب مئوية مدورة بلا ارقام مقترعين تصدرها الداخلية

اعلنت امس النسب المئوية للاقتراع في جبل لبنان من دون قرنها باعداد المقترعين من الناخبين واكتفائها بارقام مدورة لنسب المشاركة في الاقضية الستة في الجبل مما يثير حول هذه النسب بعض علامات الاستفهام من حيث اعلانها من مصادر رسمية تتصل بمدى مطابقة هذه النسب والارقام الفعلية للمقترعين غير المعلنة. اعلنت وزارة الداخلية بلسان مصدر مسؤول في المديرية العامة لوزارة الداخلية امس النسب المئوية للاقتراع كالآتي:

دائرة جبيل، ٥٥ في المئة من عدد الناخبين.

دائرة كسروان، ٥١ في المئة.

دائرة المتن الشمالي: ٤٥ في المئة.

دائرة بعبدا: ٤٢ في المئة.

دائرة عاليه: ٥٠ في المئة.

دائرة الشوف: ٥٢ في المئة.

انتخابات ٩٦

طعون المرشحين على ابواب المجلس الدستوري

كتبت ريتا شرارة:

ما كادت تطوى صفحة دورة الاقتراع في انتخابات جبل لبنان حتى برز اتجاه لدى بعض المرشحين الى الطعن في صحة نيابة منافسيهم الذين نجحوا في انتزاع المقعد منهم، وراح الراغبون في تقديم الطعن لدى المجلس الدستوري يجمعون الوقائع والقرائن والمستندات اللازمة لتقديم المراجعة لديه. وستكون هذه التجربة الاولى للمجلس الدستوري منذ انشائه بالقانون الرقم ٢٥٠ ونشره في الجريدة الرسمية في تاريخ ١٩٩٣/٧/١٥ للنظر في الطعون النيابية التي كانت قبل انشائه من صلاحية لجان نيابية خاصة ينتخبها مجلس النواب الجديد ويوكل اليها النظر في الطعون من المرشحين الخاسرين. وكانت انتخابات ١٩٩٢ آخر مرة يناط بت الطعون بلجنة نيابية اذ ألغت المادة ١٩ من الدستور هذه المهمة وعهدت بها الى المجلس الدستوري. ومن المنتظر ان تنهال على هذا المجلس- عشرات الطعون من المرشحين الخاسرين.

الدور الابرز للمجلس لا يكون بالنظر في دستورية القوانين ومطابقتها الدستور فحسب بل في ابطال نيابة نائب نجح بفعل التزوير او الانتهاكات او ابطال مراجعة لا تستند الى وقائع وقرائن سليمة للطعن. في هذه الحال، ستكون الكلمة الفصل للمجلس الدستوري. فما هي الاجراءات التي يتخذها المجلس للابطال؟

أصول المراجعة

المجلس الدستوري الذي يتولى الفصل في صحة نيابة نائب منتخب والنظر في الطعون والنزاعات التي تكون نشأت عن انتخاب اعضاء مجلس النواب لا يقبل الطعن في ذلك الا بطلب يقدمه المرشح المنافس الذي خسر في الدائرة الانتخابية نفسها التي ترشح عنها المطعون في صحة نيابته، الى رئاسة المجلس الدستوري، في مهلة اقصاها ٣٠ يوما تلي تاريخ اعلان نتائج الانتخاب في دائرته وذلك تحت طائلة رد الطلب شكلا. ويقدم هذا الطعن بموجب استدعاء يسجل في قلم المجلس الدستوري يذكر فيه المعترض اسمه وصفته والدائرة الانتخابية التي ترشح فيها واسم المعترض على صحة انتخابه اضافة الى الاسباب التي تؤدي الى ابطال الانتخاب. وترفق بالطعن الوثائق والمستندات التي تؤيد صحته. من ثم يتم ابلاغ الاعتراض بالطرق الادارية الى رئيس مجلس النواب ووزارة الداخلية والمطعون في صحة نيابته الذي يتسلم نسخا عن مستنداته. وله ان يقدم ملاحظاته ودفاعه مع ما في حوزته من أوراق خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ تبليغه رسميا. وفي هذا الاطار نصت المادة ٢٧ من قانون انشاء المجلس الدستوري على انه يحق لكل من الطاعن والمطعون في نيابته ان يستعين بمحام واحد لدى المجلس الدستوري الذي يترتب على وزارة الداخلية تزويده المستندات والمعلومات التي في حوزتها لتمكينه من اجراء التحقيقات اللازمة. فيكلف رئيس المجلس الدستوري ساعتئذ احد اعضاء المجلس ليعد تقريرا عن الطعن المقدم ويفوض اليه اجراء التحقيقات الضرورية. اشارة الى ان العضو المقرر يتمتع بأوسع الصلاحيات فيطلب المستندات الرسمية ويستمع الى الشهود ويستدعي من يراه مناسبا لاستجوابه في ظروف الطعن. واشارت المادة ٣٩ من قانون النظام الداخلي للمجلس الدستوري الى ان "العضو المقرر يتخذ، اما عفوا، واما بناء على طلب الخصوم، التدابير التي يراها لازمة للتحقيق، كتعيين الخبراء وسماع الشهود بعد اليمين، والتدقيق في القيود واستجواب الافراد والطلب الى الادارات العامة المعنية تقديم التقارير والمطالعات والسجلات واستدعاء الموظفين المختصين لاستيضاحهم النواحي الفنية والمادية وغيرها".

ويقع على عاتق المقرر ايضا وضع تقريره في مهلة شهر من تاريخ تكليفه، واحالته مع الملف على رئاسة المجلس الدستوري. ونصت المادة ٤٠ من قانون النظام الداخلي للمجلس الدستوري على وجوب ان يتضمن التقرير ملخصا للقضية والوقائع والنقاط القانونية ورأي المقرر في طلب الطعن.

عقب ورود تقرير المقرر، يجتمع المجلس الدستوري فورا ويتذاكر في الاعتراض موضوع التقرير ويصدر قراره في مهلة شهر واحد من تاريخ ورود التقرير ومن ثم يبلغه الى المعترض ورئيس مجلس النواب ووزارة الداخلية.

وفي حكم المجلس الدستوري ان يعلن اما صحة النيابة المطعون فيها او عدم صحتها. وفي الحالة الاخيرة، نصت المادة ٣١ من قانون انشاء المجلس الدستوري على "انه يحق له ابطال النيابة المطعون فيها والغاء النتيجة بالنسبة الى المرشح المطعون في نيابته وتاليا تصحيح النتيجة واعلان فوز المرشح الذي حاز الغالبية التي تؤهله للنيابة. ويبلغ قرار المجلس الى رئيس مجلس النواب ووزارة الداخلية واصحاب العلاقة".

وتعتبر قرارات المجلس مبرمة ولا تقبل اي طريق من طرق المراجعة العادية وغير العادية وهي تتمتع بقوة القضية المحكمة التي تلزم السلطات العامة والمراجع القضائية والادارية. وتؤدي القرارات التي تعلن ابطال النصوص التي تخالف الدستور كليا او جزئيا، الى اعتبار النص الذي تقرر بطلانه كأنه لم يكن منذ تاريخ صدوره، ولا يترتب عليه اي مفعول قانوني. ويتمتع المجلس الدستوري عندما يمارس صلاحياته لبت الطعن في صحة الانتخابات النيابية، اما مجتمعا او بواسطة العضو الذي ينتدبه، بسلطة قاضي التحقيق. ونصت المادة ٣٢ من قانون انشاء المجلس على انه لا صلاحية له لاصدار مذكرات التوقيف.

اشارة الى ان الطعن لا يوقف نتيجة الانتخاب ويعتبر المنتخب نائبا ويمارس حقوق النيابة منذ اعلان نتيجة الانتخابات.

لجنة المعارضة ناقشت الانتخابات وبيان - موقف تذيعه اليوم



لجنة المتابعة خلال اجتماعها امس وبدا من اليسار السادة: شمعون، فضول، عون، اسطفان، روبير خوري، ابو عاصي، يوسف سعدالله الخوري، يونس، المندي، الجميل، تويني. (محمود الطويل)

عقدت امس لجنة المتابعة الممثلة لـ"اللقاء الثلاثي" وحزب الكتلة الوطنية اجتماعا هو الاول بعد الانتخابات في مرحلتها الاولى، في المقر المركزي لحزب الوطنيين الاحرار برئاسة السيد دوري شمعون حضره المحاميان ابرهيم اسطفان ونصري فضول (عن الكتلة الوطنية) والدكتور يوسف سعدالله الخوري والنقيب فائق يونس (ممثلين العماد ميشال عون) والسيد شاكر عون (عن المعارضة الكتائبية) والسيد بيار امين الجميل (ممثلاً الرئيس امين الجميل) والمحامي روبير خوري والدكتور الياس ابو عاصي (ممثلين حزب الوطنيين الاحرار). كذلك حضر السيدان جبران تويني وتوفيق المندي.

وبحثت اللجنة في نتائج الانتخابات التي حصلت يوم الاحد في جبل لبنان، اضافة الى تأليف "جبهة لبنانية جديدة".

وفي هذا الاطار تم تأليف لجان متابعة تحضيراً لقيام الجبهة وتقرر اجراء اتصالات باركان المعارضة في الخارج الرئيس الجميل والعماد عون والعميد ريمون اده، وعقد اجتماع صباح اليوم لمتابعة البحث واصدار بيان موقف.

سعد : انتخابات جبل لبنان صورة فاضحة للتدخل والانحياز

ميدا - "النهار":

لفت رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد الى ان الانتخابات التي اجريت في جبل لبنان "اعطت صورة فاضحة عن واقع التدخل والانحياز لمصلحة اللوائح الجاهزة والمعلبة للسلطة، وعن تسخير امكانات الدولة وصناديقها وخدمات وزاراتها الادارية والمادية لمصلحة المرشحين الموالين".

واضاف في تصريح امس: "كنا اول المطالبين باستقالة هذه الحكومة وتأليف حكومة حيادية مهمتها الاشراف على الانتخابات النيابية، لا يكون وزراؤها مرشحين بكليتهم للانتخابات على غرار الحكومة الراهنة، لكن هذا الالحاح جبه بالرفض "والتطنيش" وذلك لتسهيل ترتيب اللعبة الانتخابية وفق ما خرجت به النتائج بالامس.

اذا كانت غاية السلطة هي اقصاء قوى الاعتراض والممانعة لسياسة الحكومة عن المجلس الجديد لتحويله مجرد مجلس عقيم ليس له من مهمته سوى التغطية القانونية عبر التشريع لمشاريع الحكومة الحريرية واهدافها المتصلة اصلا بمشروع الشرق الاوسطية، فان ارادة الشعب لا يمكن ان تزور وان تسقط امام اغراء الوعود والمال الرخيص والمشبوه. ومعركة جبل لبنان ما هي الا جولة وليست نهاية المطاف. ولن تكون حصيلة العملية الانتخابية الا مجلسا تقتحمه الرموز الوطنية الصادقة والشريفة والمقاومة التي تحمل قضايا الخبز والحرية والتحرير في وجه طغمة مالية متسلطة تطيح مقدرات الوطن وخيراته".

"تحضيراً للانتخابات

صدر عن المديرية العامة للاحوال الشخصية البلاغ الآتي:

"فقد من قلم نفوس شمسطار دفتر بيانات قيد افرادية ارقامها التسلسلية: من الرقم ٥٣٩٤٤٠١ حتى ٥٣٩٤٥٠٠.

ان المديرية العامة للاحوال الشخصية تحذر من استعمال بيانات القيد المذكورة وهي خابرت المراجع القضائية المختصة لملاحقة الفاعلين وانزال العقوبات المناسبة في حقهم".

المر يزورها غداً للاطلاع على الاستعدادات

محافظة الشمال غارقة في هموم الانتخابات واجراءاتها: الدوام ٢٤ / ٢٤ والاجهزة مستنفرة للبت السريع

الشمال – من نجيب اسكندر:

تغرق محافظة الشمال في حركة الانتخابات القريبة وهمومها ويعمل الجهازان الاداري والامني "٢٤ ساعة على ٢٤" كما قال محافظ الشمال خليل الهندي امس لاتمام الاستعدادات وتأمين كل الترتيبات المتعلقة بالعملية الانتخابية. وتتوج هذه الاستعدادات بزيارة يقوم بها غدا الى المنطقة وزير الداخلية ميشال المر للاشراف على التدابير المتخذة. وتخوف بعض المرشحين ان تكون نتائج هذه الزيارة سلبية عليهم.

وفيما انتظمت عقود المرشحين في خمس لوائح، اثنتان منها كاملتان وشكلوا ما مجموعه ٩٧ مرشحا، بقي ٣٥ مرشحا منفردين ويخوضون الانتخابات في مدينة طرابلس وستة اقضية على الشكل الآتي:

- مدينة طرابلس: ١٤٣,٤٤١ ناخبا و٣٦٠ قلم اقتراع و٤٠ مرشحا و٨ مراكز. والمقاعد ٥ للسنة و٢ للموارنة والارثوذكس والعلويين.
- عكار: ١٦١,٦٤٩ ناخبا و٣١٠ مراكز اقتراع و٣٥ مرشحا. ٣ مقاعد للسنة و٢ للروم الارثوذكس ومقعد لكل من الموارنة والعلويين.
- المنية – الضنية: ٦٩,٥٨٦ ناخبا موزعين على ١٧٢ مركز اقتراع و١٨ مرشحا. (٣ مقاعد للسنة).
- زغرتا: ٥٩,٦١٠ ناخبين في ١٣٨ مركز اقتراع و١١ مرشحا لـ٣ مقاعد للموارنة.
- البترون: ٥٢,٤٧١ ناخبا و١١٥ مركز اقتراع و٩ مرشحين لمقعدين للموارنة.
- الكورة: ٥١,٦٥٨ ناخبا و١٢٤ مركز اقتراع و١٤ مرشحا لثلاثة مقاعد للارثوذكس.
- بشري: ٤٠,٥٦٨ ناخبا و٨٤ مركز اقتراع و٥ مرشحين على مقعدين للموارنة.

وبلغ مجموع الناخبين المسجلين في المحافظة ٥٧٨,٧٨٣ ناخبا بحسب المحافظ وهذا الرقم يظهر فرقا بسيطا عن الرقم المعلن عام ١٩٩٢ بلغ ٣٥,٣٥٢، وينقص الفرق عن عدد المجنسين في المنطقة، مما يعني لاحتمالات في قاموس "اللخبطة" المشهورة في لوائح الشطب، خصوصا ان هذه الزيادة تطابق تماما الزيادة التي طرأت في ثلاثة اقضية هي طرابلس وعكار والمنية – الضنية، بينما تراجع عدد الناخبين في الاقضية الاخرى نحو ٢٢ ناخبا في اربع سنوات رغم ان نحو ٦ آلاف مجنس اضيفوا الى سجلات النفوس في هذه الاقضية.

وعلى صعيد استعدادات السلطة الادارية، ترأس امس المحافظ اجتماعا امنيا اداريا ضم النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو وقادة الاجهزة الامنية من جيش وقوى امن داخلي وامن دولة وامن عام، اضافة الى قائمقامي الاقضية وآمري فصائل الدرك فيها.

وبعد الاجتماع، عقد الهندي مؤتمرا صحافيا اعلن فيه تمديد دوام العمل في محافظة الشمال الى ٢٤ ساعة يوميا "لاستكمال الترتيبات المتعلقة بالعملية الانتخابية". واوضح ان كل الاجهزة الامنية في المحافظة في حال من الجهوزية التامة وان اجتماعات تنسيقية تعقد يوميا وستتحول الاحد المقبل غرفة عمليات في مركز المحافظة لمواكبة العملية الانتخابية والبت السريع في كل المراجعات والشكاوى والمشكلات واحالة اي مخالفة او اعتداء على النيابة العامة لبتها".

وذكر ان "الترتيبات الامنية قطعت نسبة ٦٥ في المئة من مستلزمات العملية لجهة اعداد اللوائح المختومة والتصاريح والغلافات". واوضح ان "اسماء الموظفين وعددهم نحو ٤٥٠٠ ستكون جاهزة وموزعة على مراكز الاقتراع الجمعة المقبل وستعطى لهؤلاء كي يلتحقوا في مراكزهم السبت".

وقال الهندي ان وزير الداخلية سيزور طرابلس غدا الخميس للاطلاع على الترتيبات المتخذة".

واكد ان "توجيهات المسؤولين ركزت على ضرورة تأمين حرية الانتخابات ونزاهتها من خلال تأكيدنا مسؤولياتنا المتساوية تجاه جميع المرشحين والناخبين". واضاف: "رغم كل ما قيل عن نتائج انتخابات الجبل، فان ما يهمنا هو تحصين انفسنا. والتعليمات واضحة في خصوص اخراجات القيد والصلاحيات المعطاة لرؤساء الاقلام المخولين حل كل المشكلات او الخلافات مع المندوبين".

وعن مخاوف المرشحين من تأخر عمليات الفرز، قال الهندي ان "تدابير اتخذت لتدارك ما جرى عام ١٩٩٢ وستتوافر لدينا ١٤ لجنة قيد، اربع في طرابلس وعكار وثلاث في المنية – الضنية واثنتان في اقضية زغرتا والكورة وبشري والبترون". واشار الى "ترتيبات لتأمين التيار الكهربائي في حال انقطع التيار العام".

واشار الى انه سيؤمن التصاريح اللازمة لمندوبي المرشحين وعددهم ١٣٠٥ مندوبين ثابتين و٥٠٩ مندوبين متحركين او متجولين، و"اتفقنا مع المرشحين على تسهيل امور تمثيلهم في كل قلم اقتراع من خلال التنسيق بينهم والتفاهم على تبادل انتداب المندوبين، اذ لا يعقل ان يضم كل قلم اقتراع ١٣٢ مندوبا".

وافاد ان "نتائج الفرز قد تتأخر الى الاربعاء بحسب اقبال الناخبين، وخصوصا ان عدد المرشحين كبير (١٣٢) وعدد مراكز الاقتراع ١٣٠٣ موزعة في مناطق ومعظمها في عكار".

واصدر المحافظ الهندي البيان الآتي:

"نمي الينا ان بعض المرشحين يطلب من مناصريه اعتماد بطاقة ملونة او بلاستيكية وخلافه لوضعها في مغلف اثناء عملية الاقتراع.

ان هذا الامر يخالف نص المادة ٤٧ من قانون الانتخاب التي تحدد كيفية الاقتراع وذلك بوضع ورقة في الغلاف. وفرض القانون وضع اوراق بيض من النوع الورقي المألوف على طاولة الاقتراع خلف الستار. كذلك يحد هذا الاجراء من حرية الناخب المصونة بموجب الدستور، اضافة الى اعتبارها ورقة ذات علامات فارقة تلغى عند الفرز.

لذلك يحذر محافظ لبنان الشمالي من استعمال البطاقات الملونة او البلاستيكية تحت طائلة الغائها، ويطلب من الناخبين اعتماد الاوراق البيض دون غيرها، وسيوعز الى رؤساء اقلام الاقتراع اعتبار الاوراق المميزة المشار اليها (اي البلاستيكية او الملونة) اوراقا ملغاة".

ماكينات اللوائح الشمالية تنشط

خوف من التشطيب ونموذج الجبل

الشمال – من ادوار الزغبي:

الظاهر في الشمال كأنه ظاهرة انتخابية سبقت موعدها الاحد المقبل، وبعبع "التشطيب" يقلق المرشحين المنضوين الى لائحتي "التضامن الوطني" و"الانماء والتغيير" اكثر مما يقلق مرشحي اللائحتين غير المكتملتين، اللائحة الثالثة "القرار الوطني" والرابعة "الخيار الآخر" اللتين تتخوفان جهرا من تعميم اسلوب معركة جبل لبنان في الشمال.

ولكل مرشح في اللائحتين ماكينته العاملة في قضائه وفي بقية الاقضية، اي ما مجموعه ٥٦ ماكينة. واذا كان مكتب "الانماء والتغيير" المشترك في طرابلس يبذل جهدا ظاهرا في التنسيق بين ٢٨ ماكينة عائدة اليه، فان لائحة "التضامن الوطني" آثرت الاتصالات المباشرة بين مرشحيها التي لم تثمر الى الآن عملا مشتركا لـ٢٨ ماكينة، أو عملا مشتركا لثلاثية او رباعية او خماسية.

والبرهان ان الرئيس عمر كرامي، مثلا، شكا من "انهم لم يعطوني جداول شطب ١٩٩٦" في حين هي موجودة لدى غير رفيق له في لائحته وغير زميل له في الترشيح. وان رجل الاعمال عصام فارس، القطب الثالث في "التضامن الوطني"، اضطر الى ان يوزع عمل ماكينته الانتخابية في المناطق المختلفة. ففي الكورة مثلا، كلف السيد فارس المدير العام السابق للامن العام الدكتور جميل نعمه، ان يدير له حملته الانتخابية، فادارها بجدارة، بينما كان تطلع الرئيس عمر كرامي الى "فريق عمل واحد لا رفقة درب" يقتضي ان تتولى ماكينات الثالوث النيابي في الكورة المهمة لكل اعضاء "التضامن الوطني".

وزير الاعلام فريد مكاري، المرشح عن احد المقاعد الارثوذكسية الثلاثة في الكورة، لم ير ثغرة في انفراد عمل الماكينات الانتخابية: "شو فيها؟ انا كمان عندي ماكينة في عكار وكل المناطق". وقال في لقاء انتخابي نظمته له "اللجان الاهلية" في محلة ابي سمرا في طرابلس: "انا التزم صدقيتي في العمل السياسي تجاه زملائي واصدقائي وناخبي. ومساء الاحد المقبل، يعلن الشعب الشمالي حكمه على من عمل، او لم يعمل في خدمته. وكم اتمنى لو ينال زملائي في اللائحة اصواتا اكثر من التي سأنالها في الكورة. انا لن اشطب اسم اي زميل لي في "التضامن الوطني" ولا اعتقد انهم لن يعاملوني بالمثل...". ودعا امس الى "لقاء مصارحة وتنسيق" مع زميليه في الكورة سليم سعادة وفايز غصن في مكتبه في انفه، فوضعوا اللمسات الاخيرة على اللجان والمندوبين في بلدات الكورة وقراها المختلفة.

ولدى اعضاء "التضامن الوطني" او بعضهم هاجس الخروق في مناطق معينة مسمين النائب السابق موريس فاضل في طرابلس الذي حرصت لائحة "القرار الوطني" على الا تدخل فيها مرشحا للمقعد الارثوذكسي الوحيد في طرابلس مواجها له، والذي تتناوله شائعات شتى لم يرد عليها مكتبه الاعلامي، واكتفى هو بالقول: "سامحهم الله" وقال له زملاؤه: "هذا دليل على قوتك وخوفهم" ورغبوا في اصدار بيان يرد على مصدري الشائعات ومروجيها، فتمنى عليهم الا يفعلوا قائلا: "في الحقيقة انا اشكرهم، لانهم حققوا لي استفتاء شعبيا قبل موعده".

وفي كواليس "الانماء والتغيير" ان اعضاءها يجمعهم ما يتجمع في مكتبهم المشترك في طرابلس من وقائع "الانحياز الرسمي" لدى بعض المسؤولين الاداريين والامنيين في الشمال الى مرشحين في "التضامن الوطني" خصوصا و"اللائحة الاولى" عموما. وهم كانوا نقلوها امس الى بعبدا وقريطم لولا انشغال الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري باستقبال ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله السالم. ولم يكتم الشيخ روبير بولس المكاري تذمره من هذا التدخل الرسمي: "انا كانوا يعاملونني هكذا انا المعروف بصداقتي للرئيسين الهراوي والحريري، فكيف يعاملون غيري؟ نحن لا نريد من هؤلاء الذين يستغلون وظائفهم سوى الوقوف على الحياد...".

غير ان "الانماء والتغيير"، خارج وقوفها صفا واحدا في وجه "التدخل الرسمي" وموجة الشائعات التي تتعرض اليها، تتحول صفوفا، ويروي اعضاؤها في مجالسهم الخاصة ان "زميلا جديدا" زار غير مرشح في اللائحة الاولى ووعده بانتخابه على طريقة "حكلي تاحكلك"، وان "زميلا قديما" يؤكد جهرا انه لن يؤيد فلانا او فلانا في اللائحة التي تجمعهما.

وفي امكان المراقب الشمالي ان يلمس، لمس اليد، ان مرشحي "الشماليتين الاولى والثانية"، او من علقوا منهم على معركة جبل لبنان، لم يجدوا فيها سوى عيب الطريقة البدائية في الفرز، ونقص لوائح الشطب.

المهندس بهاء حرب

طرابلس – "النهار":

ورد امس في بيان "اللائحة الوطنية للانماء والتغيير"، نتيجة خطأ تقني، اسم النقيب جان حرب المرشح للمقعد الماروني في طرابلس في عداد "لائحة الخيار الآخر" بدلا من اسم نسيبه عضو "الانماء والتغيير" المهندس بهاء حرب المرشح لأحد المقعدين المارونيين في البترون.

وكان المهندس بهاء حرب، بعدما حضر مهرجان لائحته في القبيات، عكار، عقد سلسلة اجتماعات في مكتبه في البترون مع مديري حملته الانتخابية في طرابلس والاقضية الشمالية الستة، واوصاهم بالتنسيق الكامل مع ماكينات زملائه الانتخابية، ومكتب "الانماء والتغيير" المشترك في طرابلس.

كذلك وردت خطأ الصفة النقابية لنقيب المحامين في الشمال سمير الجسر، فاقتضى التصويب والاعتذار.

الخير ووفود زارت عصام فارس

التقى السيد عصام فارس في دارته في ببنين – عكار وفودا شعبية وسياسية من المناطق المختلفة في الشمال.

وزاره، النائب صالح الخير وبحث معه في الشؤون السياسية العامة والشأن الانتخابي في الشمال. وأبديا ارتياحهما الى روح التعاون والثقة بين اعضاء "لائحة التضامن الوطني".

واعتبر النائب الخير مشاركة فارس في هذه الانتخابات "بمثابة عودة الروح الى هذه المنطقة المحرومة التي قدمت كل ما تستطيع في سبيل وحدة لبنان في شتى الميادين الوطنية".

انسحاب

اعلنت السيدة زينة العلي شاهين عزوفها عن الترشح في محافظة الشمال "بسبب الظروف اللبنانية التي تمر بها البلاد والتي تشبه تماما اوضاع عام ١٩٩٢".

مع سمير فرنجية .. اكراماً للحرية

اذاع اصدقاء سمير فرنجيه امس بياناً دعوا فيه الشماليين الى انتخاب فرنجيه ورفاقه في "لائحة الخيار الآخر".

وجاء في البيان ان فرنجيه "لم يسع الى نيل الرضا من احد. ولم يطلب ان يرعى ترشيحه احد. ولم يتسكع على ابواب أحد. ويرفض تغييب الهوية الوطنية والقرار الوطني. ويؤمن بالمساواة المطلقة بين اللبنانيين. ولهذا عمل، في الامس، على المطالبة بمشاركة اسلامية متساوية في السلطة، ويعمل اليوم على تأمين مثل هذه المشاركة المسيحية المتساوية في السلطة.

ويرفض ان يتم التعامل مع الشمال كأنه منطق ملحقة حديثاً بالدولة اللبنانية، تتولى ادارتها قيادات محلية تعمل بمنطق الوكلاء. ويعتبر انه لم يعد جائزاً ان يرتبط اسم سوريا برموز تشكل عامل استفزاز واستنفار لغالبية اللبنانيين. ويؤمن بالحوار سبيلاً وحيداً الى التغيير.

وهو يريد بناء وطن سيد، حر، مستقل، محرر وسيادته كاملة على كل اراضيه.

وينتمي الى مدرسة حميد فرنجيه الذي كان بطل الجلاء وركناً اساسياً في انتزاع الاستقلال الوطني".

ودعوا اخيراً الى الوقوف بجانبه "إكراماً للحرية".

السلاح البلاستيكي في الشمال مؤشر الى بلبلة انتخابية

حكاية اوراق الاقتراع المصنوعة من البلاستيك التي يجرى تداولها في الشمال يرويها احد اقطاب اللائحة الثانية. فهي وصلت اليه كالآتي: ان شخصية عكارية بارزة في اللائحة الاولى التي يترأسها الرئيس عمر كرامي والنائب سليمان فرنجيه والسيد عصام فارس اقترح اللجوء الى هذا النوع من الاوراق تفاديا لموجة تشطيب في اللوائح بدأت تلوح في الافق. وهنا سارع القطب الى الاتصال بالمراجع المعنية لا سيما في محافظة الشمال والقول لها: "اذا كان القانون يحظر اللجوء الى الالقاب مثل "معالي" او "بك" او "استاذ" فالاحرى ان يحظر اللجوء الى هذه العلامة الفارقة التي لا تشبهها علامة اخرى". فوعده مسؤولو المحافظة خيراً، والداخلية أخذت علما بالامر وصار البلاستيك أمرا يبطل الاقتراع.

لماذا الزج بالسلاح البلاستيكي في معركة الشمال؟

من الاجوبة ان البلبلة سيدة الموقف والشاهد ان متمولا طرابلسيا كلف مؤسسة احصائية ان تمسح له المدينة انتخابيا وتقوم له استنتاجاتها. فكانت الخلاصة ان الصدارة هي لخليط من اللائحتين الاولى والثانية. وخارج طرابلس الحركة ناشطة لتبادل الاصوات: "اعطني ما لديك فأعطيك ما لدي" خصوصا في عكار. اما التيار الاسلامي الذي يمثل تكتلات بعيدة عن الحسابات العائلية والعشائرية فيعيش اتجاهات عدة برزت مع معضلة ترشيح النائب فتحي يكن. وهذا التيار اذا توحد لدعم جهة او اسماء محددة فهو يملك نفوذا واذا تفرق ضاعت فاعليته.

ويحدثونك عن اسرار لا تتكشف لما في مجاهل عكار حيث لا أضواء ولكن هناك أصوات لا تستطيع اي جهة القول انها تملك ناصيتها. وفي الوقت نفسه الحديث لا ينقطع عن "مفاجأة" مسيحية تقلب الحسابات على غرار ما حل في الجبل. المسيحيون اذا شاركوا سيغيرون معادلات. وهناك "رسائل" تصل الى هذه الجهة او تلك تقول: "اطمئنوا ستشارك". ومع ذلك لا أحد يبدو مطمئنا.

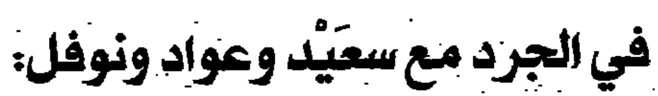
أ.ع.

رعد: السلطة تسعى الى تحجيم حضور المقاومة في المجلس

اعلن رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد ان "المعطيات السياسية تتجه الى تنافس انتخابي بين خط المقاومة ولائحة السلطة في الجنوب". وقال: "ان السلطة تسعى عبر لوائحها الى تحجيم حضور المقاومة في مجلس النواب المقبل. وكما دفع حزب الله ثمن قول "لا" لايلي حبيقة في انتخابات بعبداء نحن حاضرون لدفع ثمن رفضنا دخول لائحة السلطة في الجنوب". وكشف ان الحزب "سيرشح عن قضاء مرجعيون – حاصبيا شخصا واحدا والاولوية ستكون للنائب حبيب صادق".

"حراس الارز"

اعتبرت القيادة المركزية "لحزب حراس الارز – حركة القومية اللبنانية" ان "الاقبال النسبي على الانتخابات النيابية يعود الى حاجة الشعب الى التعبير بطريقة ما عن حالة الاحتقان النفسي التي يعيشها اليوم، وخصوصا في غياب الحركات النضالية التي كانت قائمة في بيروت منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥ حتى ١٣ تشرين ١٩٩٠. واتت العملية الانتخابية لتنفس هذا الاحتقان رغم اقتناع الجميع بعدم نزاهتها، وبعدها عن الديموقراطية الصحيحة، وعجزها عن تغيير اي شيء في الوضع القائم".



في الجرد مع سعَيد وعواد ونوفل:
جبيل محرومة مغبونة وسنشتغل لها وشاركنا لإخراجها من العزلة المزمنة


السيدة نهاد سعيد.


الدكتور محمود عواد.




السيد اميل نوفل. (ر. م)

مرشحو الكورة يزيلون الالتباسات بينهم

الكورة – "النهار":
وصف وزير الاعلام فريد مكاري المعركة الانتخابية في الجبل بانها "كانت معركة شرسة فاز فيها المرشحون الذين اظهروا جدارة وقدرة وذكاء في الاتصال بالناخب". وتوقع ان تفوز شمالاً "لائحة التضامن الوطني" بكاملها وهو عضو فيها عن المقعد الارثوذكسي في الكورة.

واستضاف مكاري بعد ظهر امس في منزله في انفه النائبين سليم سعادة وفايز غصن "لتحضير الماكينة الانتخابية المشتركة والتنسيق مع ماكينات اعضاء اللائحة في بقية الاقضية الشمالية" على ما قالت اوساطه.

وصدر عن هذا اللقاء بيان ركز على ازالة اي التباس حول "سوء التفاهم" الذي كان قائماً بين النائبين غصن وسعادة الذي تلا البيان، وفيه "ان نواب الكورة انطلاقاً من ايمان مشترك بوحدة الموقف ومن اقتناع بالتضامن الفعلي، يؤكدون انهم كانوا وسيظلون فريقاً واحداً كورانياً في اطار الفريق الشمالي الذي تعبر عنه لائحة التضامن الوطني. نحن النواب الثلاثة على عتبة الانتخابات النيابية نؤكد ثقتنا بحرص ابناء الكورة والشمال على التضامن، كما نؤكد ان طريقنا الوطني والقومي واحد، وكذلك موقفنا واحد في الكورة والشمال والوطن كله".

المحامي سمير الحلبي

جاءنا:
"في الصفحة ٤ من عدد "النهار" ١٩٥٢١ الصادر يوم الثلثاء ٢٠ آب ١٩٩٦، وفي الفقرة الاخيرة من التحقيق المنشور تحت عنوان "انتخابات ٩٦"، ورد خطأ في اسمي اذ ذكر الآتي: "واعلنت النتائج في حضور... والمحامي سليمان الحلبي...".
والحقيقة هي: المحامي سمير سامي الحلبي بصفته مفوضا عن الوزير والنائب وليد جنبلاط لتمثيله امام لجنة القيد.
لذلك ارجو التصحيح في اول عدد يصدر بعد ورودكم كتابي هذا وفي المكان نفسه.

رشيد الخازن وانتخابات كسروان

انتقد النائب رشيد الخازن "التدخل السافر لاجهزة الدولة" في انتخابات كسروان – الفتوح. وكشف عن خروق وممارسات مشيرا الى ان "التزوير لم يستطع ان يطاول ارادة المواطن الكسرواني".

منع الاجازات الادارية في محافظة بيروت

اصدر محافظ مدينة بيروت نقولا سابا قرارا بتوقيف مفعول الاجازات الادارية للموظفين اعتبارا من امس.
وجاء في نص القرار: "المادة الاولى، يوقف مفعول الاجازات الادارية الممنوحة للموظفين اعتبارا من تاريخه وحتى ١٩٩٦/٩/١٥ ضمنا بمناسبة الاعمال الانتخابية، وعليهم الالتحاق بعملهم فورا.
المادة الثانية، على رؤساء الوحدات الاتصال بالموظفين الذين يتصرفون باجازاتهم وابلاغهم وجوب الالتحاق بعملهم اذا توافرت عناوينهم".

تكريم للحسيني في برج البراجنة

اقام آل الاتات مهرجانا في منطقة برج البراجنة تكريما للرئيس حسين الحسيني حضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب الياس سكاف وخليل الهراوي وفيصل الداود وسمير عون وفاعليات.
وتحدث في المهرجان الشيخ فيصل الاتات والدكتور عاطف الاتات باسم العائلة، والرئيس الحسيني والنائب الفرزلي.

تصويب

في بحث "اللبنانيون وسلوكهم الاجتماعي في الانتخابات النيابية" الذي نشر امس ورد خطأ اسم الدكتور فارس ياسين والصواب الدكتور فارس ساسين لذا اقتضى التصويب.
كذلك ورد في الجدول ان السيدة بشرى الخليل قد نجحت والصحيح انها رسبت.

حرب: الكلمة الفصل للارادة الشعبية

لفت النائب السابق بطرس حرب الى ان انتخابات جبل لبنان "كانت تجربة تركت اثرها السيء في نفوس المواطنين". واكد ان العامل الوحيد الذي دفعه الى المشاركة في الانتخابات "هو الارادة الشعبية"، داعيا الناخبين الشماليين الى "عدم الاستسلام والتوجه بكثافة الى اقلام الاقتراع يوم الاحد المقبل لمواجهة اي محاولة لتدخل السلطة في الانتخابات".

واضاف: "عندما قررنا خوض الانتخابات النيابية كنا ندرك اننا نخوضها في اجواء غير مكتملة الديموقراطية والسلامة، وان العامل الوحيد الذي دفعنا ونعتمد عليه في معركتنا هو الارادة الشعبية التي لا يمكن ان تتجلى الا من خلال تمسك اللبنانيين بحرياتهم وحقوقهم الانتخابية وبحرية اختيار من يريدون ان يمثلهم في الندوة النيابية، وبذلك يكونون قد رفعوا التحدي في وجه كل المداخلات والتدخلات التي تجرى لمصلحة فريق ضد آخر".

واعتبر ان "المرجع الاول والاخير في الانتخابات هو الارادة الشعبية".

قبلان دعا اللبنانيين الى واجبهم الانتخابي

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اللبنانيين الى "اداء الواجب الانتخابي واختيار من هم اكثر كفاية وحرصاً على مصلحة البلاد والعباد".

وقال في تصريح امس: "بالوحدة والتعاون نبني لبنان ونحمي صفوفنا، بالمحبة والالفة ونكران الذات نبني مستقبل ابنائنا واولادنا واخواننا، فلا تسمحوا للفتنة بأن تركب الرؤوس من جديد وكونوا حائلا دون امتداد الايدي العابثة، فاسرائيل في المرصاد وتهديداتها قائمة على قدم وساق. فلا تكونوا وقود مؤامرة جديدة وسلعة في خضم المزايدات.

عودوا الى الايمان والتقوى، الى التعاون المطلق والوثيق الذي يشكل عائقا امام كل محاولات التطاول والتعدي على الوطن والمواطن.

انها مسؤولية كبرى، علينا ان نحملها بصدق واخلاص من دون مواربة او حساسية، من دون احقاد او انانية، وان نعمل على تحدي اشارات الفتنة بالتلاقي والتعاون واكمال المسيرة الجهادية على قاعدة التحالف والتكامل بين المؤمنين بوحدة هذه البلاد وعروبتها وبين كل الذين يعملون من اجل تحرير الارض وقيامة دولة القانون وتكريس صيغة لبنان بجناحيه المسلم والمسيحي".

"حركة التغيير"

رأى رئيس "حركة التغيير" المحامي ايلي محفوض ان الانتخابات النيابية في جبل لبنان "جاءت في تفاصيلها ونتائجها لتؤكد صواب موقفنا المقاطع". ولاحظ ان "ما جرى يستدعي الغاء العملية الانتخابية برمتها ايا تكن نسبة المشاركة قياسا بدورة ١٩٩٢. ويبقى الموقف الوطني المقاطع الموقف الاشرف الذي يحافظ على الكرامة التي من دونها لا معنى للوطن".

عقل وحجيلي

استغرب السيد جهاد حجيلي ورود اسمه في النتائج التي نشرت في "النهار" امس عن الانتخابات في كسروان والاصوات التي نالها، على رغم انه انسحب قبل موعد الانتخابات ولم يشارك فيها كمرشح وناخب، علما انه ابلغ قراره الانسحاب مع اشعارين بتسلم مضمون قراره تحت رقمي ١٤٣ و١٤٤ من قائمقامية كسروان (١٩٩٦/٨/١٧) ولجنة القيد (١٩٩٦/٨/١٦).

* "النهار" نشرت النتائج كما صدرت رسميا.

* ورد خطأ في "النهار" امس ان المرشح في قضاء جبيل ميشال عقل نال ١١٢٥ صوتا، والصحيح ان المحامي انطون عقل هو الذي نال هذا الرقم، فاقتضى التصويب.

جبيل – من رلى معوض:
عاد الهدوء الى جبيل والجبليين بعد اشهر من التحضير للانتخابات وتوابعها وكان الفوز لثلاثة مرشحين، كل من لائحة: نهاد سعيد واميل نوفل للمقعدين المارونيين والنائب العائد محمود عواد للمقعد الشيعي، وتجمعهم ميزة ان الثلاثة من الجرد.

٤٤ مرشحاً تنافسوا على هذه المقاعد الثلاثة خارج المنطقة. ونصفهم نال اقل من الف صوت. وبعض الصناديق في افقا ولاسا ولحفد وبشتليدة ومجدل العاقورة وصل في ساعات متقدمة من الليل بعد مشكلات بسيطة تعلقت حينا بالنتيجة واخرى بالاسماء، وكل مرشح اعتبر ان ثمة تزويراً ضده، وذلك بحسب المنطقة والاصوات المحسوبة له فيها.

محمود عواد

"النهار" زارت النواب الفائزين في بلداتهم فقوموا الانتخابات ونتائجها وتحدثوا عن مشاريعهم المستقبلية.

النائب عواد كان في بلدته علمات وسط وفود من المهنئين وامتلأ منزل والديه بالزهور.

عواد كان في جلسة استرخاء، وهو تعود النيابة ويعتبر ان "الاعوام الاربعة الماضية مرحلة تجريبية والان سيبدأ العمل الفعلي". واشار الى ان مسؤولياته كبيرة وحل في الطليعة "رغم ضغوط المال والسلطة". ٧٥٩١ صوتا جعلته في طليعة اللائحة وسبق منافسه عباس الهاشم بفارق ٤٢٧ صوتا وواجه مشكلات في بعض الاقلام وتضررت يده اليمنى بسبب انفعاله في قلم علمات.

وقال: "حاول احد الاشخاص المشاركين في الانتخابات اثارة مشكلات، وخصوصاً في اقلام لاسا واللقلوق وبشتليدة وافقا، ومعظم اصواتها لي. وحاول مستعينا بماله واحد النافذين في السلطة وخارجها الضغط على الناخبين ضدي. وكانت الاموال التي دفعها طائلة وتوصل الى دفع الف دولار للصوت. وحصل تحامل علي في قلم علمات حيث حضر ٢٢٠٠ ناخب في قلمين ومنهم ٦٦٠ صوتوا لي. وبقي ١٥٠ صوتا في قلم الذكور ما استطاع اصحابها الانتخاب لضيق الوقت، لان كل مندوب بدأ يطلب بطاقة ليراها ويتأكد. تصوروا ان الدكتور محمد حسين عواد رئيس المحاكم الشرعية الجعفرية في لبنان اتهمه احد اقربائه بانه من طرابلس، وكل ذلك للمماطلة وتعطيل الانتخاب، وصولاً الى قلم عنايا حيث تكاثرت الاخطاء في اخراجات القيد.

وعن تحالفه مع حواط قال: تحالفت لسبب مهم هو اشراك جبيل في الانتخابات وكسر العزلة والمساهمة في صنع القرار اللبناني، وخصوصا ان نسبة المقاطعة فيها عام ١٩٩٢ كانت الاعلى وركزت المعارضة جهودها على جبيل، فكانت لها فيها لقاءات ومحاضرات اكثر من بقية المناطق. ولكن المشاركة كانت اكثر من النصف. وقد قررت ان أضع يدي مع احد رموز المقاطعة سابقاً لنعمل معا على كسر الجليد واخراج جبيل والمواطن الجبيلي من العزلة، اذ كان المطلوب من جبيل ان تدفع دائماً الثمن وان يكون الغرم علينا والغنم لغيرنا".

اضاف: "أؤكد ان جميع المعارضين عارضوا بسبب عدم اشراكهم في اللوائح علما ان المعارضة كانت ولا تزال، في الخارج. ولو وجدت في لبنان بين اهلها وشعبها ولمست الحاجة الكبيرة الى الوقوف حول ناخبيها لكانت شاركت بالتأكيد في صنع القرار لتحمي ما تبقى لها من هذه الشريحة".

وعن العميد اده قال: "انه يملك شعبية تركت بلا مرجعية اعواماً عديدة في اثناء الحرب واربعة اعوام بعد انتخابات ١٩٩٢ فاخذ المسؤولون المستحدثون يتقاسمونها. انني اسأل في هذه الحال الاقتصادية المتردية كيف سيصمد من تبقى من هذه الشعبية لو لم تكن هنالك مشاركة لاربع سنوات مقبلة؟ وماذا سنقول للمحازبين اذا توزعوا في ما بين الزعماء الجدد؟ النتيجة ستكون خسارة كبيرة على الزعيم اده وتياره الذي بدأ يضعف امام مغريات الآخرين".

وعن تعاونه مع النائبين السابقين ممن الخوري اسعد وميشال خوري، قال: "احترمهما ولاسيما العميد خوري، لكن البطانة التي حوله حالت دون استمرار التعاون معه".

وعن مشاريعه اوضح ان "الحمل كبير والعمل يسير في جميع الاتجاهات، ولاسيما الانمائية المتعلقة بالمنطقة، كمشروع مياه الشرب وتحسين الطرق وغيرها".

نهاد سعيد

ومن علمات الى قرطبا حيث منزل السيدة نهاد سعيد، وقد ملأته ايضا باقات الزهور واجتمع المهنئون حول السيدة القوية الشخصية الواثقة بنفسها ومركزها. ثلاث مرات تواجهت انتخابيا امام الخصم القوي في جبيل ريمون اده. بعد وفاة زوجها النائب الدكتور انطوان سعيد قررت متابعة نهجه السياسي، ولكن الفشل في الانتخابات لم يمنعها من خوض المعركة من جديد. قاطعت عام ١٩٩٢ لان "الارادة الشعبية ارادت ذلك". ولانها لا تحب الامور السهلة وتهوى التحدي والمنافسة، كما تقول.

في حديثها الى "النهار" عرضت مشكلات وتجاوزات ضدها حصلت في بعض الاقلام.

وعن تجاربها الانتخابية قالت: "شاركت لاربع مرات، ثلاث منها كانت في مواجهة العميد، وآخر مرة عام ١٩٧٢، كان الفرق بسيطا بيني وبينه وفي هذه المرة نجحت. وانا مرتاحة الى هذه الانتخابات. فبعد اعوام الحرب عبرت الارادة الشعبية عن نفسها. انا لا املك المال لكن المؤيدين اوصلوني. في الماضي كان يقال ان "المكتب الثاني" اوصلنا. وهذا غير صحيح، والان وصلنا بارادة الشعب، لا بالمال ولا بدعم المكتب الثاني".

وعن الفرق بين الانتخابات السابقة والحالية قالت: "في السابق كانت المنافسة تجري بين حزبي الكتلة الوطنية والدستوريين، وكانت على اساس خطاب سياسي شفاف، وليس كأيامنا. الان الانتقاء يتم فرديا. لقد انتصرت بدون ضغوط، والمهم ان يكون القرار جبيليا. كفى المنطقة حرمانا انمائيا والغاء للدور السياسي. مثلا في تغطية الانتخابات اخذت جبيل ٥ دقائق على التلفزيون، فيما المناطق الاخرى بقينا طوال النهار نسمع اخبارها".

وعن الارث السياسي من زوجها اوضحت: "ارث زوجي السياسي موجود طبعا، وكذلك محبة العالم له، ولكني جاهدت طوال ٣٠ عاما وكونت شخصية اسمها نهاد سعيد عملت وتواصلت مع الناس. تعبت الى ان كونت ما انا عليه، وهذا لا يعني انني اتحرر من زوجي بل على العكس، انا سائرة على خطواته واعترف اني لا املك "الكاريسما" التي كانت لديه. انا سيدة وكنت مرفوضة سابقا، وخصوصا أني امرأة. كنت اخوض المعركة ضد رجل له وزنه. ولكن الان يفضل جهودي وتعبي ومحبة الناس وصلت. ولا ازال لدي بل اصدقاء".

وعن عودتها عن المقاطعة قالت: "قاطعنا في ١٩٩٢ لان القاعدة الشعبية ارادت ذلك. كان النجاح مضموناً وقتها وبسهولة. ولكني أكره الامور السهلة واحب التحدي. المقاطعة كانت وطنية وموقفا سياسيا، كانت للرفض والقول "لا" ولكنها لم تجتمع على "النعم". وباتت مرفوضة الاستقالة من الوطن والعمل الوطني. المشاركة كانت لرفع صوت جبيل بعدما احسسنا اننا متروكون. مشاركتي جاءت كمشاركة بيار دكاش والمقاطعين الذين لديهم شعبيتهم، ولكنها تختلف عن مشاركة الذين لديهم شعبيتهم، ولكنها تختلف عن مشاركة جان حواط لانه ملتزم حزبيا. ترشيحه من حقه الوطني ولكن حزبه حاربه، وكذلك لخصامه، فكانت خسارته على الجهتين".

وعن مشاريعها المستقبلية اكدت ان اهم شيء "الغاء الحرمان الانمائي والسياسي لجبيل. عرضنا فكرة جديدة هي اشتراك الناخب معنا من خلال مكتب للمثقفين والحرفيين والزراعيين وغيرهم للبحث في المشاريع الكبرى التي تنمي بلاد جبيل. قبل ان ندخل في المحسوبيات من المهم ان نعود الى القاعدة الشعبية. لا نريدها ان تنتخبنا فحسب بل ان تشارك في الانماء".

وهل انوثتها تعوق عملها او العكس؟

اجابت: "انا لست ضد الرجل، بل نحن نكمل بعضنا بعضا. بكوني امرأة اتحسس بعض القضايا الاجتماعية انني ام وجدة، ولا الفرق بين امرأة ورجل. اسعى الى تمثيل المرأة اللبنانية خير تمثيل. ومن الضروري ان تعمل المرأة في السياسة وتدخل الحقل السياسي والعمل النقابي لان في لبنان اجحافا في حقها وانا سأدافع عنها".

وفي اثناء الحديث عن المرأة اتصلت السيدة لور مغيزل مهنئة. بعد المكالمة قالت النائبة المنتخبة سعيد: "انها خير مثال عن المرأة المجاهدة".

وعن حماستها ونشاطها قالت: "اعتبر ان السنين تكسبني خبرة. احب التجدد واعرف حدودي. ما اجهله استعلم عنه واتشاور مع غيري. اذا لم تتجدد وتتكيف

– التتمة في الصفحة ١٨ –

التباعد الانتخابي جنوباً من شأنه "تفريخ" ٥ لوائح غير مكتملة
"حزب الله": نحن امام تجربة لابد منها مع عدم استجابة مطالبنا
"امل": على موقفنا بوجوب قيام ائتلاف غير مشروط

النبطية – من ادمون شديد وكامل جابر:
حمى الانتخابات النيابية بدأت تتجه في ذروتها في الجنوب بعد خروجها من ثلاجة الانتظار خصوصا بعد لقاءات ومشاورات ومفاوضات عقدت علنا وفي السر بين حركة "أمل" و"حزب الله". ومما زاد الأمر تعقيدا المواقف المعلنة والمتنافرة التي كادت في بعض الاحيان تؤدي الى تصادم في عدد من القرى الجنوبية.

وبات شبه مؤكد ان "الزواج" الذي استمر منذ عام ١٩٩٢، أضحى على شفير الطلاق في ظل الشروط والشروط المضادة ورفع كل جانب سقف مطالبه.

وحديث الانتخابات بات على كل شفة ولسان وعلى جميع المستويات بل يكاد يصبح الخبز الجنوبي اليومي بعدما كانت الانتخابات منذ فترة وجيزة لا طعم لها او نكهة، نظرا الى الاعتقاد السائد ان اللائحة واحدة وانها تعد على نار خفيفة وان كل شيء مدبر. حتى ان المرشحين الذين كانوا في حال ترقب، شحذوا الهمم وكثفوا من زياراتهم واتكبوا على تنقيح برامجهم الانتخابية.

واللافت اكثر وأكثر هو اشتراك "حزب الله" في احتفال قسم اليمين الذي أقامه الحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي يتزعمه الرئيس كامل الاسعد، اضافة الى اشتراك الحزب في المهرجان الذي اقامته "لجان دعم النائب حبيب صادق" في بلدة كفرصير.

غير ان مصادر مطلعة وقريبة من "حزب الله" رأت في تفسير "مشاركة بعض الاخوة" في مهرجان الاسعد "على النحو الذي يخدم التوجيه الانتخابي المضاد، اظهارا الأمور على غير واقعها، والحزب معتاد على تلبية الدعوات والانشطة المختلفة. لكنه لا يزال يلتزم الاسس والثوابت المعلنة".

هذه الامور تستحق الوقوف عندها مليا خصوصا اذا ما نظرنا الى استراتيجية الحزب في تعامله وارتباطاته بعدما شرع ابوابه للجميع ودخل اللعبة السياسية من بابها الواسع.

٥ لوائح ... ٦ لوائح!

أوساط مطلعة ذكرت ان المنطقة قادمة على معركة انتخابية حامية الوطيس، وان الساحة الجنوبية ستشهد تنافسا بين لوائح قد تتجاوز الخمس: لائحة الرئيس نبيه بري، لائحة الرئيس كامل الاسعد، لائحة "حزب الله"، لائحة النائب حبيب صادق، ولائحة تضم النواب السابقين ادمون رزق ورفيق شاهين وانور الصباح والسفير خليل الخليل والسيدين حسن هاشم وشوقي صفي الدين. وربما قامت لائحة اخرى برئاسة السيد احمد الاسعد.

علما ان لائحة الرئيس بري ستكون مكتملة بينما اللوائح الاخرى ستبقى مفتوحة، مما يساعد على تبادل الاصوات في ما بينها.

وتقول مصادر قريبة من "حزب الله" انه لن يعلن لائحته باكرا "لأنه يعمل وفق مقتضيات المصلحة ولأنه ليس مضطرا الى كشف أوراقه وخطواته التكتيكية".

غير ان مطلعين عن كثب على المعطيات الانتخابية للحركة والحزب في الجنوب، يدركون مدى تقارب الشعارات المعلنة كأولوية لخوض المعركة الانتخابية ان لجهة المقاومة والاخطار المحدقة بها او لجهة التعاون مع "القوى الوطنية" الموجودة على الساحة، الامر الذي يستدعي تجسيد الوحدة في لائحة واحدة لئلا يبقى المجال مفتوحا على اي اهتزاز أمني يمكن ان يشوب العملية الانتخابية في ما لو انطلق كل فريق منفردا في لائحة مكتملة او مفتوحة.

وبصيص التحالف بين حتميته او عدمه، لا ينفي اطلاقا وجود تنافس مفتوح بين الطرفين ليس آنيا وتاليا ليس على آلية التحالف بمقدار ما هو على من يمسك بالقرار السياسي في الجنوب.

فالحزب المنطلق بثقله على ساحة العمل السياسي في الجنوب في شبكة علاقات وتحالفات ومواقف ترتبط جذريا بموضوع المقاومة، يرى ان من حقه ان يتمتع بمكاسب سياسية في السلطة او خارجها، وفي الادارة والتوظيف والمشاركة في القرار.

وفي المقابل ترى حركة "أمل" الممسكة منذ اكثر من عشرة اعوام بهذا القرار السياسي وخاضت صراعات مريرة مع خصومها وحلفائها في سبيل عدم خروج هذا الامر عن نطاق سيطرتها، انها ليست في موقع الضعف حتى تتخلى في الوقت الحاضر عن هذه المكاسب.

وللوقوف عن كثب على ما آلت اليه الاوضاع بين الطرفين، أجرت "النهار" لقاءين مع قياديين من "حزب الله" وحركة "أمل" في الجنوب.

"حزب الله"

ويقول القيادي في الحزب "ان حزب الله، بخلاف كل القوى التي تخوض الانتخابات، عنده استحقاق له اولوية على سائر الاستحقاقات، هو استحقاق المواجهة مع اسرائيل. خصوصا بعدما لمسنا في هذه الفترة تزايد لهجة العدو التصعيدية ومحاولته تغيير الواقع الميداني. ولذلك من غير المقبول اطلاقا ان نتلهى بالانتخابات ونتجاهل ما يحصل، ولا أحد يقبل عذرنا مستقبلا بعدم تهيئة الظروف للمواجهة وتلهينا بالانتخابات. والحرارة لا تزال في جسمنا في اطار المواجهة مع هذا العدو. وامكاناتنا المالية والبشرية تعمل على ان يبقى توظيفها اولا في المعركة مع اسرائيل التي نرصد تحركاتها ونحللها في شكل جيد ونستعد لكل مقتضيات المرحلة".

ويضيف: "نرى ان غيرنا على مستوى السلطة بكل رموزها، غائب عن القيام بمسؤولياته حيال هذه التحديات المحدقة الفعلية والمستقبلية، وكأنه لم يستفد من تجربتي نيسان وتموز".

وعندما نسأله عن موقفه ممن ينتقد سلوك الحزب، يجيب: "ان من يحتاج الى الكلام هو الضعيف، وهو جهد العاجز، لن ندخل في مهاترات وسجالات كلامية يمكن ان تساهم في اضعاف موقعنا في المواجهة. والعدو ينتظر هكذا فرص، وخصوصا في ظل الانتخابات، لينفذ الى الداخل ويحقق بالسياسة ما عجز عن تحقيقه بالحروب".

* لماذا وصلت، الامور الى هذا الحد؟

– نحن في حزب الله قمنا بجهود حثيثة من اجل وحدة الصف الشيعي. لكن كل جهودنا تبعثرت امام اصرار الاخرين على تكرار تجربة انتخابات ١٩٩٢ التي كنا نعتبرها تجربة غير ناجحة. والاصرار على عدم استجابة اي مطلب من مطالبنا، فيما كنا نرى عقد اتفاقات مع الآخرين الذين بيننا وبينهم مسافات في الخط والنهج.

* ... وماذا في موضوع اللائحة المستقلة؟

– نحن اليوم امام تجربة جديدة تغني الحركة السياسية في الجنوب وتنعشها وتنعش الآمال. هذه التجربة كان لا بد منها في ظل اصرار الاخرين على عدم استجابة مطالبنا. وقد وجدنا ما كنا نظن، الاستقبال الواسع من الشرائح المختلفة في المجتمع، ونمتلك وفرة في الخيارات الجاهزة لتشكيل لائحة غير مكتملة كي نترك للآخرين دورهم. وقد قطعنا اشواطا في هذا الاطار ونتوقع ان تشهد التجربة الانتخابية القادمة مفاجآت تسر شعبنا وتغيظ العدو الاسرائيلي.

* ... من تقصد بالآخرين؟

– نحن لسنا في صدد الغاء أحد. وسنفتح المجال امام كل القوى الوطنية والشريفة ان تشاركنا في حمل المسؤولية والسعي الى ايصال الصوت المقاوم الى مجلس النواب، هذا الصوت الذي يطالب بكل صدق ومن دون اي خلفيات بتغيير الواقع السياسي وتطويره، والقيام بكل ما يتطلبه الامر في مجال حل للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية. ونحن عندما نشكل لوائح مستقلة فذلك على قاعدة الوفاق وليس على قاعدة العداء والخصام للآخرين. ومن لا نكون معه فذلك عن وفاق ومن يكون معنا فعن وفاق. وكل المعطيات تشير الى ان الامور تتجه في شكل نهائي نحو اللوائح المتعددة، وان كنا على استعداد دائم لمناقشة اي عروض قد تطرح ضمن مطالبنا الواضحة والمعلنة.

* ما هو الموقف السوري من ذلك؟

– لقد قام السوريون بجهود لتقريب وجهات النظر على قاعدة الحرص على وحدة الموقف في الجنوب المقاوم لاسرائيل. ولما لم تنجح هذه الجهود، بادر الاخوة السوريون الى تقريب وجهات النظر حول اللوائح المستقلة حتى تكون التجربة الانتخابية حرة لكل من حركة أمل وحزب الله، والواقع الميداني بين الطرفين ليس فيه ما يعكر هذا الامر، وليست هناك عقبات تحول دون ذلك.

* ألا يمكن ان يؤدي ذلك الى خلل أمني؟

– هناك حرص من الطرفين على عدم اتاحة الفرصة امام اي محاولة تعكر صفو الامن العام. وقد أثبتت التجارب قدرة القيادتين على الامساك بزمام الامور. وقد لمس السوريون حرصا من الجانبين على ضبط الاوضاع واتاحة الفرصة للطرفين.

* مع من سيتحالف "حزب الله" اذاً؟

– الضوابط التي نلتزمها هي التي تنسجم مع ثوابتنا ومطالبنا السياسية التي ترتكز على تحرير الارض وحفظ الحريات وتطوير التجربة السياسية والمساهمة في حل الازمات الاجتماعية وتنمية البلد. وهناك اتصالات مع مختلف القوى تجري بعيدا عن الاضواء. وهذا ما تقتضيه المصلحة الانتخابية. وأؤكد اننا نمتلك وفرة من الخيارات واستعدادا عاليا من مختلف الفرقاء للتعاون معنا، من قوى سياسية وافراد وشخصيات بارزة ومن المذاهب والاديان المختلفة.

* ... حتى لو كانت هذه التحالفات ستزعج الآخرين؟

– هناك لوائح للسلطة تشكل على مستوى لبنان وتستفيد من امكانات الدولة المادية والبشرية وقدراتها، الامر الذي يتناقض مع الشعارات والمواقف المعلنة لرموز لوائح السلطة كما يتناقض مع روح الدستور. ونحن اصحاب نهج سياسي لا يخضع للابتزاز ولا لأي ضغوط وسنجاهر بمواقفنا وتحالفاتنا الجريئة.

نحن كنا ولا نزال مصرين على التمسك بثوابتنا ومواقفنا بمنأى عن العلاقة مع الاشخاص. وانه لأمر مؤسف ان تصل الامور الى تفضيل البعيد على القريب وهذا واقع لمسناه. ومن المؤسف ايضا انه بعد طول انتظار لحصول تغيير في الاداء والذهنية التي تحكم الامور نجد ان شيئا لم يتحقق على هذا الصعيد.

"أمل"

من جهته، يعتبر القيادي الآخر في "أمل" ان الحركة لا تزال على موقفها منذ عام ١٩٩٢ في الانتخابات الماضية انه ينبغي ان يكون هناك ائتلاف وتحالف مع جميع القوى الوطنية الموجودة في الجنوب. وعلى هذا الاساس اجريت هذه الانتخابات. والحركة اليوم عند موقفها بوجوب ائتلاف هذه القوى من اجل الانصهار الوطني والوفاق والتنسيق والتقارب. ولم تحد عن هذا الموقف ليس الآن وليس قبل الان، لكن هذا الائتلاف يجب ان لا يبنى على شروط مسبقة وبنسب معينة. هناك قوى أخرى وعائلات وفاعليات اجتماعية وثقافية ومستقلة، ليس "حزب الله" وحركة "أمل" وحدهما في الجنوب، يجب ان يتمثل الجميع".

* ... وما المانع من وجود لائحة أخرى او لوائح؟

– نتمنى ذلك لو ان الوضع الامني مستقر واسرائيل ليست محتلة. وعندها فلتتعدد اللوائح ولتكن ديموقراطية ويعرف كل واحد حجم تمثيله على الارض. انما يجب ان لا نتجاهل التهديدات الاسرائيلية الاخيرة والتصعيد.

نحن نعمل حساباتنا لكل الاحتمالات حتى لو كان الاخرون لوحدهم. سنخوض المعركة الانتخابية ولا نخاف، وندرك قوة حركة أمل وتمثيلها على الارض وقوة نبيه بري وكبر تمثيله. لكن هناك محظورات أمنية تجعلنا نسعى الى قيام الائتلاف.

* هل ستكون لائحتكم مفتوحة؟

– لائحتنا ستكون شاملة، بمعنى آخر هي تجميع لكل القوى الوطنية والوطنيين ولا يمكن ان نتناقض مع رموز ١٧ ايار ومع جماعات حملت السلاح في فترة وجود الاحتلال الاسرائيلي. لائحتنا ستكون مكتملة من ٢٣ مرشحا. والغير لائحته مفتوحة؟ ربما لأن هذا حجمه على الارض. حساباتنا دقيقة جدا ولا نخاف المعركة حتى لو كانت هناك اتفاقات سرية ومن تحت الطاولة مع جماعات ١٧ ايار والقوى المناهضة للتحرير ونهج الامام موسى الصدر والمقاومة.

* ما المحذور من وجود لائحة اخرى؟

– المحذور الذي نحكي عنه هو المحذور الامني، ولكن ما زلنا نتوقع عملية الائتلاف لئلا نقع في هذا المطب، علما ان الدولة تأخذ دورها وهناك ضمانات سورية تساعد على ذلك. وقد جرت بعض الخروقات ويمكن ان تكون اخرى، ونتمنى ان لا تكون ونعمل جميعنا من اجل الحؤول دون ذلك.

* ما هو موقف الحركة اذا لم تخرق اللائحة؟

– المعركة مقبلة، ونحن متفائلون بأنه لن يكون هناك اي خرق للائحة، لاننا نعتمد على شعبنا وعلى اهلنا ونرى انه لن يستطيع احد ان يخرق اللائحة، وذلك من اجل حفظ قرار الجنوب، وعدم تركه في سوق المساومة و"التجارة".

الرئيس بري لم يبدأ بالهجوم على احد. وبعد الاجتماع الذي حصل بينه وبين الامين العام لـ"حزب الله" السيد نصرالله كان هناك اتفاق على ان لا تكون اي مواقف اعلامية. وسرنا من جهتنا الى الاجواء الايجابية وسنعمل الى التوافق والحل، ونحن من الاساس مع التحالف ولم نختر التوجه الآخر حتى لو انه غير متجانس معنا لكن هنالك عناوين ثابتة لا نحيد عنها. وبقينا ساكتين على امل ان يتحسن الوضع، لكن هناك من اختار وجهة اخرى وخرج من جلده. ونحن لا نريد ان ندخل في متاهات ومهاترات اعلامية.

* لماذا لم تستجب بعض مطالب الحزب؟

– التكتل موجود، لماذا نناقش في وجود ناس وطنيين فيه، مسلمين ومسيحيين، مطرودين من ديارهم بسبب الاحتلال، فليدلونا على انسان فيه غير هؤلاء من خط المقاومة والتحرير، بل كانوا مثالا للوطنية ومواقفهم كلها تصب في اطار التحرير والتنمية في الجنوب. نحن لن نظلم احدا وعادلون في اختيارنا وتحالفاتنا ولو خرج الآخرون فيكونون هم من اختار هذا الطريق.

داعياً ارسلان الى الانضمام اليه

جنبلاط: نتمنى ان يبقى حادث الشويفات في اطاره الفردي بعيداً عن العائلية

دعا وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط النائب طلال ارسلان الى "ان ينضم الينا لنكون معا في الموقف العربي الواحد"، متمنيا ان "يبقى حادث الشويفات في اطاره الفردي الضيق بعيدا عن العائلية". واعتبر ان "الانتصار الذي تحقق هو انتصار الخط الوطني العربي في الجبل".

وكان زار ووزير الصحة مروان حماده الشيخ ابو حسن عارف حلاوي في الباروك حيث كان لقاء ضمهم وعددا من مشايخ الباروك وأهلها.

وقال جنبلاط اثر الزيارة: "كان الشيخ ابو حسن عارف حلاوي يدعو في عز أيام الحرب الى الترفع عن الحساسيات. واليوم في السلم الاهلي في هذه المرحلة الدقيقة لا يزال على موقفه وبمباركته وبدعائه انتصرنا ايضا. أهم شيء ان نتبع هذا الخط ونترفع فوق كل الحساسيات الضيقة ولا نسمح لأحد بالقيام بأي استفزاز لأن الطريق طويل وما زلنا في اوله. اليوم او غدا سيأخذ اكرم شهيب من يدعون عليهم انهم قتلة كي تنجلي الحقيقة الكاملة عن موضوع الحادث في الشويفات. ومن هذا الموقع نعزي آل عربيد وأهل الشويفات. ان التقرير الطبي واضح ولا نريد ان يعمل من الحبة قبة كي ننتهي من هذه المزايدة. الواضح ان الرجل توفي نتيجة سكتة قلبية بحسب التقرير الرسمي، ومن يدعون عليهم انهم قتلة اليوم سيسلمون من اجل التحقيق معهم. والتحقيق الرسمي للمدعي العام واضح، اليوم سيسلمون وننتهي".

وعقب حماده قائلا: "ان لجنة الاطباء التي عينها الامير طلال وصلت الى التحقيق نفسه والنتيجة نفسها".

واضاف جنبلاط: "الدكتور بميع عربيد هو طبيب شرعي ومن آل عربيد، اكد ذلك فلماذا لا تبقى المسألة في اطارها الفردي الضيق بعيدا عن العائلية؟ ونتمنى على الامير طلال ان ينضم الينا لنكون معا في الموقف الوطني العربي الواحد نفسه. اهلا وسهلا به ونستمر عبر بركة الشيخ في توحيد الصف العربي الدرزي. ومن بادر الى المتنين كان مهما التحالف مع الحزب السوري القومي الاجتماعي بدعم من سوريا. ولن ننسى شركاءنا في اقليم الخروب، وان تكن بعض النتائج لم تكن كما توقعنا فاننا نؤكد على التحالف الوطني مع اقليم الخروب ومع زاهر الخطيب. ونتمنى على زاهر ان يبقى في الجبهة، وهي القاعدة الاساسية التي انطلق منها اصلا".

بدوره هنأ الشيخ حلاوي جنبلاط وصحبه على فوزهم بالانتخابات النيابية مكررا دعوته الى "وحدة الطائفة وعزتها في سبيل الوحدة الوطنية في الجبل خصوصا ولبنان عموما". ومساء زار جنبلاط وحماده وغازي العريضي، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في قريطم.

وتلقى جنبلاط اتصالا من رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي هنأه بنتائج انتخابات الجبل. وبدوره هنأه جنبلاط بنجاح مرشح حركة "أمل" صلاح الحركة في بعبدا.

وكان جنبلاط تابع قضايا المهجرين في مكتبه في مبنى الوزارة في الدامور، وتلقى مراجعات من عائدين ومهجرين والتقى قائدي سرية شؤون المهجرين المقدمين غسان حبلي وسمير قموجي.

ارسلان في حضور شاهدين على حادث الشويفات:

دم اكرم عربيد لن يذهب اهداراً ولا نطلب معجزة بل تسليم الجناة



ارسلان يتوسط صعب والجردي. (رمزي مشرفية)

خلدة – من رمزي مشرفية:

اتهم النائب الامير طلال ارسلان المسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي في الشويفات هيثم الجردي واربعة آخرين بالتسبب في وفاة مدير مكتبه اكرم عربيد ظهر الاحد في احد اقلام الاقتراع في الشويفات وقال ان "الحرك كان يتفرج". واعتبر ان تغطية هذه القضية وعدم محاكمة الجناة "سيولدان ثورة عند الدروز". وحمّل رئيس الحكومة مسؤولية "تغطية كثير من الامور التي تحصل في الجبل وتؤدي الى كوارث". وانتقد وزير الداخلية ميشال المر "الذي ظهر على شاشة التلفزيون يوم الاحد وقال: بسيطة كل عمرها تصير، عام ٧٢ مات اربعة، هالمرة انا مات واحد بسيطة". وتساءل: "هل ان الناس عندهم بالفاتورة؟" وحذر من "احتقان الوضع في الجبل، فهو غامض وخطير (...) لم تعد الناس قادرة على تحمل التهديد والتمويل والابتزاز في ظل الدولة".

عقد ارسلان مؤتمرا صحافيا بعد ظهر امس في منزله في خلدة، في حضور شاهدة كانت تقترع في المركز لحظة وقوع الحادث، وأحد المعنيين بالحادث من انصار الامير طلال. وفي حين رفض ارسلان التحدث عن موضوع الانتخابات، ركز على ظروف حادث الشويفات، وقال: "لن اتحدث عن الانتخابات التي جرت الاحد لانني اعتبر ان استشهاد اخي وصديقي اكرم عربيد اثمن بالنسبة الي شخصياً، من اي منصب او مركز في هذه الدولة العتيدة.

طالعتنا الصحف اليوم (امس) ببعض المغالطات وشعرت بان هناك حاجة (...) للكشف عن بعض الحقائق، وخصوصا اننا نتحمل منذ يومين ضغوطا من مراجع كبيرة في الدولة، تحملتها قدر الامكان ولكن لم اعد قادرا على اخفائها عن المواطنين. فقد ذكرت بعض الصحف انني ارسلت طبيبين او ثلاثة للمشاركة في التقرير الطبي بالنسبة الى نتائج تشريح الجثة. ولكن الحقيقة غير ذلك. لقد ارسلت ثلاثة اطباء لكنهم عندما وصلوا الى بعبدا، كانت الجثة مشرحة قبل يوم من دون علم اهل الفقيد ومن دون علمنا. وكان صدر تقرير الاطباء الشرعيين من دون وجود احد من الاهل او احد من الاطباء الذين ارسلتهم للكشف على الجثة، وبالتالي

– التتمة في الصفحة ١٨ –

نعيم: تهجم جنبلاط على جعجع يؤكد الطابع السياسي لقضيته

رد الدكتور ادمون نعيم على وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط لتهجمه على قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع.

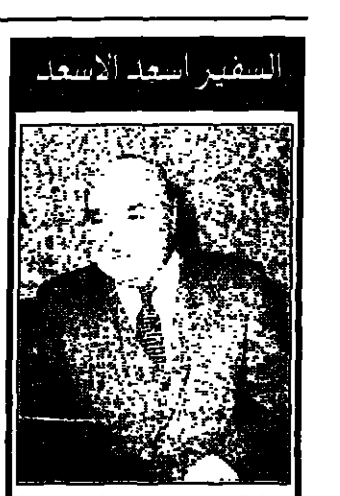
وقال: "في كل مناسبة ينبري السيد وليد جنبلاط لمهاجمة الدكتور سمير جعجع ولدعم المسؤول الذي يعتبر جنبلاط انه مقاوم لوجود جعجع السياسي، فقبل نحو اسبوع اعلن السيد جنبلاط تأييده السلطة بقوله "انها فعلت حسنا بملاحقة الدكتور جعجع وسجنه ووأده سياسيا"، لا لسبب الا انها وافقت على تأييد النص المبطل لقانون الانتخاب باصدارها قانونا جديدا مطابقا للسابق، مما يجعلنا نتأكد ان دوافع ملاحقة الدكتور جعجع امام القضاء كانت، ولا تزال، سياسية.

واذا شئنا ان نقوّم شخصية الدكتور جعجع ووزنها السياسي فيمكننا ان نلاحظ استنادا الى احصاءات اجرتها مؤسسة "Information International" ونشرتها جريدة "النهار" ان شعبية الدكتور جعجع كانت متدنية، لكنها اخذت بالتحسن، واكدت ذلك الاحصاءات التي نشرتها جريدة "النهار" في ٦ آب ١٩٩٦ واظهرت ان شعبيته نالت اعلى نسبة، ردا على سؤال وجه الى عينة من المواطنين عن "الوجه السياسي المفضل لديك"، مما يدل على ان كل ما قامت به السلطة السياسية ضد جعجع مباشرة او غير مباشرة لم يؤثر في صورته على الصعيد الشعبي".

والشعبية تضفي على الاشخاص الذين يتحلون بها شرعية، بينما الشرعية القانونية التي يتمتع بها من هو في الحكم لا توازي بقيمتها الشعبية. وللشرعية في الدولة قيمة حقيقية تتخطى قيمة القانونية. ويمكن ان استعيد بعض الذكريات التي تبين الفرق بين الراحل كمال جنبلاط والسيد وليد جنبلاط. فعندما لوحق اعضاء الحزب السوري القومي اثر محاولة الانقلاب على الرئيس الراحل اللواء فؤاد شهاب لم يكن المرحوم جنبلاط على وفاق مع القوميين السوريين، ورغم ذلك انبرى يدافع عن ضرورة محاكمتهم وفقا القانون. واستجيب طلبه.

ولسوء الحظ، نجد ان السيد جنبلاط الذي كان كالدكتور جعجع قائد ميليشيا، ينبري في كل مناسبة التجريح بالدكتور جعجع الذي لا يزال حتى تاريخه، كما نلاحظ بأم العين، زعيما في منطقته لا نعتقد ان اي زعيم آخر يضاهيه، مع التأكيد انه براء من التهم التي نسبت اليه. وانا شخصيا لست "قواتيا" بل موضوعي ينظر بتجرد الى الاوضاع القائمة".

السفير اسعد الاسعد



فقد امس لبنان وجها ديبلوماسيا بارزا هو السفير اسعد الاسعد الامين العام المساعد سابقا لجامعة الدول العربية.

غاب اسعد الاسعد بعد حادث صحي مفاجئ عن عمر ناهز الخامسة والسبعين، بعد سنين طويلة من العمل الصامت قضى معظمها في جامعة الدول العربية في تونس والقاهرة.

والراحل، متزوج من اسعدية هي السيدة سعدى احمد الاسعد، ولهما ابن هو الديبلوماسي في جامعة الدول العربية ولآل الاسعد، وهلا.

تقلب الراحل في مناصب عدة، وعمل لفترة طويلة مديرا عاما للاعلام تاركا بصمات واضحة على الاعلام الرسمي، بعدما شغل مهمة ديبلوماسية في المملكة العربية السعودية نجح خلالها في ترسيخ العلاقة المتينة بين بلده والمملكة.

وبغيابه يفقد لبنان ديبلوماسيا مرنا عرف كيف يمارس مهمته في نجاح تام في اصعب الظروف وادقها.

● يشيع الفقيد غدا الخميس ويوارى في مقام السيدة زينب قرب دمشق. وتقبل التعازي اعتبارا من العاشرة صباح اليوم الاربعاء في قاعة الاحتفالات الكبرى في المعهد الفني الاسلامي – مستديرة شاتيلا للرجال، وفي منزل الفقيد في سن الفيل بين مستديرتي الحايك والمكلس – بناية نعمان، قرب "لينا كار" للنساء.

"القوات اللبنانية": لسنا معنيين بالانتخابات

جاءنا امس بيان للمجلس السياسي لـ"القوات اللبنانية" وفيه: "حفاظا على الوضوح في زمن ضبابي يكاد يختلط فيه الحق بالباطل والصواب بالخطأ، يهم المجلس السياسي للقوات اللبنانية ان يؤكد الآتي:

١– ان القوات اللبنانية غير معنية بالانتخابات النيابية التي حصلت والتي ستحصل في لبنان وهي بالتالي لا علاقة لها البتة مع من ترشح او قد يترشح باسمها في كل المناطق ومع من يقوم بأي نشاط انتخابي مقاطعا كان ام مشاركا. وتثني في هذه المناسبة على المواقف الشجاعة والحكيمة التي يعلنها الصرح البطريركي.

٢– ان القوات اللبنانية منهمكة اليوم بموضوع اظهار الحقيقة كاملة في الملفات التي حوكم فيها قائدها الدكتور سمير جعجع وبالتالي في السعي بكل ما لديها من وسائل وامكانات الى تحريره من اعتقاله الذي تعتبره ليس ظلما وتجنيا فحسب بل ايضا عائقا اساسيا امام تحقيق السلام الحقيقي والاستقرار السياسي في البلاد.

٣– ان القوات اللبنانية تؤكد لمن فاتهم الامر انها ما زالت موجودة وبقوة في كل المواقع والمناطق وتدعو الكوادر والاعضاء والاصدقاء والحلفاء الى الوقوف متراصين في وجه الهجمة الشرسة التي ما زالوا يتعرضون لها من الممسكين بزمام السلطة وادواتهم (...)".

وفود رعوية اجنبية ومغتربون في الديمان

الديمان – من طوني جبرايل فرنجية:

تعددت امس لقاءات البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وتوزعت بين وفود رعوية اجنبية تزور لبنان حاليا وبعض الفاعليات اللبنانية.

استقبل البطريرك وفد المجلس الاسقفي الفرنسي الذي يزور لبنان للمشاركة في لقاء الشبيبة الذي يقام في رعايته في دير سيدة الجبل في فتقا، وكان على رأس الوفد الاب بول ديستابل.

كذلك استقبل عائلة فرنسية تعمل في منطقة بشري منذ اكثر من اسبوعين، وهي تابعة لمنظمة عالمية تهتم بقضايا انسانية وتقوم بمهمة الاطلاع على مشروع مستشفى مار ماما الخاص بوقف كنيسة السيدة في بشري. وتطرق البحث الى سبل مساعدة هذا المشروع الذي يرمي الى دعم اهل الريف البقاء في مناطقهم. واطلعت العائلة الفرنسية البطريرك على المشروع. وحضر الاجتماع الخوري يوسف طوق امين سر البطريركية.

كذلك اجتمع البطريرك الماروني الى الخوري فيليب الحاج صعيبي رئيس دير المرسلين اللبنانيين في غوسطا، ترافقه عائلة ارجنتينية من اصل لبناني اطلعت البطريرك على اوضاع المغتربين اللبنانيين في الارجنتين، وبدوره حملها البطريرك بركته الى ابناء لبنان في ديار الاغتراب.

وكان صفير ترأس صباحا قداسا في كنيسة سيدة الصرح على نية المثلث الرحمة الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش لمناسبة مرور عامين على وفاته. وبعد القداس استقبل فاعليات.

قصف زبقين وتضرر منازل بعيد مقتل اسرائيلي وجرح آخر



قنبلة لم تنفجر. (أ ف ب تيليفوتو)

تعرضت بلدة زبقين (صور) فجر امس لقصف مدفعي اسرائيلي اوقع اضرارا، بعد فترة قصيرة من اشتباك بين دوريتين اسرائيليتين في واد قبالة البلدة اسفر عن مقتل اسرائيلي واصابة آخر.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان بلدة زبقين تعرضت في الخامسة الا ربعا فجرا لقصف مدفعي اسرائيلي من تلة يارين، مما ادى الى اصابة منزل الاشقاء احمد ومحمود ومحمد بزيع اصابة مباشرة، ونجت عائلاتهم باعجوبة، كذلك تضرر مشتى للماعز يملكه احمد محمد بزيع، اضافة الى تضرر منزل محمد سليم بركات. ولم تنفجر قنبلتان.

وحضرت الى البلدة قوى امنية لبنانية وضباط من القوة الدولية كشفوا على المكان.

سبق الاعتداء اطلاق رصاص كثيف في واد قبالة البلدة، ذكرت مصادر امنية في ما بعد ان دوريتين اسرائيليتين اطلقتا النار خطأ احداهما على الاخرى، فيما انارت سماء المنطقة قنابل مضيئة القتها طوافات حلقت بكثافة.

في القدس، اكد الجيش الاسرائيلي امس نبأ مقتل احد جنوده عرضا في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وذكر مصدر عسكري ان الرقيب الاول غالي غلازمان (٢٢ عاما) قتل وان جنديا آخر اصيب بجروح خطرة، عندما تبادلت وحدتان اسرائيليتان النار خطأ في القطاع الغربي من المنطقة الجنوبية المحتلة.

واستنادا الى القائد العسكري لمنطقة الشمال الجنرال اميرام ليفين فان المجموعة التي فتحت النار ظنت ان المجموعة الاخرى من "المخربين".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الاركان امنون شاحاك ان تحقيقا فتح لتحديد الملابسات الحقيقية للحادث.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي جاب اجواء المنطقة مرارا.

فجوة احدثتها قنبلة في سطح منزل محمود بزيع في زبقين. (اسماعيل صبراوي)

الطيران الاسرائيلي

حلق الطيران الحربي الاسرائيلي ليل امس على علو مخفوض في اجواء النبطية واقليم التفاح.

حميد: سقوط "لبنان أولاً" دفع بالعدو الى التلويح بالحرب

اتهم النائب ايوب حميد اسرائيل بـ"محاولة استفراد لبنان عبر اقتراح "لبنان اولا"، في محاولة لاعادة الفتن الى الوطن واسقاط المنجزات التي حققها وايصاله الى طبعة جديدة للسابع عشر من ايار مع التركيز على فصل المصير اللبناني عن المصير السوري وليس عن المسار فحسب".

وقال في محاضرة عن "التحالفات العسكرية ولم الشمل العربي" في "مدرسة الثقافة العاملية" – زفتا (النبطية): "ان سقوط خيار "لبنان اولا" تجلى من خلال الوقفة اللبنانية – السورية واعلانها لبنان وسوريا اولا ومعا، مما دفع بالعدو الى التلويح بحرب جديدة خلف الخطوط، حتى الخطف والاغتيالات والسيارات المفخخة والارباكات الداخلية. كما ان اعلان الحكومة الاسرائيلية السماح بتوسيع المستوطنات الصهيونية مع التلويح بالانسحاب من الخليل في الوقت عينه، ادخل تفاهم الحكم الذاتي في مزيد من الغموض، وهذا فضلا عن عدم نجاح خطوات التطبيع الطموحة مع الاردن، وكل ذلك يؤكد ان واقع العرب المترهل اساسا والمفكك بطبيعته، في حاجة الى اعادة صوغ على اساس رؤى جديدة تمنع مزيدا من الانحدار العربي (...)".

انور الخليل: لا صدى للتهديد الاسرائيلي سوى مزيد من تصلب موقفنا

اعتبر وزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل "ان لا صدى للتهديد الاسرائيلي للبنان سوى مزيد من التصلب في الموقف اللبناني الثابت عبر تأكيد مواجهة اي اعتداء بمزيد من الارادة الوطنية الصلبة وتأكيد وحدة مساري التفاوض اللبناني والسوري في مواجهة افخاخ العدو السياسية".

وشدد لدى استقباله وفدا من منطقة حاصبيا على ان الانتخابات النيابية "يجب ان تتحول عملية مشاركة حقيقية لايصال من اثبت بتجربته وممارسته انه اهل لحمل هموم المواطنين الجنوبيين وحمل قضايا لبنان الوطنية".

ولفت الى "ان المشاركة تتعدى اليوم الانتخابي الطويل وتحدد مسار البلاد لمدة اربع سنوات، لذلك يجب ان تكون المشاركة في حجم مسؤوليات السنوات المقبلة. ونرى انها واجب وطني على الجميع خوض غماره".

الهاتف الصامت منذ ثلاثة اشهر

وردت شكاوى عدة من اهالي صربا والكسليك في كسروان عن استمرار صمت هواتفهم منذ اكثر من ثلاثة اشهر مما شل اعمال المواطنين في المنطقتين وخصوصا اصحاب المهن الحياتية الملحة. علماً ان تأهيل شبكة الخطوط الجديدة فيهما انتهت قبل فترة.

"اللقاء العلمائي" يكرم اسرى محررين

كرّم "اللقاء العلمائي – هيئة علماء بيروت" اسرى محررين، في غداء في "مطعم خليفة"، في حضور النائب محمد برجاوي وعدد من العلماء.

والقى الشيخ زهير كنج كلمة باسم "اللقاء العلمائي" رأى فيها "ان المقاومة الاسلامية اصبحت العملاق الذي لا يستطيع احد التطاول عليه".

واشار النائب برجاوي الى "ان النيابة عندنا لن تكون الهدف، وليست آخر المطاف، بل هي موقع نأخذه للمقاومة من اجل ان ندافع عنها وعن حقوق شعبنا الابي. ندخل البرلمان ورؤوسنا مرفوعة. واذا كان لا بد من الخروج منه فنخرج ورؤوسنا مرفوعة ايضا".

كذلك القى السيد علي حيدر كلمة باسم المحررين، فكلمة شكر المسؤول الاعلامي في "اللقاء العلمائي" الشيخ محمد بيشكر.

حرائق

كادت امس عجقة السير في محيط منطقة فردان تتسبب في امتداد حريق الى طبقات بناء اندلعت النار في ملجأه، اذ حوصرت ثلاث سيارات في فوج الاطفاء في هذه العجقة عشر دقائق بعد الابلاغ الى المركز بالحادث مما حدا آمره النقيب طارق غريزي على الاستنجاد بمركز آخر في الباشورة فانطلقت سيارة منه في اتجاه البناء، لكنها انحبست بدورها بين السيارات ولم يجد اطلاق عنان صفاراتها فتح شريان السير، مما ادى الى وصولها متأخرة الى المكان حيث كانت السنة النيران امتدت الى مكنسات خشبية وسواها عائدة الى سكان البناء الذي يملكه يحيى قاطرجي. كذلك احترقت مواد دهان.

واندلع حريق في محول للكهرباء في بناء الصحناوي في الحمراء اخمده فوج الاطفاء.

وحذرت مصادر في الفوج من مغبة وجود خزانات المازوت في الابنية، لأنها تشكل في وضعها الراهن خطر الحرائق، ولاسيما تلك المركبة قرب التمديدات الكهربائية ودعت الى ضرورة توزيعها على نحو منظم تلافيا لاندلاع الحرائق.

لجنة العفو وافقت على اعدام الحلاق

وافقت لجنة العفو في اجتماع عقدته امس برئاسة الرئيس الاول فيليب خيرالله على الحكم الذي ابرمته محكمة التمييز العسكرية والقاضي بانزال عقوبة الاعدام بأحمد الحلاق المحكوم عليه وجاهيا بالاشتراك في تفجير عبوة في حي صفير في الشياح عام ١٩٩٤ اودت بثلاثة بينهم المسؤول في "حزب الله" فؤاد مغنية وجرح آخرين، كذلك دين في الحكم نفسه بالتعامل مع اسرائيل.

ويحال قرار لجنة العفو متمثلة باعضاء مجلس القضاء الاعلى عبر وزارة العدل على رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي يقرر تنفيذ الحكم او عدمه.

مفكرة الأيام

الانتخابات اولاً...

الاثنين

مع تهديدات نتنياهو المتكررة يرتسم السؤال الآتي، ما قيمة التعهدات التي اعلنها الرئيس كلينتون لممثلي ١٤ منظمة عربية اميركية في تاريخ ٦ آب، في قوله لهم "ان لبنان لن يستخدم بيدقا في صراع القوى الاقليمية في الشرق الاوسط"؟

فقد وصف جيمس زغبي مدير المعهد العربي – الاميركي حديث كلينتون بأنه مقنع ومطمئن، وقال ان الرئيس الاميركي اكد لزائريه تكرارا "ان لبنان لن يكون جزءا من لعبة اي طرف، وانه يستحق استقلاله وسيادته، والولايات المتحدة لن تتخلى عنه".

هذا الكلام نقل عن الرئيس الاميركي قبل انعقاد المؤتمر العام للحزب الجمهوري الذي رشح روبرت دول رسميا وشهد للمرة الاولى منذ بدء المعركة الانتخابية حملة مركزة ضد سياسة كلينتون الخارجية، وخصوصا بالنسبة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

والذي فتح النار على ادارة كلينتون في هذا المجال، ليس ناخبا عاديا في صفوف الجمهوريين، بل هو جيمس بيكر نفسه وزير الخارجية الاميركي السابق الذي هندس مؤتمر مدريد واستطاع ان يقنع سوريا واسرائيل بالسير قدما في طريق المفاوضات.

ثم ان جيمس بيكر ركز في خطابه تركيزا اساسيا على فشل التدخل الاميركي في الصومال، والخسائر التي منيت بها القوات الاميركية في مناطق اخرى، وخصوصا تقصير ادارة كلينتون عن تأمين الحماية الكافية لجنودها من الهجمات الارهابية الاخيرة في المملكة العربية السعودية. وكأنما اراد بيكر من هذا التنديد تنبيه الناخبين الاميركيين الى ضعف الادارة الحالية، مقارنة بالحزم الذي تميزت به ادارة بوش والانتصار الساحق الذي حققته في حرب الخليج.

والمعروف ان جملة واحدة، واحيانا كلمة واحدة مؤثرة، تكون قادرة في ابان المعارك الرئاسية الاميركية، على تحويل الرأي العام الانفعالي الحائر من موقف الى آخر.

لذلك تزداد المخاوف ازاء هذه الاتهامات ذات التأثير السلبي على القوى الانتخابية المؤيدة للرئيس كلينتون، ان يبادر الاخير الى رد التحدي الجمهوري باعطاء الضوء الاخضر لنتنياهو في القيام بعملية عدوانية واسعة انطلاقا من لبنان اولا.

فقد ثبت بالتجارب الطويلة مع السياسة الاميركية انها خفيفة الوزن والظل في الانتقال المفاجئ من متراس الى متراس، وخصوصا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وتفرد الولايات المتحدة بقيادة العالم دون حسيب ولا رقيب.

وعلى اكثر ما يبعث القلق في غمرة هذا التهويل الاسرائيلي، عدمية الدولة اللبنانية المنشغلة بالانتخابات. فقد كان تحرك اولياء السلطة، وخصوصا الرئيس رفيق الحريري بالامس القريب، خلال عملية "عناقيد الغضب"، مضافا الى وحدة الصف الوطني، احد العوامل التي ادت الى استدراج الضغوط الدولية الحازمة لوقف اطلاق النار ولقرار "تفاهم نيسان".

ولخشى ما نخشاه اليوم، ان يباغتنا العدو بعملية انتقامية اعنف بكثير من "عناقيد الغضب"، حسبما يتوعد به نتنياهو ومردخاي، فيما رجال دولتنا منشغلون بعملية انتخابية اتفه بكثير من ان تبدل شيئا، واللبنانيون منقسمون على التفاهة بين مقاطع ومشارك.

وبعد، الا يكون انتصار رئيس الحكومة في انتخابات بيروت اضمن واكمل، لو توجه فورا مع وزير الخارجية، على رأس وفد يضم رؤساء ووزراء وسفراء سابقين من دهاقين الديبلوماسية والعلاقات العامة، الى واشنطن اولا، ثم الى كل عاصمة تحت الشمس يمكن ان يكون لها تأثير مباشر او غير مباشر على نتنياهو، قبل ان يسبق السيف العذل؟!

لم انه كتب علينا في كل مرة ان ننتظر منقذنا يأتينا من الغيب، فيأتينا العدو بالمدافع والطائرات، ويأتينا الصديق بالخيم والشراشف والبطانيات؟!

رقصة "المعدن الاسود" وجماعة نبش القبور!

الخميس

بعد ظاهرة الانتحار الجماعي التي لا تزال تخضع لتجهيل المحرضين عليها في الغرب، وتنعم بتساهل اجهزة الامن ودوائر التحقيق، مع العلم ان معظم عناصر اتهام الرؤوس المدبرة متوافرة لدى الجهات القضائية،

وبعد موجة الانتحارات الفردية التي احدثتها موسيقى "الهارد روك"، وايقاعها الشيطاني واناشيدها الغيبية المثيرة للهستيريا والفجور والتمتع بقتل النفس، وقد نال الشباب اللبناني نصيبه من لوثتها العدمية البغيضة،

بعد هذا الوباء الذي يدفع اصحاب النفوس المريضة في المجتمع الزوالي المعاصر الى استباق نهاية العالم بما هو اشد منها وادهى، كما يستدرج المراهقين الاغرار الى التنصل الطوعي من شرف الوجود – وهي آفات سبق الفحص عن اسبابها والكشف عن مصادرها في "مفكرة الايام" في تاريخ ١٢ و١٩ حزيران الماضي – بدأت تجتاح الغرب في الاشهرة الاخيرة معصية جديدة من معاصي الوحش البشري هي جريمة نبش القبور والتمثيل بجثث الاموات!

وقد سجلت وقائع في هذا المجال تقشعر لها الابدان في الولايات المتحدة ومعظم الدول الاوروبية، كان آخرها في ٩ حزيران الماضي حين اقدم بعض الشبان والفتيات، باسم ابليس الذي يتكنون به ويحملون شاراته، على نبش القبور في الجبانة المركزية بمدينة طولون الفرنسية. وقد مثلوا هناك بجثة لامرأة محنطة تدعى ايفون فولان توفيت عام ١٩٧٦، وغرسوا في صدرها صليبا مقلوبا– وهي علامة شيطانية ترمز الى انقلاب المسيحية وملاكها!

وكانت تقود الفريق الشيطاني المتنكر بأزياء وقبعات ذات ايحاء جهنمي، فتاة في الخامسة عشرة من عمرها

يكتبها: رفيق المعلوف

تزعم انها مسكونة من الرجيم الاعظم "بعلزبوت"، وتركض شبه عارية باسمال رثة بين الاضرحة وهي تطلق صيحات جنونية: "الموت للجنس البشري! اقتلوا المسيحيين! الموت للعرب! الموت للسود! الموت لليهود! اقتلوا. اقتلوا. اقتلوا...".

وقد عبرت هذه الجنية العاهرة في دائرة الشرطة عن فلسفتها الخاصة بالقول: "انا احب الموت واكره نفسي. كنت افضل الانتحار، لكنه لا ينفع. لذلك رأيت أشفي لروحي من عذابها ان اعذب الناس. وعندما امثل بجثة انسان ابلغ اقصى درجات اللذة!" (*).

* * *

يقول رجال المباحث الجنائية في العواصم الاوروبية ان هذه التظاهرات الاجرامية تبدأ عادة بحفلات سكر وعربدة ودعارة يتعاطى خلالها الشبان والشابات انواع المخدرات ويمارسون طقوسا جهنمية تفضي بهم، كما يزعمون، الى تقمص الابالسة، فتختبل عقولهم وتنحرف شخصياتهم بحيث يندفعون مع موسيقى الروك الصاخبة الى افتعال الحرائق ونبش القبور وذبح كل من يعترض سبيلهم وتحطيم كل ما تطاوله ايديهم.

وفيما ينسب اللاهوتيون والمفكرون المسيحيون في اوروبا ذلك الشذوذ الى الشيطان، وفيما تدأب الكنيسة الى تعيين المزيد من الكهنة المعروفين بقوة الشخصية لطرد الابالسة بقوة الروح القدس، يتعزز اقتناع الرأي العام بوجود الارواح الشريرة وقدرتها الفائقة على التحكم في مصائر الناس.

فقد اكد استطلاع للرأي نشرته مجلة L'Actualité Religieuse الفرنسية في ١٢ ايار ١٩٩٤، ان ٣٥ في المئة من الاوروبيين يؤمنون بوجود الشيطان، مقابل ٢٥ في المئة عام ١٩٨٦، اي قبل ثمانية اعوام فقط.

لكن العلماء المختصين في السايكولوجيا الانسانية وقضايا المجتمع، ينسبون جرائم كالتي نحن في صددها الى رقصة "معدن الموت" (Death Metal) ورقصة "المعدن الاسود" (Black Metal)، وهما رقصتان مستيريتان من افرازات "الهارد روك" اي النمط الصارم العنيف من رقص "الروك اند رول".

وترافق الموسيقى الصاخبة في هاتين الرقصتين، كلمات يرسلها المنشد بصوت اجش بعيد الغور والصدى، يبدو كأنه آت من منازل ابليس في عمق فجاج الارض! فيؤدي هذا الكلام الذي يؤله الشيطان ويدعو الى الانتحار والنحر مصحوبا بايقاع رهيب يشبه صياح المطعون او حشرجة المحتضر او غير ذلك من ضروب الانين والطنين والازيز وقرع الطبول وصك الصنوج، الى اختلال الجهاز العصبي وانحلال الكابح العقلي والارادي عند الراقصين، وخصوصا بعد تواتر الهز والرهز لساعات ممدودة، فيسقط ذلك المجتمع المخبّل الى درك البهيمية اللاواعية، وتدب روح الشيطان في قلب المريد العربيد وتظهر صورة الوحش في ملامحه المتأججة واوداجه المنتفخة.

وقد تبين من خلال استقصاءات الامن في مختلف الدول الغربية ان منظمات مشبوهة تقف وراء هذه الاعمال الشاذة الشاذة، في طليعتها "كنيسة ابليس"، و"جماعة هيكل الشيطان"، و"ابناء الرجيم"، و"الصليبية البابلية الجديدة"، وغيرها من الفرق والجمعيات التي تضم الوف الشباب. ولعل اخطر الاعمال الاجرامية التي سجلت حتى الآن على يد هذه الفرق واتباعها، هو اقدام نفر من عازفي موسيقى "المعدن الاسود" على احراق عشرين كنيسة في النروج بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٣.

غير ان الاجهزة الامنية تتكتم دائما بقدرة قادر (...) على الجهات التي تقف وراء هؤلاء الموتورين والفرق الجهنمية التي ينتمون اليها. وتميل معظم الصحف وادوات الاعلام عادة الى التقليل من خطورة هذه الموجة، كما يصر بعض المفكرين على اعتبارها ناشئة عن تصرفات شخصية شاذة من قبل شبان ومراهقين يبحثون عن هويتهم ويسعون الى تحقيق ذواتهم في مجتمع ساقط ضيع القيم الاصيلة والمثل الخلقية العليا، وهو ما تذهب اليه الخبيرة الاميركية في علم الانسان شيريل مولهيرن، فتقول في محاضرة نشرتها جريدة "لوس انجيلس تايمس":

"ان هذه العصابات التي تدعي الانتماء للشيطان انما تنشأ في الواقع عن رغبة في تحدي المجتمع. ولو بحثنا عن حقيقة الامر لاكتشفنا ان الاعمال الشاذة والجرائم التي يرتكبها الشبان المنحرفون لا تعود الى الشيطان، بل الى مشاكل عائلية واوضاع اجتماعية زرية وازمات مالية مستعصية، او الى ادمان الكحول والمخدرات، او غير ذلك من آفات الحياة المعاصرة".

* * *

ومهما يكن من أمر، وسواء اكان اتباع الشيطان هؤلاء الذين ينبشون القبور مسيرين ام مخيرين، فان السبب الرئيسي في انحرافهم يعود الى الفراغ.

فالخطاب السياسي الفارغ ينطلق من ابراج الطبقات الرأسمالية العليا وهو خطاب مصالح مادية نفعية لا تعدل ولا ترحم.

والخطاب الثقافي الفارغ يدور في حلقات مفرغة داخل الجامعات الميكانيكية التي قتلت العلوم الانسانية وشوهت مفاهيمها، وهي تنتج ادمغة الكترونية تعقل الوجود دون ان تشعر به.

والخطاب الديني الفارغ يختنق في قوالب جامدة تنتمي الى القرون الوسطى.

والخطاب الخلقي الفارغ يختصر بشعارات تؤمن باللذة والمتعة والأنا والشيطان، دون العمل والكفاح والغيرية وخوف الله!

والذي يهمنا من ذلك كله، في بلادنا المنكوبة بألف وباء دهري، وهي لا تقوى على احتمال المزيد، ان اسطوانات "المعدن الاسود" و"معدن الموت"، وغيرها من مشتقات "الهارد روك"، بدأت تجتاح اسواقنا وبيوتنا اللبنانية من دون حسيب ولا رقيب، وخصوصا في موسم الانتخابات هذا، حيث ينتظم المجتمع السياسي في رقصة التدجيل والتهريج، وينتظم الشعب في رقصة الموت "كالطير يرقص مذبوحا من الالم..." ولم يبق الا ان يرقص شبابنا التاعس البائس على رميم القبور!

(*) نشرت جريدة "لوموند" الفرنسية تفاصيل هذه الحادثة في عددها ١٦٠٠٥ الصادر يوم ١٢ تموز ١٩٩٦.

لقاء اعلامي في "قرية المعوقين"



السيدة بري في اللقاء الاعلامي، يحوطها من اليمين النقيبان كرم والبعلبكي والسيد عبيد. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

نظمت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين لقاء للاعلاميين في القرية النموذجية لرعاية المعوقين في ضهور الصرفند التي يرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي افتتاحها مساء غد. وحضر اللقاء نقيب الصحافة محمد بعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم، والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد.

القى بعلبكي كلمة اعرب فيها عن سروره بافتتاح "هذه المؤسسة العظيمة". واعتبر ان المعوقين "ثروة للبنان اذا احسنا رعايتهم وتأهيلهم ليكونوا منتجين في المجتمع لا عالة عليه". وحيا الرئيس نبيه بري وزوجته "لرعايتهما هذا المشروع الانساني الكبير".

وقال كرم: "اهم من العطاء ما ينجز بصمت. نحن اليوم امام مجمع نبيه بري لتأهيل المعوقين، وللمرة الاولى نسمع بهذا الانجاز الذي اروع ما فيه انه تم بصمت وكتمان وبعيدا عن الاضواء. فالصمت وحده صمت العطاء الكبير، والعطاء صناعة الاحداث والتاريخ، والذين يصنعون وحدهم، يصنعون التاريخ. والشكر الكبير للرجل الكبير نبيه بري على هذا الانجاز".

ثم القى عبيد كلمة تناول فيها جهود الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين برعاية الرئيس بري وزوجته، "في سبيل ولادة هذا المشروع الرائد والفريد في الشرق الاوسط".

والقت السيدة بري في الختام كلمة شرحت فيها فكرة انطلاق المشروع منتصف الثمانينات والظروف التي مر بها، خصوصا في ظل الاعتداءات الاسرائيلية المتلاحقة. وتوقفت عند مبادرات الرئيس الهراوي ودعم الرئيسين بري والحريري والكثير من الشخصيات الرسمية والاقتصادية والاغترابية والسفارات الصديقة، في سبيل اتمام المشروع. ثم تلاوت السلام الفريق.

وبعد اسئلة واجوبة، دعي الحضور الى غداء في "مطعم الشحرور".

الزوارق السريعة تغزو البحر قبالة الشاطئ

اجراءات غير رادعة والحوادث الصاعقة تحصد هواة السباحة



زوارق سريعة وناس والخطر. (سامي عياد)

زوارق سريعة هنا، زوارق سريعة هناك، حتى يكاد البحر يصبح حلبة منافسة بهلوانية مليئة بالاخطار التي تهدد حياة المواطنين الذين يرتادون الشاطئ طمعاً بحمام شمس او براحة بال.

فممارسة رياضة السباحة على الشاطئ اللبناني لم تعد وقفاً على امتلاك المهارات اللازمة، ذلك ان الأمر بات يتطلب كفاية عالية في الهرب من الموت والدفاع عن النفس وفقاً لقاعدة "حافظ عاراسك"، وخصوصاً بعد صرعة التزلج المائي السريع التي راحت تغزو البحر قبالة المنتجعات البحرية الخاصة والمسابح الشعبية على السواء. فأصحاب الزوارق السريعة "جيت سكي" غالباً ما يختارون الأماكن الأكثر اكتظاظاً في الشاطئ لممارسة هواياتهم و"عرض عضلاتهم" امام رواد البحر وخصوصاً الجنس اللطيف. وقد لا يتوانون عن الاستسلام للذة "التشفيط" على المياه واختبار قدرات الجهاز في السرعة حتى لو كانت الحصيلة بضع حوادث مؤسفة او مفجعة.

أول المنقود في حصاد الحوادث البحرية لهذا الموسم، إصابة أحد الصيادين وفقدانه إحدى رجليه، بعد اصطدام زورق سريع بمركب صيده، قرب منتجع "مرينا دل سول" في أنفه. كذلك أصيب علي عنتر (١٦ سنة) بكسور خطيرة قبالة شاطئ صيدا، بعدما فقد السيطرة على زورق كان قد استأجره من أحد "مستثمري" الهواية، من دون ان يزوده أي توجيهات حول آلية استخدامه.

وكان الصيف الماضي شهد حوادث عديدة من هذا النوع، أبرزها مقتل الصياد عبد الله عيتاني في الثاني من تموز الماضي، "على يد" زورق بحري، قبالة شاطئ عين المريسة.

التعميم...

وزارة النقل إكتفت حينها بإصدار تعميم الى جميع أصحاب المسابح والمجمعات البحرية ومستثمريها، حملهم مسؤولية حوادث الزوارق التابعة للمسابح وحدد شروطاً لإستخدامها منها ضرورة الإبتعاد مسافة لا تقل عن ٣٠٠ متر عن الشاطئ وتسجيل الدراجات والزوارق البحرية قبل استعمالها، والإنطلاق بها من مراكز ارسائها والسير بها علي مهل. وحظر إنطلاقها من مواقع تجمع السابحين ورواد البحر.

... حبر على ورق!

غير ان هذا التعميم بقي حبراً على ورق ولم يتسن له ان ينتقل الى الحيز العملي.

وزير النقل عمر مسقاوي يبرر الوضع بعدم تسلمه اي تحقيق من وزارة الداخلية بأسماء مرتكبي هذه الحوادث، رغم طابعها الجرمي، ويؤكد تقصير وزارة الداخلية وحراس الشواطئ لجهة ضبط إستعمال الزوارق والدراجات المائية "رغم ان هذه الحوادث يسهل كشفها، ولو أننا حصلنا على تقرير ما لما قصرنا في إتخاذ الاجراءات اللازمة ومنها فرض غرامات وسحب الرخصة ومنع الزورق من الإبحار".

ويحمل مسقاوي "أبناء البورجوازيين أو حديثي النعمة وأبناء المسؤولين السياسيين"، مسؤولية الحوادث المتواترة على الشاطئ "لانهم يمارسون هواياتهم ونزواتهم من دون التقيد بقوانين او بضوابط أخلاقية".

من جهتها، نفت مفارز الشواطئ التابعة لوزارة الداخلية الفوضى السائدة في استخدام الزوارق السريعة. مصدر فيها أكد ان دوريتين من مفرزة شواطئ بيروت مؤلفتين من ١٥ عنصراً تتوليان عملية الرقابة على الشاطئ فقط، باعتبار ان المفرزة ليست مزودة "لنشات" لممارسة الرقابة في عرض البحر، وتتولى زوارق الجيش عملية الرقابة في المياه الإقليمية. أما مفرزة شواطئ جبل لبنان، فهي مزودة الأجهزة اللازمة، على حد قول مصدر من المفرزة، وتؤمن ثلاث دوريات يومياً على الشاطئ وفي عرض البحر، إضافة الى تنفيذ جدول بأسماء أصحاب الزوارق والدراجات المائية وأرقامها ونقاط إنطلاقها، لضبط عملية الرقابة. ويؤكد "أننا نعد التقارير بحسب الأصول ونقدمها الى المسؤولين، ولا علاقة لنا بما يجري بعد ذلك".

اصحاب المسابح "مرتاحون"!

"تفشي" هواية التزلج على المياه في مختلف المسابح اللبنانية، واشتداد تذمر الرواد من الفوضى السائدة في إستخدام "الجيت سكي"، يؤكد أصحاب هذه المسابح بذل أقصى الجهود لضبط الوضع قدر المستطاع، فإدارة مسبح "سان جورج"، مثلاً، تشترط على مستخدم الزورق السريع ان يوقع على منشور خاص يضم تعليمات محددة للاستخدام، والهدف تحميله قدراً من المسؤولية في حال حصول حادث، "ولكنه ينسى كل الملاحظات بمجرد ان يدير محرك الجهاز"، على حد قول خليل طحان، مسؤول "جيت سكي" في المسبح. ويؤكد وجود رقابة دقيقة على استخدام الزوارق السريعة لجهة الإنطلاق في هدوء والابتعاد مسافة ٤٠٠ متر عن الشاطئ وعدم الخروج عن نطاق المسبح، مضيفاً ان "لدينا جهاز مراقبة سريعاً جداً يخولنا اللحاق بالمخالف وضبطه، في حال خروجه عن نطاق المسبح".

مسؤول البحر في فندق مسبح "الريفييرا" سيرج شهلب يقول ان على مستخدم الزورق ان يرتدي سترة خاصة، وأن الوسيلة الاساسية للرقابة زمور كبير يستخدم لتنبيه مستخدم الزورق في حال تجاوز السرعة المقبولة، مؤكداً عدم حصول حوادث ناتجة من إستخدام الزوارق السريعة باعتبار انها محظورة على الاطفال والمراهقين.

مصدر في إدارة نادي اليخوت والسيارات والسياحة في لبنان (ATCL) يفيد ان لا اجراءات خاصة لتنظيم إستخدام الزوارق السريعة، خارج نطاق القوانين التي تعتمدها الدولة، مضيفاً ان الرقابة يتولاها بحارة متخصصون، وأن المخالفات المسجلة قد تودي بمرتكبها الى سحب الرخصة ومنعه من ممارسة الهواية في النادي.

— ومع ذلك، البحر يعج بالزوارق السريعة وهي تشق البحر على مقربة من الشاطئ وتتلوى بين السابحين. وليس على المرء سوى ان يسرح بصره هنا وهناك ليرى ان الكلام شيء والواقع شيء آخر، ويصح فيه قول الاغنية: "اسمع كلامك يعجبني، اشوف امورك استعجب"!

فاطمة عيساوي

"السلامة المائية" ... شعار مع وقف التنفيذ.

المسابح الشعبية شبه مغيبة عن الاهتمام الرسمي

جهاز المتطوعين امكاناته محدودة ومحاولات التنظيم اولية

حوادث الغرق مستمرة و"نوعية" بعض الرواد ... فوضوية



لا مفر من قيظ الصيف ولهيب اسعار الدخول الى المنتجعات الخاصة سوى فرصة استجمام مجانية على قطعة من الشاطئ لم تتجاذبها بعد مشاريع "الامر الواقع".

مسابح "السان بلاش" هذه، وان اعفت روادها من "ضريبة" الدخول، تفرض عليهم "زوادة" خاصة من المضايقات تتمثل في انتفاء الرقابة الكافية وقصور محاولات التنظيم وتشابك مبادرات التأهيل الخاصة والرسمية، على قاعدة "كل مين ايدو الو".

"المسبح الشعبي" كان محاولة رسمية خجولة لضبط الوضع على الشاطئ والتخفيف من حوادث الغرق المتكررة، غير ان هذه المحاولة، وان وفرت فسحة مجانية للمواطن، لم تتجاوز اطارها المبدئي، فمشروع تلزيم الشاطئ على طريقة الـ"B.O.T" الذي تقدمت به وزارة السياحة، والقائم على تجهيز مسبح شعبي لائق في كل منطقة، لم يحظ بموافقة وزارة النقل، وما زال قيد الدرس عامين في حين تمنعت وزارة السياحة عن القيام بأي محاولة تنظيمية لهذه المسابح، الى ان يتم بت المشروع. يقول المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب، "اما مسابح حضارية ومستوفية الشروط الصحية اللازمة واما لا شيء" لافتا الى ان "الوزارة لم تتدخل في شؤون المسابح الشعبية لان وضعها غير سليم، ومن يريد ان يقصدها فليفعل على مسؤوليته".

في الرملة البيضاء

مسؤولية الحفاظ على سلامة رواد المسابح الشعبية يتولاها جهاز المتطوعين التابع للدفاع المدني ويضم منقذين متطوعين من ذوي الخبرة، في حين يقتصر نشاط مفرزة الشواطئ على متابعة عمل المتطوعين واجراء الاتصالات اللازمة مع المسؤولين عند وقوع حوادث.

مسبح الرملة البيضاء الشعبي الممتد بطول ٢٥٠ متراً، يضم اربعة ابراج مراقبة، يتولى في كل منها فريق من خمسة منقذين من جهاز الرقابة على سلامة رواد المسبح، من السابعة صباحا حتى الثامنة مساء، اضافة الى نصب لافتات تحث على الحفاظ على نظافة الشاطئ ووضع براميل للنفايات، غير ان تدخل فريق الجهاز يبقى شكليا. فالمسؤول صادق خاطر يقول: "لسنا مخولين الزام رواد المسبح توجيهاتنا وعلى الدولة ان تشرف مباشرة على الوضع، عبر فرز فريق خاص من الدرك، فالمسبح يشهد اكثر من عشرين حادث غرق نهار الاحد بسبب كثافة الرواد وعدم تقيدهم بالارشادات، والحوادث والمشكلات التي تواجهها نهار الاحد تتطلب مخفرا في ذاته". اما وسائل الانقاذ، فتقتصر على "الحسكة" ودولاب البحر وسيارتي اسعاف يخصصهما الدفاع المدني في عطلة نهاية الاسبوع. نوعية الرواد تشكل العائق الاساسي الذي يحول دون ضبط الوضع في المسبح، وفي رأيه ان غالبية الرواد من غير اللبنانيين، وهم فوضويون ولا يلتزمون الارشادات، رغم اننا وضعنا لافتات كبيرة تحث على الحفاظ على النظافة واخرى تحذر من تجاوز حدود المسبح، تفاديا لخطر الغرق".

بائعو الكعك والبوظة و"الجلاب" والذرة وجدوا هم ايضا متنفسا في امكانات رواد المسبح المتواضعة، رغم ان وجودهم يربك الحركة ويضفي عنصرا جديدا من عناصر الفوضى: "اصدرت مفرزة الشواطئ هذه السنة قرارا يحظر علينا بيع المرطبات وكنا قدمنا لائحة اسعار تتناسب مع امكانات الرواد فأتهمنا باستغلال موقعنا لتحقيق مكاسب خاصة، علما ان الباعة المتجولين في المسبح اكثر منهم في سوق الخضر، والبضاعة التي يقدمونها غير معروفة المصدر ولا مضمونة من الناحية الصحية".

ويستنكر خاطر التحذيرات الرائجة من ارتياد المسابح الشعبية: "يقال ان مياه المسبح الشعبي ملوثة وتستقبل مياه الصرف الصحي ولكن هل مياه المسابح الخاصة المجاورة مصدرها مختلف، مع العلم ان الجميع يقصدها من دون حذر".

الى اين؟

ما من عائق يستطيع ان يحث ذوي الامكانات المادية المتواضعة على الامتناع عن قصد المسبح الشعبي، وتبلغ نسبة الارتياد حدودها القصوى خلال ايام الاحاد، فتمتزج الوان المظلات المزركشة بعجقة الباعة المتجولين وحركة المنقذين ذهابا وايابا.

ليلى عبد الحفيظ تبدي ارتياحها لوجود جهاز المتطوعين في المسبح، وهي لا تكترث لما يشاع عن اخطار الغرق او تلوث المياه لان "لا احد من اولادي اصابه مرض حتى الان".

وتقصد حبيبة زريق المسبح يوميا لانه قريب من منزلها وتعتبر ان وضع المسبح لا بأس به، اذ انها تتولى مراقبة اطفالها ولا تسمح لهم بالابتعاد عن حدود الشاطئ.

لافتات "ممنوع السباحة خارج المسبح الشعبي، خطر الغرق"، لم تمنع سمير علامة من الانزواء بعيدا، رغم تميز المنطقة بوفرة التيارات البحرية: "انا محافظ، وزوجتي وبناتي محجبات، لذلك افضل الابتعاد عن العجقة تفاديا للمشكلات... والذي يكتبه الله سوف يصير".

جميلة فاعور ايضا لم تكترث لتحذيرات اللافتات، واختارت بقعة شبه هادئة عند اطراف الشاطئ باعتبار ان "الشباب قراب ولا يقصرون لدى وقوع حادث"، وهي تفضل ارتياد المسبح الشعبي، "لاننا لا نستطيع دفع مبالغ حرزانة، اذا اردنا قضاء ساعتين بعد الظهر في مسبح خاص، قد لا يكون افضل حالا من المسبح الشعبي".

في صيدا

مسبح صيدا الشعبي، الذي تم تأجيره في العامين الماضيين، الى شركة الكوكاكولا ومن ثم الى "لواء الجماعة الاسلامية"، لم ينجح هذه السنة في اجتذاب جهة منظمة. بلدية صيدا تولت تأمين الرقابة في المسبح عبر تكليف ثلاثة عشر مراقبا من جهاز الدفاع المدني، اضافة الى وضع طابات حمر في المياه لتحديد مساحة المسبح، وتأمين مياه الاستحمام واعمال تنظيف الشاطئ التي تقتصر على المسبح الشعبي، في حين تتناثر النفايات المزركشة على جانبيه.

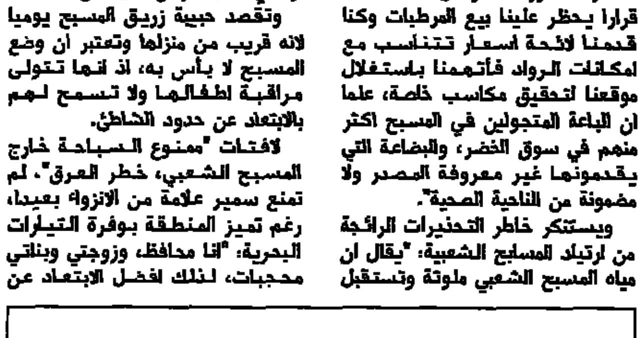
يقول المراقب احمد حزوري ان "مسبح بلدية صيدا للعموم" يستقطب العائلات من صيدا والجنوب واقليم الخروب، لا للسباحة فحسب وانما لاحياء "جلسات" النارجيلة وموائد العشاء، لذلك تتضاءل نسبة الحوادث في المسبح نسبيا، وان لم تنجح جهود فريق الرقابة في اقناع الرواد بضرورة الحفاظ على نظافة الشاطئ: "وضعنا العام الماضي براميل للنفايات، ولكن رواد المسبح اصروا على رمي النفايات على الشاطئ وعمدوا الى ملء البراميل بالرمل، فاضطررنا الى سحبها".

مسبح صيدا الشعبي لم يعلق هذه السنة مظلاته ولم يهيئ كراسيه المقشة، في حين عمد صاحب مطعم "بلو وايف" المجاور الى تحضير "قعدة خاصة" علي الشاطئ المحاذي للمسبح، في مقابل رسم استخدام للمقاعد، "ولكنه لم يمنع الرواد الراغبين في السباحة من قصد الشاطئ".

قساطل مياه الصرف الصحي تصل الى البحر و"لكنها بعيدة عن المسبح وتؤثر فقط على المنطقة المحاذية للقلعة البحرية حيث السباحة ممنوعة، اما القسطل المجاور للمسبح فهو لتصريف مياه الشتاء".

يضيف: "بعض السكان المجاورين قاموا بتحويل قساطل مياه الصرف الصحية ومدها الى الشاطئ، ولكنها لا تشكل سوى نسبة ضئيلة من مياه المجارير!".

فاطمة عيساوي



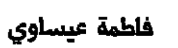
بائع للكعك "يسترزق" على الشاطئ.











عدة السباحة ... وعدة الطبخ.



لافتة تحذر من السباحة خارج حدود المسبح الشعبي.





مع حصار صور المرشحين، تطل الثياب المنشورة من الابنية واشرطة الهاتف والكهرباء الهوائية لتزيد الطين بلة، مغتصبة النظر وخالقة جواً موبوءاً. هذه الصورة التقطت في احد احياء الاشرفية، بيروت.

(هـ. د.)

خطأ في الكومبيوتر اخر الدفع!

من جو صالح:

"بسبب الاحداث الاليمة الاخيرة التي مرت على جنوب لبنان، تضرر منزلي في قضاء صور، وحت الان لم يتم دفع الجزء الاول من التعويض المقرر للابنية المتضررة، وانا لم اقبض بسبب خطأ الكومبيوتر في رقم السجل الخاص لي، على ان يتم التصحيح ليتسنى لي سحب الشيك وقبضه. ومنذ تاريخ اصدار الشيك في ١٩٩٦/٥/٢٥ ولغاية ١٩٩٦/٨/٥ لم يتم التصحيح ولم اقبض الدفعة الاولى رغم المراجعات العديدة لمجلس الجنوب في صور. وهو موجود عندهم.

متى يتم التصحيح ومتى يتم الدفع لنستطيع سحب الشيك؟ ومتى يتم دفع المبلغ الباقي؟"

● مسؤول في مجلس الجنوب اوضح ان المعاملات التي حصلت فيها اخطاء من اي نوع كانت اعيدت الى الهيئة العليا للاغاثة للتصحيح استنادا الى جداول الكشف التي جرت على المنازل المتضررة، وحتى الان لم تعد من اجل دفع التعويضات الى اصحاب العلاقة.

السمقانية بدون ماء

جاءنا:

"نحن اهالي السمقانية - الشوف نعاني ازمة مياه. فمنذ اكثر من شهر والمياه مقطوعة عن منازلنا وخصوصا الشارع العام. ورغم المراجعات المتكررة لم نحصل الا على جواب واحد، وهو ان هناك عطلا ولم نتمكن من اكتشاف موقعه. فهل وصل الاستهتار بحياة الناس الى هذه الدرجة؟ اننا نأمل من رئيس مصلحة مياه الباروك خالد القاضي الاهتمام بالموضوع واعطاء تعليماته الى المسؤولين عن المياه في بيت الدين للاسراع في اعادة المياه الينا، لان الحالة لم تعد تطاق".

● مسؤول في مصلحة مياه الباروك اكد ان المشكلة في بلدة السمقانية انتهت وتأمنت المياه بعدما نظفت القساطل من الحجارة التي سدتها خلال عمل المتعهد على مد نفق سعته ٨ انشات في المنطقة.

ديرقوبل محرومة كل شيء

من عدنان رامز السعيد:

"منطقة ديرقوبل محرومة الكهرباء والماء والمجاري وكل البنية التحتية والهاتف. وطرقاتها محفورة. ونظرا الى كل هذا لا احد من المسؤولين المعنيين يتنازل لزيارة المنطقة المحرومة والوقوف على حاجاتها.

قرعنا جميع الابواب ولكن دون جدوى، مع ان منطقة ديرقوبل هي التي حافظت على العيش المشترك بين ابنائها، وكل فترة نقرأ في الصحف ان وزير الماء والكهرباء يدشن ابارا ارتوازية في مناطق عدة، علما ان منطقة ديرقوبل هي ضمن بيروت الكبرى وفيها كثافة سكانية.

نريد جوابا مسؤولا واضحا لهذا الموضوع الحيوي".

● يرجى تحديد المشكلة موضع الشكوى: هل توجد شبكات مياه وكهرباء ومجارير وهي معطلة؟ ام ان الشكوى هي للمطالبة بها؟

من يسمع من يرد؟

حبيب همنا، يقيم في فرن الشباك عند مفترق عين الرمانة بناية الياس عروني، يشكو ان شركة اتصالات خليوية ركبت عازلا لمولداتها على سطح البناء الذي يقطنه "واشتكينا مرارا للشركة، ولمالك البناء ولكن احدا لا يستجيب. الروائح كريهة جدا ومؤذية وخصوصا في ايام الصيف الحارة، ولا نجرؤ على فتح النوافذ. فمن يرد علينا ويسمعنا؟"

● مصدر في مصلحة الصحة في جبل لبنان وعد بالكشف على المكان موضوع الشكوى والعمل على دفع الضرر.

في جوارنا جبّالة

شكا عباس ريحان باسمه وباسم عدد من جيرانه ان ورشة لجبل الباطون اقيمت قرب منزله في النبطية قبالة تمثال حسن كامل الصباح، وقال انها تبعث بسمومها والدخان المتصاعد من الالات، اضافة الى الاتربة والغبار، ناهيك بالضجيج الذي لا ينقطع.

ومع حلول فصل الصيف والحر اصبح العيش في المنزل لا يطاق، وعلى رغم المراجعات المتكررة للقوى الامنية والمحافظة، لم يستطع احد وقف هذه الورشة ومنعها من العمل في وسط المحيط السكني.

● مسؤول في محافظة النبطية اوضح ان اي شكوى لم تقدم الى المحافظة في شأن الجبالة.

واضاف ان ما يجري هو ورشة لتوسيع الطريق، ولم يتبين ان الجبالة تنفث سموما.

من رسائل القراء

البر مخيبر

هل يعقل ان يسقط البر مخيبر؟

لبنان كله يطرح السؤال، نعم كل لبنان لان اسم الرجل يتعدى المتن الشمالي الحزين والمتفاجئ الى كل لبنان.

ابدأ الرواية من اعلى الجبل حيث تراكضت الاصوات لتبايع بطرك المعارضة باستثناء خائف او متردد لأجل مصلحة قد تقضيها له السلطة، او مرتعد من عقاب لا يدري كيف ومن اين يأتي، الا ان الجريء والمخلص المخلص اقدم ولم يتردد، لم يتخاذل او يخف رغم كل الضغط "الديموقراطي"، لان المرشح هو لبنان، هو البير مخيبر الذي اعطى الى حد الترهب للعمل الوطني والسياسي منذ ما قبل ان نولد.

صدرت نتائج "البناديق" عفوا الصناديق... من يصدق؟

من يقتنع ان الوقاحة قد تصل الى هذا الحد؟

من يصدق ان العصا الغليظة التي سيق بها الناس الى معادلة الحكيم والتي جمعت الافعال النافية للاخلاق والقيم كافة (ما بدي اتبهدل، دخيلكون بيلقطوني، بعرضكن عندي عيلة...) وسواها من عثمانية هذا الدهر، من يصدق أن هذه العصا التي تحطمت رغم كل هذا، في معظم قرى الجبل، تعود غليظة من برج حمود ورغم انف ابناء البرج؟

البر مخيبر الذي زرع لبنان عواصف معارضة نزيهة منزهة وجريئة، العملاق الذي قض مضاجعهم، العملاق نعم، الذي اجبر السلطة المقنعة بديموقراطية الفكاهة والبلاهة، اجبرها ان تكشف عن عوراتها وخوفها من حكم الشعب فيها، فحركة الاجهزة، كل الاجهزة، وزرعت الرعب في قلوب المتنيين واصطادت منهم من اصطادت، كل ذلك لتسقط العملاق فأسقط هو عنها ثوب العفة الممزق، ورماها صريعة اوهام مجد باطل وشعبية وهمية في صناديق وهمية او انتماءات خائفة تزول مع زوال السلطة.

اما شيخ المعارضة الجليل فينعم بقاعدة شعبية متجذرة كلبنان، تزداد باطراد، ولا تأبه لخسارة او ربح، لان في الدكتور مخيبر سرا يجذب الشرفاء لصدقه وسحرا يجتذب الوطنيين الوطنيين لجرأته.

لست حزينا لسقوط البر مخيبر، لان الرجل لم يخسر شيئا من رصيده الممتلئ والذي هو الى ازدياد، كيف لا وهو الاول وقد تعتق في الوطنية وعلى كل الاصعدة، والفرق ان السقوط ولو زائفا، لا يغير في العظيم شيئا. اما مع سواه فتنتهي "زعامات" وتصبح القصور قفرا لانتهاء زمن التزلم والخدمات.

لست حزينا، ولن ابحث في الاسباب، لكن مأساتي، اني ابحث عن وطن.

ملحم الرياشي

لماذ العتب على المجنسين؟

– لا ندري لماذا كلما "دق الكوز بالجرة" يقع العتب على المجنسين ولا ندري لماذا يقع العتب عليهم مثلا لان الدكتور مخيبر لم ينل الاصوات اللازمة ليفوز يوم ١٩٩٦/٨/١٨.

– ولا ندري لماذا تنزلق جريدة رصينة كـ"النهار" لتقول في مانشيتها الرئيسية: "سقوط مخيبر بفارق اصوات الارمن والمجنسين"، في حين لم تذكر في خبر هذه المانشيت وفي الصفحة ٢٢ الا ما يأتي: "يضاف الى ذلك اعداد المجنسين الذين (قد) يناهزون الـ١٠ الاف".

– لا ندري من اين لـ"النهار" هذا الاحصاء، ام ان محرر الصفحة الاولى اعجبه ان يوقع الذنب على المجنسين فقال ١٠ الاف... وهنا من يستطيع ان ينكر او يؤكد ذلك؟.

– وايضا لا ندري كيف تنزلق "النهار" في صفحتها السادسة لتقول في مانشيتتها، "يوم حافل بالمخالفات والممارسات نجومه المجنسون" اما في متن المقال فجاء فقط: "وتحدث انصار مخيبر في حرج ثابت عن احضار المجنسين بالقوة الى مراكز الاقتراع لمصلحة المر".

كيف يكون المجنسون نجوم المخالفات والممارسات وهم يحضرون بالقوة؟

اننا نتعجب هل ان المجنسين هم الذين غيروا نتائج الانتخابات ام هؤلاء الذين قاطعوا – بغباوة – ودعوا الى الاضراب والاعتصام؟

ثمة امر مهم يا جريدة "النهار" نود ان نقوله لكم هو ان المجنسين ليسوا بيادق في يد هذا الحاكم او ذاك مثلما اللبنانيون المجنسون – وما اكثرهم – في فرنسا او كندا او غيرهما ليسوا بيادق في يد السلطات هناك.

نقول ان المجنسين هم مثل اي لبناني آخر، فمنهم من يؤيد الوزير المر ومنهم المقاطع ومنهم من ايد ويؤيد الوطني الكبير البير مخيبر. فهم ابناء هذا الوطن ايضا فلماذا تفرقون؟

نريدكم ان تعوا الحقيقة وتبتعدوا عن هذه المقولات. انكم بهذه التفسيرات تبررون اخطاء بعض قادة الشارع المسيحي الحالمين امثال ميشال عون وامين الجميل ودوري شمعون.

ان المجنسين ليسوا من دهماء الشارع، ففيهم من يحمل شهادات عليا وفيهم الاطباء والمهندسون وحملة الدكتوراه وفيهم من يمتلك ما يمتلك من اموال يستثمرها في لبنان وفيهم الكثير من المفكرين واساتذة الجامعات.

ان الموضوعية تقضي بان لا يتم ابراز مثل هذه المانشيتات التي توقع اللوم والسبب في فوز هذا الشخص وفشل ذاك على من لا ذنب لهم. كنا نأمل من "النهار" الرصينة ان لا تحاول ايهام الرأي العام بان المجنسين مسيرون ولا رأي لهم والايحاء بان نيلهم الجنسية اللبنانية هو على حساب رأيهم وافكارهم في الوقت الذي يعلم فيه الجميع ان نيل الجنسية حق لمن له الحق وليس هبة من احد والجنسية مهما كانت فهي لا تغير الرأي والعقيدة.

نأمل من جريدتكم الرصينة ايضاح الامر للرأي العام عملا بحرية النشر، علما بان المجنسين ليسوا حزبا او كتلة ليصوتوا حسب الاوامر التي تصدر اليهم، وان كانت هناك ممارسات على البعض منهم، حيث البعض الاخر انتخب من اراد. فيفترض فضح من يجب فضحهم. والضحية ليست اصل البلاء كما ورد في جريدتكم.

ولكن النجاحات.

عادل السمراني

مجنس

● "النهار" ذكرت مرارا على مدى الاسابيع بل الاشهر السابقة لانتخابات جبل لبنان ما يتعرض له الكثير من المجنسين من ضغط اجهزة وعملاء كي يصوتوا لمصلحة رئيس لائحة معينة في المتن الشمالي. و"النهار" قالت دائما ان المجنسين، في هذا المعنى، ضحية، والمسؤول والمرتكب هو الضاغط اولا، وهذا في غنى عن الشرح.

"النهار" والغرف السوداء

تحولت الغرف السوداء الصغيرة الضائعة بين أعتاب اقلام الاقتراع ومستودعات وزارة الانتخابات اللبنانية الى غرفة كبيرة غطت بلونها القاتم لبنان بمحافظاته واقضيته.

وحدها صحيفة "النهار" في عددها الصادر يوم ١٩٩٦/٨/١٩ سهلت علينا رؤية ذلك الصباح بعدما أحسسناه قد سقط في صندوق لاقتراح اضاع رئيسه او رئيس رئيسه المفتاح.

صباح ١٩٩٦/٨/١٩ قررت ان أذهب الى ابعد سفارة في اسوأ مقاطعة من مقاطعات القارة الافريقية لعلني أحظى بشيء من الوجود او الكيان، وقبل ان اصل قرأت "النهار" فتنفست بعضا من حرية عنيدة اعادت الي بعض الثقة وبعض الأمل.

هل يعقل ان تدخل حكومة طرفا لاسقاط مشروع الكيان؟

هل يعقل ان تقترع حكومة لاعادة لبنان نحو خمسين عاما الى الوراء، فتسقط من حساباتها الاهتزاز الكبير في الشعور اللبناني بالانتماء؟

هل يعقل ان لا تعطي حكومة المسألة اللبنانية والوحدة الوطنية اي اعتبار فتخوض معركة اسقاط اي شكل من اشكال عودة الرموز اللبنانية الصادقة الى الندوة البرلمانية بأي ثمن وأي شكل؟

طبعا يُعقل. اذ من غير المعقول ان تجيء حكومة "متجانسة" ويكون هناك مجلس نيابي مشاكس، ومن غير المقبول ان يأتي برلمان لا يكون نصفه موظفا ونصفه الآخر مستزلما.

... وفي السنوات الأربع المقبلة لا نهار لنا غير "النهار"، فلا تبخلوا علينا بمثل "نهار" ١٩٩٦/٨/١٩.

عماد الأمين

سمير فايز

تحية الى الفقيد الغالي سمير عفيف مسعود فايز:

هو القدر سرقك من بين اهلك واصدقائك. هو القدر اغتصب منك فرحة التخرج من الجامعة. هو القدر، قدرك ان تكون مواطنا في بلد غابت عنه الاخلاق فبات بلد الفوضى وقتل الانسان بارخص الوسائل.

قتلك القدر عبر سائق مجنون دهسك وانت تعبر الطريق. قتلك القدر عبر سائق لا ضمير عنده ليؤنبه بعدما هرب قاذفا اياك في الهواء. قتلك المجنون ولم يدرك انه قتل الفرحة في قلوب اشقائك وابويك. قتلك السافل وهرب بعدما شهد على نفسه تقترف الجريمة النكراء، قتلك المجرم ولم يدرك ان هناك من شهد على الجريمة وان هناك من يملك ضميرا نقيا وقلبا صادقا ليدلنا عليك ايها القاتل، فلا بد ان تجد هذا المخلص، ولا بد لك ايها الشاهد على الجريمة ان تجدنا لتدلنا على قاتل سمير فترتاح روحه في الاعالي وينتصر الحق بعد انتظار.

صديقنا سمير، يا ملاكا طاهرا في السماء، لك منا تحية اكبار ومحبة.

عن زملائك في الجامعة اللبنانية الاميركية،

غنى تحفاوي

الانفاق على المشاريع لا يعني ان المواطن مرتاح

المؤشر الاقتصادي العام عكس جموداً متتالياً والتسليفات المصرفية لواحد في المئة من السكان!

كتب ميشال مرقص:

سجل المؤشر الاقتصادي العام لشهر ايار الماضي الذي يعده مصرف لبنان مستوى ١٦٤.٧ قياسا على شهر الاساس كانون الثاني ١٩٩٣ = ١٠٠ واعتبرت التحليلات الواردة في نشرة مصرف لبنان ان هذا المؤشر يعكس تحسنا عنه في نيسان الماضي. هذا التحسن لا يعكس الواقع العام اذ سجل المؤشر في كانون الاول الماضي ١٦٦.٩ وهو عكس حالا كانت قبل ستة اشهر افضل منها في ايار ١٩٩٦.

ولما كان المؤشر العام يعكس نشاط ثمانية قطاعات في لبنان من امهما البناء والسياحة والنقل والتجارة والصناعة والمصارف والمال... فان التوقف عنده يعكس وضع النشاط الاقتصادي في شكل عام.

لقد بدأ المؤشر الاقتصادي العام في كانون الثاني ١٩٩٣ حيث كان يمثل ١٠٠ كأساس، وانهى السنة الاولى محققا معدل نمو شهريا بلغ ٢.٥٧ في المئة. غير ان معدل النمو الشهري للعام الثاني ١٩٩٤ انخفض الى ٠,٨٥ في المئة. ليتحسن قليلا في ١٩٩٥ ويسجل ١.٠٢٤. حتى نهاية نيسان ١٩٩٦ كان معدل النمو الشهري متراجعا، فانقذه مؤشر شهر ايار الذي عكس نشاطا ملحوظا اثر الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان في نيسان، فارتفع معدل النمو الشهري لهذه السنة الى ١.٣٨ في المئة، غير ان معدلات النمو الشهرية المتعاقبة جاءت ادنى من المعدل المحقق عام ١٩٩٣، بحيث ان الاشارة الاولى تعكس تراجعا في النشاط الاقتصادي بعد عام ١٩٩٣.

ان نمط النمو لا يمكن ان يبقى على وتيرة واحدة، فالنشاط الذي عكسه المؤشر العام لعام ١٩٩٣، انما جاء قياسا على نشاطات النمو السابقة، وهي نشاطات دولة تخرج حديثا من الحرب فتكون في الاجمال نشاطات كبيرة ومعدلات نموها مرتفعة بحيث تتراجع وتيرة معدلات النمو هذه، سنة بعد اخرى. غير ان معدلات نمو المؤشر الاقتصادي العام، وان تكن هذه هي الحال في لبنان، عكست تراجعا في النمو بسبب الجمود الاقتصادي الذي يشل البلاد. اذ لا يمكن ان يتراجع معدل النمو بمثل هذه السرعة والبلاد هي في مرحلة الاعمار، فلو حافظ نمو الاقتصاد اللبناني على المعدل الشهري ذاته المحقق في ١٩٩٣، اي ٢,٥٧ في المئة، لكان المؤشر بلغ في نهاية ايار الماضي ٢٧٥.٩٥، بدلا من ١٦٤.٧، اي ان التراجع في تطور المؤشر الاقتصادي العام بلغ ١١١.٢٥ نقطة نسبتها ٤٠,٦١ في المئة، وهو تراجع كبير...

لا شك في ان النشاط الاقتصادي محصور حاليا بمشاريع البنى التحتية، وفي مشاريع القطاع الخاص، وهي مشاريع رصدت لها مبالغ كبيرة من الاموال، لكنها في الحقيقة لا تعكس مستوى البحبوحة المادية. ففي المنظار الواقعي، عقدت الدولة قروضا مالية ضخمة لتحقيق مشاريعها، بموجب اتفاقات مع الدول المانحة التي غالبا مع تضع شروطا لمنح هذه القروض تنص في الاجمال على المشاركة في تقديم التجهيزات من صنع شركاتها، او هي تفرض الاشراف على تنفيذ المشروع... على ان اليد العاملة التي تنفذ هذه المشاريع هي غير لبنانية وتاليا فان الاموال التي تنفق عليها تخرج في معظمها من لبنان، وقدرها بعض المسؤولين بنحو ثلاثة مليارات دولار في السنة.

اما في القطاع الخاص، فيبدو ان قطاع البناء هو الذي استأثر بمجمل النشاطات الاقتصادية، وسجل ما يزيد على ٣٥ مليون متر مربع من البناء في كل الاراضي اللبنانية. هذه المساحات لم تلق رواجا، فتجمد سوق بيع العقارات وتجمد تاليا مبلغ كبير من الاموال المستثمرة في القطاع يقدر باكثر من اربعة مليارات دولار اميركي... اذا اعتبرنا ان نصف المساحات المبنية قد بيع...

وفي المقابل، تحصر الدولة اللبنانية انفاقها العادي بالضروري فقط، بسبب العجز في تغطية نفقاتها والذي يفوق سنويا اربعين في المئة من النفقات... ويقتصر انفاقها على اجور الموظفين والعمال وهي اجور زهيدة...

وما يقال عن الودائع في المصارف التجارية من انها تزداد سنة عن اخرى عاكسة بذلك نموا اقتصاديا كبيرا، ينقضه واقع توزيع اموال المصارف هذه. فقد اثبتت احصاءات نهاية العام الماضي ١٩٩٥ ان حجم الودائع المصرفية بلغ ٢٣٨٨٤ مليار ليرة لبنانية (١٤,٩٦٥ مليار دولار) وقد بلغ حجم التسليفات للقطاعات الاقتصادية ١٠٢٤٨ مليار ليرة لبنانية، وحجم السندات في التداول ١٢٨١٥ مليار ليرة، اي ما مجموعة ٢٣٠٦٣ مليار ليرة. واذا كانت اموال سندات الخزينة تنفقها الدولة من الموازنة العامة، فان توزيع التسليفات الجارية (١١٧٤٩ مليار ليرة) القريبة من حجم التسليفات في نهاية السنة، تظهر تمركز هذه التسليفات مع فئة قليلة من المستفيدين عددهم ٣١١٣٨ مستفيدا يتوزعون بحسب حجم التسليفات كالاتي: ٢.٤١ في المئة من المستفيدين تسليفاتهم تمثل ٠,٠٢ في المئة من مجمل التسليفات ٣٤,٧٧ في المئة تسليفاتهم تمثل ١.٣٨ في المئة وحصة كل منهم بين خمسة و٢٥ مليون ليرة، ٣١.٣٧ في المئة تسليفاتهم تمثل ٤.٢٠ في المئة وحصة كل منهم بين ٢٥ و١٠٠ مليون ليرة ٢٠,١٧ في المئة تسليفاتهم تمثل ١٢,١٥ في المئة ، ٤.٨٦ في المئة تسليفاتهم تمثل ٩,١٢ في المئة ٥.٢١ في المئة تسليفاتهم تمثل ٢٨,١٠ في المئة، ٠,٧٤ في المئة تسليفاتهم تمثل ١٣,٣٦ في المئة، ٠,٤٨ في المئة تسليفاتهم تمثل ٣١,٣٦ في المئة. بمعنى آخر ان ٧٣,١٢ في المئة من حجم الاموال التي سلفتها المصارف للاقتصاد اللبناني استفاد منها ٦,٤٣ في المئة من الزبائن، اي ٢٠٠٢ مستفيد من مبلغ ٨٥٩٠ مليار ليرة او ٥٣٨٢ مليون دولار...

ان الانفاق على مشاريع البنى التحتية من جهة، وتجميد اموال البناء من جهة ثانية، وحصر انفاق الموازنة العامة، وحصر التسليفات المصرفية بعدد قليل من المستفيدين لا يتعدى نسبة واحد في المئة من عدد سكان لبنان، لا تنعش الاقتصاد اللبناني مهما كانت الاموال التي انفقت على المشاريع كبيرة...

المؤشر الفعلي وما يجب ان يكون

السنة	الشهر	المؤشر الفعلي	المؤشر النظري
١٩٩٣	كانون الثاني	١٠٠	١٠٠,٠
	شباط	٩٤.٢	١٠٢,٦
	اذار	١٠٠,٥	١٠٥.٢
	نيسان	١١١,٧	١٠٧,٩
	ايار	١٢٠,٢	١١٠,٧
	حزيران	١٢٦.٥	١١٣.٥
	تموز	١٢٢	١١٦.٤
	آب	١٣٠,٧	١١٩,٤
	ايلول	١٣٠,٤	١٢٢,٥
	تشرين الاول	١٣٠.٣	١٢٥,٧
	تشرين الثاني	١٣١.٥	١٢٨,٩
	كانون الاول	١٢٢.٢	١٣٢.٢
١٩٩٤	كانون الثاني	١٢٩,٨	١٣٥.٦
	شباط	١١٦.٢	١٣٩,١
	اذار	١٣٥.٥	١٤٢,٧
	نيسان	١٣٥	١٤٦.٣
	ايار	١٣٦,١	١٥٠,١
	حزيران	١٣٦.٣	١٥٣,٩
	تموز	١٤٣,٧	١٥٧,٩
	آب	١٤٧,٦	١٦٢.٠
	ايلول	١٤٨,٨	١٦٦,١
	تشرين الاول	١٥٢	١٧٠.٤
	تشرين الثاني	١٤٢,٩	١٧٤.٨
	كانون الاول	١٤٣.٦	١٧٩,٣
١٩٩٥	كانون الثاني	١٤٩.٢	١٨٣,٩
	شباط	١٤٤.٦	١٨٨,٦
	اذار	١٤٩,٩	١٩٣,٤
	نيسان	١٥٥,٦	١٩٨.٤
	ايار	١٥٦,٤	٢٠٣.٥
	حزيران	١٥٦,٩	٢٠٨,٧
	تموز	١٥٩,٤	٢١٤,١
	آب	١٦١.٩	٢١٩,٦
	ايلول	١٦٤.٦	٢٢٥,٣
	تشرين الاول	١٦٨,٩	٢٣١,٠
	تشرين الثاني	١٦٠,١	٢٣٧,٠
	كانون الاول	١٦٦,٩	٢٤٣.١
١٩٩٦	كانون الثاني	١٥٥,٩	٢٤٩,٣
	شباط	١٥٠,٢	٢٥٥.٧
	اذار	١٥٨,٣	٢٦٢.٣
	نيسان	١٥٠,١	٢٦٩,٠
	ايار	١٦٤.٧	٢٧٦,٠

توزيع التسليفات والمستفيدين (مليون ل.ل.)

حجم التسليفات	المبالغ	(٪)	المستفيدين	(٪)
اقل من ٥	١٨٢٨	٠,٠١	٧٥٠	٢,٤١
٥ – ٢٥	١٦١٨٢٦	١,٣٧	١٠٨٢٦	٣٤.٧٦
٢٥ – ١٠٠	٤٩٣٦٠٦	٤.٢١	٩٧٦٧	٣١.٣٧
١٠٠ – ٥٠٠	١٤٢٧٢٦١	١٢.١٥	٦٢٧٩	٢٠,١٦
٥٠٠ – ١٠٠٠	١٠٧١٣٨٤	٩.١٢	١٥١٤	٤.٨٦
١٠٠٠ – ٥٠٠٠	٣٣٠٠٨٢٠	٢٨.١٠	١٦٢٢	٥,٢١
٥٠٠٠ – ١٠٠٠٠	١٦٠٥٥٤٠	١٣,٦٦	٢٣١	٠,٧٥
اكثر من ١٠٠٠٠	٣٦٨٦٩٩٠	٣١,٣٨	١٤٩	٠,٤٨
المجموع	١١٧٤٩٢٧٥	١٠٠,٠٠	٣١١٣٨	١٠٠,٠٠

الاوضاع الاقتصادية واتحاد الغرف بين جابر واركان غرفة بيروت

التقى امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار يرافقه نائباه روبير دباس ورشيد بيضون وعضوا مجلس الادارة روجيه خيلط ومحمد لمع والمدير العام للغرفة الدكتور وليد نجا، وتخلل اللقاء عرض للمسائل المشتركة بين الوزارة والغرفة ولا سيما منها مشروع انشاء اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان. ونقل عن الوزير ان هذا المشروع قد أنجز وأحيل على مجلس الوزراء لمناقشته واقراره.

وعرضت ايضا الاوضاع الاقتصادية من كل جوانبها والخطوات التي تتخذها الوزارة بالتنسيق مع الوزارات الاخرى والهيئات الاقتصادية لمعالجتها من أجل الحد من الصعوبات التي يعانيها الاقتصاد اللبناني وتحريك الجمود في بعض القطاعات الاقتصادية وخصوصا القطاع العقاري، عبر اتخاذ تدابير ابرزها خفض الرسوم على معاملات التسجيل في السجل العقاري وتنظيم عملية البيع على الخريطة ووضع اطار قانوني لهذه العملية، الى اعتماد بضعة حوافز تحقق الغاية المتوخاة. كذلك بحث في تسهيل معاملات اخراج البضائع من الجمارك والحلول الممكن اعتمادها في هذا المجال بالتنسيق مع وزارة المال والمجلس الاعلى للجمارك.

وتطرق البحث الى المراجعات التي تتلقاها الوزارة والغرفة من بعض رجال الاعمال العرب والاجانب الراغبين في زيارة لبنان، بسبب الصعوبات التي يلاقونها في الحصول على تأشيرات دخول. واتفق على التنسيق مع المديرية العامة للامن العام لتسهيل اجراءات دخول لبنان.

وطرح موضوع مشاركة لبنان في معرض دمشق الدولي وتقرر ان يشارك الوزير مع وفد من الهيئات الاقتصادية في افتتاح الجناح اللبناني في ٢٨ آب الجاري.

سحب ترخيص شركة ضمان

من جهة اخرى، أصدر وزير الاقتصاد والتجارة قرارا، بعد استطلاع رأي المجلس الوطني للضمان، قضى بسحب ترخيص شركة "ذي طوكيو مارين فاير انشورنس كومباني ليمتد" اليابانية، بناء على طلب قدمه ممثلها القانوني لانهاء اعمال وكالتها في لبنان.

وجاء في القرار:

"المادة الاولى: يسحب الترخيص بمزاولة عمليات الضمان واعادة الضمان في الفروع الثلاثة (حريق، نقل، حوادث) المعطى لشركة "ذي طوكيو مارين اند فاير انشورنس كومباني ليمتد" ذات الجنسية اليابانية والكائن مركزها الرئيسي في مدينة طوكيو والمسجلة بالرقم ١٠٠ في سجل هيئات الضمان.

المادة الثانية: تبقى ضمانات الشركة مجمدة لدى وزارة الاقتصاد والتجارة – مصلحة شؤون هيئات الضمان الى حين تصفية الحوادث العالقة.

المادة الثالثة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويبلغ الى من يلزم".

جسر بين جزيرة عبد الوهاب والميناء





الوزير مسقاوي في تدشين اشغال بناء الجسر. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

وضع وزير النقل عمر مسقاوي مساء الاثنين حجر الاساس لمشروع سياحي هو بناء جسر طوله نحو ٢٠٠ متر بين جزيرة عبد الوهاب وكورنيش الميناء، في حضور المدير العام للنقل البري والبحري المهندس عماد النوام ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وعدد من المسؤولين والمعنيين بالتفاح السياحي ونقابة الصيادين.

وتحدث الوزير مسقاوي عن اهمية المشروع مشيراً الى اهتمام الوزارة بتوسيع مساحة مرفأ طرابلس الى مليون متر مربع ليصير مكاناً يستطيع فيه ابناء طرابلس والميناء والشمال وحتى لبنان ان يجدوا فيه فرصاً للعمل وللرزق، والانماء وليكون ايضاً اكبر مرفأ على الشاطئ اللبناني للصيادين.

وكان نقيب الصيادين سالم دقناش اشار في كلمة له الى الحرمان الذي عاناه الصيادون ونقابتهم عشرات السنين والى اهمية تفعيل مرفأ طرابلس.

كذلك تكلم المحامي رشيد دربلس.

خطة تحرك لاتحاد المصالح والمؤسسات للتوفيق بين الاتحاد العام ومقاطعيه

عقد أمس المجلس التنفيذي لاتحاد النقابات العمالية للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة في لبنان اجتماعا في حضور ممثلين لنقابات مؤسسة كهرباء لبنان والريجي والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومصلحة مياه البيطاني وكهرباء قاديشا ومصلحة السكك الحديد والنقل المشترك وأوجيرو. وطالب في بيان اصدره باقرار سلسلة رتب ورواتب جديدة عادلة وتطبيق القانون (٩٢/١٦١) على جميع مستخدمي المصالح المستقلة وتطبيق زيادة الـ٢٠ في المئة على جميع عمال المصالح والمؤسسات العامة وتعديل بدلات النقل.

ولاحظ البيان ان "الحركة النقابية في لبنان في أزمة كبرى وهي اليوم في اسوأ اوضاعها نتيجة شرذمة في الصفوف وانقسام في المواقف (...)". وقال: "ان الاطار التنظيمي الكونفيديرالي للاتحاد العام مرن الى حد كبير وهو يفسح في مجال التنوع ضمن الوحدة، لذلك فمن غير الطبيعي عدم قدرة القيادات النقابية على الالتقاء على قواسم مشتركة في عملية معقولة ولو كانت في حدود دنيا، وان لنا مثالا يحتذى في جيل قدامى النقابيين الذين ناضلوا من اجل وحدة الحركة النقابية ومن اجل استمرار هذه الوحدة في اطار الاتحاد وفي احلك الظروف التي مرت بالبلاد، وعلى رغم تعدد الولاءات والانتماءات والمواقع، لذلك فان اتحادنا يدعو قيادة الاتحاد العمالي العام وكذلك قيادات الاتحادات المقاطعة، ندعوهم جميعا الى المبادرة الى فتح الحوار الجدي وبذل الجهد اللازم لاعادة الوحدة الفعلية، ولا يضير أحدا ان تنازل لزملائه خدمة لأهداف الحركة النقابية وخدمة لمصالح العمال ومطالبهم (...)".

وشدد على "ان الحركة النقابية والاتحاد العام الموحد ممثلها الشرعي، لا يمكن ان يصل الى اهدافه وينجح في مقاصده الا اذا حكم عمله الفكر المؤسساتي والممارسة الديموقراطية (...)"، وخلص الى انه "انطلاقا من مسؤوليته المطلبية تجاه مستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة وعمالها، وانطلاقا من مسؤوليته النقابية ومن حرصه على وحدة الحركة النقابية وديموقراطيتها وفاعليتها، يؤكد انه سيقوم بالدور المطلبي والنقابي الذي يتناسب مع حجمه ومع أهمية القطاعات التي يمثلها وبالتعاون مع جميع القيادات العمالية وهو في سبيل ذلك سيباشر في المستقبل القريب تنفيذ خطة تحرك على الصعيدين المطلبي والنقابي".

حكم قضائي في "بنك الريف"

أصدرت امس محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي معين عسيران وعضوية المستشارين الياس عبدالله وانطوني عيسى الخوري وممثل النيابة العامة القاضي مراد عازوري حكما في دعوى عبد الرحيم فرعون على "بنك الريف" ومدير فرعه بلال الديماسي بجرم اساءة الامانة.

وقضى الحكم بالزام المدعى عليهما "بنك الريف" والديماسي دفع مبلغ ٨٨٨ الف دولار اميركي لعبد الرحيم فرعون و٤٧ مليونا و٩٨٠ الف ليرة و٨٠٠ مليون ليرة عن العطل والضرر، مع فائدة هذه المبالغ بالمعدل القانوني، وحفظ حق الافرقاء في الرجوع الى القضاء المختص لتحصيل بقية الحقوق، في ضوء ما جاء في تقارير الخبراء.

أوضاع الكهرباء في مار الياس

زار وفد من جمعية تجار مار الياس برئاسة عدنان فاكهاني المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني وبحث معه في اوضاع الكهرباء في شارع مار الياس وأهميتها بالنسبة الى عمل القطاع التجاري في المنطقة. وصرح فاكهاني: "وجدنا كل التجاوب والاهتمام وستبقى الجمعية على اتصال مستمر مع المدير العام للتنسيق والتعاون لما يعود بالنفع على المصلحة العامة".

اقتراحات لتقليص دور الضمان وتقديماته باستثناء شرائح من العمال والمستخدمين

محاولات تقليص دور الصندوق الوطني للضمان واخراج فئات من العمال يفترض انهم مشمولون بتقديماته، مستمرة، في وقت تكثر الوعود بتوسيع خدمات الصندوق لتطاول شرائح جديدة من المستخدمين.

ومن هذه المحاولات تبني وزارة العمل طلب جمعية اصحاب السفن اللبنانيين اعفاء اصحاب السفن من رسوم الضمان اسوة بالتسهيلات المقترحة لاصحاب السفن غير اللبنانيين. وسبق ذلك اقتراح وزارة المال مشروع قانون بمنح اعفاءات ضريبية وابدال بعض الموجبات المتعلقة بالصندوق للمستثمرين والعاملين في المناطق الحرة.

وقد اجابت ادارة الصندوق عن هذين الاقتراحين، ووجه المدير العام عبد الحليم حريبه الى المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا كتاباً بالرقم ١٤١١ تاريخ ١٩٩٦/٨/١٤ جاء فيه:

"الموضوع: في التسهيلات المتعلقة بموجبات مالكي السفن تجاه الضمان الاجتماعي.

المرجع: كتابكم الرقم ٣/١٢٤٨ حول التسهيلات المشار اليها ومعه ربطا نسخة عن ملف كتاب وزارة النقل الرقم ٩٦/١٥١٣ تاريخ ١٩٩٦/٤/١١ (وارد ومسجل في الصندوق بالرقم ٨٦٧ تاريخ ٩٦/٦/١٧).

بالاشارة الى الموضوع والمرجع اعلاه،

١– ان كتابكم يتناول الفقرة (ج) من البند الثالث من كتاب المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان المؤرخ ٩٦/١/١٢ وقد ورد فيها ما يأتي:

"ج – الموجبات تجاه الضمان الاجتماعي. بقصد تخفيف الموجبات المالية عن عاتق مالكي السفن الاجانب، يكون من المناسب اعفاؤهم من التصريح والتسجيل ودفع الاشتراكات عن الاجراء اللبنانيين الذين يعملون على متن هذه السفن، شرط ان يؤمنوا لهؤلاء الاجراء تقديمات مماثلة او تفوق تلك التي يوفرها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للمنتسبين اليه. ولذلك يقتضي تعديل المادة ٩ من قانون الضمان الاجتماعي".

وقد أعدت المؤسسة المذكورة مشروع قانون لاستثناء هذه الفئة من الاجراء من الضمان الاجتماعي.

٢– ان التسهيلات ذاتها هي موضوع مطالبة ايضا، من جمعية اصحاب السفن اللبنانيين، في كتابها المرفقة نسخة ربطا والموجه الى رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات (الرقم ٩) ٩٦ تاريخ ٩٦/٣/٤ – وقد رفع الى مقام رئاسة مجلس الوزراء بموجب كتاب وزير النقل الرقم ٦/١٥١٣ تاريخ ١٩٩٦/٤/١١ – ولحيل على جانب وزارة العمل في تاريخ ١٩٩٦/٦/٥ تحت الرقم ٦٩٦.

تأسيسا على ما تقدم، وحيث ان سياسة المشترع في قانون الضمان تقضي بتوسيع ميدان التطبيق افقيا في اتجاه فئات جديدة من المضمونين وعموديا نحو الحماية من مخاطر جديدة وتطوير نظام الحماية الحالي.

وحيث ان الاستثناء المقترح الذي يتناول العاملين على متن السفن، يخالف السياسة المتقدمة.

وحيث اضافة الى ما تقدم، فان احالة الحماية من المخاطر على المؤسسات المعنية، يعني عدم تقديم اية حماية في الواقع حتى في حال توافر حسن النية.

لذلك، رأينا الافادة بما تقدم، ولا يسعنا اقتراح الموافقة على أي اتجاه يرمي الى تقليص ميدان تطبيق نظام الضمان الاجتماعي".

وسبق لادارة الصندوق ان اعدت ملاحظات على مشروع القانون المتعلق بتعديل المادة ٩ من قانون الضمان من حيث استثناء فئات الاجراء العاملين في المناطق الحرة من الخضوع لاحكام نظام الصندوق. وابرز ما فيها:

"ان اشتراع هذا الاستثناء سيؤدي بالضرورة الى:

– وجود فئتين غير متكافئتين على صعيد الحماية من المخاطر، احداهما تتمتع بحماية نظام ضامن، قابل للتطور ومصونة حقوقها في ظل القانون في وجه النظام الضامن كما في وجه اصحاب العمل، والثانية لا تتمتع بالحماية ذاتها من الناحيتين الفعلية والقانونية، وهو وضع يتحلى بمبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين في الحال القانونية ذاتها.

– تشكيل سابقة قد تتيح لفئات اخرى من اصحاب العمل المطالبة باستثنائهم من الخضوع للضمان، وهكذا وعوض ان يكون نظام الضمان قابلا للامتداد ليشمل المواطنين كافة يصبح عرضة لمطالب من نوع آخر، في وجود السابقة موضوع البحث.

– يبدو ان مشروع القانون يرمي الى مساعدة اصحاب العمل في المناطق الحرة المزمع انشاؤها، ربما على اساس فرضية غير صحيحة ان اشتراكات الضمان الاجتماعي هي اكبر من قيمة ما قد يتوجب من تقديمات. فاذا كان الامر هو ذاك، فيمكن الدولة ان تساهم في تحمل نسبة من عبء الاشتراكات المتوجب، كما فعلت بالنسبة الى سائقي السيارات العمومية الذين يملكون السيارات التي يقودون، عملا باحكام القانون الرقم ١/٨٩ وهي بذلك تبقي لنظام الضمان طابع شموليته وخصوصا عدالته، وتتلافى اخراج فئة منه لترعاها احكام لا يمكن فرض تطبيقها وليست مجزية لمن اشترعت لمصلحتهم في حال التطبيق.

وحيث ان نظام الضمان الاجتماعي في لبنان هو نظام الزامي ويخضع له حتى الاجراء العاملون في السفارات والقنصليات، وفي الحدود التي اقرها اتفاقا فيينا للعلاقات الديبلوماسية والقنصلية في ما خص الضمان، على رغم ان السفارات تعتبر امتداداً لاراضي الاوطان ذات العلاقة.

وحيث لا يبدو من المألوف في نظام للضمان الاجتماعي الالزامي، استثناء فئة من الخضوع للموجبات واخرى من الحقوق، الا اذا كان محميا بنظام خاص للضمان كما في بعض الانظمة الفرنسية الخاصة.

وحيث، خلافا لذلك، ان النظام العام للضمان الاجتماعي الالزامي يسعى الى ان يكون شاملاً جميع المواطنين وسائر الرعايا الاجانب المقيمين على ارض الوطن ضمن الشروط والاحكام التي يحددها التشريع.

لذلك، ترى ادارة الصندوق ان مشروع النص المقترح يتعارض مع طبيعة النظام وغايات المشترع وتتمنى العدول من الاتجاه الظاهر فيه(...)".

ولقترح في المقابل تحمل الدولة جزءاً من عبء الاشتراك وابقاء موجبات تعويض نهاية الخدمة الذي يمول بنسبة ٨,٥ في المئة من الاجر.

قطع الكهرباء بسبب اعمال التأهيل

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان اعمال تأهيل خط الزوق – ادما – عمشيت ٦٦ ك.ف. تستوجب عزله يومياً بين الساعة السابعة صباحا والساعة الرابعة عشرة بعد الظهر ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ و١٩٩٦/٨/٢٤. وبسبب هذه الاعمال سينقطع التيار الكهربائي عن المناطق المغذاة من محطتي ادما وعاليتا في الاوقات والتواريخ المشار اليها.

ارتفاع قياسي للنفط والمحروقات

استمر سعر برميل النفط الخام في صعوده الذي بدأه قبل اسبوع متخطيا السقوف العادية التي كان يصل اليها ولا يتجاوزها.

فقد نقلت نشرة "البلاتس" العالمية لأسعار المشتقات النفطية في بلد المنشأ ان سعر برميل النفط الخام سجل اعلى سعر له منذ سنوات وبلغ ٢١,٤٧ دولارا اميركيا، بزيادة ٧٠ سنتا عنه قبل اسبوع (١٣ آب) نسبتها ٣,٣٧ في المئة.

وقياسا على هذا الارتفاع، حقق سعر طن البنزين زيادة مقدارها خمسة دولارات ونسبتها ٢,٤٣ في المئة واقفل على ٢١٠ دولارات. غير ان هذا السعر لا يعتبر قياسيا، اذ كان سعر طن البنزين قد سجل قبل أشهر ودونما ارتباط بسعر النفط الخام حدا بلغ ٢٣٤ دولارا اميركيا.

أما طن المازوت فيبدو انه سجل سعرا قياسيا، اذ بلغ ١٨١ دولارا، بزيادة ١٠ دولارات عنه قبل اسبوع نسبتها ٥,٨٤ في المئة.

دورة تدريبية عن التدقيق المحاسبي

يفتتح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الساعة التاسعة والنصف صباح غد الخميس في دار نقابة الصيادلة دورة تدريبية عن التدقيق المحاسبي لخمسة وعشرين موظفا في وزارة المال أعدتها الوزارة وتستمر ثلاثة اسابيع.

ويسبق الافتتاح توزيع شهادات على ٢٥ موظفا في الوزارة اتموا دورة تدريبية عن المحاسبة المالية والآلية نظمتها الوزارة بالتعاون مع الجامعة العربية.

تصويب

ورد في ميزانية شركة التأمين العربية المحدودة التي نشرت في ١٧ آب ١٩٩٦ خطأ في اسم أحد أعضائها على الشكل التالي: السيد رشيد المصري وأما الصواب هو السيد منيب رشيد المصري - عضو مجلس الادارة فاقتضى التصويب.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع نصف ليرة

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت، امس، جاء موازيا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه نصف نقطة الى ١٥٦٢,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في اخر العمليات في مقابل ١٥٦٤,٠٠ ليرة مطلع الاسبوع.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٦٣,٠٠ و١٥٦٥,٠٠ ليرة، وبدا معروضا منذ بداية العمليات، ما حمل مصرف لبنان على ابداء استعداده لشرائه بـ١٥٦٢,٥٠ ليرة، حفاظا على توازن المبادلات. عندها اخذت اسعاره تتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٦٣,٠٠ و١٥٦٤,٠٠ ليرة حتى الظهر، ليقفله المصرف المركزي بما بين ١٥٦٢,٥٠ و١٥٦٤,٥٠ ليرة في عمليات نشيطة احيانا قدر حجمها بنحو سبعة ملايين دولار، كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

تحسن الاجواء المحيطة بالدولار في الخارج

في الخارج، ساد جو من الترقب اسواق القطع العالمية معظم يوم امس في انتظار ما سيسفر عنه اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي، في ظل شعور متزايد بابقاء معدلات الفائدة الاميركية على حالها، اي بواقع ١/٤ ٥ في المئة للاجال القصيرة (Fed funds) و٥,٠٠ في المئة لمعدل الحسم، في وقت تدور تساؤلات عما اذا كان النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة سيعود الى التباطؤ بعد تحركه السريع في الفصل الثاني من السنة، علما ان بيانات احصائية عدة صدرت في الآونة الاخيرة عززت الاعتقاد ان النشاط في قطاعات الانتاج المختلفة الى انحسار وان لا مظاهر للتضخم، اضافة الى ظروف الانتخابات الرئاسية التي من شأنها الحؤول دون اي تشدد نقدي في هذه المرحلة قد يؤدي الى اختناق في الاقتصاد وزيادة في عدد العاطلين عن العمل، ما يسيء الى الحملة الانتخابية للرئيس كلينتون.

في غضون ذلك، جاء صدور حجم الكتلة النقدية (M3) في المانيا الذي تراجع نموه الى ٨,٦ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٩,٦ في المئة في حزيران و١٠,٥ في المئة في ايار، يرجح احتمالات خفض معدل اعادة حسم الاوراق المالية للآجال القصيرة (Repo Rate) من ٣,٣٠ في المئة حاليا الى ٣,٢٠ في المئة لدى اجتماع مجلس حاكمية "البوندسبنك" غدا، لكثرة ما ربط بين تطور حجم المعروض النقدي وتخفيف قيود التسليف على لسان اكثر من مسؤول كبير في المصرف المركزي الالماني. وقد شكل هذا الامر عاملا داعما للدولار دفعه الى تجاوز عتبة الـ١,٤٩ مارك الماني مجددا والتي كان قد كسرها نزولا اول من امس.

الى ذلك، رأى المتعاملون في تراجع العجز التجاري الاميركي بنسبة ٢٣,١ في المئة في حزيران، اذ لم يتعد ٨,١١ مليارات دولار في مقابل ١٠,٥٥ مليارات دولار في ايار، نتيجة تراجع الواردات بنسبة اعلى من تراجع الصادرات، ما يشجع على شراء الدولار، خصوصا ان معظم توقعات الخبراء كان يشير الى عجز تجاري لا يقل عن ٩,٤ مليارات دولار في حزيران. فكان ان تحسنت الاجواء المحيطة بالورقة الخضراء قبل انتهاء اجتماع هيئة السوق المفتوحة وبعده حيث تقرر ابقاء معدلات الفائدة الاميركية على حالها، كما سبق لاكثر الخبراء والمحللين الماليين ان توقعوا، فأقفلت في لندن متماسكة كالآتي:

– ١,٥٤٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٤٥٠، اول من امس، في نيويورك.
– ١,٤٨٩٥ مارك الماني في مقابل ١,٤٨٧٥.
– ١,٢٠٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٠٦٥.
– ٥,٠٨٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٨٦٠.
– ١٥١٨,٩٥ لير ايطالي في مقابل ١٥١٨,٠٠.
– ١٠٨,٤٥ ين ياباني في مقابل ١٠٧,٨٥.

تماسك الذهب والفضة

أظهرت اسعار المعادن الثمينة تماسكا ايضا مع تنامي عمليات التغطية للمراكز المكشوفة عليها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨٧,٤٥ دولارا في مقابل ٣٨٧,٣٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٧,١٠ دولارا قبل الظهر وبعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٢ دولارات في مقابل ٥,١٩٨٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٢٠٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

شكل قرار الاحتياط الفيديرالي ابقاء معدلات الفائدة الاميركية على حالها عقب انتهاء اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له امس، عامل ارتياح في الاسواق المالية العالمية التي باتت تتطلع الان الى ما سيفضي اليه اجتماع مجلس البوندسبنك غدا على صعيد المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية الالمانية. وبالفعل، سرعان ما تفاعلت "وول ستريت" مع هذه الخطوة، التي كان ينتظرها معظم الخبراء والمحللين الماليين، لما توحي به من اعتدال في النمو الاقتصادي الاميركي وغياب مظاهر التضخم، ما انعش الطلب على السندات والاسهم ودفع مؤشر "داو جونز" الصناعي بسرعة فوق عتبة الـ٥٧٠٠,٠٠ نقطة الى ٥٧١٩,٧٨ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٥٧١٥,٣٤ نقطة، بارتفاع ١٥,٩٠ نقطة عنه اول من امس.

وفيما بدت بورصة فرانكفورت، دون غيرها، مترددة في الارتفاع قبل اجتماع مجلس "البوندسبنك" غدا، على رغم انحسار نمو الكتلة النقدية الالمانية (M3) الشهر الماضي، اذ اقفل مؤشر "داكس" فيها متراجعا قليلا ٢,٥٠ نقطتين الى ٢٥٦٠,٢٦ نقطة، مضت البورصات الاخرى الرئيسية في الارتفاع. ففي لندن، قفز مؤشر "الفايننشال تايمس" الى مستوى قياسي ليقفل مرتفعا ١٩,٥٠ نقطة على ٣٨٨٣,٢٠ نقطة، نتيجة تراجع نمو حجم الكتلة النقدية البريطانية (M4) الى ٨,٨ في المئة الشهر الماضي في مقابل ١٠,١ في المئة في حزيران، ما يرجح وجهة نظر وزير الخزانة كينيث كلارك لخفض معدلات الفائدة الاساس الذي كان يعارضه حاكم "بنك انكلترا" ايدي جورج. وفي بورصة باريس، تمكن مؤشر "كاك ٤٠" من تخطي عتبة الـ٢٠٠٠,٠٠ نقطة ليقفل على ٢٠١٩,٢٦ نقطة بارتفاع ٣٣,٠٥ نقطة عنه اول من امس، على امل ان يفضي تراجع المعروض النقدي في المانيا الى خفض معدلات الفائدة فيها ما يحمل "بنك فرنسا" على مجاراة "البوندسبنك" غدا في هذه الخطوة.

وكان سبق ذلك صباحا مضي بورصة طوكيو في الارتفاع ضمن نطاق ضيق بعد القفزة الكبيرة التي سجلتها مطلع الاسبوع، فأقفل مؤشر "نيكي" فيها بزيادة ٢٠,٦٠ نقطة الى ٢١١٢٧,٠١ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

سجل امس في بورصة بيروت تداول ٦٩٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية، وعرض ٩٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض و٦٩٣٠ سهما لشركة اترنيت.

وسجل "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" تراجعاً طفيفاً بلغ ٠,٨٧ في المئة الى ٩٠١,٨٣ نقطة، كذلك تراجع "مؤشر ليبانون انفست Lispi" بنسبة ٠,٠٣ في المئة الى ٨١,٥٢ نقطة بسبب تراجع سعر سهم "سوليدير".

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٨/٢٠:

حركة التداول في جلسة ١٩٩٦/٨/٢٠

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٣/١٦	–	١٨٥٧	٨٦٢٢	٧٩٠٠	٦٩٠٠
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	–	٩٦٧٤	٩٠٠	–	–
اترنيت	١ ١٥/١٦	–	٣٠٢٩	٦٩٣٠	–	–

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر التثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	–	–
يونيسيراميك (اسمي)"B"	–	–
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٢ ١/٤	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	٩٦/٧/١٢

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي.

سوق بيروت الثانوية

تراجع امس سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" و"ب" وثبت في سوق بيروت الثانوية في جلسة التداول الاولى للفئتين على ١٠٣ – ١٠٥ دولارات، وفي الجلسة الثانية على ١٠٤ ٥/٨ – ١٠٦ دولارات، في مقابل ١٠٣ – ١٠٥ ٥/٨ و١٠٤ ٦/٨ – ١٠٦ ١/٨ دولارات في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٨/٢٠، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٥,٧١٢	٢٢,٢٦٨	٢,٦٣٨	١٠٣
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٥,٧١٢	٢٢,٢٦٨	٢,٦٣٨	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٤,٠٥٢	٧,٩٢٩	١,٣٤٩	١٠٥
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٤,٠٥٢	٧,٩٢٩	١,٣٤٩	–
المجموع العام	٩,٧٦٦	٣٠,١٩٧	٣,٩٨٧	–

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٧,٠٠٠	٢١,٩٥٢	٢,٣٢٥	١٠٤ ٥/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٧,٠٠٠	٢١,٩٥٢	٢,٣٢٥	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٤,٦١٤	٨,٧٨٠	٢,٢١٠	١٠٦
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٤,٦١٤	٨,٧٨٠	٢,٢١٠	–
المجموع العام	١١,٦١٤	٣٠,٧٣٢	٤,٥٣٥	–

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ١٩٧ سيارة و٥٢٠٠ طناً، منها ١٨٥٠ طناً شحنت في ١٧٠ مستوعباً.

وغادرته ١٤ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٠ باخرة، بينها ثلاث بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "غنوي م" و"نظلي ك" و"فيدر ب" و"سيدر فيفا" و"باتريا" و"ميونداي ٢٠٢" و"بالتيسكي ٥٠" و"سانت جورج" و"مليوبوليس سكاي".

وينتظر وصول ٣١ باخرة، بينها ١١ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

[illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	اومسكي ١١٨	٢٩٠٠ حديداً	ليبانيا
٨	بدر المصطفى ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	حاج مصطفى	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	فيدر ب	٧٠/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
١٢	ميونداي ٢٠٢	١٩٧ سيارة	غولف ايجنسي
١٤	سانت جورج	١٠٠/١١٠٠ مستوعب	جزائري ترانسبورت

[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بيونير أوديسا	بورسعيد	١٠٤/١٦٠٠ مستوعبات	متز ماريتيم
متين كلكولن	هيوستن	١٦٢٥٠ قمحاً	اترشيب
كيركلاريللي	مرسين	٨٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
انطوني	لوكرانيا	للشحن	ديفينا لاين
نيوفلورا	الاسكندرية	٨٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
فيل ديجيه	لارنكا	٢٠/١٥٠ مستوعباً	كاتشيب
دلال ب	تريستا	١٥٠ ماشية	رابونيون
ابرهيم	تريستا	٢٥٠ ماشية	الميناء
تيشي	الدار البيضاء	١١٨٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
زيران	الاسكندرية	٨٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
توسكانا	طرطوس	١٨٠٠٠ ذرة	اراب شيبينغ

سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٨/٢٢	١٩٩٦/١١/٢١	١٤٥٨	١٤,٢٢	١٤,٧٤	٩٦٤٥,٠٠
٦	١٩٩٦/٨/٢٢	١٩٩٧/٢/٢٠	١٤٥٨	١٥,٢٣	١٦,٩٥	٩٢٢١,٠٠
١٢	١٩٩٦/٨/٢٢	١٩٩٧/٨/٢١	١٤٥٨	١٥,١٥	١٧,٨٥	٨٤٨٩,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٨/٢٢	١٩٩٨/٨/٢٠	١٤٥٨	٢١,٧٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٢/٢٠	١٠٨٨
١٩٩٧/٨/٢١	١٠٨٨
١٩٩٨/٢/١٩	١٠٨٨
١٩٩٨/٨/٢٠	١٠٨٨

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٦,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٦,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٠٥٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٨
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٣٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣٤٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٩٦٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠
شراء	١١,٨١	١٤,٢٢	١٥,٦٣	١٥,١٥

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦٢,٥٠	٢٤١٢,٠٠	٣٠٥,٩٥	١٢٩٠,٥٠	١٠٤٧,٠٠	١,٠٠١	٥٠,٤٣	٩٣٣,١٥	١٣,٩٧	٢٣٥,٤٥	١٢,٠٠	١٢٢٨,٥٠	١١٣٥,٨٥
المبيع	١٥٦٤,٥٠	٢٤٢٢,٠٠	٣٠٧,٩٠	١٢٩٤,٥٠	١٠٥١,٠٠	١,٠٠٥	٥١,٤٣	٩٣٧,١٥	١٤,٩٦	٢٣٧,٤٥	١٣,٠٠	١٢٣٢,٥٠	١١٣٩,٨٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٨٠	٠,٠١٥	٤٥٨,٢٥	٤١٣٧,٢٥	٤٠٣٥,٠٠	٢١٩٧,٧٥	٥٢٠٣,٥٠	٤٢٣,٧٥	٤١٤,٧٥	٤٢٧,٥٠	٣٣٧٦,٧٥	١٤٨,٠٠	٦,٢٥
المبيع	٣٧,٨٠	٠,٠٢٥	٤٦٢,٢٥	٤١٥٧,٢٥	٤٠٥٥,٠٠	٢٢٠٧,٧٥	٥٢٢٣,٥٠	٤٢٧,٧٥	٤١٨,٧٥	٤٣١,٥٠	٣٣٨٦,٧٥	١٥٠,٠٠	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤١٠٠٠	١٤٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠	٧٢١٠٠٠	١٩١٠٠٠٠٠	٦٠١٥٠٠	٢٥٧٠٠٠	٨٠٥٠,٠٠
المبيع	١٤٦٠٠٠	١٤٥٠٠٠	١٣٠٠٠٠	٧٢٦٠٠٠	١٩٦٠٠٠٠٠	٦٠٦٥٠٠	٢٦٢٠٠٠	٨١٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٢١	٢,١٣٧٧	١,١٣٩٢	٠,١٢٧٥	٠,٠٠٠٩٠٥	٠,٩٢٣١	٠,٢٧٠٣	١,٧٣٨٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٩٠٩	١,٢٢٤٧	٠,٦٥٥٨	٠,٠٠٧٣٤	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٣١١	٠,١٥٠٦	–	٠,٥٧٥٩
فرنسا	٥,٠٨٧٥	٧,٨٧١٥	٤,٢١٠٤	٠,٠٤٧١٨	٠,٠٠٣٣٥٥	٣,٤١٦٧	–	٦,٤٣٥٥	٣,٧٠٥٥
المانيا	١,٤٨٩٥	٢,٣٠٣٨	١,٢٣٢٣	٠,٠١٣٨١	٠,٠٠٠٩٨	–	٠,٢٩٢٧	١,٨٨٣٥	١,٠٨٤٥
ايطاليا	١٥١٨,٧٥	٢٣٤٥,٨٥	١٢٥٤,٧٨	١٤,٠٦٠	–	١٠١٨,٢٤	٢٩٨,٠٢	١٩١٧,٩٠	١١٠٤,٣١
اليابان	١٠٧,٩٠	١٦٧,٨١	٨٩,٨٦	–	٠,٠٧١٤٠	٧٢,٧٩	٢١,٢٢	١٣٦,٣٠	٧٨,٩١
سويسرا	١,٢٠٧٠	١,٨٦٩٥	–	٠,٠١١٢٠	٠,٠٠٠٨٠	٠,٨١١٥	٠,٢٣٧٥	١,٥٢٨٥	٠,٨٨٠٠
بريطانيا	٠,٦٤٦٠	–	٠,٥٣٥٠	٠,٠٠٥٩٥	٠,٠٠٠٤٢٥	٠,٤٣٣٧	٠,١٢٦٩	٠,٨١٦٣	٠,٤٧٠١
الولايات المتحدة	–	١,٥٤٨٥	٠,٨٢٩٢	٠,٠٠٩٢٢	٠,٠٠٠٦٦	٠,٦٧١٦	٠,١٩٦٦	١,٢٦٥٠	٠,٧٢٨١

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٧٢١,٢٢	٥٦٩٩,٤٤
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٠١٩,٢٦	١٩٨٦,٢١
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٨٨٣,٢٠	٣٨٦٣,٧٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١١٢٧,٠١	٢١١٠٦,٤١
مؤشر داكس الالماني	٢٥٦٠,٢٦	٢٥٦٢,٧٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	63.13	61.75
Allied Sign.	63.88	63.13
Am Brands	41.88	42.00
Am Express	45.13	45.13
American Tel.	54.25	54.13
Armco	4.13	5.13
Asarco Inc.	25.25	25.00
All Richf.	118.25	119.00
Avon Prod.	48.63	49.50
Bankamerica Corp.	83.88	83.75
Boeing	91.75	91.63
Boise CASC	34.63	34.50
Bristol My.	88.25	58.88
Caterpillar	71.38	70.38
Chase Manh.	77.63	76.88
Chevron	59.25	60.00
Chrysler	28.88	28.63
Citicorp.	87.38	87.38
Coca Cola	51.25	51.50
Colgate	81.38	82.00
Columbia Gas	58.75	58.86
Corning Inc.Cpc In	37.88	38.13
Iternat	69.75	69.50
Csx Corp.	51.38	50.75
Cyprus Amax Min.	21.36	20.86
Deere	36.88	36.58
Delta Air Lines	69.75	68.75
Digital Equipment	37.88	37.63
Disney Corp.	57.25	58.00
Eastm Kodak	73.88	74.25
Estee Lauder -A-	43.88	42.63
Exxon	83.75	83.50
Fina		50.50
Ford	33.63	33.25
G.T.E. Corp.	40.25	41.75
Genl Dynamics	65.88	65.13
Gilette	64.00	34.25
Grace	66.63	67.00
Halliburton	55.63	54.88
Hilton	104.50	104.25
Honeywell	55.50	56.75
IBM	110.50	110.00
INA	16.25	16.25
Inco Ltd.	32.25	31.75
Intl Paper	41.25	41.00
ITT Corp.Johns	56.38	56.00
Johns.	51.75	52.13
JP Morgan Co.	91.63	91.38
K Mart	10.50	10.75
Kellogg	74.13	74.25
Litton	45.13	44.75
Lockheed Martin	86.88	86.63
Loews	77.88	77.63
Mallinckrodt	39.63	39.38
Merck	65.88	69.38
Merril Lyn.	63.63	64.25
Min Mining	68.50	67.63
Mobil	114.63	114.25
Monsanto	31.63	31.38
Motorola	54.63	54.63
Natl Semiconductor	15.63	15.63
NAVISTAR	9.88	10.00
Occ. Petrol.	24.13	23.88
Olin	80.75	81.63
Pac. Gas	20.00	20.00
Penny	52.25	52.88
Pepsico	30.13	30.50
Pfizer	73.88	74.38
Placer Dome	24.75	24.38
Polaroid	42.38	43.00
Quaker Oats	33.88	34.25
Santa Fe Sth. Pac.	94.50	94.50
Schlumberger	87.25	85.50
Scott Paper	59.00	60.00
Sears Roeb.	46.00	45.75
Sony Corp Adr.	64.63	64.63
Tandy	43.63	44.75
Tenneco	51.50	51.63
Texaco	89.75	89.13
Texas Instr.	46.13	46.50
Textron	85.38	84.75
Time Warner Inc.	34.25	34.50
Ual	49.75	49.00
Union Carbide	43.38	42.88
Unisys	6.00	5.88
Up John		
US Life Inco Fund	9.13	9.25
Usx Marathon Grp.	20.88	21.00
Usx Steel Grp.	26.63	26.63
Utd Techno.	116.00	115.50
Warner Lamb.	59.88	59.88
Westinghouse El.	15.63	15.63
Woolworth	21.38	21.13
Xerox	55.38	56.25

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	635.00	619.00
Air Liquide	900.00	888.00
Alspi	468.10	747.20
American Tel Tel	275.00	275.00
Anglo Amer. C. S.A.	275.80	281.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	537.00	535.00
Barrick Gold	138.50	136.50
Bayer Aktiengesells	179.20	180.40
BHV	465.00	471.00
Bic	732.00	710.00
Bon Marché	1191.00	1388.00
Bouygues	520.00	518.00
Bq Commerc. Maroc	241.00	241.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2649.00	2640.00
Casino Gui Per Adp	134.50	136.80
Casino Guichard-Per	201.10	202.20
CFF	68.70	68.00
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	175.00	174.00
Club Méditerranée	400.00	398.50
Comptoir des Entrep.	10.15	110.25
Crédit Lyonnais	121.10	120.00
Danone (ex BSN)	718.00	716.00
DMC	309.00	306.00
Du Pont Nemours	422.50	416.80
East Rand Prop	3.02	3.00
Eaux (Gle Des)	511.00	503.00
ELF-Aquitaine	376.90	364.20
Eridania Beghin	750.00	715.00
Esso	598.00	590.00
Eurafrance	2040.00	2035.00
Exxon Corp.	423.20	421.60
Fives-Lille	451.50	460.00
Galeries Lafayette	1560.00	1542.00
General Motors	260.90	259.10
GTM-Entrepose	311.80	299.70
Hoechst Akt.	173.30	175.60
IBM Corp	565.00	558.00
ICI Ltd Plc	60.40	60.50
Idia		
Lafarge	296.00	295.40
Legrand	521.00	514.00
Legrand ADP	525.00	517.00
Locindus	726.00	715.00
Longometal-Afrique	77.90	77.90
LVMH	1140.00	1104.00
Lyonnaise des Eaux	458.50	447.70
Metaleurop	52.05	51.50
Mitsubishi Corp.	62.55	61.40
Mobil Corp.	580.00	580.00
Moulinex	94.90	92.10
Nicolas	451.00	451.00
Nlles Galeries	265.00	265.00
Nord-Est	133.70	132.00
Norsk Hydro	229.40	228.00
O.N.A.	206.00	206.00
L'Oreal	1587.00	1576.00
Petrofina	1581.00	1578.00
Philips Electronics	170.20	169.70
Pinault-Printemps-R	1745.00	1725.00
Primagaz	562.00	541.00
Procter and Gamble	459.50	458.30
Radiotechnique		
Rochette (LA)	29.40	29.30
Roussel-Uclaf	1129.00	1129.00
Royal Dutch	785.00	777.00
Saint-Gobain	637.00	262.00
Saint-Louis	1255.00	1232.00
Salins du Midi	420.00	429.00
SCOR S.A.	196.30	196.50
S.G.E.	95.70	94.90
Shell Transport	75.15	73.60
Siemens AG	268.50	267.80
SKF Aktieb	110.20	108.30
Skis Rossignol	1955.00	1926.00
Sommer-Allibert	136.50	135.00
Thomson-CSF	137.40	135.90
Total	369.30	360.80
Valeo	261.50	261.50
Vallourec	200.00	195.00
Volkswagen AG	1828.00	1804.00
Wagons Lits Tourism	1200.00	1680.0
Worms (CIE)	252.00	251.50
Zambia Copper Inves	2.70	2.76
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.47	4.48
Asda Group Plc	1.19	1.18
Assoc Brit Foods	4.01	4.01
BAA Plc	4.58	4.55
B.A.T.	4.55	4.56
Barclays Plc	9.30	9.27
Bass	8.32	8.24
Bicc	3.28	3.26
Blue Circle	3.90	3.86
Boc Group	8.78	8.78
Boots Co Plc	6.35	6.29
British Aerospace	9.59	9.68
British Airways	5.29	5.37
British Gas	1.99	1.96
British Petroleum	6.30	6.30
British Telecom	3.73	3.73
BTR	2.56	2.50
Burmah Oil	10.60	10.72
Cable Wireless	4.05	4.06
Cadbury Schweps	5.11	5.13
Charter	8.54	8.66
Coats Viyella	1.59	1.61
Commercial Union	6.06	6.08
Cookson Grp Plc	2.50	2.51
Cordiant	1.11	1.12
Courtaulds	4.39	4.36
Dalgety	3.51	3.50
De Beers	18.31	18.56
Dixons	5.36	5.25
Ecc Plc	2.50	2.49
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.70	6.76
Genl. Electric C°.	3.91	3.87
GKN	10.20	10.26
Glaxo	9.13	9.09
Grd. Metropol. Plc	4.76	4.62
Great Univ. Stores	6.64	6.42
Guard. Ryl. Ex.	2.52	2.49
Guinness Plc	4.75	4.73
Hanson Tr Plc	1.62	1.63
HSBC HLDGS	11.34	11.27
ICI PLC STK UTS	7.85	7.93
Kingfisher	6.67	6.52
Land Sec PLC	6.81	6.81
Legal Gen. Grp.	7.22	7.29
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.38
Lonrho Plc.	1.64	1.64
Lucas Ind. Plc.	2.40	2.37
Marks Spencer	4.97	4.93
Microbix Biosystems	0.74	0.75
National Power	4.06	4.25
Natwest	6.90	6.91
P. and O.	5.15	5.14
Pearson Grp.	6.61	6.74
Pilkington	1.94	1.91
Prudential Corp.	4.21	4.24
Racal Electronics	2.94	2.97
Rank Org.	4.71	4.69
Reed Intl.	11.57	11.53
Reuters	7.58	7.53
Rexam	3.55	3.50
Rolls Royce	2.19	2.17
Royal Dutch Co	258.07	255.52
RTZ Corp.	9.51	9.74
Sainsbury	4.05	4.05
Sears Holds	0.97	0.95
Shell	9.57	9.50
Siebe Plc	9.26	9.22
Skbeec.	7.30	7.19
Std. Chart. Bank	7.12	7.09
Storehouse	3.09	3.085
Sun Allia. Lond. Ins.	3.71	3.71
T.I. Group.	5.37	5.38
Tarmac	1.00	1.01
Tate and Lyle	4.63	4.63
Tesco	3.12	3.10
Thorn EMI	14.80	14.61
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.95	12.79
Unit Biscuits	2.12	2.08
Vickers	2.65	2.66
Vodafone Grp.	37.63	37.63
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.50	0.50

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	438	446
Bridgestone Corp	1910	1910
Canon Inc	2080	2050
Fuji Bank	1980	2000
Fuji Photo Film	3300	3340
Hitachi	[illegible]	1030
Honda Motor	2520	2510
Jal	830	824
Kirin Brewery	1220	1230
Matsushita E Ind	1910	1900
Mitsubishi Corp	1310	1320
Nec Corporation	1190	1180
Nihon Kagaku San	670	675
Nip Steel Corp	354	349
Nomura Secs	2030	2040
Pioneer Elec.	2450	2460
Sharp Corp	1780	1790
Sony Corp	6920	6950
Sumitomo Bank	1980	1980
Takeda Cham Inds	1850	1820
Sumitomo Corp	947	951
Toshiba Corp	727	724
Toyota Motor Co	2660	2640
Yamaichi Secs	740	725
Yamanouchi Pharm	2230	2230

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	52.13	52.72
Bay Mot Werke	842.50	846.00
Daimler Benz AG	79.80	80.00
Degussa AG	497.00	503.00
DT Babcock St	53.90	55.00
Dresdner Bank AG	41.55	41.55
Hoechst AG	50.90	51.63
RWE-DEA AG	305.00	308.00
Schering AG	108.50	109.00
Siemens AG	79.50	79.42
Bay Vereinsbank	51.05	52.30
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	212.50	212.50
Mannesmann AG	542.50	537.50
Preussag AG	362.50	361.00
Thyssen AG	263.50	264.00
Veba AG	77.27	76.80
Volkswagen AG	535.00	552.00
Deutsche Bank AG	74.53	72.77
Linde AG	942.00	944.00

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٠٠	٥,١٨	٣,٢٥	٢,٣٧	٣,٥٠	٠,٣٧	٣,٩٣	٢,٨١	٨,٤٣	–
لشهر	٥,٢٠	٥,٦٥	٣,٢١	٢,٢٥	٣,٦٨	٠,١٨	٣,٨٧	٢,٨٧	٨,٨٧	٤,٢٥
لـ٣ اشهر	٥,٣٦	٥,٦٨	٣,٢١	٢,٢٨	٣,٨٨	٠,٥٠	٣,٨٧	٢,٩٣	٨,٧٥	٤,٢٥
لـ٦ اشهر	٥,٥٦	٥,٧٦	٣,٢١	٢,٣٠	٤,٠٠	٠,٥٦	٤,١٢	٢,٩٠	٨,٥٣	٤,٢٨
لسنة	٥,٧٣	٥,٧٥	٣,١٢	٢,٤٠	٤,٠٥	٠,٧٨	٤,٣٧	٣,١٢	٨,٤٠	٤,٣٨
لـ٥ سنوات	٦,٣٤١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٥٨٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٧٩٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٧,٥٥	٣٨٦,٦٥
الفضة	٥,٢٣٠	٥,١٢٠
البلاتين	٤٠٠,٥٠	٣٩٨,٠٠
البلاديوم	١٢٥,٦٠	١٢٤,٦٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين اول	٣٥٣,٠٠	٣٥٠,٦٠
كانون اول	٣٤٦,٥٠	٣٤٥,٠٠
آذار	٣٤٣,٠٠	٣٤٠,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٨٥,٠٠	١٩٨٤,٥٠
الألومينيوم	١٤٤٧,٢٥	١٤٥٠,٥٠
القصدير	٦٠٩٨,٥٠	٦٠٨٥,٠٠
النيكل	٦٩٧٤,٠٠	٧٠٠٧,٥٠
الزنك	١٠٠٦,٠٠	١٠٠٣,٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٦٧٨,٠٠	١٦٠٠,٠٠
تشرين الثاني	١٦٥٠,٠٠	١٦٦٠,٠٠
آذار	١٥٨٠,٠٠	١٥٨٥,٠٠

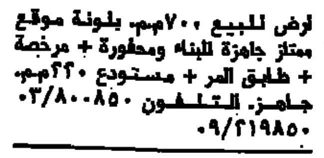
السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	١٣٧٧,٠٠	١٣٦٠,٠٠
كانون الاول	١٤٢٩,٠٠	١٤١٠,٠٠
آذار	١٤٦٢,٠٠	١٤٤٠,٠٠
سكر		
تشرين الاول	١١,٨١	١١,٧٣
آذار	١١,٤٦	١١,٤٢
أيار	١١,٢٦	١١,٢٠
بن		
ايلول	١٢٢,٠٠	١٢٠,٧٥
كانون الاول	١١٥,١٠	١١٣,٢٥
آذار	١١٠,٣٠	١٠٩,٢٥
قطن		
تشرين الاول	٧٢,٩٠	٧٢,٣٠
كانون الاول	٧٣,٤٠	٧٢,٥٠
آذار	٨٤,٨٠	٧٣,٩٠

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	٤٥٤,٢٥	٤٥٩,٥٠
كانون الاول	٤٥٩,٠٠	٤٦٤,٠٠
آذار	٤٥٧,٠٠	٤٦١,٥٠
الذرة		
ايلول	٣٦١,٧٥	٣٦٤,٧٥
كانون الاول	٣٣٧,٥٠	٣٤٢,٠٠
آذار	٣٤٥,٢٥	٣٤٨,٧٥
حبوب الصويا		
ايلول	٧٩٥,٥٠	٧٨٨,٠٠
تشرين الثاني	٧٧٦,٥٠	٧٧٣,٠٠
كانون الثاني	٧٨٣,٠٠	٧٧٩,٥٠
زيت الصويا		
ايلول	٢٥,١٣	٢٤,٨٩
كانون الاول	٢٥,٧٨	٢٥,٥٠
آذار	٢٦,٤٠	٢٦,١٧







وظائف

مطلوب

مطلوب للعمل في ساحل العاج الكترو ميكانيسيان عدد ٢ لمعمل بلاستيك مع خبرة ٣ او ٥ سنوات الاتصال ٠٣/٢٢١٥٢٢ او ٠٣/٢٨٨٣٩٢

مطلوب مندوب + سيارة + خبرة لا تقل عن سنتين لبيع منتوجات على السوبر ماركت الهاتف ٠٣/٧٤٧١٥٠

مطلوب آنسات او مضيفات للعمل بالتسويق التجاري والكومبيوتر الخبرة غير ضرورية، فترة العمل بعد الظهر ت ٨٠٥٥٩٤ - ٠٣/٦٢١٩٢٧

محل Nanou للألبسة الولادية في حاجة الى coiffeur ولادي وبائعة. الخبرة ضرورية. الاتصال ٤٨١٩٣٨ من ٩,٣٠ صباحاً الى ٦ مساء.

Sté. de télécommunication dem. J.F informatique de gestion ou licence telecom. Salesmen (women). Tél.: 326505 - 200911

آنسات لصالون تزيين نسائي: بروميير ودوزييم مع مانيكور وشمبوانور، فردان هاتف ٨٦٤٥٠٧ - ٨١٠٩١٦

Company in Ras Beirut requires a professional secretary min. 4 years of exp. univ. grad. perfect English. Computer skills Call 01/863363 - 03/337121

Bureau d'études de Génie civil demande: - Ingénieur civil pr. superviser un groupe de dessinateurs et sachant AutoCad. - Dessinateur technicien en génie civil exp. en AutoCad 3 ans et + Tél.: 01/457613/2

Group of companies based in Beirut requires for 1- Advertising dept. 2- food staff dept. 3 - Furniture dept. Young, dynamic, motorised sales persons. For interview Call 387100 - 601311

Imp. sté à Jal-el-Dib demande: secrétaire, excellent Français, ordinateur, exp. 2 ans. Tél.: 01/321834 - 01/219798

A transportation Company requires a male accountant, university graduate or equivalent, a minimum of 3 years experience with computer awareness. For interview please call 01/398883/4 - 423672 Miss Rima Maalouf.

Atelier خياطة Haute Couture في حاجة الى آنسة، خبرة لا تقل عن ٥ سنوات، بيروت. التلفون ٠١/٦٠١٢٥٠

شركة مشروبات روحية تطلب: - محاسبة مع شهادة جامعية. - مندوبي مبيعات للمتن - كسروان - الشمال - مع رخصة سوق عمومية. التلفون ٤٨٢٥٠٠ - ٤٨٤٤٥٧

مطلوب معلم حلويات افرنجي ومساعد المدرسة الفندقية - الكفاءات المنصورية - المتنزه.

مطلوب مدرسات لغة انكليزية مع خبرة للعمل في مسقط - عمان، المنامة مؤمنة، المعاشات مغرية. الاتصال ١٠-٣ الهاتف ٣١٩٤٤٧ - ٣١٤٦٠٤ ومن ٦-٩ الهاتف ٠٣/٦٤٥٣٢١

بلاسييه ذو خبرة، راتب مغر + عمولة، رخصة سوق، لمحلات عدنان عضاضة، نيون بلاستيك خلف سجن بيروت الطريف ٠١/٧٣٧٦١٢/٦١٥ - ٠٣/٢٣٧٣٢٢

Required secretary for a law firm in East Beirut. Good command of English and ability to operate a word processor, is a must. Only candidates having experience for more than 3 years may apply to P.O.Box 90990 Jdeidet Al-Matn.

Secretaire avec légère expérience en window et comptabilité. Tél.: 01/871268

The Trade Commission of Denmark requires a professional secretary, perfect English and computer skills. Call 01/738346/7

إعلانات مبوبة

مطلوب كوافيرات لبنانيات او سوريات للعمل في جدة على درجة عالية من الكفاءة لا يقل العمر عن ٢٧ سنة للاستعلام الاتصال ٦٠٢٠١٥/٢٢/٢٣ المقسم ٧٠٢ او السيد احمد نجيب مؤسسة عزت الداعوق ٣٠٥١٤٦ - ٣٤٤٢٥٨

مطلوب خياطون او خياطات Haute Couture وبائعات أنيقات ذو خبرة طويلة في مجال فساتين الاعراس والسهرات للعمل في الحمراء، عبد محفوظ ٠٣/٢٢٤٣٠٤

Fifth avenue. ABC - Dbayé et verdun dem. vendeuses prés. dynamiques et expéri. Bon salaire + com. T.: 09/831816/17 - 09/936221 .

مطلوب اختصاصية لاطفال معلمات لغة عربية - رياضيات من حملة الاجازات الجامعية. الهاتف ٦٤١٩٢٦ - ٦٤١٩٢٩

شركة في حاجة الى بلاسييه مع سيارة لكل المناطق اللبنانية متخصص في بيع العطورات والبكتين ذي خبرة لا تقل عن ٥ سنوات مع عمولة ١٥ في المئة من قيمة الفاتورة. التلفون ٥٨٦٢٠٣ - ٤٤٤٩٦١ من ٨,٣٠ حتى ٢

شركة تجارية كبرى تتعاطى المواد الاستهلاكية في حاجة الى مدير تسويق مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. الاتصال بين ٩-١ ظهراً. ت ٠١/٣٤٨٢٩٩ - ٠١/٦٠٢٤٦٤

شركة تعهدات تطلب مهندسا مدنيا خبرة لا تقل عن سنتين. للمراجعة الهاتف ٠١/٨٩٧٤٠٠/١ - ٠٣/٢٦٦١٥٩

شركة المطابع الحديثة - سد البوشرية في حاجة الى معلم طبع اوفست GTO عدد ٢ التلفون ٤٩٢٤٠٧/٨ .

Immediate vacancies for three Hospitals in Tabuk Dhahran, & Hafr El Baten doctors-all specialities. GPs and residents. Pharmacists. Staff Nurses. Interpreters. Contact Beirut. Tel. 01/350252 - 03/257055

A leading contracting Co. in Saudi Arabia has vacancies for: * Electrical eng. (7 years exp.) * Senior electrical eng. (15 years exp.) English and computer literacy are a must for interview. Call 01/217248 - 03/259249

عروض

خبير برمجة كومبيوتر ذو خبرة كندية، برمجة حديثة لانظمة الكومبيوتر، تدريب على مختلف البرامج. الاتصال ٠٣/٢١٩١٢٣

عقارات

للبيع

للبيع مستودع مع نزلة بيك آب قرب السمرلند. الهاتف ٠١/٨٢٦٥٩٥ - ٠٣/٢١٥٩١١

للبيع شقة ٢٠٠م.م، ٣ نوم صالونان وسفرة، ٣ حمامات، موقف مولد، رأس بيروت - جان دارك - قرب اوتيل نابليون. التلفون ٠١/٣٤١٧٨٧

للبيع لرض برج البراجنة ٥٥٠م.م. وشقة ١٠٠م.م. الظريف التلفون ٠٣/٢٤٤٦٥٠ - ٢٤٤٦٧٠

للبيع شقة دوبلكس المطيلب طابق خامس ٢٣٠م.م + ترلس كبير مطل على البحر ٠٤/٥٢٠٢٧٥ خليوي ٠٣/٦٦٦١٠١

شقة قيد الانشاء في عاليه والشويفات تقسيط حتى ٥ سنوات بلا فائدة التلفون ٠٣/٢١٨٠٥٨ - ٠٣/٢٨٨٢٠٣ - ٠٥/٥٥٤٤١٣

للبيع لرض ٢٣٩٦م.م. ملاصقة لـPrimotel برمانا بلا وسيط ٠٣/٦٨٤٤١٥

عقار للبيع منطقة بيروت المدور ٥٥٠م.م. طريق علم ت ٤٠١٩٥٦ - ٤٠٩١٤٣

عاليه - الزهار للبيع روف سوبر دولوكس ٣٢٠م.م. جميع وسائل الراحة مع غرف خدم وسائقين مطل على البحر وبيروت التلفون ٠٣/٢١٤١٧٣ - ٠٥/٥٥٤١٤٨

عاليه للبيع بداعي السفر شقة ٢٣٠م.م. مطلة على البحر جاهزة ومفروزة بسعر مغر التلفون ٠٣/٢١٤١٧٣ - ٠٥/٥٥٤١٤٨

موقع تجاري وسكني ممتاز جداً (الاشرفية) طابق اول ٤٠٠م.م. على شارعين + موقف ت ٣٢٤١٤٥

بداعي السفر شقة دولوكس، ٣ نوم، ١٦٠م.م. ط٨، جاهزة للسكن، دوحة عرمون، مطلة على البحر والجبل ٥٠٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٧٢٣٩٨٠ - ٠٣/٦٢٦٥٢٣ - ٠٣/٧٥١٥٢٢

للبيع شقة ٢٢٠م.م. خلدة قرب ميرة السيد الخوئي وشقة ١٩٠م.م. قرب مستشفى المقاصد السعر مغر ٠٣/٢٤٥٧١٤

للبيع شقة ٣٠٠م.م. بئر حسن قرب تلفزيون المشرق السعر مغر جداً التلفون ٠٣/٢٤٥٧١٤

آخر شقتين سوبردولوكس ضمن مشروع moon Light ادما المنطقة الزرقاء ٧٥٠$ المتر. ت ٠٣/٣٠٢٤٠٤ - ٠٣/٣٦٨٢٢٢

للبيع شقة في بيروت (البطريركية) ٣ نوم، صالونان، سفرة ١٨٤م.م. ت ٠٦/٤٢٥٥٥٩ الاتصال من ٧-٩ مساء.

بناء للبيع نزلة الـportemilio الكسليك. التلفون ٠٩/٩٣١٤٩٨ من ٩ الى ٦

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٢٥م.م. بناء ٨٥٠م.م. تقريبا بسعر ٨٠٠,٠٠٠ دولار اميركي. ت ٤٢٣٤٤٧ - ٤٢٥٧٤٠

للبيع محطة بنزين على طريق الشام الناصرة ملك وخلو بسعر الارض بلا وسيط. التلفون ٠٩/٩١٦٨٧٢ - ٩٣٦٠٩٧ من ٩ ق.ظ حتى ٢ ب.ظ.

لرض للبيع ٧٠٠م.م. بلونة موقع ممتاز جاهزة للبناء ومحفورة + مرخصة + طابق المر + مستودع ٢٢٠م.م. جاهز. التلفون ٠٣/٨٠٠٨٥٠ - ٠٩/٢١٩٨٥٠

للبيع شقة دولوكس في بيت مري مطلة على بيروت ٣ غرف نوم وتوابعها ٢٠٠م.م. السعر ١٥٠ الف $ ٠٣/٣٠٥٩٤٧

للبيع لرض في الفنار ٧٠٠م.م + القنيطرة ١٠٠٠م.م ٠٩/٩١٨٩٦٤ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع لرض في المونتيفردي ٩٥٠م.م. + برمانا ٦٠٠م.م ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام ٠١/٤٩٤١٠٠

لرض في عشقوت ٨١٠م.م ٤٠ في المئة + رخصة بناء ٥ طوابق ٥٤٢٠٠٠$. ت ٠١/٢١٥٢٦٧

بداعي السفر شقة ١٢٠م.م. القليعات ط ٤ ٢ نوم، صالون وسفرة، السعر مغر. ت ٠٩/٩٥٠٠٦٨

للبيع بعبدات - الشاليمار فيلا فخمة مع بيسين - جاكوزي وحديقة للاتصال ٠٤/٨٢٠٠١٩ - ٠٣/٦٥٩٠٨٩

للبيع في البياضة - المتن شقة فخمة مساحتها ٤٠٠م.م. موقف اسيارتين + تكييف عام + مولد كهربائي ت ٠١/٤٩٨٢٢٠ - ٠٣/٧٧٠٦٠١

شقة سوبرلوكس مون لاسال/ عين سعادة: ٤ صالونات، ٤ نوم، جلوس، خادمة، ٣ Cheminées، طعام، تراس، مناظر خلابة، بسعر الكلفة. ت ٠١/٨٩٩٢٠٢/٣ - ٠٣/٦٠٥٨١٠

Rabieh zone 3 appts 333m² vue panoramique et imprenable tout comfort, livraison immédiate. Tél.: 03/606777

à Vendre duplex, grand luxe, 475m² Adma, Zone verte. vue panoramique. Tél 03/277515 - 01/321398

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة في عين الريحانة - قرب مدرسة عينطورة مساحة ١٨٠م.م. منظر خلاب. التلفون ٠٣/٨١٠٢٥١ - ٠٩/٢١١١٤١ (من الساعة ٩ حتى ٣ بعد الظهر).

للبيع او للاستثمار شقة ٣ غرف نوم + صالونان وسفرة + غرفة خادمة + مسبح + موقف. منظر بحري جاهزة للتسليم انطلياس ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع او للايجار شقة في رأس بيروت ط ٨ مصعدان + مولد + بئر ارتوازية + موقف سيارة. ت ٠١/٧٣٩٧٨٨ - ٠٣/٦٥٢١٠٦

للبيع او للاستثمار مستودع ٣٢٥م.م. الوتوات قبالة الصليب الاحمر ٠٣/٢٢٧٢٦٦

للبيع او للايجار شقة ١٨٠م.م + هاتف جل الديب ٠١/٤١٥٧٨٣

A vendre ou à louer appt. meublé à Mtayleb avec park. Tél.: 03/651016 - 250670 - 302441

للايجار

للايجار شقة مفروشة دولوكس فردان، صالونان، ٣ نوم، طعام موقف، هاتف، تدفئة وتبريد. المراجعة الهاتف ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للايجار شقة ٢٠٠م.م. زوق مصبح قبالة جامعة اللويزة. ت ٠٩/٨٢٠١٠٩ - ٠٩/٥٤١٥٩٢

للايجار شقة الجديدة ١٧٠م.م. مفروشة ٢ نوم، صالون وسفرة، حمامان ٨٩١٣١٣ - ٠٣/٧٤٨٦٧٧

شقة فخمة للايجار ٣٠٠م.م. بئر حسن قبالة CCC تصلح لسكن ديبلوماسي او موظف اجنبي. الاتصال ٠٣/٢٢٢٠٤٩

للاستثمار صالون السيدات/ للرجال، مدام كوري ٦٠م.م. ديكور جاهز وجديد. الهاتف ٣٠٠٣٤٧ قبل الظهر فقط.

للايجار بيت ٤٠٠م.م. حي السراسقة ٤ غرف نوم ٣ صالونات غرفة طعام موقف سيارة مكيف صالح لمطعم - بنك - او سفارة الاتصال ٠١/٢٠٠٥٨٨ - ٠١/٢٠٠٥٨٩ - ٠٣/٧١٩٧٧٥ - ٠٣/٢٢١٩١٧

للايجار شقة ٢٥٠م.م. قريطم خلف كولدج بروتستانت شارع تقي الدين الصلح التلفون ٨٠٥٨٦٩ - ٨١٣٨٨٤

للاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥ امتار مع نزلة كميون للمراجعة الاتصال ٠٣/٦٤٥٤٠٦

للاستثمار شقة ٦ غرف، حمامان طابق خامس رأس النبع شارع محمد الحوت بلا وسيط ٦٥٠٣٠٩ - ٦٣٢٨٥٧

شقة مفروشة للايجار النقاش ٣ نوم، صالون، سفرة، مكيفة، بئر ارتوازية + تلفون. ت ٠١/٧٣٩٢٦٤ من ٧ مساء وما فوق.

للايجار طابق كامل مجهز مساحة ٢٥٠م.م Centre St. Elie انطلياس. ت ٠١/٤٠٣٦٤٣ - ٠١/٤٠٤٨١٦

للايجار في الرملة البيضاء شقة ٣٠٠م.م. دولوكس مفروشة ومكيفة مطلة مباشرة على البحر - ايجار سنوي. ت ٠٣/٨٦١٧٠١

Maison à louer à Dhour Dbayé (Zouk et Khrab) sans meubles, seul. cuis. équip. 201282 - 203875

App. de luxe. 265m2. 4 c.c., a.c., ligne telep. Mar Takla, face amb. de France. Tél.: 382323 - 393951 de lundi à vend de 8 h à 2h.

مطلوب

مطلوب للشراء منطقة رأس بيروت شقة مطلة على البحر لا تقل عن ٣٠٠م.م. السعر معتدل الهاتف ٠٣/٣٨٠١٠٧

مفقود

سيارات

للبيع

للبيع سوزوكي JLX, Vitara ٩١ فول اوبشن كشف. ت ٦٣١٧٥٢ - ٦٣٢١٦٩ - ٦٥٧٣٣٧ من ٨ - ٦.

Jeep Wrangler mod. 89 Prix 9500$. Moto suzuki 800 Big Dr mod. 91 Prix 2900$. Tél.: 03/690019

مفروشات

للبيع

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

بيانو باماها وبيانو الماني اصلي للبيع العنوان الدكوانة سلاف تجاه محطة دالاس سنتر نهراً. احفظ العنوان.

للبيع فرش + تجهيزات منزل بكامله في حالة جيدة للحضور يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ آب بين ١٠ص و٦ مساء بناية عيسى جزرا ط ٥ شارع طالب حبيش - بدارو بيروت. ت ٠٣/٢١٨٦٨٤

متفرقات

للبيع

البيع مضخة باطون شوينغ على كميون مان (١٩٨١)، حالة جيدة جداً المدى ٢٧م. ت ٣٥١٤١٠ - ٣٥٢٢٤٤ - ٣٤٦٦٩٥

للبيع بيانو dequeue 3/4 انكليزي فخم جداً المزرعة طلعة محمصة الحلبي، محل عجوز للبيانو ٣٠٧٣٢٣ - ٠٣/٧٥١١٢٩

إعلانات رسمية

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في بعبدا
رقم المعاملة: ١٩٩٦/٥٨٠

بالدعوى المتكونة بين المدعية (المستأنفة) شركة مارس، انكوربورايتد Mars, Incorporated والمدعى عليها (المستأنف عليها) شركة سيدرا ترايدينغ كومباني ش.م.م. الهادفة الى اعلان ان غلاف علامة "Mylikes" التي تستورد المستأنف عليها ضمنه من شركة شنغهاي فودستاف الصينية Shangai Foodstuffs صنف من الشوكولا وتسوقه في لبنان، يشكل اغتصابا لعلامة "Maltesers" خاصة المستأنفة المسجلة اصولا في لبنان، وتطبيق بحق المستأنف عليها العقوبات القانونية المنصوص عليها في القانون،

اصدرت محكمة استئناف جبل لبنان، الغرفة الاولى، في تاريخ ١٥ شباط ١٩٩٥ تحت الرقم ٩٥/١٨ (اساس ٩٤/١١٠) القرار التالية خلاصته:

في الاساس:

"حيث يتحصل من الوقائع الثابتة ان المدعية (المستأنفة) تملك علامة تجارية سجلت كعلامة فارقة لدى دائرة حماية الملكية تحت الرقم ٥١٧١١ هي عبارة عن بطاقة حمراء تحتوي على كلمة "Maltesers" تكتب بالاحرف اللاتينية باللون الابيض وحولها عدد من رسمات حبوب حلوى صغيرة ارتدت شكلا دائريا بنية اللون، وان المدعى عليها اقدمت على استيراد صنف شوكولا مماثل من الصين ضمن غلاف احمر اللون يحمل اسم "Mylikes" مكتوبا بالابيض وحولها رسمة حبوب حلوى صغيرة بنية اللون. وحيث ان العلامة الفارقة اية بضاعة هي الهوية التي تخرج بها الى السوق بذاتية فريدة خارجة عن المألوف ومنه الخاصية تتمتع بها الماركة المطلوب حمايتها اذا نظر الى الشكل واللون والرسم والترتيب معا بنظرة شاملة.

وحيث ان المعيار الواقعي الذي يعتمده القانون في مجال ارساء قواعد التشابه بين علامتين يرتكز الى وجود مشابهة اجمالية بصرف النظر عن الفروقات الجزئية التي لا يمكن ان يعول عليها اذ انه يجب ان لا يغيب عن الاعتبار ان المستهلك العادي لا يملك دائما العلامتين امام نظريه ليجري المقارنة ويتلمس من خلالها ما يفرق بينهما من جزئيات ويقتضي التشديد على هذا المبدأ الثابت عندما تكون البضاعة معدة لاستهلاك طبقة معينة من الناس، الاولاد مثلا، كما هي الحال بالنسبة لهذه القضية حيث لم تبلغ حداً معينا من النضوج يسمح لها بالدخول في التفاصيل الجزئية.

حيث ان الشكل الخارجي الاجمالي المميز العلامة المسجلة المطلوب حمايتها يتوفر في البضاعة التي ادخلتها المستأنف عليها الى السوق وهو تحديدا الغلاف الاحمر والاحرف اللاتينية المدونة عليه باللون الابيض وخصوصا حبات الحلوى الصغيرة المستديرة البنية اللون والتي تحمل جمعاء بقعة فاتحة فضلا عن نصف الحبة المقسومة التي تحمل حبيبات صغيرة رسمت على مسطح فاتح اللون اما بالنسبة الفروقات [illegible]

Plaisant Jurisel. Marques de fabrique fasc 20 No. 16 "La jurisprudence se montre à juste titre d'une grande sévérité. En effet la diversité des signes possibles est telle que le choix d'un signe se rapprochant de celui d'un concurrent ne saurait jamais se justifier".

[illegible] ٩٥/٢/١ [illegible]

D. Rep. pr. Vo. Propriété industrielle No. 247 "On n'échappe pas à la qualité de contre facteur par la simple adjonction de son nom à la marque contrefaite la marque étant ordinairement plus déterminante que le nom".

[illegible]

بما ولا يرد على ذلك بانها ادخلت الى لبنان لاعادة تصديرها وذلك لان هذا الامر غير ثابت من جهة وانه غير منتج من جهة اخرى لان المخالفة تتحقق بمجرد ادخال المادة او الاشياء المقلدة من الخارج الى لبنان بغاية الاتجار بها، الا ان هذا التحذير لا يطال الا ما هو مشكو منه اي الغلاف الخارجي ولا ترى المحكمة فرضه بالنسبة للمادة التي هي في داخل الغلاف خاصة وانه لم يدل بوجود التقليد او الاحتذاء بالنسبة لها.

راجع Rep. prat. Id. Soc. No. 332 et 333

وحيث انه يقتضي ايضا نشر الحكم واصدار القرار بمنع المستأنف عليها المدعى عليها من ادخال الغلافات المقلدة الى لبنان.

وحيث انه يكتفى بهذه التدابير وترد الاسباب الزائدة والمخالفة

لذلك،

تقرر بالاتفاق قبول الاستئناف شكلا

وفي الاساس، فسخ الحكم المستأنف ورؤية الدعوى انتقالا والحكم مجددا:

١. باعلان ان غلاف العلامة "Mylikes" يشكل اغتصابا لعلامة "Maltesers" العائدة للمستأنفة والمسجلة اصولا في لبنان.

٢- بمنع المستأنف عليها من استعمال الغلاف المذكور والتداول به في لبنان وكذلك من استيراده.

٣- بضبط واتلاف الغلافات المقلدة دون محتوياتها.

٤. بنشر خلاصة وافية عن هذا القرار على نفقة المستأنف عليها في جريدتي النهار والسفير.

٥- بابلاغ دائرة حماية الملكية التجارية والصناعية صورة عن القرار.

٦- برد الطلبات والاسباب الزائدة والمخالفة وبتضمين المستأنف عليها النفقات كافة.

قرارا وجاهيا قطعيا افهم علنا في تاريخ صدوره في ١٥ شباط ١٩٩٥.

مأمور التنفيذ في بعبدا
يوسف الصيوري

اعلان تبليغ خلاصة حكم

صادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في البقاع.

قررت محكمة الغرفة الابتدائية في البقاع في تاريخ ١٩٩٦/٧/١١ ازالة الشيوع في العقار الرقم ١٩٣ نيحا وبيعه بالمزاد العلني على ان يعتمد الثمن الوارد في تقرير الخبير اميل شبيب والبالغ ٦٨٣٠ ستة آلاف وثمانمئة وثلاثون دولار اميركي او ما يعادله بالليرة اللبنانية اساسا للطرح في المزايدة الاولى وعلى ان يوزع الثمن الناتج عن بيعه بين الشركاء بنسبة حصة كل منهم وذلك بالاستدعاء المقدم من عباد مخايل معلوف بوكالة الاستاذ جان بالش ضد ابرهيم مراد ابو فرح المجهول محل الاقامة والمسجل برقم اساس ١٩٩٦/٧٤٣ وبرقم القرار ٩٦/٢٥، وللمستدعى ضده مهلة ثلاثون يوما من تاريخ النشر للاستئناف.

رئيس القلم
محمد جمور

انذار

من دائرة تنفيذ [illegible]
[illegible]

[illegible]

اعلان

صادر عن بلدية برمانا

[illegible]

برمانا في ١٩٩٦/٨/١٦
رئيس بلدية برمانا
[illegible]

التكليف ٢٠٤٣

قضايا النهار

الانتخابات الرئاسية الروسية مستمرة

لم يمرّ وقت طويل على اختبار الانتخابات الرئاسية الروسية، حتى تبين ان الاختبار مستمر، والخوف من عودة الشيوعيين الى السلطة حل محله الخوف على السلطة نفسها وعلى الاتحاد الروسي بمجمله.

بمقاييس اليوم تبدو اعجوبة الألاعيب التي استطاع بواسطتها الرئيس الروسي بوريس يلتسين البقاء رئيسا. فالرئيس الذي اثار بحيويته الانتخابية حماس الروس في مقابل غينادي زيوغانوف الباهت والثقيل الحركة، تحول فجأة الى رئيس غير قادر على البقاء في مكتبه لتصريف الشؤون العادية للدولة.

والرئيس الذي بدا لاعبا ماهرا في استقطاب القوى وموازنتها وصولا الى عزل الشيوعيين وشل تأثير القوميين المتطرفين، يبدو اليوم غير قادر على ضبط القوى التي اتت به رئيسا.

الكسندر ليبيد الجنرال المتقاعد الذي حصل على احد عشر مليون صوت في الدورة الانتخابية الاولى، وكان انحيازه الى يلتسين اهم عنصر في اعادة انتخاب الاخير رئيسا في الدورة الثانية، الكسندر ليبيد لا يحسن الانتظار على ما يبدو. فهو يريد ان يحسم الخلافة، ومنذ اليوم. اما المدخل فليس الوصول الى حل للمسألة الشيشانية، باعتبار ان الوضع الروسي الحالي اعجز من ان يقدم حلا لها. بل هو ادخال الشيشان في اللعبة السياسية الروسية، على الطريق التي ادخل بها يلتسين ليبيد الى لعبة السلطة.

بطل الحرب في افغانستان يعرض على الشيشان والروس صفقة. لكنها صفقة شخصية، تستند الى الثقة به وليست الى برنامج محدد يشكل مدخلا لحل لازمة القوميات في الاتحاد الروسي.

والثقة من جانب الروس معناها معاونته في صراع مراكز القوى الداخلية في اتجاه ان يحل محل يلتسين كرئيس فعلي، وان بقي الاخير حيا. اما الثقة من جانب الشيشان فتعني عدم التدقيق في بنود الحل ومنح وقت طويل لاطلاق النار يسمح لليبيد الادعاء بحل المشكلة من دون ان يحلها فعلا.

فالمسألة القومية في روسيا ليست مجرد مشكلة اقلية، محصورة جغرافيا ومحدودة عدديا، ففي الاتحاد الروسي عشرات القوميات التي يهدد انبعاثها بتحويل الاتحاد الروسي اتحادا سوفياتيا آخر. وهذه القوميات لا تنتظر اكثر من حل يؤاتيها للمسألة الشيشانية لتنطلق بدورها في رحلة المواجهة.

ويصعب حل المسألة القومية في روسيا خارج طريقين لا تستطيع موسكو سلوكهما حاليا على رغم الخطوات المسرحية لليبيد. الاول طريق السحق العسكري الذي لا تتوافر اليوم مقوماته المادية والمعنوية، والثاني طريق الجذب الحضاري، الاقتصادي والسياسي، وهو ما يلخص معضلة روسيا حاليا، قبل الوصول الى مسألة قومياتها.

واذا كانت الحلول الحقيقية متعذرة الا اذا افترضنا انهيارا مفاجئا للاتحاد، وهو امر لا مؤشر اليه حاليا، فان الالاعيب ممكنة، وهنا تقع مبادرات ليبيد.

على صحة يلتسين يتوقف الكثير. فيلتسين العاجز عن ادارة شؤون البلاد سيضطر الى منح اقوى مراكز القوى صلاحيات متزايدة خصوصا ان ليبيد مركز قوة اثبت وجوده انتخابيا. ويلتسين العائد، صحيا، لا بد ان يضع حدا لليبيد الذي لا يبدو قادرا على ضبط مزاجه المندفع نحو السلطة.

في ضوء كل ما ذكرنا لا تعود الانتخابات الرئاسية التي لم يمض عليها اكثر من شهرين، اكثر من مناورة تقتضي حسما لاحقا لصراعات القوى بدل ان تشكل المناسبة التي يقرر عبرها الروس مستقبلهم، كما كان شائعا.

محمد ابرهيم

قراءة هادئة في قضية صاخبة

اي مستقبل للفلسطينيين في لبنان؟

صلاح صلاح

بدأ النزوح الفلسطيني يأخذ طريقه الى لبنان عام ١٩٤٧ عندما تطور الصراع العربي – الصهيوني الى مرحلة جديدة من العنف، دفعت بأعداد كبيرة من الميسورين لاختيار لبنان مكاناً لاقامتهم الآمنة.

ثم تكثّف النزوح عام ١٩٤٨ اثر الحرب العربية الاولى مع القوات الصهيونية التي انتهت بهزيمة الجيوش العربية وتحقيق انجاز الامم في المشروع الصهيوني باعلان قيام "دولة اسرائيل" على ارض فلسطين، واضطرار نحو مليون وربع مليون فلسطيني الى مغادرة ديارهم واللجوء الى الدول العربية المجاورة، بما في تلك لبنان (كان القوميون من حزبيين ومفكرين ومثقفين يرفضون استعمال كلمة لاجئ، ويستعيضون عنها بكلمة نازح، لانها تعني انتقال مواطن، لاسباب قاهرة، من جزء من وطنه العربي الى جزء آخر، نقيض وصف "اللاجئ" الذي يعني الانتقال من موطنه الى آخر اجنبي).

احتضنت الدولة اللبنانية النازحين/اللاجئين في المكان الثاني من وطنهم العربي بكامل الضيافة والتكريم، واقامت لهم المخيمات في جميع المناطق وضمن مواقع حددت لاعتبارات سياسية واقتصادية بما يتوافق مع تركيبة البلد وحاجاته الانمائية والعمرانية. وقدمت الدولة المساعدات الضرورية والاغاثة اللازمة لسكان المخيمات، الى ان تكفّلت بالمهمة "هيئة الصليب الاحمر الدولي" ثم "وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم – الاونروا" ولا تزال حتى الآن.

الفلسطينيون: ثلاث فئات

المذكرة التي قدمها الوفد الفلسطيني الى اللجنة الوزارية التي شكلت عام ١٩٩١ للحوار حول الحقوق المدنية والاجتماعية، تصنف اللاجئين الذين وفدوا الى لبنان ثلاث فئات:

الاولى، هي التي خضعت للاحصاء في اوائل الخمسينات ومسجلة في وكالة الغوث (الاونروا)، وفي قيود الامن العام والمديرية العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين، ويحق لافرادها الحصول على "وثائق سفر" (مدتها خمس سنوات) تمكنهم من التنقل والسفر والعودة الى لبنان (في ٩٥/٩/٨ – اصدر وزير الداخلية قراراً يوجب على حامل الوثيقة ان يحصل على تأشيرة مسبقة قبل مغادرته لبنان او عودته اليه).

الثانية: تضم الفلسطينيين الذين لم تشملهم الاحصاءات في الفئة الاولى، على رغم وجودهم في لبنان، وقد جرت تسوية اوضاعهم بقرار من وزير الداخلية الرقم ١٣٦ للعام ١٩٦٩، هؤلاء يحصلون على "وثائق مرور" (مدتها سنة واحدة)، ولديهم سجلات محفوظة لدى الامن العام ومديرية اللاجئين، لا يستفيدون من خدمات "الاونروا" (غالبيتهم من ذوي العائلات الميسورة الذين سكنوا المدن).

الثالثة: تضم عدداً قليلاً من الفلسطينيين الذين اضطروا الى الاقامة في لبنان بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧، او تم ابعادهم من الاراضي المحتلة او تحريرهم من سجون العدو. هذه الفئة لا تملك اوراقاً ثبوتية، لذا لا تستطيع السفر وحركتها الداخلية محفوفة بالمحاذير.

وقد تبين من خلال لقاء مشترك بين "الاونروا" ومديرية اللاجئين والامن العام وجهات اخرى، تبودلت فيها المعلومات وقورنت الارقام ان العدد الاجمالي الحالي للمقيمين في لبنان من الفئات الثلاث: حسب السجلات هو نحو ٣٥٠ الف لاجئ. واي ارقام تزيد على ذلك فهي للمبالغة المقصودة او هي غير ملمة بالمعطيات. ولو اردنا التدقيق اكثر لوجدنا ان الرقم الفعلي للموجودين على الارض اللبنانية اقل بكثير من المسجّل وذلك لاعتبارات عدة، اذكر بعضها من دون الدخول في حساسيات مع احد:

– عدد من المسجلين في كشوفات "الاونروا" هم من اللبنانيين اصلاً ينطبق عليهم تعريف "اللاجئ الذي كان يقطن في فلسطين قبل سنتين من النكبة عام ١٩٤٨"، وقد استغلّ بعض الزعامات هذا الوضع وظروف الفقر التي كان يعيشها ابناء منطقتهم وسجلوهم في "الاونروا" للاستفادة من خدماتها.

– منذ الخمسينات، ولاسباب مختلفة، حصل عدد كبير من الفلسطينيين/اللاجئين – خصوصاً الفئتين الاولى والثانية – على الجنسية اللبنانية.

– موجات الهجرة المتعاقبة قذفت بأعداد لا يستهان بها من حملة الوثائق – بنوعيها – الى بلدان الاغتراب (الولايات المتحدة، بريطانيا، المانيا، الدانمارك، اسوج... الخ).

– عندما كانت ابواب دول الخليج والسعودية مفتوحة امام اللاجئين انتقلت اليها اعداد كبيرة للعمل وما زالوا فيها، وغالبية الذين اضطروا الى المغادرة بعد حرب الخليج الثانية، توجهوا الى اماكن غير لبنان (كندا في شكل خاص).

اذا اسقطت كل هذه الارقام من اصل الـ ٣٥٠ الف لاجئ، فما الذي سيبقى؟ مديرية الامن العام هي الاقدر على تحديد الرقم الفعلي.

تطور المخيمات... وفرص العمل

اقيمت المخيمات الفلسطينية على اراض قدمتها الدولة او تبرع بها بعض الجهات اللبنانية تعبيراً عن تعاطفه حيال جزء منكوب من ابناء شعبه او اراض استأجرتها وكالة الغوث (مع الوقت توسعت مساحة المخيمات وقامت مخيمات جديدة، تجمعات اقتضتها ظروف العمل بخاصة في حقل الزراعة، لكن "الاونروا" لم تعترف بهذه التجمعات ولم تعاملها كالمخيمات الاخرى بما تقدم من خدمات صحية وتعليمية. وطلبت من سكانها استمرار الاستفادة من الخدمات التي تقدمها اليهم وكالة الغوث في المخيمات التي غادروها ولا تزال قيودهم فيها). اذاً ادت ظروف العمل الى رفع عدد المخيمات من ١٢ الى نحو ٢١ مخيماً وتجمعاً، الا انها جميعها حافظت على نظام سكني لم يسمح لها بتجاوزه.

وتطورت اماكن السكن من الخيم/"الشوادر" الى وحدات سكنية حيطانها من حجر ترابي وسقفها من خيم او قطع صفيح من زنك فإلى جدران من طوب حجري (حجارة لين) مع بقاء السقف من الزنك، لكي تبقى المخيمات ذات طابع سكني موقت على امل العودة الى فلسطين. ولم يشذّ عن هذه القاعدة حتى العام ١٩٦٩ الا مخيمات البداوي والنبطية التي دمّرت عام ١٩٧٥ والرشيدية الجديد الذي شيّد منتصف الخمسينات في اطار مشروع الاسكان/توطين الفلسطينيين في لبنان. وفرص العمل لم تكن مثار شكوى في فترة الخمسينات، فهي توافرت في اكثر من مجال: في وكالة "الاونروا" التي كانت في مرحلة التأسيس واتخذت من بيروت مقراً مركزياً لرئاستها، وتمكنت من استيعاب عدد كبير من الموظفين والعمال في جهازها الاداري وفي مجال الخدمات الصحية والتعليمية والاعاشة والشؤون الاجتماعية.

– في لبنان، الذي كان في حالة نهوض، يحتاج الى خبرات ورساميل اصحاب الاعمال والمؤسسات والكفايات الفلسطينية التي انتقلت في شكل مبكر اليه، كما يحتاج الى اليد العاملة الرخيصة خصوصاً في مجالات الزراعة والبناء وشق الطرق، اضافة الى الاساتذة والمدرسين الجامعيين والثانويين.

– في اطار المخيمات نفسها باعتبار ان كلا منها وحدة مجتمعية مستهلكة تحتاج الى مهارات فنية ومهنية، مما يفسح في المجال امام فرص للعمل الحر كالدكاكين، ومحلات الخياطة والحلاقة وورش الصيانة والتصليح... الخ.

– في البلدان المنتجة للنفط (السعودية، الكويت، قطر، البحرين، الامارات) وكلها اسواق مفتوحة على مصراعيها للعمالة في جميع المجالات ضمن مؤسسات الدولة الناشئة والمشاريع الخاصة وهي في مرحلة التأسيس.

بسبب هذه الفرص الواسعة للعمل، لم يشعر الفلسطينيون في سنوات الخمسينات بقسوة السياسة التي انفرد لبنان من بين كل الدول العربية الاخرى باخضاعهم لها. فلبنان هو البلد العربي الوحيد الذي يعامل الفلسطينيين المقيمين على اراضيه، في مجالات العمل والملكية وغيرهما من الحقوق المدنية والاجتماعية، كالاجانب لا يحق لهم العمل الا باجازة ضمن بعض المجالات، وهم ممنوعون من العمل في وظائف الدولة والمؤسسات الحكومية. ولا يستفيدون من الضمانات الاجتماعية والصحية، وغير مسموح لهم بالانخراط في ميادين العمل المهني الحر، كالطب والصيدلة والهندسة... الخ. حتى الانتقال بين المناطق والمخيمات كان يحتاج الى موافقة مسبقة.

مع ملاحظة ان الفلسطينيين في تلك الفترة وحتى العام ١٩٥٨ لم يشكلوا اي "عنصر ازعاج" امني او سياسي، ولم ينظر اليهم من موقع رسمي ولا شعبي، لا مسلم ولا مسيحي، بعين الريبة والشك، بل كانوا محط تقدير لدورهم الاقتصادي ومساهمتهم الفاعلة في تطوير البلد وعمرانه. وكانت علاقة الفلسطيني بالسلطة تتم عبر (١) المديرية العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين لمتابعة قضايا الاحوال الشخصية (تسجيل ولادات، شطب وفيات، استخراج بطاقات شخصية... الخ) بالاضافة الى اذونات الانتقال من المكان المسجّل فيه اللاجئ الى مكان آخر، وهذه المسؤولية التي تدخل في اطار صلاحيات المديرية لم تمارسها بتشدد وتوقفت عن ممارستها تماماً بعد عام ١٩٦٩. (٢) الامن العام لاستخراج وثائق السفر التي كانت تعطى لمدة عام ثم اصبحت الآن لمدة خمسة اعوام باستثناء وثيقة المرور فما زالت لمدة عام. (٣) رجال الدرك الذين كانوا يجوبون ازقّة المخيمات لتسجيل مخالفات البناء ونظافة الطرق. (٤) افتتاح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤ اوجد للفلسطينيين في لبنان مرجعية رسمية تتعامل معها الدولة بمختلف اجهزتها. وعلى رغم الضغوط والضوابط التي وضعت لحركة المكتب، بحيث تبقى في حدود الاصول الديبلوماسية، الا انه لعب دوراً مهماً وفاعلاً، حتى اوائل السبعينات، عندما ضعف دوره بسبب انتقال مقر قيادة منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية الى بيروت وعقد اتفاق القاهرة الذي تشكلت بموجبه اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان.

النشاط السياسي للفلسطينيين في لبنان

ما سبق لا يعني ان الفلسطينيين كانوا خارج النشاط السياسي، بل على النقيض من ذلك كانت لهم مساهمات مهمة وبارزة في مسارين:

الاول: انخراط اعداد كبيرة من المثقفين الفلسطينيين في الاحزاب القومية (بعضها امتداد لما قبل النكبة عام ١٩٤٨ وآخرى بعدها) وكان هؤلاء يتحملون كأفراد مسؤولية انتمائهم لهذا الحزب او ذاك، ويحاسبون وحزبهم على فعلهم سلباً او ايجاباً، وليس شعبهم، اي ان الفلسطينيين/اللاجئين لم يؤخذوا بجريرة من انتمى من بينهم للاحزاب.

الثاني: الدفاع عن الهوية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني بالعودة الى وطنه في مواجهة مشاريع عدة استهدفت التعويض على الفلسطينيين وتوطينهم وتهجيرهم، بجهد مباشر تقوم به الولايات المتحدة او من خلال وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم/الاونروا.

كان التحرك الفلسطيني يقتصر على هذه المواضيع من دون ان يتطرق الى السياسة المحلية الا في حدود مناشدة الانظمة العربية ككل بما فيها لبنان لمساندة الفلسطينيين والوقوف الى جانبهم، وكان هذا يلقى تفهّماً من جميع الاوساط اللبنانية.

سنوات سمان

تغيرت النظرة الى الفلسطينيين بشكل حاد بعد ما سمّي بثورة ١٩٥٨ ضد الرئيس كميل شمعون، حيث اخضع الفلسطينيون خصوصاً سكان المخيمات الى قانون الحكم العرفي الذي صدر عام ١٩٥٩، وطبق عليهم بوسائل تتضمن كثيراً من القمع والارهاب، وانتهكت فيه كل حقوق الانسان، وعانى النازحون لمدة عشر سنوات من قسوة قبضة احد الاجهزة الامنية على المخيمات، ما يبعث ذكره على الخجل ويعيد تكريات الحكم في القرون الوسطى.

لست هنا في وارد تقويم تجربة الكفاح المسلّح الفلسطيني وما مثّلته في لبنان وتحويل بيروت مركزاً لمنظمة التحرير الفلسطينية والقيادات الفلسطينية بجميع فصائلها بعد مجازر ايلول الاسود في الاردن عام ١٩٧٠، فهي تجربة مثقلة بالسلبيات كما بالايجابيات. ما يهمني في هذا المجال هو تأثيرها على الوجود الفلسطيني المدني، في ظل الفترة التي امتدت حتى عام ١٩٨٢ حيث انتعشت المخيمات وحدثت فيها طفرة حوّلت البيوت الصغيرة بنايات. وانتشرت المؤسسات الاجتماعية والتعليمية والصحية، واقيمت المشاريع الاقتصادية والاندية الرياضية ومراكز البحث.

تشكّلت الاتحادات النقابية والمهنية واللجان الشعبية التي ادارت المخيمات باستقلالية تامة عن السلطة واجهزتها التي غابت كلياً عن التجمعات الفلسطينية.

فتحسن الوضع الاقتصادي واتسعت فرص العمل لكل من يريدها من خريجين جامعيين واختصاصيين وفنيين وعمال ومقاتلين... الخ. ووفد الى لبنان الكثيرون من فلسطينيين وعرب واجانب للالتحاق بالثورة الفلسطينية، مما زاد الكثافة السكانية للمخيمات ودفعها للتمدد على مساحات من الارض المجاورة، واصبح الوضع الفلسطيني في لبنان تجسيداً لمجمل الشعب العربي الفلسطيني وقضيته فلسطين.

وكانت هذه هي السنوات السمان بالنسبة للفلسطينيين حيث تكوّن لهم فيما عبر لبنان نفوذ قوي على الصعد المحلية والعربية والدولية، لكنهم لم يستثمروها لاصدار قوانين تعالج الثغرات التي تنظّم العلاقة بين السلطة اللبنانية والوجود المدني الفلسطيني بما له من حقوق وما عليه من واجبات. وتم الاكتفاء باتفاق القاهرة الذي وضع خطوطاً عامة تشرع الوجود العسكري، لكنه لم يقف امام تفاصيل الوجود المدني بما يحمل من ايجابيات وسلبيات.

وما سمّي "اتفاق ملكارت" في حقيقة الامر لم يكن اتفاقاً، وانما جدول اعمال اتفق عليه في اجتماع عقد بين وفد فلسطيني وآخر من الجيش اللبناني لوقف المعارك التي نشبت بين الطرفين في محيط مخيمات بيروت سنة ١٩٧٣. وبعد ان حقق المجتمعون ذلك، توقفوا امام عدد من النقاط يقتضي بحثها لتجنّب تجدد اية اشتباكات اخرى بين الطرفين... لكنها لم تتناول اياً من القضايا المدنية والاجتماعية.

عاش الفلسطينيون ومعهم قطاع واسع من الشعب العربي آمالاً كبيرة بتحرير فلسطين واقامة الدولة المستقلة، وقدروا ان امنياتهم في العودة باتت "على مرمى حجر" ورأوا من مواقعهم في قلعة شقيف وجبل الشيخ "مآذن القدس" تنتظر قدومهم، واجراس كنائس مهد المسيح تقرع لاستقبالهم. انهار كل هذا امام يقظة الواقع الجديد الذي فرضه الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ والاتفاق الناجم عنه عبر الوسيط الاميركي فيليب حبيب والذي أدّى الى اخراج قيادة منظمة التحرير الفلسطينية واجهزتها وفصائلها ومقاتليها من لبنان عام ١٩٨٢.

سنوات عجاف

منذ ذلك التاريخ، بدأت رحلة الشقاء الطويلة التي اعادت الرعب الى المخيمات، بدءاً من وطأة الاحتلال الاسرائيلي الى مجازر صبرا وشاتيلا الى المداهمات وحملات الاعتقال الى الحرب على المخيمات الى معارك شرق صيدا التي ادت جميعها الى تهجير ما يزيد عن سبعة آلاف عائلة بحسب احصاء قامت به الاونروا بالاشتراك مع المؤسسات الفلسطينية.

هذا الواقع انعكس ازمات داخلية وانقساماً في الجسم الفلسطيني بين الفصائل العضوة في منظمة التحرير الفلسطينية التي سمّت نفسها "قيادة العمل الوطني الفلسطيني" في لبنان والاخرى المعارضة لها التي سمت نفسها "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". وبذلت جهود حثيثة لحصر الصدامات التي كانت تحصل بين بعض الفصائل تحت عنوان "تصفية العرفاتيين". ومنعها من ان تتطور الى المحذور الكبير وهو الاقتتال الفلسطيني – الفلسطيني.

وشكّل هذا الانقسام امتداداً لما كان قائماً على المستوى المركزي. باختصار كان على اللاجئين المقيمين في لبنان ان يدفعوا في هذه السنوات العجاف ضريبة كل الوجود الفلسطيني المسلح وما رافقه من اساءات وتجاوزات استنفرت السلطة اللبنانية ونفّرت الشعب اللبناني.

(تتبع حلقة ثانية)

سياسي وكاتب فلسطيني

آثار السلام على لبنان

توفيق النافي

السؤال المهم الذي يطرح اليوم هو أي سلام تريده اسرائيل بمؤازرة الولايات المتحدة، وأين يقف لبنان على عتبة السلام، وما هي آثار السلام على لبنان سياسياً، اقتصادياً، مالياً وبالنسبة الى التوطين...؟

أثر السلام سياسياً:

يمكننا التكهن بأثر السلام على لبنان سياسياً من خلال مقالة نشرت في مجلة "كيفونيم" (توجهات) في القدس من جانب المنظمة الصهيونية العالمية عن المخططات الاستراتيجية لاسرائيل في الثمانينات حيث يرد: "باعتبارها جسداً مركزاً بات مصر جثة، وخصوصاً بسبب المواجهة المتزايدة عمقاً بين المسلمين والمسيحيين. ويجب ان يصبح تقسيمها مقاطعات جغرافية متمايزة، هدفنا السياسي في التسعينات على الجبهة الغربية ذلك ان تحقيق تفكيك مصر وحرمانها من السلطة يعرض دولاً مثل ليبيا والسودان واخرى اكثر بعداً الى التفكك نفسه ان تشكيل دولة قبطية في الصعيد، وتشكيل كيانات مناطقية صغيرة قليلة الاهمية، هو مفتاح التطور التاريخي، والذي تأخر حالياً بسبب اتفاق السلام، لكنه محتوم في المدى الطويل. وعلى رغم الظواهر، فان الجبهة الغربية تمثل مشاكل اقل من الجبهة الشرقية. وتقسيم لبنان خمس مقاطعات، يصور ما سيحصل في سائر العالم العربي. كما ان شرذمة سوريا والعراق مناطق محددة على قاعدة مقاييس عرقية او دينية، يجب ان يكون في المدى الطويل الهدف الاولي لاسرائيل، على ان تكون المرحلة الاولى من هذا الهدف تدمير القوة العسكرية لهذه الدول.

ان الهيكليات العرقية لسوريا تعرضها الى تجزئة يمكن ان تؤدي الى انشاء دول شيعية على طول الساحل، ودولة سنية في منطقة حلب، واخرى في دمشق، والى كيان درزي يرغب في انشاء دولة خاصة به، (ربما في جولاننا) وفي كل حال مع حوران وشمال الاردن. ان مثل هذه الدولة يمكنها ان تضمن في المدى الطويل السلام والامن للمنطقة، وهذا هدف بمتناول اليد.

ان العراق الغني بنفطه، والمعرض للنزاعات الداخلية، هو خط الاستهداف الاسرائيلي. وسيكون تفكيك العراق اهم بالنسبة الينا من تفكيك سوريا، لانه يمثل في المدى القصير تهديداً اكثر خطورة لاسرائيل".

ان ما سبق ذكره لا يحتاج الى تفسير او توضيح لماهية المخطط الاسرائيلي المستقبلي في تقسيم المنطقة والتي سيعمل على تكريسها بعد اتمام عملية السلام.

أثر السلام اقتصادياً:

تسعى اسرائيل الى ان تكون القوة الاقتصادية الرائدة في المنطقة، يساعدها في ذلك قدراتها التكنولوجية والمالية الضخمة، فضلاً عن سعيها الى فرض سياسة تطبيع كاملة خاضعة لارادتها وشروطها. كما انها تتهيأ لرسم خريطة اقتصادية يكون فيها التعاون الاقليمي تعاوناً كاملاً وبشروط اسرائيلية، يتيح لها غزو السوق الشرق الاوسطية بمنتجاتها وخدماتها وقدراتها التي تساعدها على ان تكون المركز الاقليمي الاول للاستثمار الاجنبي.

ومن سلبيات التطبيع واثره على لبنان، ان اسرائيل وبمجرد كسر طوق المقاطعة العربية سوف توطد علاقاتها مع الدول العربية، حينئذ لن يكون للبنان الدور الاول كوسيط، بل سيقف في مواجهة كونه المنافس الاقوى لها في الشرق الاوسط مع هذا كله يجب ان لا يغيب عن بالنا وجود المهارات اللبنانية، وان لبنان كان وما زال يتمتع بقوة اقتصادية فاعلة على الارض.

فالاقتصاد الحر في لبنان الذي ينعم به وحده دون سائر دول المنطقة، استطاع، وخلال فترة وجيزة، ان يستعيد دور الريادة في المنطقة مالياً ومصرفياً لما يتمتع به من سمعة طيبة في الاوساط العربية والدولية، فعادت الرساميل اليه كما فتحت المصارف الاجنبية ابوابها في لبنان لتكون الدليل والشاهد على عودة الازدهار الى الاقتصاد اللبناني وعودة الثقة الدولية به، وبدور بيروت كمركز مالي واقتصادي واستثماري. وعاد تدفق الرساميل العربية والتحويلات التي شكلت فائضا في ميزان المدفوعات، مما يؤكد ان للبنان ثوابته وصدقيته المصرفية الواسعة. فحرمة النقد فيه راسخة وجديرة بالثقة نظراً الى ان احتياط مصرف لبنان من العملات الصعبة يتجاوز الاربعة مليارات دولار، وهذا كاف لردع اي كان من التلاعب بالعملة اللبنانية.

وكما كانت اسرائيل تسعى دائماً وبجهد ان يكون لبنان البلد الضعيف والمستهدف والغير مستقر امنياً وسياسياً واقتصادياً خلال الحرب، فانها تسعى ايضاً، وبعد ارساء السلام، ان يبقى لبنان منهك الاقتصاد وسيئ السمعة المصرفية والمالية والسياحية في التركيبة الاقليمية الجديدة. وهذا ما اكدته اسرائيل في عدوانها خلال نيسان ٩٦، فعمدت الى تدمير البنية التحتية لزعزعة اقتصاده واعادته الى مرحلة عدم الاستقرار، والى تجميد الرساميل العربية عن التدفق على المصارف اللبنانية، وتجميد فرص الاستثمار، كونه استعاد دوره المالي والمصرفي وسمعته الطيبة.

أثر السلام على الثروة المائية:

ما من احد على وجه الارض الا ويدرك اهمية المياه وما تعنيه للانسان والنبات والحيوان. فهي مصدر الحياة لكل كائن حي. فكم من اقوام عبر التاريخ غزت وقاتلت بعضها البعض من اجل نقطة ماء، وما زال الانسان حتى الآن يقاتل لاخيه الانسان من اجل نقطة الماء هذه.

فالماء في الدولة العبرية يشكل مصدر وجود الانسان اليهودي. وبما ان الماء في اسرائيل غير متوافر بالشكل المطلوب من قيادته، سعت الدولة العبرية دائماً وستسعى كذلك بجهد كبير (بعد السلام) الى الاستيلاء على المياه اللبنانية معتمدة الوسائل والضغوط اللازمة في المفاوضات لتحقق اكبر عدد من المكاسب وتخرج من المفاوضات، وبعد اتمام عملية السلام، الرابح الاكبر والاغنى.

المياه هي عقدة اسرائيل الجوهرية، واذا كان الاسرائيليون يعتقدون انهم سيرثون الشرق الاوسط وسيكونون الرواد في ادارته، فسيسعون الى اعادة تشكيل الدول في الشرق الاوسط الذي سيتمحور حول المياه. لهذا تشكل الثروة المائية في لبنان محط انظار المسؤولين الاسرائيليين الذين سيحاولون ايجاد مخرج للانهر اللبنانية المتدفقة من لبنان والتي تعبر الحدود والاستيلاء عليها شرعياً بعدما استولوا عليها بطريقة غير شرعية ضاربين عرض الحائط القوانين الدولية التي تحرم هذا التعدي.

"ومن هنا لا يمكن ان تتخطى هذه الازمة الا من طريق العمل المشترك للمحافظة على الثروة المائية وكيفية استخدامها".

وهذا ما جاء في مقررات لجان التضامن العربية التي طالب بوضع مخطط للامن المائي العربي من خلال جامعة الدول العربية. وتجهيز القوانين التي تنص على اقتسام مياه الانهر الدولية المشتركة بطريقة مقبولة ووفقاً للمبادئ العامة للقانون الدولي.

فبالتضامن العربي، وفي ظل وجود برنامج عربي متكامل ليكون السبيل والمخرج الوحيد لضمان الحقوق العربية، نتوصل حينئذ الى سلام حقيقي عادل وشامل في المنطقة في ظل النظام العالمي الجديد.

وهذا التضامن العربي اذا ما نفذ وكان العرب واعين تمام الوعي، ومدركين ضرورة هكذا تضامن وتكاتف واضعين الخلافات جانباً، يكونون قد وقفوا وقفة المواجهة للاخطار المتزايدة التي تهدد الكيان العربي واقتصاده في المنطقة.

أثر السلام على التوطين:

– يبقى ان نشير الى نقطة مهمة جداً وهي مشكلة التوطين التي تشكل عقبة جديدة في مسار السلام. فهناك ٣٠٠ الف فلسطيني يعيشون على الارض اللبنانية ويحملون وثائقه، وهذا كاف لوضع لبنان وسلامته في دائرة المسؤولية لايجاد حلّ لهذه المشكلة، خصوصاً بعد نزع سلاحهم، وطريقة ايجاد صيغة عملية تتوافق مع دستوره وتركيبته الداخلية. فلبنان مقبل على كثير من الضغوط الاميركية والاسرائيلية لتوطين الفلسطينيين المقيمين على ارض لبنان وتجنيسهم. وهذا تلقائياً اذا تحقق يخلق مشاكل اجتماعية للدولة اللبنانية.

لذلك تقتضي مصلحة لبنان كما المصلحة الفلسطينية التعاون على احباط التوطين وايجاد حل مناسب.

لهذا ولجميع هذه المعطيات، تتفاوت الآراء حول مفهوم السلام وأثره على لبنان من حيث ايجابياته وسلبياته. فالبعض يعتقد ان لبنان يستعيد سلطته على كامل اراضيه ويحقق سيادته واستقلاله وحرية قراره مع تحقيق السلام. والبعض الآخر يرى في عملية السلام تقويضاً لاستقلال لبنان واضعافاً له لمنعه من السيطرة على كامل الاراضي اللبنانية.

فأين لبنان من هذا، وعلى اي مفترق يقع؟

يظن البعض ان السلام سيحقق سيادة لبنان الكاملة ووحدة اراضيه، وبذلك يصبح لبنان سيد مبادراته وقراره. فتستعيد القوى اللبنانية حقها في حفظ الامن والسلام. ومع حلول السلام والاتفاق على انسحاب اسرائيل من الجنوب تتوقف عمليات المقاومة ونشاطاتها ضد اسرائيل.

وثمة من يرى خلاف ذلك، ان السلام سيبقي لبنان مقوض الاستقلال ومنتقص السيادة والحرية في اتخاذ القرارات وتفصيلها، كيف؟ فكما كان بحاجة الى قوات عربية – سورية خلال الحرب تفصل بين المتنازعين، سيكون بحاجة الى قوات لادارة عملية السلام وحفظها.

لذلك علينا تدارك الامر واخذ الموضوع في الاعتبار لمنع تحويل لبنان ساحة مفتوحة للصراعات. لهذا يجب تطهير الارض اللبنانية من جميع الشوائب الموجودة عليها وتمكين القوى الشرعية من فرض سلطتها، عندها يحصل لبنان على سلام عادل وشامل محافظاً على الصدقية والجدية في الاتفاق.

ختاماً ان مصلحة العرب، لضمان سلام عادل وشامل، ايجاد مشروع عربي متكامل يضمن حقوق العرب ويضع القيود والحواجز في وجه السياسات التوجيهية الاسرائيلية الرامية الى التطويع، ومن ثم التطبيع. وحدها الارادة العربية تستطيع تشكيل قوة لمقاومة اسرائيل. وهذا تلقائياً ينعكس ايجاباً على لبنان كونه الدولة الوحيدة في المنطقة التي لا تزال تعتمد على عنصرها البشري القادر والمؤهل للوقوف في وجه التحدي والتنافس في كل الميادين.

صحيح ان السلام مع اسرائيل يعطيها زخماً في التقدم والولوج الى الاسواق العربية، الا انه يجب ان لا يغيب عن بالنا ان الشعب العربي يلزمه وقت طويل لتقبل فكرة وجود الاسرائيلي في الخليج وفكرة شراء منتجاته في الاسواق العربية الاستهلاكية. كذلك تجدر الاشارة الى ان تقبل الشعب العربي السلام يتطلب وقتاً طويلاً وسنوات عدة يكون لبنان خلالها التقط انفاسه واستنهض نفسه ليتكيف مع التطورات على الساحة الاقتصادية يتمكن خلالها من استعادة مركزه التجاري والاقتصادي الاول في المنطقة.

اما على الصعيد اللبناني، وبهدف زيادة قدرته على منافسة اسرائيل عليه القيام بدعم التجديد والابتكار في الميدان التكنولوجي. كذلك يجب الاستفادة من الانتشار اللبناني العالمي الذي يشكل ركيزة اساسية للاقتصاد اللبناني وانشاء تحالفات (وكارتلات) او لوبي لبناني قادر على فرض سلطته الاقتصادية للضغط على الحكومة الاميركية وغيرها لاعتماده قوة اقتصادية قادرة على ان تكون مفتاح الشرق الاوسط.

لهذا، وامام هذه التحديات، يجب ان تتحقق وحدة البلد ويتعزز صمود شعبه على اساس المستقبل المشترك الذي يأمله افراد الشعب المخلصين. فوحدة لبنان لا تقوم على وحدة الماضي بل على اساس المصير المشترك لجميع ابنائه والتعاون في سبيل تنمية افكار رئيسية تساهم في احياء دور لبنان الفاعل في المنطقة ويمكن لبنان والدول العربية التحلي بالانفتاح وسعة الافق لبناء علاقة جماعية وانطلاقية تتسم بعد النظر والعمل جنباً الى جنب في كثير من المسائل لوضع اسرائيل ضمن اطارها الصحيح.

نقيب خبراء المحاسبة المجازين في لبنان

في الديموقراطية والواقع اللبناني

اديب فايز فرحه

بين الحرية والانسان غرام أزلي، أبدي، لا انطفاء لجذوته. والغرام، كما الكلمة، لا يجد متنفساً الا اذا أينع وصار ثماراً. والثمار، كما الينابيع، لا تصير عطاء الا اذا شقّت بطون الارض لتصبح بالنور حياة.

مكذا هو الانسان، ومكذا هي الحرية. غرام بغرام. بيد أن في الغرام، كما هي الحال على الدوام، كرّاً وفرّاً، لعباً وجدّاً، اخذاً ورداً، اقبالاً وصداً. مكذا الى أن وكل اوان، وحتى يقضي الله امراً كان مفعولاً.

والى ان يحين ذلك، سيبقى الانسان معجوقاً بحريته، وهي به، متنازعاً بين الاكتمال بها حباً والجنوح معها شبقاً، مشتتاً بين توق نفسه اليها وتمادي جسده فيها، متقاذفاً بين دخول رحاب خيرها والتسيب في مضارب شرّها.

وبين هنا وهناك، قصة ابدية ما انفكّت تتفاعل وتتفعّل حتى صارت انظمة تنتظم الحياة ليكون الانسان حياة.

ولعل من ابرز هذه الانظمة واحدا اتفق على ان يكون اسمه الديموقراطية. وهو اسم يفترض في مسمّاه بعض سمات لعل من اهمها قيام حكام يتخيرهم الشعب ليكونوا له خدّاماً، يحاسبهم ويسقطهم كلما رأى فيهم إعوجاجاً او شذوذاً.

وكلمة "خادم" هنا، لا تحمل في طياتها اي انتقاص او مذلّة لان الخدمة العامة هي في المطلق والاسس فعل محبة يفترض بالحاكم ان يكون منزّهاً عن الاغراض، مكتفياً بسعادة العطاء، فخوراً بأن يكون منارة هدى وصلاح تنير الطريق الى المستقبل. وهذا شرف كبير لا يستحقه الا من كان، بحق، على مستوى تحقيق الطموحات الانسانية الكبرى.

فأين هي الديموقراطية من كل هذا، وكيف تحولنا، بالجهل حيناً وبالتجهيل احياناً، الى قطعان محالة للذبح بقدرة كل من يأنس في نفسه القدرة على صنع المصائر والاقدار؟

لا شك في أن الفكر الديموقراطي انطلق اساساً من حاجة الانسان الى التحرر من اي قيد قد يحد من حريته السياسية والاقتصادية وحقوقه كانسان. وهذه كلها حاجات طبيعية لا يمكن خنقها او احتواؤها او وقف مسارها طويلاً.

من هنا، طبعا، جاء مبدأ حكم الشعب بالشعب للشعب. ومن هنا، بزغ فجر الديموقراطية كنظام يصون انسانية الانسان في اطار تكامل مصالحه الفردية والمجتمعية على حد سواء.

ولكن كيف تحولت الديموقراطية في كثير من الاحوال وسيلة بيد الاقوياء وخدمهم؟

الجواب لا بد كامن في طبيعة الانسان ذاتها حيث تعتمل نزعتان متناقضتان ما فتئتا، مذ كان الوجود، تتصارعان وصولا الى انتصار احداهما على الاخرى. انهما، ولا شك، المادة التي كانها الانسان منذ كانت له جسداً، والروح التي ما انفكّت تسعى، الى الاندماج بخالقها الكل الذي كانته وتسعى اليه.

وما اختلاف الانظمة السياسية المتمحورة تارة حول المبادئ الديموقراطية، وطوراً حول التيارات والعقائد التوتاليتارية، غير مظهر من مظاهر هذا الصراع الذي، وان بدا كأنه صراع واضح بين منحيين كبيرين، نجده متواصلاً في عمق كل منهما، وان بنسب متفاوتة. ومثال على ذلك، ما نشهده من انفصام تكاملي في شخصية المجتمعات الديموقراطية حيث برزت قوى مالية وغيرها لا تترك حيلة او وسيلة الا وتستخدمها لتسيير مجتمعاتها وفق اهوائها ومصالحها، وبغض النظر عما تسوقه من متاع المبادئ والقيم.

وليس ادل على ذلك من المهازل الانتخابية التي، وان بدت الوسيلة التي يفعّل الشعب عبرها ارادته، لا تعدو كونها، في حالات كثيرة، سلاحا يساق فيها الشعب شبه سليب الارادة لانتخاب من هي يدعم القدرة على "اقناعه" بأنهم وحدهم سبيله الى الحرية والرفاه والحياة الكريمة.

من هذا المنطلق، لا سبيل الى قياس مدى الديموقراطية في وطن ما الاّ من منظور الوعي السياسي المعتمل في عقول ابنائه. ولكن العقول، بقدر ما بلغت مداركها، تبقى عرضة للغسل المنظم. وهذا يعني ان الانتصار في معركة انتخابية ما، لا يخرج بالضرورة عن كونه انتصاراً تسويقياً استطاع بموجبه أحد الافرقاء التفوق على الآخرين حيلة وخداعاً.

مع ذلك، قد لا يخلو هذا الواقع من بعض حسنات ليس اقلها نزوع الفئة المنتصرة انتخابياً – او من هم وراءها – الى اصطناع انتصارات واجتراح منجزات تروج لبقائها في الحكم طويلاً، كما ليس اقلّها ايضا محاولتها رفع مستوى الشعب اقتصاديا وعلميا وحضاريا لتقوى به وتزداد نفوذا على نفوذ، ومكاسب على مكاسب.

ومن المظاهر الحسنة، كذلك، تولي الفريق الخاسر انتخابيا امر كشف اخطاء الفريق المنتصر واظهارها للرأي العام على نحو لا يخلو من المبالغة حيناً، والتحوير احياناً. ومع ما في هذا الاسلوب من منحى ذاتي ونزوع مؤامراتي واضح، فهو لا يخرج عن كونه صمّام الامان الذي يضمن انعدام سيطرة فريق واحد على مقدرات الحكم الى ما لا نهاية.

قصة الديموقراطية، اذاً، هي قصة مصالح تتناحر وتتصارع وصولا الى بقاء اقواها واعظمها، تماما كما هي الحال في نظرية النشوء والارتقاء. وحين نتحدث عن المصالح هنا، فاننا نعني بها المصالح الكبرى المفعّلة في محاور ربحية وسلطوية لا تعترف، ضمنا الا بالمادة. وعلى رغم ما قد يعني ذلك من تردٍ في القيم والاخلاق، فان المنحى المادي العادي الذي تنتهجه هذه القوى، يفترض اساسا تشجيع العلم والاختراع وان كانت الغاية من ذلك هي الربح المادي وحده.

من هذا المنطلق، نجد ان الديموقراطية المرتكزة اساسا على متلازمين قوامهما اليسر المادي والحريات، لا تخرج بالضرورة عن مسار التطور الطبيعي الذي اجتاز به الانسان التحديات المصيرية التي واجهته منذ كان له وجود. ولعل من ابرز السمات التي تتمتع بها الديموقراطية كنظام حياة، افساحها لطموح كل فرد بحسب ما قد يراود الفرد من الوان علمية او فنية او أدبية او فكرية او حتى سلطوية. وهنا بالضبط يكمن سر التكامل الانفصالي الوارد ذكره آنفاً، والذي يندرج حكما في اطار طبيعة الانسان المراوحة ابدا بين منحيي المادة والروح.

الإنسان، اذاً، لا يرتبط بالديموقراطية كنظام حياة، الا لانها تؤمن له ما يصبو اليه من حرية ورفاه، ولكنها، اذا ما فشلت في تأمين الحد الادنى المقبول من هذين المستلزمين، تفقد معنى وجودها، خاصة اذا ما تحول قاعدتها في ظروف من القلة والندرة والعوز وتبلبل المصير ادوات قهر وقمع واضطهاد. والاخطر من هذا كله ان يتجه مثل هؤلاء الى وقف اللعبة الديموقراطية او تحويرها او تزويرها وهي التي تفترض اساسا ان يتولى غيرهم سدة الحكم املا في ان يفلح اللاحقون حيث فشل السابقون.

انها لا شك حلقة مفرغة، ولكنها مع ذلك، حلقة تضيق حينا وتتسع احيانا بمقدار ما يستطيع المجتمع تحقيقه من منجزات فضلى عبر الانظمة المنظمة لحياته.

وهذا يعني ان لا بد لأي نظام يحاول انتظام الانسان فوقيا، من الافول عاجلا ام آجلا مهما بلغت القيم والمبادئ التي يدّعيها، ومهما بلغت الممارسات والمماحكات القهرية التي ينتهجها. وهذا، لا شك، ينطبق بالمقدار ذاته على الانظمة الرأسمالية التي لدى جنوحها عن المبادئ الديموقراطية الواجبة لوجودها، الى افراز فئة حاكمة لا تختلف في منحاها كثيرا عن تلك التي افرزتها الانظمة الشيوعية ذاتها. وما الفارق بين منحيين المنحيين سوى الافساح للمبادرة الفردية، واحتواء التالي لها، مع ان الغاية المتوخاة في كلا الحالين لا تخرج حكما عن اطار الرغبة في السيطرة على مقدرات الارض واعناق الشعوب.

واخيرا عودة الى السؤال الذي طرح في مطلع هذا المقال والى الاطلال على واقعنا اللبناني المهدد بزوال ادنى المستلزمات الواجبة لوجوده كبلد ديموقراطي، نظرة سريعة الى هذا الواقع واذا لبنان قد عانى من الحرب العبثية وما سبقها وما رافقها ولحقها من مداخلات اجنبية، بات الآن في غرفة العناية الفائقة نسبة لاستشراء الآفات الآتية:

١– تآكل الطبقة الوسطى التي تعتبر من الركائز الاساسية المساعدة على قيام الديموقراطية واستمرارها.

٢– تردي حال التربية والتعليم على نحو بات يهدد مستقبل لبنان كوطن حضاري وانساني قادر على احتلال مكان فاعل له تحت الشمس.

٣– نزف الادمغة المزمن والمتزامن مع البطالة وانسداد آفاق الرؤى والامل في المستقبل.

٤– يأس اللبنانيين عامة، واندفاعهم الى الهجرة.

٥– تردي الاوضاع الاقتصادية والمعيشية الى ما دون الحد الادنى المقبول.

كل هذه الامور وغيرها طبعا، تنبئنا ان لبنان فقد فعلا بعض اهم مقوماته الديموقراطية.

فهل هذا من حملة المخططات الكبرى المرسومة لنا بدقة لجعلنا نفقد ما تبقى لنا من الارادة الوطنية تمهيدا لتسييرنا طائعين في ركاب الحلول المرتقبة؟ الجواب لا بد ماثل في عيون اللبنانيين التي، اذا ما حدّقنا فيها، نجدها ذاهلة، ذابلة، حائرة لولا بعض امل بتواصل ما بين الذات الحرة التي كنّاها ونسعى اليها.

معاذ الله ان يكون لنا خارج الحرية مستقر. ولكن، لنستحقها، علينا اولا ان نصبح رقما يحتسب في "لعبة المجموع صفر" العتيدة، اما كيف يحدث ذلك، فمسألة تتطلب تحقيق احلام كبيرة لعل من اهمها:

اولا: نبذ الطائفية وفصل الدين عن الدولة فصلا كاملا، شاملا، وتاما لا عودة فيه الى ماض او بروز له في مستقبل.

ثانيا: نبذ "الأنا" المتقوقعة في منغلقات المصالح الذاتية الضيقة، وتذويبها في ذات مجتمعية واحدة لا مجال فيها لتغليب فئة او مصلحة على اخرى.

ثالثا: ارساء مبدأ الدفاع الوطني على متلازمين: قيام جيش قوي يوطّد دعائم الامن والاستقرار ويحول دون اي استيطاء لحائط الوطن، وتأليمهما، رص الصفوف وترسيخ الكرامة الوطنية في النفوس على نحو يجعل الشعب مستعداً للمقاومة حتى الموت لدى بروز اي طارئ يهدد المستقبل والمصير.

رابعا: توطيد دعائم التربية والتعليم ووضع مناهج ترسخ حب الوطن وحب المبادئ والقيم في نفوس الطلاب منذ حداثتهم.

خامسا: تشجيع العلوم التطبيقية واعطاؤها الاولوية على كل ما عداها من علوم.

سادسا: تشجيع العلم والاختراع ومكافأة العاملين فيهما على نحو يحول دون استنزافهم في الدول المتقدمة.

سابعا: تنظيم الحريات على نحو يحول دون جنوحها او كبتها.

ثامنا: احترام حقوق الانسان ومراعاتها في مطلق الظروف والاحوال.

تاسعا: وضع سلم عادل للرواتب والاجور يضمن العيش الكريم لكل المواطنين ويضع حدا لاستغلال فئة لاخرى مهما كانت الظروف او المبررات.

عاشرا: وضع آلية قانونية تضمن محاسبة الحكام خلال توليهم سدة الحكم وبعدها مهما طال الزمن.

حادي عشر: تحييد السلطة القضائية تحييدا تاما، ووضع آلية لمناقلاتها لا تتأثر بأي قرار سلطوي او مصلحة سياسية، ورفع مستوى معيشة العاملين فيها على نحو يكفيهم شر العوز.

ثاني عشر: وضع برنامج متكامل للحفاظ على البيئة ووضع عقوبات متشددة في حق المتسببين بتشويهها.

ثالث عشر: وضع نظام ضريبي تصاعدي متطور يضمن تحصيل ضريبة الدخل، ويتشدد في عقاب المتحايلين عليها.

رابع عشر: وقف هذا التدخل الاجمالي العام بوضع رسوم حماية متشددة تحد من جنوح المجتمع الى الكماليات.

القائمة طويلة، ولعل اطول ما فيها طول باع القوى المستلذة بمآسينا. فلنتكاتف للنهوض، وطنا وشعبا، قبل ان تستكمل الديموقراطيات الجائعة فعلها الشنيع بنا.

عرفات ناشد مبارك التدخل
٥٠٠٠ منزل يهودي جديد في الضفة

أكد ناطق باسم وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية امس ان الوزارة تضع مسودة خطة للموافقة على اقامة ٥٠٠٠ منزل جديد في الضفة الغربية المحتلة.

وابلغ الناطق امير دوبكين الى "رويتر": "نحن نتحدث عن خطة لاقامة ٢٠ الف شقة في وسط اسرائيل منها ٥٠٠٠ ستقع شرق الخط الاخضر" قبالة مدينتي طولكرم وقلقيلية الفلسطينيتين ويمكن ان تستوعب نحو ٧٠ الف اسرائيلي. والخط الاخضر هو الحدود الشرقية لاسرائيل قبل ان تحتل الضفة الغربية في حرب ١٩٦٧.

واضاف ان نائب وزير البناء والاسكان مئير بوروش وصف الحدود القديمة بانها "نظرية" ويريد ازالتها. وأوضح ان المنازل ستشيد بمعية القطاع الخاص ولكن يمكن استخدام اموال حكومية في اعمال البنية الاساسية اذا لزم الامر. وأشار الى ان الخطة قيد الاعداد وسترفع الى حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لاقرارها في وقت لاحق من السنة. و"اننا واثقون من ان الخطة ستحظى بالقبول".

ورفض مكتب نتنياهو التعليق على الخطة وقال انه سيعلن موقفه لدى تسلمه الاقتراح.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وافق هذا الشهر في تحرك اغضب الفلسطينيين على وضع ٢٩٨ منزلا متنقلا في مستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة في اجراء هو الاول تتخذه الحكومة منذ رفع نتنياهو هذا الشهر تجميداً فرضته الحكومة السابقة التي أبرمت اتفاقات سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية على بناء المستوطنات في الضفة الغربية.

من جهة أخرى، تولت جرافات تابعة لبلدية القدس هدم منزلين لفلسطينيين بنيا من دون ترخيص في القدس الشرقية.

ويقع المنزلان في حي وادي قدوم الخاضع لسيطرة الجيش الاسرائيلي. وقد منع الجيش سكان الحي الذين تجمعوا في المكان من الاقتراب من الجرافات.

وأفاد مصدر فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي هدم الاثنين اربعة منازل فلسطينية في قرية فروش بيت دجن القريبة من نابلس.

وذكر ان الادارة العسكرية الاسرائيلية طلبت قبل شهرين من اصحاب هذه المنازل اخلاءها بحجة انها بنيت "في منطقة عسكرية".

وطلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من الرئيس المصري حسني مبارك التوسط لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي لوقف بناء المستوطنات اليهودية في الضفة وغزة. وقال مسؤول فلسطيني ان عرفات ابلغ الى مبارك في رسالة بعث بها اليه هذا الاسبوع "ان انفجاراً بين اصحاب الاراضي الفلسطينيين والمستوطنين صار وشيكا نتيجة سياسة الحكومة الاسرائيلية المؤيدة للمستوطنات". و"أثق انكم لن تدخروا وسعا لاعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح".

* في تونس أعلن مصدر فلسطيني مطلع ان عرفات وصل امس الى العاصمة التونسية، آتيا من جنيف، في زيارة قصيرة يلتقي فيها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وقال ان اللقاء سيتناول "آخر تطورات الوضع" في الشرق الاوسط وخصوصاً في ما يتعلق بعملية السلام المجمدة.

وكان الرئيس الفلسطيني التقى الاثنين في جنيف رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وبحث معه في "الظروف الدقيقة التي تمر بها عملية السلام". ومن المقرر ان يغادر تونس اليوم.

(رويتر، و ص ف)

رجال امن اسرائيليون يحرسون جرافة تابعة لبلدية القدس تهدم منزل الفلسطيني غالب سرحان الذي تقول السلطات الاسرائيلية انه بني من دون رخصة. (رويتر تيليفوتو)

عائلة فلسطينية تقف على انقاض منزلها الذي هدمته بلدية القدس امس. (أب تيليفوتو)

المعارضة السعودية تؤكد توقيف منفذي اعتداء الخبر

نيقوسيا – و ص ف – اكدت المعارضة السعودية امس توقيف منفذي اعتداء الخبر على القوات الاميركية في حزيران الماضي، بينما لم تعلن السلطات السعودية اي عمليات توقيف في اطار التحقيق حتى الان.

وافاد رئيس "الحركة الاسلامية للاصلاح في السعودية" سعد الفقيه ان "ستة متشددين سعوديين من المحاربين القدامى في افغانستان اعترفوا بمسؤوليتهم في الاعتداء" الذي اسفر عن مقتل ١٩ عسكريا اميركيا في الخبر قرب قاعدة الظهران الجوية السعودية. وقال ان السلطات السعودية "لم تسمح للاميركيين باستجواب الموقوفين".

من جهة اخرى، اكد رئيس "لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية في السعودية" محمد المسعري مجددا ان "اربعة اشخاص (هم كويتيان ولبنانيان) اوقفوا قبل شهر تقريبا في الكويت وسلموا الى السلطات السعودية" وان "الرجال الاربعة اعترفوا بمسؤوليتهم في اعتداء الخبر".

الشحنة الاولى من البضائع المتجهة الى الاردن وصلت الى اسرائيل

تل ابيب – رويتر – افادت هيئة الجمارك في اسرائيل امس ان الشحنة الاولى من البضائع المتجهة الى الاردن عبر اسرائيل، منذ توقيع معاهدة السلام بين البلدين عام ١٩٩٤، وصلت الى ميناء حيفا في شمال اسرائيل.

وصرحت ناطقة باسم الهيئة ان شحنة الاخشاب ستحمل على شاحنة اردنية عبرت الحدود الى اسرائيل في وقت سابق امس. ويرافق مسؤولون من الجمارك الشاحنة من الحدود الى الميناء وسيرافقونها ايضا في طريق العودة.

وتوقعت وصول مزيد من الشحنات ورجحت تخفيف الاجراءات الجمركية والامنية المتشددة بمرور الوقت.

صنعاء تتحدث عن تلقيها ضمانات
لاخلاء القوات الاريترية حنيش الصغرى

كشف الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس انه تلقى ضمانات ان القوات الاريترية ستنسحب بحلول الجمعة المقبل من جزيرة حنيش الصغرى التي احتلتها في العاشر من آب فيما اجرى رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الاحمر محادثات في جدة مع الملك فهد بن عبد العزيز تناولت، الى الوضع في حنيش الصغرى، العلاقات الثنائية.

وقال علي صالح لمجموعة من القضاة ان "المبعوث الفرنسي فرنسيس غوتمان ابلغ الي ان الاريتريين اكدوا انهم سينسحبون من الجزيرة في موعد اقصاه نهاية الاسبوع". واشار الى ان "عملية المراقبة الفرنسية للاوضاع في منطقة النزاع مستمرة حيث هناك سفينتان فرنسيتان، اضافة الى الطلعات الجوية الدورية التي تنطلق من جيبوتي والمكلفة مهمة الرقابة" بموجب اتفاق المبادئ الموقع بين اليمن واريتريا في العاصمة الفرنسية في ٢١ ايار الماضي.

وكانت باريس اعلنت الاثنين على اثر مهمة قام بها غوتمان في صنعاء وأسمرة ان القوات الاريترية ستخلي "في الايام المقبلة" جزيرة حنيش الصغرى.

وابدى الرئيس اليمني ارتياحه الى قرب حل هذه المشكلة، مشيرا الى ان بلاده "تتجنب اللجوء الى القوة" على رغم "التصرفات الاريترية اللامسؤولة". وكرر ان بلاده "تمتلك وثائق وادلة تؤكد سيادتها على كل الجزر بما فيها جزيرتا حنيش".

وفي الرياض، اوضحت وكالة الانباء السعودية "واس" ان العاهل السعودي استقبل الاحمر الذي يزور المملكة للمرة الثانية منذ مطلع آب الجاري. وحضر اللقاء الذي عقد في الديوان الملكي في جدة، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز الذي يبدأ الاسبوع المقبل زيارة لليمن يترأس خلالها اجتماعات اللجنة العليا اليمنية – السعودية المشتركة.

واشادت صحيفة "عكاظ" السعودية امس بموقف اليمن في الازمة الاخيرة مع اريتريا.

وكان علي صالح اعلن الاسبوع الماضي ان العلاقات بين اليمن والسعودية "تتقدم في الاتجاه الصحيح". ويذكران هذه العلاقات شهدت فتوراً خلال ازمة الخليج عام ١٩٩٠ بعدما اعتبر موقف صنعاء مؤيدا للعراق وطردت السعودية الاف العمال اليمنيين.

(و ص ف، ا ش ا)

بغداد ندّدت بها ودعت الى الحوار
الاشتباكات الكردية مستمرة في شمال العراق

افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية امس ان سبعة اشخاص على الاقل قتلوا في الايام الاخيرة في الاقتتال الدائر بين اكراد شمال العراق.

ونقلت عن اذاعة "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني ان مقاتلي الحزب قتلوا مساء الاحد قرب بلدة شقلاوة سبعة من مقاتلي "الاتحاد الوطني الكردستاني" المنافس الذي يقوده جلال الطالباني. ولم تشر الاذاعة الى اصابات بين مقاتلي الحزب.

وكانت المعارك العنيفة تجددت بين التنظيمين السبت بعد هدنة هشة استمرت نحو سنة امكن التوصل اليها بوساطة الولايات المتحدة بعد ١٦ شهرا من المعارك اوقعت ٢٢٠٠ قتيل على الاقل.

* في بغداد اتهمت الحكومة العراقية المتقاتلين الاكراد في شمال البلاد بخدمة مصالح دول اجنبية، لكنها جددت دعوتها الى الحوار.

ووصفت صحيفة "القادسية" الحكومية التنظيمين الكرديين الرئيسيين "الحزب الديموقراطي الكردستاني" و"الاتحاد الوطني الكردستاني" بانهما "زمر عميلة وضعت نفسها في تصرف الدول الاخرى". واعتبرت ان النزاع بين الحزبين اللذين يسيطران على كردستان العراق منذ ١٩٩١ والذي وصل الى "حد الاحتكام الى السلاح في حرب اهلية ضروس، يعني فقدانهما الاساس المبدئي والقيمي والموقف الواقعي والمشروع". واكدت ان "الزمر العنيفة قد وضعت نفسها في تصرف الدول الاجنبية وجعلت نفسها اداة لتحقيق اغراضها المتعارضة مع المصالح الوطنية والقومية للعراق".

لكن الصحيفة اشارت من جهة اخرى الى "استعداد الحكومة العراقية لمواصلة رعاية الاكراد (...) وتجاوز الراهن ايا كان (...) ولن تتردد في قبول اي مطلب يمتلك المشروعية الكافية".

(و ص ف ، رويتر)

مصادرة ٣ كتب عن الشيعة
رفع جزئي لمنع حمل السلاح في مصر
وترجيح ضلوع "الجهاد" في عملية باكستان

كان الإسلاميون في واجهة الأخبار في مصر أمس إذ أن عمليات السطو المسلح التي كثفوها أخيراً أدت إلى قرار حكومي رفع جزئياً الحظر على حمل السلاح، في الوقت الذي باتت الحكومة مقتنعة بأن تنظيم "الجهاد" وراء تفجير السفارة المصرية في إسلام أباد خريف العام الماضي.

وأفادت مصادر الشرطة أن وزير الداخلية اللواء حسن الألفي قرر رفعاً جزئياً لمنع حمل السلاح في البلاد "يشمل فقط المسؤولين المحليين والنواب وزعماء العائلات والعشائر في أنحاء البلاد وخصوصاً في الصعيد" حيث تقع غالبية عمليات الإسلاميين. وأشارت إلى أن سلطات الأمن صادرت في السنتين الأخيرتين نحو ثلاثين ألف قطعة سلاح بعد إلغاء كل رخص حمل السلاح الممنوحة للأفراد بسبب سوء استعمالها. وأضافت أن السكان يتذمرون لحرمانهم فرصة الدفاع عن أنفسهم بعد تزايد حوادث السطو المسلح التي استهدفت خصوصاً المصارف ومتاجر المصوغات في الصعيد والتي ذهب ضحيتها منذ نيسان الماضي ستة اشخاص بينهم أربعة من الأقباط. ووقع أسوأ هذه الاعتداءات مساء السبت الماضي في طهطا حيث قتل قبطيان في عملية سطو مسلح استهدفت متجر صائغ.

ورأت مصادر الشرطة أن قرار اللواء الألفي "سيجعل السكان في وضع أفضل للتصدي للمتطرفين".

"الجهاد"

وكشف مصدر رسمي أن أجهزة الأمن مقتنعة بأن تنظيم "الجهاد" الاصولي المتطرف هو المسؤول عن تفجير السفارة المصرية في إسلام أباد عاصمة باكستان في ١٩ تشرين الثاني الماضي مما أسفر عن مقتل ١٧ شخصاً. وأوضح أن المحققين توصلوا الى هذه النتيجة استناداً إلى "اعترافات كاملة" من ٤١ عضواً في التنظيم اعتقلوا أخيراً في القاهرة ومنطقة دلتا النيل و"قدموا الى الشرطة أسماء منفذي العملية وأكدوا أنه تم التخطيط لها وتمويلها من قيادات الجهاد في أوروبا وخصوصاً أيمن الظواهري" الذي نفت السلطات السويسرية أن يكون في أراضيها. وقال أن "ملفاً كاملاً بالاعترافات قدم إلى المدعي العام الباكستاني عندما زار القاهرة قبل نحو أسبوعين".

وسبق لثلاثة تنظيمات إعلان مسؤوليتها عن العملية وهي "الجهاد" و"الجماعة الإسلامية" وجماعة "العدالة العالمية". والأخيرة لم تكن معروفة في السابق.

وقد أنشئ تنظيم "الجهاد" أواسط السبعينات وذاع صيته في تشرين الأول ١٩٨١ بعد اغتيال الرئيس السابق أنور السادات. وتبنى أيضاً محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق عاطف صدقي في تشرين الثاني ١٩٩٣.

مصادرة ٣ كتب

على صعيد آخر، صادرت الشرطة المصرية مئات النسخ من ثلاثة كتب عن الشيعة. وقال المسؤول في "دار مدبولي للنشر" حسن محمد حسن إن "شرطة الرقابة على المصنفات الفنية صادرت الأسبوع الماضي مئات النسخ من ثلاثة كتب عن الشيعة من غير أن تستجوب أحداً".

وأوضح أن اثنين مترجمان إلى العربية وهما "الشيعة الاثني عشرية" للأكاديمي الفرنسي هنري كوربان و"سطوع الشيعة" للصحافي الألماني غيرهارد غونزلمان. أما الثالث فهو "الشيعة، فلسفة وتاريخ" للكاتب الإسلامي المصري أحمد شعث.

وأشار حسن الى أن الشرطة "لم تقدم أي ايضاحات، ولكن يبدو أنهم يعتقدون أن هذه الكتب تروج الفكر الشيعي بينما هي في الواقع تفند هذا المذهب". وأكد أن الدار لا تنوي نشر كتب أخرى عن الشيعة في المستقبل.

(و ص ف)

وزير الخارجية الياباني توجه الى المنطقة

طوكيو – و ص ف – بدأ وزير الخارجية الياباني يوكيميكو ايكيدا امس جولة على عدد من دول الشرق الاوسط، تهدف الى درس الوسائل الكفيلة باعادة اطلاق العملية السلمية، والمساهمة التي يمكن ان تقدمها اليابان في هذا المجال.

وأفاد مصدر في وزارة الخارجية اليابانية ان زيارة ايكيدا ستشمل على التوالي كلا من مصر وسوريا والاردن واسرائيل وسيجتمع مع الزعماء العرب والاسرائيليين، كما سيجتمع في ٢٥ آب مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في غزة حيث سيسلمه دعوة رسمية لزيارة اليابان اوائل ايلول المقبل. واضاف ان طوكيو تريد في مناسبة زيارة عرفات لليابان اعطاء دفع لعملية السلام من طريق بدء خطة جديدة للمعونة الاقتصادية للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وسيبلغ الوزير الياباني الى محدثيه اهتمام بلاده بعقد القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا في القاهرة في تشرين الثاني المقبل وهي احد البنود المرافقة لعملية السلام. وينتظر ان تعلن اليابان في مناسبة هذه القمة سلسلة من مشاريع المعونة الاقتصادية.

وتأتي زيارة ايكيدا تكملة للزيارة الاولى للشرق الاوسط التي قام بها في ايلول من العام الماضي رئيس الوزراء الياباني السابق الاشتراكي توميتشي موراياما.

إعدام سعودي دين بجريمة قتل

الكويت – رويتر – أفاد بيان لوزارة الداخلية السعودية انه نفذ امس حكم الاعدام في مواطن سعودي دين بقتل مواطن اخر اثر خلاف وقع بينهما.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية "كونا" عن البيان انه نفذ حكم الاعدام في حق حمود بن احمد العنبري في منطقة جازان جنوب السعودية.

وبهذا يرتفع الى نحو ٢٥ عدد أحكام الاعدام المنفذة في السعودية هذه السنة.

المبادلات التجارية العربية – الصينية

ابوظبي – و ص ف – أظهرت احصاءات اوردتها السفارة الصينية في ابوظبي ان المبادلات التجارية بين الدول العربية والصين بلغت ٥,١٥ مليارات دولار عام ١٩٩٥ في مقابل ١,٩٩ مليار دولار عام ١٩٨٩.

وقال السفير الصيني في ابوظبي هوا لي مينغ في مقابلة نشرتها النشرة الشهرية لوزارة النفط في الامارات ان المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة ومصر وعمان تعتبر أكبر شركاء الصين. وأوضح ان "المبادلات التجارية بين الصين ومجموع الدول العربية سجلت ارتفاعا كبيرا عقب انشاء لجنة مشتركة عام ١٩٨٩ لتشجيع التعاون الاقتصادي العربي – الصيني".

البحث عن الماني من اصل لبناني زود ليبيا معدات

بثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" امس ان عملية بحث عالمية بدأت عن الرجل الذي قيل انه اشرف على بيع ليبيا ما قيمته نحو ثلاثة ملايين مارك الماني من المعدات التي يمكن ان تستخدم في صناعة غازات سامة.

والرجل يدعى بيرغ بالاتيان (٦٢ عاما)، وهو مواطن الماني ولد في لبنان. ونسب اليه انه كان يستخدم عناوين لشركات وهمية في بلجيكا لتجنب القيود المفروضة على الصادرات الى ليبيا. وقد صادرت السلطات الالمانية والبلجيكية اكثر من ١٥ الف صفحة من الوثائق بعد دهمها تسعة اماكن في وقت سابق من هذا الشهر، واعتقلت مسؤولي شركتين كان بالاتيان على علاقة بهما.

وافادت السلطات ان الاوراق تظهر ان انظمة مبرمجة بالكومبيوتر، تصنعها شركة "سيمنس" الالمانية، صدرت سرا الى ليبيا، اضافة الى عدد من المعدات والاجهزة التي تستخدم في المرحلة التحويلية لصناعة غاز الاعصاب الفتاك. واشارت الى صعوبة اثبات ذلك، اذ ان من الممكن ان تكون تلك الاجهزة معدة لصناعة الاسمدة على سبيل المثال.

معتقلون في السودان بتهمة التخطيط لتفجير منشآت

القاهرة – أ ش أ – بثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" التي يلتقط ارسالها في القاهرة ان الجيش السوداني اعتقل عددا من الاشخاص بتهمة التآمر لتفجير بعض المنشآت في الموانئ الرئيسية في السودان.

واضافت ان الجيش السوداني اتهم في بيان بثه التلفزيون السوداني جماعات المعارضة بالتآمر لتفجير منشآت في ميناء بورسودان شمال شرق البلاد من اجل اصابة الاقتصاد السوداني بالشلل.

المغرب: عفو ملكي عن ٥٩٢ سجينا

لندن – رويتر – بثت الاذاعة المغربية امس ان الملك الحسن الثاني اصدر عفوا عن ٥٩٢ سجينا في مناسبة وطنية مهمة.

ونقلت عن وزارة العدل المغربية ان العفو جاء احياء لذكرى عزل السلطات الاستعمارية الفرنسية الموقت للملك محمد الخامس عن العرش عام ١٩٥٣.

مناقشة مشروع قانون يمنح المرأة الكويتية حق الانتخاب

الكويت – أ ش أ – تبدأ لجنة الشؤون الداخلية في مجلس الامة الكويتي اليوم للمرة الاولى مناقشة قضية الحقوق السياسية للمرأة الكويتية، في ضوء اقتراح قانون قدمه بعض النواب لتعديل قانون الانتخاب من اجل منح المرأة الكويتية حق الانتخاب.

وينص المشروع ايضا على خفض سن الناخب من ٢١ الى ١٨ عاما ومنح المتجنس حق الانتخاب بعد مرور ١٥ سنة على اكتسابه الجنسية.

ويذكر ان القانون الحالي لا يعطي المرأة الكويتية حق الترشيح او الانتخاب، وهي القضية المثارة حاليا على مستوى الرأي العام الكويتي وبين المرشحين لانتخابات مجلس الامة المقبل، والذين انقسموا بين مؤيد ومعارض لمطالب المرأة الكويتية.

خبراء الجامعة العربية يعدون تقريراً
عن مخاطر البرنامج النووي الاسرائيلي

عقدت لجنة متابعة النشاطات النووية الاسرائيلية ورصدها التي تضم ثماني دول عربية اجتماعا في القاهرة امس على مستوى الخبراء للبحث في الخطر النووي الاسرائيلي، تمهيدا لاعداد تقرير في هذا الشأن لعرضه على المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية.

كذلك تناقش اللجنة عددا من اوراق العمل المقدمة اليها من الادارة العسكرية للامانة العامة والهيئة العربية للطاقة النووية والدول الاعضاء المشاركة في اللجنة وهي مصر وسوريا وليبيا والعراق والمملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والاردن.

وافاد مصدر في الجامعة العربية ان مسؤولين من الادارة العسكرية التابعة للجامعة ورئيس الهيئة العربية للطاقة الذرية محمود بركات يشاركون في الاجتماع. واوضح ان بركات سيعرض "تقريرا يتضمن معلومات مستقاة خصوصا من اجهزة استخبارات عدة تتعلق بالقدرة النووية الاسرائيلية".

وقال ان قرار تأليف اللجنة الذي اتخذه المجلس الوزاري في اجتماعه الاخير في اذار الماضي "يدخل في اطار الجهود العربية الهادفة الى الضغط على اسرائيل لحملها على الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، وعلى اخضاع منشآتها للتفتيش من الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

ومن المقرر ان تعرض نتائج اجتماع الخبراء على المجلس الوزاري الذي ينعقد في ١٤ ايلول في القاهرة، والذي سيناقش ايضا طلبا ليبياً للبحث في "انتاج اسرائيل اسلحة جرثومية وكيميائية".

من جهة اخرى، تلقت الجامعة العربية تقريرا من المجموعة العربية في الامم المتحدة يقترح تنسيقا بين الدول العربية لاقناع الجمعية العمومية للامم المتحدة التي ستعقد دورتها السنوية في ايلول، بتبني مشروع قرار يتعلق بـ"مخاطر انتشار السلاح النووي في الشرق الاوسط".

* في القدس نشرت صحيفة "هآرتس" امس ان "سياسة التعتيم على القدرة النووية الاسرائيلية تمر بتغيير جذري الآن، وتهدف الى التعامل بايجابية مع الواقع الجديد عوض سلبية الماضي".

وقالت انه "في المستقبل البعيد ستعمل في اسرائيل محطة دولية تنحصر مهمتها في كشف خرق دولة ما الحظر المفروض على اجراء التجارب النووية. ولدى الاسرة الدولية وسائل مختلفة لهذا الغرض من ارسال الاقمار الاصطناعية الى التصوير بالطائرات والجولات الجوية للمناطق المشتبه فيها.

ووفق مجريات وظروف محددة قد تصير المنشآت النووية في اسرائيل في دائرة الشائع وستخضع للرقابة الدولية (...) هذا الامكان يعتبر حلما بالنسبة الى السياسة النووية والاستراتيجية الاسرائيلية، هذه السياسة التي احيطت بالغموض منذ البدء في المشروع النووي الاسرائيلي. ويعتقد الخبير في هذا المجال البروفسور جيرالد شتينبرغ ان السياسة الاسرائيلية تمر بتغيير الان.

ولا ينبع ذلك من تغيير وجهة نظرها الاستراتيجية وانما من سياسة ديبلوماسية جديدة".

* في طهران اعلن رئيس الوكالة النووية الايرانية رضا امر الله ان مفاعلين نوويين بقوة ٣٠٠ ميغاوات كانت الصين وافقت على بنائهما في ايران سيكونان جاهزين للعمل في غضون تسع سنين.

واضاف في مقابلة مع صحيفة "سلام" الايرانية ان محطة نووية اخرى تبنيها روسيا في ايران كلفت حتى الان عشرة مليارات دولار بالاسعار الحالية.

(ا ش ا، رويتر، و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

اعضاء جدد في مجلس الشورى البحراني

المنامة – رويتر – افاد مسؤول حكومي امس ان المنامة ستعين اعضاء جددا في مجلس الشورى الشهر المقبل وقد يختارون من مجالس الجمعيات والهيئات الاجتماعية.

واشار الى ان "هناك مساحة واسعة من المعايير التي تأخذ بها القيادة السياسية عند اختيار اعضاء مجلس الشورى منها ان يكون العضو ممثلا لقطاعات كبيرة من المواطنين (...) وقد يكون هؤلاء الاشخاص منتخبين في الجمعيات او الهيئات الاجتماعية". وتوقع ان تعلن اسماء الاعضاء المختارين في شهر ايلول المقبل قبل بدء الدورة الجديدة للمجلس.

وكان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تعهد في شهر حزيران الماضي تطوير مجلس الشورى ومنحه مزيدا من الصلاحيات.

الزعبي اختتم زيارته لطهران

طهران – و ص ف – غادر رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي امس طهران في ختام زيارة استمرت اربعة ايام اكد خلالها دعم دمشق لايران في مواجهة الضغوط الاميركية ووقع اتفاقات اقتصادية عدة.

وبثت الاذاعة الايرانية ان الوفد السوري، المؤلف من ستة اعضاء مكلفين خصوصا ملفات اقتصادية، وقع امس "بروتوكولات اتفاقات عدة" في مجال التعاون الثنائي وخصوصا في ميادين الصناعة التعدينية والطاقة والزراعة والنقل والسكك الحديد، واجرى محادثات في شأن "سبل زيادة حجم المبادلات التجارية وبناء ايران اهراءات في سوريا وخفض التعرفات الجمركية وانشاء شركات تجارية مختلطة".

وكان الزعبي اجتمع الاحد مع الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني واكد دعم سوريا لايران في وجه "الحملة" الاميركية بعد تشديد العقوبات الاقتصادية الاميركية على ايران التي تتهمها واشنطن بمساندة الارهاب الدولي.

مقتل خمسة اسلاميين في الجزائر

الجزائر – و ص ف – نشرت صحيفة "ليبيرتيه" امس ان خمسة اسلاميين مسلحين قتلوا ليل الاحد – الاثنين على ايدي قوى الامن في سيدي الكبير في الضاحية الغربية للعاصمة الجزائرية.

واوضحت ان اجهزة الامن ضبطت "كمية كبيرة من الاسلحة" وان "بعض عناصر" هذه المجموعة قد يكونون متورطين في عملية اغتيال احد صحافييها وسائقه في كانون الاول الماضي. واشارت ايضا الى ان "قنبلة ضعيفة القوة" انفجرت الاثنين في وسط تيزي اوزو في منطقة القبائل قرب حديقة عامة لكنها لم توقع ضحايا او اضرارا.

الملك فهد يشدد على اهمية الزراعة

دبي – رويتر – نقلت وكالة الانباء السعودية "واس" امس عن الملك فهد بن عبد العزيز ان للزراعة دورا حيويا في اقتصاد البلاد وان المملكة تشجع استثمار القطاع الخاص في الزراعة.

واكد في جلسة لمجلس الوزراء ان قطاع الزراعة سيستمر في القيام بدور حيوي في حملة التنويع الاقتصادي في البلاد من خلال ربطه بالقطاعات الاخرى، وان الحكومة ستدعم ذلك من خلال توفير الابحاث والمنشآت.

وتعكف السعودية على تنويع مصادر دخلها بحيث تقل اعتمادها على النفط مصدرا اساسيا للدخل.

وهي تنتج القمح والبطاطا وسلعا اخرى، ويساهم الانتاج الزراعي بنحو ١١ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي باستثناء النفط.

ليبيد يشكّك في صحة أوامر يلتسين ويتوجه الى غروزني لمنع هجوم روسي

في الوقت الذي توجه الرئيس بوريس يلتسين الى خارج موسكو، لتمضية عطلة قصيرة، شكك مجلس الامن القومي الروسي امس في ان يكون هو الذي اصدر الامر الى رئيس المجلس الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد المكلف ملف الازمة الانفصالية في تشيتشينيا بانهاء الوضع الفوضوي في غروزني.

وما ابرز هذه الشكوك هو الاستعدادات العسكرية التي تتخذها القوات الروسية حول غروزني تمهيداً لهجوم واسع محتمل بما يتناقض واقتناعات ليبيد باستحالة تسوية النزاع في الجمهورية المتمردة بالقوة.




شيشان نازحون من غروزني بعد التحذير الذي وجهته القوات الروسية الى المدنيين لاخلاء المدينة. (أب تيليفوتو)




أسرى شيشان لدى القوات الروسية في غروزني. (أ ف ب تيليفوتو)




جنود روس ينقلون جثة متفحمة لرفيق لهم قتل اذ اصيبت شاحنته في معارك غروزني. (أ ف ب تيليفوتو)

وأفادت مصادر قريبة من رئيس مجلس الامن القومي ان ليبيد سيتوجه اليوم الى العاصمة الشيشانية لاتخاذ "اجراءات عاجلة" تعيد الهدوء الى المدينة بعد التوتر الحاد الذي سادها في الايام الاخيرة. وشددت على ان ليبيد لا يرى أي امكان لحل المشكلة الانفصالية بالقوة.

وكان ليبيد زار تشيتشينيا مرتين الاسبوع الماضي واتفق مع قادة الثوار فيها على هدنة توقف القتال الاخير الذي نشب بعد هجوم مفاجئ للمتمردين في ٦ آب. وقد شن هجوماً عنيفاً في موسكو الجمعة على المسؤولين العسكريين الروس متهما اياهم بسوء ادارة الحرب ودعا الى استقالة وزير الداخلية المتشدد الجنرال اناتولي كوليكوف. وصدر الاحد عن الكرملين أمر رئاسي الى ليبيد بانهاء الوضع المتوتر في غروزني بعد تسجيل انتهاكات خطيرة لوقف النار وانتقد ناطق باسم الرئيس مطالبة ليبيد باستقالة وزير الداخلية.

ولم يكتم مجلس الامن القومي الروسي امس شكوكه في صحة أمر يلتسين. ولاحظ في بيان له "ان محتوى الوثائق يعطي مبررا قويا للشك في اضطلاع الرئيس الروسي بدور مباشر في وضع اللمسات الاخيرة على نص الاوامر". ورأى ان محاولة تنفيذ الامر ستقوض جهود احلال السلام التي شرع فيها ليبيد وتنسف اتفاق وقف النار الذي اتفق عليه مع الزعماء الانفصاليين. واشار الى ان أمر يلتسين صدر في صورة بالفاكسيميل لتوقيع الرئيس وليس توقيع الرئيس شخصيا. واضاف ان ليبيد لم يكن يعلم ان الاوامر تعد على نحو يتناقض والقواعد المتبعة.

وفي الكرملين اعلن المكتب الصحافي الخاص بالرئاسة ان يلتسين توجه امس الى مدينة فالداي الغربية لتمضية عطلة يومين. وتوقع ان يعود الى موسكو هذا الاسبوع وان يعقد سلسلة اجتماعات مع اعضاء الحكومة. ونفى المكتب تقارير عن وجوده منذ ١٥ آب في مركز لامراض القلب قرب العاصمة الروسية.

ومعلوم ان يلتسين (٦٥ عاما) لم يشاهد في أي مناسبة عامة منذ مراسم توليه مهمات ولايته الرئاسية الثانية في ٩ آب. وهو اصيب في الحملة الانتخابية بـ"ارهاق شديد" وعانى العام الماضي ازمتين قلبيتين خفيفتين.

في غضون ذلك، أمهل قائد القوات الروسية في تشيتشينيا الجنرال كونستانتين بوليكوفسكي سكان غروزني ٤٨ ساعة لمغادرة المدينة، فيما وصلت تعزيزات عسكرية جديدة الى خارجها تمهيداً على ما يبدو لتطويقها وشن هجوم جديد على مواقع الانفصاليين فيها.

وكان نائب لليبيد مجتمعا مع رئيس اركان الثوار الانفصاليين اصلان مسخادوف جنوب غروزني حين حلقت طائرات هليكوبتر روسية فوق المدينة لتسقط مناشير تتضمن تحذير بوليكوفسكي. وفي بيانه الذي نقلته وكالات روسية للأنباء اتهم الجنرال الثوار الذين استولوا على العاصمة الشيشانية قبل اسبوعين باستغلال المدنة لتحصين مواقعهم ومواصلة الهجوم سعيا الى الفوز بقوة السلاح في الحرب المندلعة منذ ٢٠ شهراً. وقال انه بانقضاء المهلة الخميس "احتفظ بحقي في استخدام كل قواتي والوسائل المتاحة ومنها قاذفات القنابل وطائرات الهجوم الارضي وقاذفات الصواريخ المتعددة الفوهة والمدفعية الثقيلة في ضرب مواقع الثوار".

وناشد مسخادوف في وقت لاحق ليبيد منع القوات الاتحادية من استخدام القوة لاخراج الثوار من غروزني. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان على المبعوث الشخصي للرئيس يلتسين الى تشيتشينيا ان "يستخدم كل نفوذه لوقف هذا الجنون الوشيك".

وسبق للكرملين والجيش ان اتخذا مواقف مختلفة في تشيتشينيا. فأمر يلتسين في محاولة لانهاء الحرب هناك قبل الانتخابات الرئاسية في تموز بوقف الهجوم في آذار. ومع ان الجنرالات واصلوا قصف قرى في الجمهورية المتمردة، سادت فترة هدوء في ايار توقفت فيها العمليات الحربية. ولكن عقب اعادة انتخابه عاود الجيش الهجوم وادى ذلك بحسب الثوار الى هجومهم الاخير على غروزني في ٦ آب. وشكا زعماء الثوار مرارا من ان هناك "مفرزة حرب" في الكرملين تقوض جهود السلام.

(أب، وص ف، رويتر)

دنكطاش يدعو الى وقف التدخلات في شؤون قبرص

فيينا – و ص ف – رأى زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش ان اعمال العنف بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين ستتواصل "ما لم توقف التدخلات الخارجية" في الشؤون القبرصية.

ونقلت عنه صحيفة "دي برس" النمسوية في مقابلة اجريت معه ردا على سؤال عن سبل وضع حد للتوتر في قبرص، ان وقف التدخلات الخارجية هو "الشرط الوحيد للتمكن من اقامة بنية دولة فيديرالية".

ويذكر ان قبرصيين يونانيين قتلا الاسبوع الماضي في مواجهات مع القبارصة الاتراك.

وقال دنكطاش، "ان اوروبا لا تزال تعتبر قبرص دولة – أمة كما كان الامر قبل عشرين سنة وان القبارصة اليونانيين هم ممثلوها الشرعيون". واضاف ان ٣٢ في المئة من الاراضي هي ملك القبارصة الاتراك، الا ان العالم لا يريد ويا للأسف الاعتراف بهذا الامر".

على رغم استمرار اعتراضات الهند معاهدة حظر التجارب النووية الى الامم المتحدة للمصادقة عليها

أنهى امس مؤتمر نزع السلاح في جنيف اعماله بتمهيد الطريق امام التوقيع الرسمي لمعاهدة حظر التجارب النووية، على رغم الاعتراضات التي لا تزال تبديها الهند.

ووافق المفاوضون على تقرير يتحدث عن الاخفاق في التوصل الى اجماع، سيرفع الى الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تعقد دورتها السنوية في ايلول المقبل، الا ان اعتراض الهند يجعل المصادقة على المعاهدة امراً غير وارد، ذلك ان القاعدة المتبعة تقتضي اجماع كل الدول المشاركة في المؤتمر عليها.

ومع ذلك تستطيع دولة او اكثر من الدول التي تدعم المعاهدة ان تطرح المصادقة عليها في الجمعية العمومية، وثمة مؤشرات لاضطلاع دولة غير نووية مثل اوستراليا بهذه المهمة.

ويعتقد ديبلوماسيون ان مراسم توقيع المعاهدة قد تجرى في الامم المتحدة في ايلول. الا ان ديبلوماسيين آخرين رأوا ان اعتراض الهند سيمنع الصين وباكستان المجاورتين من التوقيع.

وجددت الهند امس تعهدها الحؤول دون اقرار المعاهدة. وسأل الصحافيون المندوبة الهندية الى مؤتمر نزع السلاح السفيرة اروندلتي غوسي هل تحول حكومتها دون تحقيق اجماع في شأن المعاهدة، فاجابت: "نعم".

وعن إحالة المعاهدة على الجمعية العمومية قالت: "من حق كل الدول الذهاب الى الجمعية العمومية. ويمكنها ان تأخذ ما تشاء الى الجمعية العمومية".

وانتقد رئيس الوفد الباكستاني السفير منير اكرام الموقف الهندي بشدة قائلاً ان الهند تريد الاحتفاظ بالخيارات النووية، و"قد تمزق قناع بوذا المبتسم، كاشفاً وجه اله الحرب".

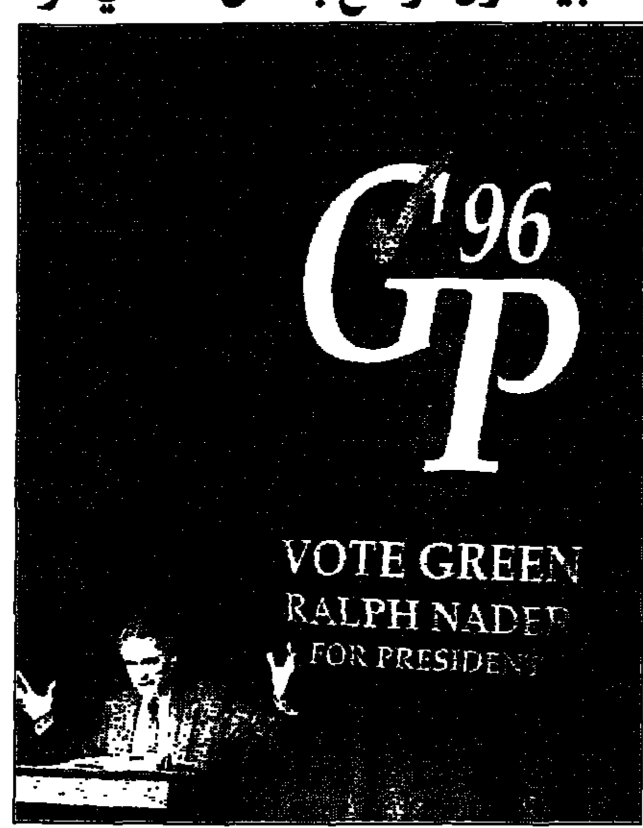
لكن السفيرة الهندية اكدت ان المشكلة لا تزال تكمن في عدم قبول الدول النووية الخمس الكبرى بتعهد وضع جدول زمني للتفاوض على التخلص من ترسانتها النووية.

ويذكر ان الهند قلقة خصوصاً من الاسلحة النووية التي تملكها جارتها الصين التي خاضت حرباً حدودية معها عام ١٩٦٢.

(اب، رويتر)

رالف نادر يدخل السباق الى البيت الابيض

شعبية دول ترتفع بفضل أدائه في مؤتمر الحزب الجمهوري



مرشح حزب الخضر في انتخابات الرئاسة الاميركية رالف نادر يتحدث في لوس انجلس. (أب تيليفوتو)



حاكم اركنساس السابق جيم غاي تاكر خارجا من قاعة المحكمة في ليتل روك بعد الحكم عليه في قضية وايتووتر. (اب تيليفوتو)

تتفق استطلاعات الرأي على أن المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية روبرت دول تمكن بعد المؤتمر العام لحزبه الذي عقد الأسبوع الماضي في سان دييغو من تعزيز موقفه والاقتراب من منافسه الديموقراطي الرئيس بيل كلينتون.

وأظهر استطلاع نشرت أمس نتائجه صحيفة "النيويورك تايمس" وبثتها شبكة "سي بي إس" الاميركية للتلفزيون أن الفارق بينهما تقلص الى ١١ نقطة. فقد نال كلينتون تأييد ٥٠ في المئة من ١١٣٨ شخصاً شملهم الاستطلاع في مقابل ٣٩ في المئة لدول. وكان استطلاع لـ "النيويورك تايمس" و"سي بي إس" أجري قبل المؤتمر الجمهوري أعطى الأول ٥٦ في المئة والثاني ٣٤ في المئة. واعتبر ٥٤ في المئة من المستطلعين أن دول "أعلن في سان دييغو بوضوح ما يعتزم انجازه في حال انتخابه".

وذهبت نتائج استطلاع آخر أجرته الإثنين شبكة "سي إن إن" الاميركية للتلفزيون وصحيفة "يو إس آي توداي" أبعد من ذلك إذ بينت أن كلينتون لا يتقدم خصمه إلا بسبع نقاط فحصل ونائبه آل غور على ٤٨ في المئة في مقابل ٤١ في المئة لبوب دول ونائبه جاك كمب. وحصل روس بيرو الذي رشحه حزب الاصلاح على سبعة في المئة.

ويتوقع أن تعاود شعبية كلينتون الارتفاع بعد المؤتمر العام للحزب الديموقراطي الذي يبدأ الإثنين المقبل في شيكاغو.

باول

من جهة أخرى، نفى الرئيس السابق لهيئة الأركان المشتركة الجنرال كولن باول تلقيه عرضاً من دول ليكون وزير خارجيته في حال فوزه في الانتخابات. وقال في لويزفيل في ولاية كنتاكي حيث شارك في جولة انتخابية مع دول وكمب إن هذا "الأمر لم يناقش"، علماً أنه سبق له القول إنه سيدرس أي دور رسمي يعرضه عليه المرشح الجمهوري.

نادر

ودخل مرشح آخر السباق الرئاسي الذي ينتهي في الخامس من تشرين الثاني المقبل عندما رشح حزب الخضر في ختام مؤتمره الإثنين في لوس انجلس اللبناني الأصل رالف نادر (٦٢ عاماً) المدافع عن حقوق المستهلكين.

وإذا كانت فرصته للوصول إلى البيت الأبيض معدومة، فإن مشاركته في السباق تؤثر على الحملة الانتخابية في ولاية كاليفورنيا التي يفوق عدد سكانها ٣٠ مليوناً، إذ أن مؤيدي الخضر الكثيرين فيها يصوتون للمرشح الديموقراطي إذا لم يمثلهم في الانتخابات أحد.

وأكد نادر أمام ٤٠٠ شخص في جامعة كاليفورنيا أنه يخوض الانتخابات "لأن لدى الاميركيين انطباعاً أنهم غير مأخوذين في الحسبان". وانتقد الحزبين الديموقراطي والجمهوري معتبراً أنهما "مثل حزب واحد في خدمة الشركات الكبرى ولكن بوجهين مختلفين". وأضاف: "ما سنحاول أن نفعله هو ضمان ألا يتمكن الديموقراطيون وأسيادهم في الشركات الكبرى بعد الآن من القول للتقدميين والعمال ان لا خيار آخر أمامهم" سوى تأييد الحزب الديموقراطي. وهاجم دول ووصفه بأنه "سناتور للبيع"، منكراً بأنه كان أول من دافع عن مصالح الشركات الكبرى في سنواته الطويلة في مجلس الشيوخ.

ويشار إلى أن حزب الخضر تأسس عام ١٩٨٤ وفاز ببعض المقاعد في الانتخابات المحلية وتحديداً في ولاية ألاسكا وفي غرب البلاد، لكنه لم يتمكن من إثبات وجوده على المستوى الوطني.

الأمم المتحدة

على صعيد آخر، خلصت دراسة لمجلس العلاقات الخارجية، وهو مؤسسة مستقلة مقرها نيويورك، الى أن واشنطن تضر بالمصالح الأميركية بتعمدها شل الأمم المتحدة واستغلالها لتحقيق أغراض سياسية.

وذكرت على سبيل المثال العقوبات الاقتصادية التي تكون أكثر فاعلية في حال إقرارها في الأمم المتحدة، كما في حال العراق والسودان، بينما تبقى ضعيفة إذا أقرتها واشنطن بمعزل عن الإرادة الدولية كما في حال إيران وليبيا اللتين صدر قانون أميركي أخيراً يعاقب الشركات الأجنبية التي تستثمر في أي منهما أكثر من ٤٠ مليون دولار سنوياً في قطاع الطاقة.

وأكدت أن الحاجة إلى إصلاح مالي وهيكلي للمنظمة الدولية لا تبرر معاداتها وعرقلة عملها.

وايتووتر

وفي ليتل روك في ولاية أركنساس، حكم القاضي جورج هوارد الاثنين باخضاع جيم غاي تاكر، الحاكم السابق للولاية وأحد الشركاء الثلاثة لكلينتون المتهمين بالتزوير في قضية وايتووتر، للرقابة أربع سنوات وتغريمه ٢٥ ألف دولار وتعويضات لتجار مجموعها ١٢٥ ألف دولار.

وكان تاكر معرضاً لعقوبة السجن عشر سنين، لكن القاضي خفف الحكم نظراً الى كونه مريضاً ويحتاج الى عملية زرع كبد لإنقاذ حياته.

(رويتر، و ص ف)

واشنطن ترد بالمثل على هافانا وتلغي تأشيرة ديبلوماسي كوبي

قررت واشنطن طرد ديبلوماسي كوبي ردا على طرد ديبلوماسية أميركية من كوبا تعمل في مجال حقوق الانسان. وأصدرت وزارة الخارجية الأميركية الإثنين بياناً جاء فيه إن هافانا ألغت الاسبوع الماضي تأشيرة دخول للديبلوماسية روبن ماير بعدما اتهمتها بالقيام بنشاطات "لا تتفق ووضعها الديبلوماسي"، وهو تعبير يعني في الاصطلاح الديبلوماسي التجسس.

ونفى البيان الأميركي "نفياً قاطعاً هذا الزعم" واحتج "بأشد لهجة على ما فعلته الحكومة الكوبية". وأوضح أن ماير الموظفة في قسم رعاية المصالح الأميركية والمسؤولة عن شؤون حقوق الإنسان أمهلت حتى اليوم لمغادرة الأراضي الكوبية. وأضاف أن تأشيرة الديبلوماسي المعتمد لدى قسم رعاية المصالح الكوبية في السفارة السويسرية في واشنطن خوسيه لويس بونسي كارابيو ألغيت وطلب منه مغادرة الولايات المتحدة في مهلة أسبوع. وأكد أن ماير نفذت مهماتها الديبلوماسية في إشراف رئيس قسم المصالح الأميركية في هافانا بما يتفق تماماً وأحكام معاهدة فيينا الخاصة بالعلاقات الديبلوماسية والتقت علناً ممثلي جماعات حقوق الانسان وجماعات مهنية مستقلة وقدمت اليهم "الدعم المعنوي ووزعت معلومات منشورة" منها الإعلان العالمي لحقوق الانسان وكتب عن الديموقراطية والعلاقات الدولية والصحافة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية غلين ديفيس أن "حكومة الولايات المتحدة تبقى بقوة ومن دون لبس ملتزمة إعطاء الاولوية لقضية حقوق الانسان في كوبا وستتابع السعي بحزم إلى تشجيع انتقال كوبا سلماً إلى الديموقراطية".

وكانت العلاقات بين هافانا وواشنطن توترت في آذار الماضي حين وقع الرئيس الأميركي بيل كلينتون قانوناً يشدد الحظر المفروض على كوبا منذ ٣٥ سنة بمعاقبته الشركات الأجنبية المتعاملة بممتلكات أميركية صودرت أيام الثورة الكوبية التي حملت فيديل كاسترو إلى الحكم.

ونقلت وكالة "رويتر" عن ديبلوماسيين غربيين معتمدين في هافانا أن قرار إبعاد ماير لم يفاجئ أحداً لأنها كانت على اتصال وثيق بمعارضي النظام. وأشاروا إلى أن طردها ترافق مع تعيين كلينتون الجمعة الماضي الديبلوماسي ستيوارت أيزنستات مبعوثاً خاصاً مهمته إقناع حلفاء الولايات المتحدة بالانضمام إلى الحملة الاقتصادية على كاسترو.

(رويتر)

هليكوبتر من تشيلي تبحث عن الاسلحة في العراق

بغداد – رويتر – اعلن ناطق باسم اللجنة الخاصة الامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل لدى العراق ان بعثة من تشيلي تضم جنوداً وخمس طائرات هليكوبتر بدأت عمليات تفتيش عن الاسلحة في العراق في مهمات تابعة للجنة.

وقال ان طائرات الهليكوبتر التشيلية وصلت الى بغداد الخميس الماضي يرافقها ٤١ جنديا سيدعمون عمل اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية "في نقل المفتشين والمعدات وتوفير قاعدة انطلاق لاعمال التفتيش الجوي". وتولى الجنود التشيليانيون المهمة من فريق طائرات هليكوبتر الماني بدأ عمله في العراق عام ١٩٩١.

ولرفع العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بعد غزوه الكويت عام ١٩٩٠ والتي تشمل حظر تصدير النفط يجب ان تقرر اللجنة الخاصة التابعة الامم المتحدة ان العراق التزم قرارات المنظمة الدولية الخاصة بالاسلحة.

مواصلة تدمير اسلحة صرب البوسنة

سراييفو – و ص ف – واصلت قوة تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة "ايفور" امس تدمير عتاد صرب البوسنة بعدما فجرت الاثنين ٢٧ طنا من الاسلحة.

وتعكس العملية التي اطلق عليها اسم "البركان" تصميم القوة الدولية على فرض احترام اتفاق دايتون للسلام لعام ١٩٩٥ بحرفيته.

وقال مسؤول ان خبراء المتفجرات المكلفين تدمير هذا العتاد قرب قرية سوكولاتشي شمال شرق سراييفو سيفجرون ايضا نحو ستين طنا امس.

وكان عثر على نحو ٣٠٠ طن من السلاح والذخيرة في مخزن اقيم خلافا للاتفاق قرب قرية مارغيتيشي على مسافة اربعين كيلومترا في العاصمة.

مسؤول كبير قتل في انفجار في جنوب روسيا

موسكو – رويتر – افادت وكالة "ايتار– تاس" الروسية الرسمية ان وزير المال في جمهورية داغستان في جنوب روسيا الواقعة على الحدود مع الشيشان حامد حميدوف قتل في انفجار سيارة مفخخة.

ونقلت عن شهود ان الوزير كان عند مدخل مبنى الوزارة في ماخاشكالا عاصمة داغستان عندما انفجرت سيارة كانت متوقفة في المكان.

ونسبت اذاعة ماياك الروسية التي تلتقط لارسالها هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي"، الى تقارير اولية ان اربعة اشخاص قتلوا وثمانية جرحوا في الانفجار.

مصفاة مشتركة لايران وباكستان

طهران – رويتر – بثت اذاعة طهران امس ان حكومة ايران وقعت اتفاقا لبناء مصفاة مشتركة للنفط في باكستان تبلغ كلفتها ١,٢ مليار دولار.

ويأتي هذا التوقيع بعد اسبوعين من اعتماد واشنطن قانونا يفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار في مشاريع الطاقة في كل من ايران وليبيا.

سيول: الشرطة اقتحمت الجامعة وعدد الطلاب المعتقلين ٥٥٠٠

شرطي كوري جنوبي يمر فوق رؤوس الطلاب المعتقلين واجسامهم. (رويتر تيليفوتو)

مستخدمين قنابل الغاز المسيل للدموع وتساندهم ١٢ طائرة هليكوبتر، اقتحم نحو خمسة آلاف رجل من شرطة مكافحة الشغب في كوريا الجنوبية حرم جامعة يونسي في العاصمة سيول الذي يحتله الطلاب منذ سبعة ايام مطالبين بالوحدة مع كوريا الشمالية.

ونجحت الشرطة في اقتحام الحرم الجامعي اثر ساعتين من الاشتباكات واخرجت نحو ١٨٠٠ معتصم، غالبيتهم من الطالبات، من مبنى قاعة المحاضرات، بعدما حاول المحتجون عرقلة عملية الاقتحام باشعال النار في مناضد ومقاعد خشبية عند المدخل الرئيسي للحرم. وكانت اثار الارهاق والتعب بادية على الطلاب نتيجة قطع امدادات المياه والاغذية عنهم لاربعة ايام.

واستفاد نحو الفي طالب، كانوا يعتصمون في مبنى كلية العلوم، من استسلام زملاء لهم للفرار الى الازقة والتلال المحيطة بحرم الجامعة. وقال احد الشهود: "شاهدت عددا كبيرا من الطلاب مسلحين بعصي حديد وهم يقفزون فوق سور الجامعة".

وكان الطلاب هددوا في وقت سابق بتفجير عبوات غاز ومواد كيميائية استولوا عليها من مختبرات الجامعة.

واعتقلت الشرطة نحو ٣٢٢٥ طالبا، فارتفع مجموع المعتقلين منذ بدء الاعتصام والمواجهات الى نحو ٥٥٠٠ طالب.

واصيب عشرات من الطلاب بجروح في الهجوم، فيما افادت وكالة "يونهاب" ان شرطيا اصيب بجروح بالغة في رأسه وتعرض عشرات اخرون لاصابات طفيفة. كذلك اصيب مصور صحافي بجروح في رأسه لرشقه بالحجار.

وفيما يقول الطلاب ان تحركهم يهدف الى المطالبة بوحدة شبه الجزيرة الكورية، وصفت السلطات زعماء الاتحادات الطالبية بانهم شيوعيون ويرتبطون بصلات مع النظام الشيوعي في كوريا الشمالية، ووجهت الى نحو مئة منهم اتهامات رسمية بالتآمر على الامن القومي.

(اب، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

لا علاقة للمحركات بسقوط الطائرة الأميركية

واشنطن – و ص ف – أكد روبرت فرنسيس نائب رئيس المكتب الوطني الأميركي لسلامة وسائل النقل الذي يحقق في انفجار طائرة "البوينغ – ٧٤٧" التابعة لشركة "تي دبليو آي" قرب نيويورك في ١٧ تموز الماضي أن الكارثة التي أودت بـ ٢٣٠ شخصاً لم تنجم عن عطل في محركات الطائرة.

وقال في مؤتمر صحافي عقده الإثنين إن "الجميع مقتنعون بأن المحركات لم تكن عاملاً" في الحادث. وأوضح أن اختصاصيين من شركة "برات أند ويتني" لصنع المحركات ومن شركة "تي دبليو آي" فككوا المحركات الأربعة وفحصوها "ولم يعثروا فيها على ما يثير القلق". ولفت إلى أن هذه النتيجة لا تستبعد نهائياً فرضية حصول خلل ميكانيكي في جزء آخر من الطائرة.

وكرر المسؤول عن التحقيق في مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" جيم كالستروم أن الفرضيات الثلاث لتفسير الحادث لا تزال قائمة، وهي حصول خلل فني في الطائرة وانفجار قنبلة وضعت على متنها أو إسقاطها بصاروخ أرض – جو.

من ناحية أخرى، نشرت صحيفة "أتلانتا جورنال كونستيتيوشن" أن المشتبه فيه في حادث التفجير الذي وقع في الحديقة الاولمبية في أتلانتا يوم ٢٧ تموز الماضي وأودى بشخصين ريتشارد جويل اجتاز اختبار كشف الكذب. وأكد الخبير في أجهزة كشف الكذب ديك راكليف الذي استعان به محامو المشتبه فيه أن نتائج الاختبار أظهرت أن جويل (٣٣ عاماً) لا علاقة له بانفجار القنبلة الأنبوبية.

وكان الأخير الذي يعمل حارساً في فرع لشركة "آي تي أند تي" للاتصالات قريب من الحديقة الأولمبية رأى الحقيبة التي احتوت على القنبلة وساعد الشرطة في إبعاد الجمهور عن المكان الذي وقع فيه الانفجار.

"طالبان" تحقق مع ٦ من أفرادها

إسلام أباد – و ص ف، رويتر – أفادت نشرة "أفغان" الصادرة في باكستان أمس أن حركة "طالبان" اعتقلت ستة من أفرادها وبدأت لجنة خاصة التحقيق معهم في فرار الملاحين الروس السبعة الذين احتجزتهم الحركة سنة تقريباً في قندهار بعدما اعترضت إحدى مقاتلاتها طائرة "إيليوشين – ٧٦" كانت تنقل أسلحة إلى القوات الحكومية في كابول.

وتمكن السبعة من الهرب بطائرتهم إلى الإمارات العربية المتحدة بعد ثلاثة أيام من زيارة السناتور الأميركي هانك براون لافغانستان وإعلانه الاربعاء الماضي أن مسؤولي "طالبان" الذين التقاهم على استعداد لمبادلة رهائنهم بسبعة من رفاقهم المحتجزين لدى السلطات الروسية.

إلا أن الحكومة الروسية نفت التوصل إلى اتفاق مع الحركة مكتفية بالرواية المعلنة عن فرار الرهائن.

نائب رئيس تايوان ظهر في أوكرانيا

تايبه – رويتر – بثت أمس شبكة تلفزيونية تايوانية شريطاً ظهر فيه نائب رئيس تايوان لين تشان في زيارة لإحدى جامعات أوكرانيا منهية بذلك تساؤلات عن مكان وجوده استمرت يومين.

وظهر لين وزوجته وعدد من المسؤولين التايوانيين والأوكرانيين أمام جامعة كييف وأعلن المذيع ان نائب الرئيس تسلم شهادة فخرية من الجامعة التي رتبت إدارتها الزيارة غير الرسمية، وأوضح أن الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما سيستقبل المسؤول الثاني في تايوان.

وكانت وزارة الخارجية الأوكرانية نفت قبل ذلك أن يكون لين في أوكرانيا وصرح رئيس دائرة آسيا والمحيط الهادئ في الوزارة فالنتين أدوميتيس . "ليس لدينا أي معلومات عن الزيارة. سياستنا حيال تايوان واضحة فهي جزء من الصين. ونحن لا نقيم أي علاقات رسمية مع تايبه ونلتزم هذا الأمر تماماً".

وتعترف حكومة أوكرانيا بحكومة الصين الشيوعية. غير أنها أبدت مراراً رغبتها في تحسين العلاقات الاقتصادية مع تايبه.

ومعلوم أن بيجينغ تغضبها أي زيارات خارجية للمسؤولين التايوانيين كونها تعتبر الجزيرة جزءاً من الصين.

أندونيسيا وتركيا تعززان تعاونهما الاقتصادي

جاكرتا – رويتر – اتفق أمس الرئيس الأندونيسي أحمد سوهارتو ورئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان على توسيع العلاقات الاقتصادية بين بلديهما. وصرح أمين مجلس الدولة الأندونيسي مورديونو بعد محادثات بين الزعيمين في جاكرتا أنهما "اعتبرا زيارة رئيس الوزراء التركي بداية قوة دفع لتوسيع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية". وقال إن الجانبين يعملان للتوصل إلى اتفاقات لتجنب الازدواج الضريبي وتوفير ضمانات لحماية الاستثمارات وانهما اتفقا على درس السبل الكفيلة بتعزيز التعاون في صناعات أساسية مثل الطيران.

ووصل أربكان إلى جاكرتا الإثنين من باندونغ في جزيرة جاوه حيث زار مقر شركة "إندستري بيساوات تيرابانغ نوسانتارا" لصناعة الطائرات. وبعد لقاء وأعضاء غرفة التجارة الأندونيسية في العاصمة، أعلن أن حجم التبادل التجاري سيرتفع عشر مرات على الأقل من مستواه الحالي البالغ ٣٠٠ مليون دولار. وقد أنهى زيارته وعاد إلى أنقرة أمس.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

الدوري الانكليزي: ليفربول غلب الارسنال ٢-٠



لاعبا الارسنال نايجل وينتربرن – الى اليسار على الارض – وستيف بولد – الى اليمين – متصديين للاعب ليفربول مايكل توماس. وقد فاز ليفربول ٢-٠. (أب تيليفوتو)

فاز ليفربول على الارسنال ٢-٠ في مباراة متقدمة من المرحلة الثانية من الدوري الانكليزي لكرة القدم اقيمت بينهما على ملعب "الانفيلد" في ليفربول امام ٣٨١٠٠ متفرج. وصمد الارسنال ساعة، قبل ان تمتز شباك حارس مرماه ديفيد سيمان باصابة في الدقيقة ٦٨ سجلها ستيف ماكماناman الذي اضاف الاصابة الثانية بعد ست دقائق عندما مرر الكرة بكعبه الى جون بارنز فسددها قوية ارتدت من سيمان اليه، واهدر روبي فاولر فرصة تسجيل اصابة ثالثة في الدقائق الاخيرة.

وكان ليفربول تعادل في المرحلة الاولى وميدلسبره ٣-٣، في حين فاز الارسنال على جاره اللندني ويستهام يونايتد ٢-٠. ورشحت مكاتب المراهنة في لندن مانشستر يونايتد للاحتفاظ باللقب بنسبة (١١-١٠)، يليه ليفربول (١١-٤)، ثم نيوكاسل يونايتد ٣-١. وتشلسي ١٦-١ وافرتون ١٨-١ والارسنال ٢٠-١.

وفي مباراة ثانية، خسر ليدز يونايتد على ارضه امام شيفيلد وندساي ٠-٢ سجلهما ريتشي همفريز واندي بوث في الدقيقتين ١٤ و٩٠.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
أستون فيلا – بلاكبيرن روفرز.
تشلسي – ميدلسبره.
ليستر سيتي – ساوثمبتون.
مانشستر يونايتد – افرتون.
نيوكاسل يونايتد – ويمبلدون.
نوتنغهام فوريست – سندرلاند.
توتنهام هوتسبر – دربي كاونتي.
ويستهام يونايتد – كوفنتري سيتي.

المانيا

سحق هامبورغ أس. في. ضيفه فريبورغ ٥-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في هامبورغ امام ٢٣٠٦١ متفرجا في افتتاح مباريات المرحلة الثانية من الدوري الالماني "البوند سليغه". سجل للفائز كارستن بايرون والدانماركي ياكوب فريس – هانسن وهارالد شبورل (٢) واولاهما بضربة جزاء "بنالتي" والليتواني فالداس ايفانوسكاس في الدقائق ٤ و٢١ و٢٦ و٣٣ و٨٠، وللخاسر هاري ديتشيفر في الدقيقة ٥٦.

وفاز سانت باولي على مضيفه ارمينيا بيليفيلد الصاعد من الدرجة الثانية، ٢-١ امام ١٨ الف متفرج. سجل للخاسر شتود تراكر في الدقيقة ٨٦، وللفائز ينس شاربينغ وايفتر في الدقيقتين ٤٥ و٥٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
ارمينيا بيليفيلد ١ – سانت باولي ٢
شالكه ٠٤ ٠ – بوروشيا مونشنغلادباخ ٠
هامبورغ أس. في. ٥ – فريبورغ ١
فيردر بريمن ١ – هانزا روستوك ١
وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
بوروشيا دورتموند – فورتونا دوسلدورف.
بايرن ميونيخ – في. أف. أل. بوخوم.
أم. اس. في. دويسبورغ – باير ليفركوزن.
أف. سي. كولونيا – ميونيخ ١٨٦٠.
كارلسروه – في. اف. بي. شتوتغارت.

هولندا

في افتتاح الدوري الهولندي لموسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧، تعادل رودا جي. سي. كيركراد وفينورد روتردام ١-١ امام ١٠ آلاف متفرج. سجل للاول رولوفسن في الدقيقة ٨٨ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللثاني فان فونديرين في الدقيقة ٨٢.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
فولندام – دوغرافشاب دوتنشيم.
غرونتغن – فيلم ٢ تيلبورغ.
ألكمار – فيتيس ارنهيم.
أف. سي. اوتريشت – أر. ك. سي. فالفيك.
سبارتا روتردام – فورتونا سيتارد.
هيرينفين – أف. سي. تونتي انشكيده.
أجاكس امستردام – أن. آي. سي. بريدا.
أن. اي. سي. نيماغن – بي. أس. في. أيندهوفن (الخميس).

ايطاليا

يلتقي اليوم على ملعب "سان سيرو" في ميلانو فريقا آ. سي. ميلان وجوفنتوس على كأس "لويجي برلوسكوني" والد رئيس نادي ميلان سيلفيو برلوسكوني.

ويغيب عن الفريق الميلاني اثنان من ابرز مهاجميه هما روبرتو بلجيو والليبيري جورج وياه اللذان اصيبا خلال التدريب الذي يشرف عليه المدرب الجديد الاوروغواياني اوسكار واشنطن تاباريز. الا انه لا تزال امام وياه فرصة لاستعادة لياقته في الوقت الملائم.

ويعتمد جوفنتوس على صانع العابه الجديد الفرنسي زين الدين زيدان ومهاجمه الشاب أليسندرو دل بييرو والكرواتي ألان بوكسيتش.

الدورات الدولية في كرة المضرب

دافنبورت سابعة في التصنيف العالمي

سقط الاوسترالي مارك وودفورد المصنف خامس عشر امام مواطنه وشريكه السابق في مباريات الزوجي تود وودبريدج في الدور الاول من بطولة كندا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام في تورونتو وتبلغ قيمة جوائزها ٢،٨ مليوني دولار. وفاز وودبريدج المصنف ٤٣ في العالم، على وودفورد المصنف ٢-٦، ٦-٣، ٧-٥ ليحقق فوزه الرابع على التوالي في مبارياتهما الاربع الاخيرة والخامس في مقابل خسارتين منذ احترافهما.

وبعد وودفورد، سقط مصنف ثان في الدور الاول اذ خسر الفرنسي ارنو بوتش المصنف عاشرا امام الايطالي اندريا غودينزي ٦-٣، ٢-٦، ٧-٥.

واحتاج الاسباني البرتو بيراساتيغوي المصنف حادي عشر الى ٥٠ دقيقة ليفوز على البلجيكي فيليب دو وولف ٦-٤، ٦-٠.

ووجد الاسباني اليكس كوريتيا صعوبة للفوز على الفرنسي غي فورجيه ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣. ويلعب كوريتيا في الدور الثاني ضد الاميركي ميليفاي واشنطن المصنف سادساً. ويذكر ان القرعة جنبت المصنفين الثمانية الاوائل اللعب في الدور الاول.

وفاز الاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف ثاني عشر على الكولومبي ماوريسيو حداد ٦-٤، ٦-٤، والكندي سيباستيان لارو على مواطنه جوسلان روبيشو ٦-١، ٦-٤، والاوسترالي باتريك رافتر على الاسباني كارلوس كوستا ٧-٦ (٧-٦)، ٦-٢، والاميركي كريس وودروف على الكندي سيباستيان لوبلان ٦-٤، ٦-٣، والتشيكي دانيال فاشيك على الالماني بيرند كارباخر ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣، والاسباني خافيير سانشيز على الاوسترالي سكوت درابر ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٦ (٧-٥)، والاسوجي ميكل تيللستروم على الالماني يورن رينتسنبرينك ٦-٣، (-٦، ٦-٣)، والفرنسي غريغوري كاراز على مارك نوليس من البهاماس ٦-٤، ٦-٠.

دورة كومالك

● حقق الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول والعائد من اسبوع راحة، فوزا سهلا على الالماني ديفيد برينوسيل المصنف ٦٤ في العالم، ٦-١، ٦-٣ في ٦٨ دقيقة في الدور الاول من دورة كأس هاملت الاميركية الدولية التي تقام في كومالك، نيويورك والبالغة قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار، وتأهل للدور الثاني.

ونجح لاعبان مغربيان في اختبارهما الاول في الدورة وانضما الى تشانغ في الدور الثاني. فقد فاز يونس العيناوي المصنف سادسا واللاعب الاول في بلاده في السنوات الست الاخيرة، على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦-٤، ٦-٣، وهشام ارازي على الاسوجي ماغنوس لارسون المصنف ثامنا ٦-٣، ٢-٦، ٦-٤. وكان ارازي صعد من المركز ١٠٩٣ في لائحة التصنيف العالمي عام ١٩٩١، الى المركز ٨١ هذه السنة.

وفاز السلوفاكي كارول كوشيرا على الارجنتيني غييرمو كاناس ٢-٦، ٦-٣، ٦-٤، والاسوجي توماس جوهانسون على الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو ٦-٣، ٦-٤، والتشيكي مارتن دام على البلغاري اوليكس ميرنيي ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤)، والاسباني سيرجي بروغيرا على الروسي اندريه تشيركاسوف ٣-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، والاسرائيلي نير ويلغرين على الكندي البرت تشانغ ٥-٧، ٦-٣، ٧-٥.

دورة كارلسباد

● سقطت الاميركية ليزا رايموند المصنفة ٤٩ في العالم، امام الاسوجية آسا كارلسون ٤-٦، ٠-٦ في ٦٣ دقيقة في الدور الاول من دورة كارلسباد، كاليفورنيا الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وصرحت كارلسون التي فازت في عشر مباريات هذه السنة في مقابل ١٤ خسارة، عقب فوزها: "لم افز في الكثير من المباريات هذه السنة، لذلك اشعر بالارتياح". اما رايموند التي خسرت في نهائي الدورة العام الماضي، فعزت خسارتها الى فقدانها الثقة بنفسها.

وفازت اليابانية ناوكو ساواماتسو على الالمانية سابينه هاك ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣، والتايوانية شي – تينغ وانغ على الهولندية ميريام اوريمانز ٦-١، ٦-٤، واليابانية آي سوغيياما المصنفة سابعة على الاميركية انجيليكا غافالدون ٦-١، ٦-٢، والاميركية ليندا وايلد على مواطنتها زينا غاريسون جاكسون ٦-٣، ٧-٦ (٧-٢).

وصنفت الاسبانيتان ارانتشا سانشيز فيكاريو التي احرزت الميدالية الفضية في دورة اتلانتا الاولمبية، وكونشيتا مارتينيز بطلة الدورة في العام الماضي، اولى وثانية في الدورة التي تعتبر الاستعداد الاخير للاعبات لبطولة الولايات المتحدة التي تنطلق الاثنين المقبل على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك.

ترتيب السيدات

صعدت الاميركية ليندساي دافنبورت التي احرزت الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية، ثلاث درجات في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها الجمعية العالمية للاعبات المحترفات، واحتلت المركز السابع بعد احرازها الاحد الماضي بطولة دورة مانهاتن بيتش الاميركية.

واحتفظت الالمانية شتيفي غراف بالمركز الاول برصيد ٣٥٨،٤٠ نقطة مشاركة مع الاميركية مونيكا سيليش بقرار من الجمعية العالمية.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٢٠ آب:
١- شتيفي غراف (المانيا) ٣٥٨،٤٠ نقطة.
١- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).
٢- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٢٦،٥٤
٣- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ١٩٨،١٩
٤- ايفا مايولي (كرواتيا) ١٨٥،٣١
٥- انكه هوبر (المانيا) ١٥٩،٥٥
٦- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ١٣٦،٦٢
٧- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ١٣٣،٩٤
٨- ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة) ١٣٢،٥٤
٩- كيميكو داتي (اليابان) ١٢٣،٨٢
١٠- تشاندا روبن (الولايات المتحدة) ١١٧،٩٢

دونوفان بايلي في فانيلة نيوكاسل يونايتد



دونوفان بايلي في فانيلة نيوكاسل يونايتد عقب فوزه في سباق الـ ١٠٠ متر. وظهر الى اليسار لاعب نيوكاسل لس فرديناند. (أب تيليفوتو)

حل العداء البريطاني لينفورد كريستي، الذي كان يمثل بلاده للمرة الـ٦٤، ثانياً في سباق الـ٢٠٠ متر في اللقاء الدولي في العاب القوى بين بريطانيا ومنتخب عالمي في غايتهيد، بفارق ٠،٠٢ ثانية عن مواطنه جون ريجيس الذي سجل ٢٠،٦٢ ثانية.

وفاز الكندي دونوفان بايلي بطل دورة اتلانتا الاولمبية وحامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر، في هذا السباق مسجلا ١٠،١٩ ثوان وقد ارتدى فانيلة نادي نيوكاسل يونايتد الانكليزي لكرة القدم وعليها من الخلف رقمه العالمي ٩،٨٤ ثوان.

كذلك فاز البريطاني روجر بلاك في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلا ٤٤،٦٤ ثانية، والاميركي الن جونسون في سباق الـ١١٠ امتار حواجز مسجلا ١٣،٣٢ ثانية، والاميركي تشارلز اوستن في الوثب العالي مسجلا ٢،٣٠ مترين، والبريطاني جوناثان ادواردز مسجلا ١٧،٣٨ مترا.

باتريك انطوان سعاده

رزق السيد انطوان سعادة وقرينته السيدة ندين المولودة عازار مولوداً ذكراً هو باكورتهما سمياه باتريك (٢٠ آب، مستشفى الجامعة الاميركية).

قتيل في البرازيل خلال مباراة

قتل لويس اكاريلس (٤٩ عاما)، وهو كهربائي، اثر اصابته بنزف داخلي اذ حاول ان ينقذ حفيده في اشتباك بين انصار فريقي كاراموراً وكايكسا دو سان بدرو في مدينة ابوكارانا في ولاية بارانا البرازيلية.

وبدأ الاشتباك في المدرجات بعدما احتج لاعبو سان بدرو على احتساب الحكم ضربة جزاء "بنلتي" لمصلحة كاراموراً. وقالت الشرطة ان "الفيديو" ساهم في معرفة شخصين تورطا في الحادث.

اياب الدور التمهيدي الثاني من كأس الاتحاد

فرق كبيرة تعثرت ذهاباً، عوّضت

أقيمت مساء امس مباريات الاياب للدور التمهيدي الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لموسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧.

وفرض المنطق نفسه اذ استطاعت الفرق الكبيرة التي تعثرت ذهاباً من تحسين اوضاعها وصعدت الى الدور الاول الذي ستشارك فيه الفرق العريقة.

● في موسكو وامام ٢٥ الف متفرج، فاز سبارتاك موسكو الروسي على كرواتيا زغرب الكرواتي ٢ – ٠ سجلهما ميليوشين وديميتري الينيتشيف في الدقيقتين ٢٨ و٥٦. وكان سبارتاك موسكو خسر ذهاباً (– ٣، فتساوى الفريقان نقاطاً واصابات، الا ان الفريق الروسي صعد لتسجيله اصابة خارج ارضه.

● في مولوديتشو، خسر دينامو – ٩٣ مينسك من روسيا البيضاء امام ملسنبورغ الاسوجي ٠ – ٣ سجلها رولاند نيلسن وماموس باول ومارتن برينغل في الدقائق ٢٥ و٣٤ و٧٧. وحضر المباراة ستة آلاف متفرج.

● في بوري، خسر جاز الفنلندي امام دينامو موسكو الروسي ١ – ٣. سجل للخاسر طومي ليفو – يوكيماكي في الدقيقة ٤٠، وللفائز اندريه كوبيليف من ضربة جزاء "بنالتي" وسيرغي ارتيموف (٢) في الدقائق ٥٩ و٦٧ و٨٠.

● في طرابزون وامام ٣٥ الف متفرج، فاز طرابزون سبور التركي على سلوفان براتيسلافا السلوفاكي ٤ – ١. سجل للفائز حامي ماندير الي وشوتا ارفيلادزه واورهان سيكريكي وعبدالله اركان في الدقائق ١ و١١ و٦٧ و٧١، وللخاسر شيلارد تيميث في الدقيقة ٥٧.

● في اسطنبول، فاز بشيكطاش التركي على دينامو مينسك من روسيا البيضاء ٢ – ٠ سجلهما اوكتاي ديريليوغلو وارتو غرول ساغلان في الدقيقتين ٦٢ و٧١.

● في غلاسغو وامام ٤٥ الف متفرج، فاز السلتيك الاسكوتلندي على اف.سي. كوسيتشي السلوفاكي ١ – ٠ سجلها البرتغالي خورخي كاديتي في الدقيقة ٨٥.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

ناسيونال بوخارست (رومانيا) ١ – بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) ٠ (٠ – ٠). صعد ناسيونال بوخارست بمجموع المباراتين ١ – ٠.
مورا (سلوفينيا) ٠ – لينغبي (الدانمارك) ٢ (٠ – ٠). صعد لينغبي ٢ – ٠.
تشيرنو مورتس اوديسا (اوكرانيا) ٢ – هـ. ج.ك. هلسنكي (فنلندا) ٠ (٢ – ٢). صعد تشيرنو مورتس اوديسا ٤ – ٢.
هوتينك كراكوف (بولونيا) ٣ – سيغما اولوموك (الجمهورية التشيكية) ١ (٠ – ١). صعد هوتينك كراكوف ٣ – ٢.
سي.أس.كا. موسكو (روسيا) ٤ – اكرانيس (ايسلندا) ١ (٢ – ٠). صعد سي.أس.كا. موسكو ٦ – ١.
توربيدو موسكو (روسيا) ٢ – هايدوك سبليت (كرواتيا) ٠ (٠ – ١). صعد توربيدو موسكو ٢ – ١.
سبارتاك موسكو (روسيا) ٢ – كرواتيا زغرب (كرواتيا) ٠ (١ – ٣). تعادل الفريقان ٣ – ٣ وصعد سبارتاك موسكو لتسجيله اصابة خارج ارضه.
طرابزون سبور (تركيا) ٤ – سلوفان براتيسلافا (سلوفاكيا) ١ (١ – ٢). صعد طرابزون سبور ٥ – ٣.
لانتانا (استونيا) ٢ – آرو (سويسرا) ٠ (٠ – ٤) صعد آرو ٤ – ٢.
لوكوموتيف صوفيا (بلغاريا) ٠ – رابيد بوخارست (رومانيا) ١ (٠ – ١). صعد رابيد بوخارست ٢ – ٠.
فويفودينا (يوغوسلافيا) ١ – كازينو غراتس (النمسا) ٥ (٠ – ٢). صعد كازينو غراتس ٧ – ١.
دينامو – ٩٣ مينسك (روسيا البيضاء) ٠ – ملسنبورغ (اسوج) ٣ (١ – ١). صعد ملسنبورغ ٤ – ١.
ملكا راي (فنلندا) ١ – ليجيا فرصوفيا (بولونيا) ١ (٠ – ٣) صعد ليجيا فرصوفيا ٤ – ١.
جاز (فنلندا) ١ – دينامو موسكو (روسيا) ٣ (١ – ١). صعد دينامو موسكو ٤ – ٢.
فاردار (مقدونيا) ٠ – هالمشتاد (اسوج) ١ (٠ – ٠). صعد هالمشتاد ١ – ٠.
بودو غليمت (نروج) ٢ – بيتار (اسرائيل) ١ (٥ – ١). صعد بودو غليمت ٧ – ٢.
مولده (نروج) ٠ – دينامو تبيليس (جورجيا) ٠ (١ – ٢). صعد دينامو تبيليس ٢ – ١.
مالمو (اسوج) ١ – سكونتو ريغا (لاتفيا) ١ (٣ – ٠). صعد مالمو ٤ – ١.
بشيكطاش (تركيا) ٢ – دينامو مينسك (روسيا البيضاء) ٠ (١ – ٢). صعد بشيكطاش ٣ – ٢.
أبويل نيقوسيا (قبرص) ٢ – ايراكليس تسالونيكي (اليونان) ١ (١ – ٠). صعد ابويل نيقوسيا ٣ – ١.
السلتيك (اسكوتلندا) ١ – اف. سي. كوسيتشي (سلوفاكيا) ٠ (٠ – ٠). صعد السلتيك ١ – ٠.
اودنسي (الدانمارك) ٧ – سليما وندررز (مالطا) ١ (٢ – ٠). صعد اودنسي ٩ – ١.
تيرول انسبروك (النمسا) ٤ – سلافيا صوفيا (بلغاريا) ١ (١ – ١). صعد تيرول انسبروك ٥ – ٢.
نوشاتيل كزاماكس (سويسرا) ٤ – انورثوسيس فاماغوستا (قبرص) ٠ (٢ – ١) صعد نوشاتيل كزاماكس ٦ – ١.

الكرة بين دانيال تيغول من كرواتيا زغرب الكرواتي – الى اليسار – وديميتري الينيتشيف من سبارتاك موسكو في مباراة الفريقين التي فاز فيها سبارتاك ٢ – ٠. (رويتر تيليفوتو)

كأس انترتوتو

تأهل كارلسروه الالماني لكأس الاتحاد الاوروبي بعد فوزه في اياب الدور النهائي من مسابقة كأس "انترتوتو" على ستاندارد لياج البلجيكي ٣-١ بعد مباراة عاصفة طرد خلالها الحكم الاسوجي انديرس فريسك ثلاثة لاعبين من الفريق البلجيكي هم ديدييه ارنست وغي هيلرز وروبرتو بيسكونتي في الدقائق الاخيرة للاعتراض بعدما سجل الفريق الالماني اصابتين قاتلتين. وكان ستاندارد لياج فاز ذهابا ١-٠.

سجل للفائز توماس هاسلر من ضربة جزاء "بنالتي" متفرد بتدر برأسه وماركوس سكروث في الدقائق ٣٧ و٨٠ و٨٩، وللخاسر أكسل لاوري في الدقيقة ٦١.

● في باريس، فاز غانغان الفرنسي على روتور فولغوغراد الروسي ١-٠ سجلها ستيفان كارنو في الدقيقة ٧٥. وكان غانغان خسر ١-٢ ذهابا فتأهل لكأس الاتحاد الاوروبي لتسجيله اصابة خارج ارضه.

كأس الابطال

وفي كأس اوروبا لابطال الدوري، تقام اليوم مباريات الاياب للدور التمهيدي الذي سيشهد خروج بعض الفرق العريقة، فيما ستصعد سائر الفرق الى الدور الاول الذي يضم ١٦ فريقا توزع على اربع مجموعات من اربعة فرق تلعب بموجب نظام الدوري ذهابا وايابا.

في فلاديكافكاز (روسيا)، يستقبل ألانيا فلاديكافكاز الروسي غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي في مباراة حساسة قرر الاتحاد الاوروبي اقامتها في المنطقة نفسها على رغم قربها من تشيتشينيا التي تشهد عمليات حربية. وكان الرينجرز فاز ذهابا ٣-١ على ملعب "الايبروكس" في غلاسغو، ما يعني ان خسارته ٠-٢ ستكون قاضية على آماله في اللعب في دوري المجموعات. ويعتمد الفريق الاسكوتلندي على مهاجمه المخضرم آلي ماكويست والجناح الموهوب الدانماركي بريان لاودروب، الا انه من غير المؤكد اشتراك صانع العابه الانكليزي بول غاسكوين المصاب ومدافعه ريتشارد غوغ الذي اصيب في انفه وعينه في مباراة الذهاب.

وفي بوخارست، يواجه اف. سي. بروج البلجيكي امتحانا صعبا عندما يحل على ستيوا بوخارست الروماني، علما ان الفريقين تعادلا ٢-٢ في بروج. ويكفي الفريق الروماني الذي احرز كأس اوروبا عام ١٩٨٦ التعادل السلبي ٠-٠ او ١-١ ليصعد الى الدور الاول.

وفي براغ، يخوض غراسهوبرز زوريخ السويسري مباراة من باب تأدية الواجب ضد سلافيا براغ التشيكي بعد فوزه في مباراة الذهاب ٥-٠، الا ان باب المفاجآت في كرة القدم يظل مفتوحا حتى اللحظة الاخيرة.

ويتوجه رابيد فيينا النمسوي الذي خسر الموسم الماضي في نهائي كأس الكؤوس امام باريس سان جيرمان الفرنسي، الى كييف ليلعب ضد دينامو كييف الاوكراني وهو متقدم ٢-٠ ذهابا، وغوتبورغ الاسوجي حامل كأس الاتحاد الاوروبي مرتين الى بودابست ليلعب ضد فرنسفاروش المجري وهو متقدم ٣-٠ ذهابا.

ويذكر ان الاتحاد الاوروبي قرر فتح باب المشاركة في هذه المسابقة التي كانت محصورة بنوادي النخبة فقط امام جميع النوادي البطلة في بلادها (٤٨ ناديا). وهي ستخوض دورا تمهيديا في تموز ثم دورة تصفية في آب، ليستقر العدد على ٢٤.

وهنا البرنامج ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:
فنر بخشة (تركيا) – ماكابي تل ابيب (اسرائيل) (١-٠).
الانيا فلاديكافكاز (روسيا) – غلاسغو رينجرز (اسكوتلندا) (١-٣).
روزنبورغ (نروج) – باناثينايكوس (اليونان) (٠-١).
فرنسفاروش (المجر) – غوتبورغ (اسوج) (٠-٣).
برونديي (الدانمارك) – فيدزيف لودز (بولونيا) (١-٢).
سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) – غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) (٠-٥).
ستيوا بوخارست (رومانيا) – اف. سي. بروج (بلجيكا) (٢-٢).
دينامو كييف (اوكرانيا) – رابيد فيينا (النمسا) (٠-٢).

المرحلة الاولى من الدوري المصري الـ٤٠

اليوم الاهلي – المقاولون العرب

في افتتاح المرحلة الاولى من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم لموسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧، فاز بعد ظهر امس اسوان سفير الصعيد العائد الى الاضواء من جديد على الكروم سفير الاسكندرية الرقم ٢ بعد الاتحاد زعيم "الثغر" وبديل الاولمبي الذي هبط في الموسم الماضي الى دوري المظاليم الى جانب غزل المحلة والترسانة ودمياط، ٤ – ١ (الشوط الاول ٢ – ٠). وقاد المباراة الحكم الدولي عبد التواب بيومي.

سجل لاسوان محمد محمود وزيزو وطه عبد المعطي وعبد الناصر عباس في الدقائق ٢ و١٩ و٤٦ و٧٧، وللكروم علاء المنى في الدقيقة ٩٠.

وتتابع المرحلة اليوم الاربعاء بست مباريات، وتختتم غداً الخميس بواحدة.

الاهلي – المقاولون العرب

على ملعب القاهرة يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الاهلي بطل الدوري للموسم الثالث على التوالي والمقاولون العرب سابع الدوري الماضي، وهي اقوى مباريات المرحلة الاولى. وينتظر ان تأتي والمقاولون ساخنة حتى درجة الغليان. اذ يشارك في الدفاع عن الوان الفريق البطل نجما المقاولون سمير كمونة واحمد نخلة اللذان انتقلا هذا الموسم من الجبل الاخضر الى الجزيرة، كما ان بين الفريقين ما صنع الحداد اذ كان المقاولون احد فريقين اثنين نالا من الاهلي طوال الموسم الماضي (الثاني فريق المنصورة) وذلك بفوزه عليه ذهاباً ٢ – ٠ الثلثاء ١٩٩٦/٢/١٢ على ملعب القاهرة في قيادة الحكم جمال صدقي، سجلهما عبد الستار صبري وعبد العزيز مصطفى محمود المعروف بـ"زيزو" في الدقيقتين ٨٥ و٨٨. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٦/٦/٦ في الجبل الاخضر واسفر لقاؤهما عن ثأر الاهلي ١ – ٠ سجلها حسام حسن في الدقيقة ٥٥ وكانت اللعبة في قيادة الحكم الدولي حسين علي موسى يعاونه مساعداه جابر مرسي ومحمد توفيق. وكفة الاهلي تبدو ارجح.

الاتحاد – القناة

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الاتحاد عاشر الدوري الماضي والقناة خامسه. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما عن فوز القناة ٢ – ١. كما التقيا اياباً في الاسكندرية واسفر لقاؤهما عن فوز القناة ايضاً ١ – ٠. وكفة الاتحاد تبدو ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر، وفوز منافسه لا يبدو بعيداً لقوة شكيمته على ارضه وخارجها.

الاسماعيلي – الالومينيوم

على ملعب الاسماعيلية يلتقي فريقا الاسماعيلي ثالث الدوري الماضي والالومينيوم الثاني عشر. في الدوري الماضي فاز الاسماعيلي على الالومينيوم ٣ – ١ في عقر داره في نجع حمادي في اقاصي الصعيد، وفي الاياب تعادل الفريقان في الاسماعيلية ايجاباً ٢ – ٢. وكفة الاسماعيلي تبدو ارجح لانه صاحب الضيافة.

المنصورة – المريخ

على ملعب المنصورة يلتقي فريقا المنصورة سادس الدوري الماضي والمريخ العائد هذا الموسم الى دوري الاضواء سفيراً ثانياً لبور سعيد بعدما امضى موسمين في دوري الظل اذ هو كان هبط اليه مع الترسانة والمنصورة في ختام الدوري الـ٣٧ موسم ١٩٩٣ – ١٩٩٤. في هذا الدوري التقى الفريقان للمرة الاخيرة في دوري الكبار فتعادلا ذهاباً ١ – ١ في المنصورة واياباً ٠ – ٠ في بور سعيد. وكفة المنصورة ارجح.

السويس – الجمهورية شبين

على ملعب الجيش الثالث في عجرود يلتقي فريقا السويس تاسع الدوري الماضي والجمهورية شبين ثامنه. في الدوري الماضي التقى الفريقان في شبين الكوم ذهاباً ففاز السويس ١ – ٠. وفي الاياب ثأر الجمهورية ١ – ٠ في عقر دار منافسه في عجرود.

المصري – بلدية المحلة

على ملعب بور سعيد يلتقي فريقا المصري البورسعيدي رابع الدوري الماضي وبلدية المحلة الحادي عشر. وفي الدوري الماضي تعادل الفريقان سلباً ٠ – ٠ في المحلة الكبرى، واياباً تعادلا ايجاباً ٢ – ٢ في بور سعيد. وكفة المصري ارجح.

اتحاد عثمان – الزمالك

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة يلتقي بعد ظهر غد الخميس فريقا اتحاد عثمان القاهري بطل المجموعة الثانية العائد حديثاً الى دوري الاضواء والزمالك وصيف الدوري الماضي في ثاني اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اجتذاباً للاضواء. ويسعى الزمالك جاهداً الى الفوز لـ"يحفظ رأسه" منذ بداية الدوري بعدما دفع في ختام الدوري الماضي ثمن تفريطه باللقب. والفريقان لم يلتقيا في الدوري الـ٣٩ اذ كان اتحاد عثمان موسمذاك ١٩٩٥ – ١٩٩٦ في دوري الظل، وكان آخر لقاءين لهما في الدوري الـ٣٨ موسم ١٩٩٤ – ١٩٩٥:

ذهاباً التقيا الخميس ١٩٩٥/٣/١٦ على ملعب القاهرة في مباراة مؤجلة من المرحلة الثامنة واسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠ – ٠. وفي الاياب التقيا الثلثاء ١٩٩٥/٣/٢١ على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم علي الديب يعاونه مساعداه محمد شلبي ونجيب علي مصطفى عن فوز الزمالك ٢ – ٠ سجلهما الفني عبد الرحمن لوسكار لاعب الانتصار الحالي وخالد الغندور في الدقيقتين ٤٧ و٩٠. وكفة الزمالك ارجح.

الدور التمهيدي الثاني لكأس لبنان

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم ايقاف النوادي التي لم تلتزم تقديم استمارات قيد لاعبيها للموسم الجديد ضمن المهلة القانونية التي نص عليها النظام الداخلي للاتحاد، وذلك مدة اسبوع اعتبارا من ١٩٩٦/٨/١٦، وانذارها بتحرير تواقيع لاعبيها كافة في حال عدم مبادرتها الى ايداع الاتحاد استمارات قيد لاعبيها في مهلة اقصاها يوم الخميس المقبل ١٩٩٦/٨/٢٢.

واقرت جدول مباريات الدوري العام لنوادي الدرجة الثانية للموسم الجديد ١٩٩٦–١٩٩٧، مع تأكيد انطلاق مباريات البطولة الخميس ١٩ ايلول.

ودعت الحكام العاملين الى اجتماع عام يعقد في مركز الاتحاد الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الخميس ١٩٩٦/٨/٢٢ للبحث في شروط نجاح البطولات الرسمية. كذلك دعت الحكام العاملين وخصوصا الدوليين منهم الى اداء اختبارات اللياقة البدنية المحددة شروطها في الاتحاد الدولي، الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ٤ تشرين الاول على ملعب بلدية برج حمود.

وثبتت نتائج مباريات الدور التمهيدي الاول من كأس لبنان، واعتمدت جدول مباريات الدور التمهيدي الثاني كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الجمعة ١٩٩٦/٨/٢٣	العهد – حرف ارده الفيري	٢،٣٠	الشبيبة
الجمعة ١٩٩٦/٨/٢٣	حركة الشباب – الارشاد	٤،٣٠	الشبيبة
الجمعة ١٩٩٦/٨/٢٣	الشباب الفازية – شباب دير عمار	٢،٣٠	العهد
الجمعة ١٩٩٦/٨/٢٣	الشباب طرابلس – الروضة المكوكة	٤،٣٠	العهد
الجمعة ١٩٩٦/٨/٢٣	التضامن بيروت – الاهلي برج رحال	٢،٣٠	بلدية صيدا
الجمعة ١٩٩٦/٨/٢٣	الاصلاح البرج الشمالي – ابولون الشرق	٤،٣٠	بلدية صيدا
الجمعة ١٩٩٦/٨/٢٣	الفجر زفتا – الجليل قانا	٤،٣٠	البرج الشمالي
السبت ١٩٩٦/٨/٢٤	العبرة – الهلال حارة الناعمة	٢،٣٠	النجمة
السبت ١٩٩٦/٨/٢٤	الاجتماعي – الامل معركة	٤،٣٠	النجمة
السبت ١٩٩٦/٨/٢٤	النصر الفيري – النهضة بر الياس	٢،٣٠	بحمدون
السبت ١٩٩٦/٨/٢٤	الحرية – الصفاء الشويفات	٤،٣٠	بحمدون
السبت ١٩٩٦/٨/٢٤	الاتحاد حارة الناعمة – الجبل مجدلبعنا	٢،٣٠	الشبيبة
السبت ١٩٩٦/٨/٢٤	الاهلي صربا – الفتيان صيدا	٤،٣٠	الشبيبة
السبت ١٩٩٦/٨/٢٤	رابطة اصدقاء الرياضة – التضامن طرابلس	٤،٣٠	حركة الشباب
الاحد ١٩٩٦/٨/٢٥	الاهلي النبطية – الكرامة	٩،٣٠ص	النجمة
الاحد ١٩٩٦/٨/٢٥	السلام صور – الدينامو عاليه	١١،٣٠	النجمة
الاحد ١٩٩٦/٨/٢٥	الاندفاع – الاتحاد بانوليه	٢،٠٠	النجمة
الاحد ١٩٩٦/٨/٢٥	شعلة البيطاني – النجوم	١٠،٠٠ص	بلدية صيدا

كناريك مراديان بطلة لبنان في الشطرنج



كناريك مراديان بطلة لبنان. (سامي عياد)

احرزت اللاعبة كناريك مراديان بطولة لبنان في الشطرنج العادي، بعدما تغلبت على شقيقتها سوزان في مباراة فاصلة على اللقب اول من امس في دار بيروت في المصيطبة.

وكانت نتائج بطولة الاناث التي اجريت الاسبوع الماضي اسفرت عن تعادل الشقيقتين ٥،٥ نقاط من اصل ست ممكنة. وتطلب الامر لعب اربع جولات في الشطرنج السريع (٢٥ دقيقة للاعبة)، انتهت ايضاً بالتعادل ٢ – ٢. ثم تعادلت الشقيقتان في الجولتين الاضافيتين في الشطرنج الخاطف. وفي النهاية استطاعت الشقيقة الصغرى كناريك الفوز على سوزان ١،٥ نقطة من نقطتين.

وسيعلن الاتحاد اللبناني للشطرنج موعد توزيع الجوائز على الفائزين الاسبوع المقبل.

النصر يصل اليوم للقاء النجمة الاحد

من المقرر ان تصل الساعة السابعة والنصف مساء اليوم بعثة نادي النصر السعودي في كرة القدم لمقابلة فريق النجمة بعد ظهر السبت على ملعب بلدية طرابلس، في مباراة الذهاب لبطولة آسيا للنوادي.

وتضم البعثة ٤٥ شخصا بين اداري ولاعب على رأسهم الامير فيصل بن عبد الرحمن بن سعود رئيس النادي والامير ممدوح بن سعود بن عبد العزيز رئيس الجهاز الكروي.

وتلقى نادي النجمة برقية من الاتحاد الآسيوي الى الاتحاد اللبناني مفادها ان طاقم حكام من سوريا يضم الدوليين محمد كيالي حكماً رئيسياً واحمد سعود وملحم خير الدين حكمي تماس سيقود المباراة، في حين يراقبها الحكم الكويتي الدولي محمد الفيلكاوي.

بطولة كرة اليد

تقام مساء اليوم على ملعب نادي الصداقة طريق المطار مباريات المرحلة الثالثة من بطولة لبنان في كرة اليد للرجال كالآتي: الساعة ٥،٠٠ الصداقة – مون لاسال،
الساعة ٦،٣٠ ابناء نبتون – شباب مار الياس،
الساعة ٨،٣٠ شباب حارة صيدا – الجيش اللبناني.

طائرة الانطوني

ينظم النادي الانطوني بعبدا دورته السنوية الدولية في الكرة الطائرة من ١٧ الى ٢٣ منه في قاعة النادي بمشاركة فرق عربية واجنبية والى ١٢ ناديا لبنانيا من الدرجة الاولى.

ويسافر السبت امين سر النادي الاب شربل غانم الى القاهرة لتوقيع اتفاقات مع نواد مصرية للمشاركة في الدورة، الى فرق سورية وقبرصية.

اتحاد رفع الاثقال

ذكر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية، بأن تسديد بدل الاشتراك السنوي عن ١٩٩٧ يجب ان يتم قبل ١٥ ايلول وكل جمعية تتأخر تغرم جزاء نقديا يعادل بدل اشتراكها وتفقد صوتها في الجمعية العمومية الى حين تسديد بدل اشتراكها مع الجزاء النقدي واذا استمر التأخير الى الخامس عشر من كانون الاول تشطب من عائلة الاتحاد بعد موافقة المديرية العامة للشباب والرياضة.

بعد تغيير ارقام الهاتف لمنطقة الزيدانية والظريف في بيروت يعلن الاتحاد الجمعيات والجميع ان رقم مقر الاتحاد اصبح ٧٣٨٥٥٨ فيرجى اعتماده.

البطولة العربية في كرة السلة

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة السلة انه تلقى دعوة من الامين العام للاتحاد العربي نبيل مرسي للمشاركة في البطولة العربية للمنتخبات، رجالا وسيدات، التي تقام في دمشق من ٨ ايلول الى ١٧ منه. وحددت آخر مهلة لقبول طلبات الاشتراك الاول من ايلول.

ودعت اللجنة الادارية للاتحاد الى عقد جلسة الساعة الخامسة عصر الجمعة ٢٣ آب في مقر اللجنة الاولمبية اللبنانية في الحازمية لتقويم نتائج الجمعية العمومية التي اقرت التعديلات على النظامين الداخلي والاساسي والنظر في الدعوة. وستدرس ايضا قرار تأجيل انتخابات الهيئة الادارية الذي تسلمته بموجب كتاب من المديرية العامة للشباب والرياضة.

● اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم قرارا بالرقم ٣٩/م/٩٦ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٠ هنا نصه:

"المادة الاولى: تلغى الفقرة الثانية من المادة الاولى من القرار الرقم ٣٤٩/م/٩٦ تاريخ ١٩٩٦/٧/٣١ ويستعاض عنها بالنص الآتي:

الفقرة الثانية: "اجراء انتخاب هيئة ادارية جديدة في موعد اقصاه ١٩٩٦/٩/٣٠ على ان يتم توجيه الدعوة الى الجمعيات المذكورة في القرار الرقم ٣٤٩/م/٩٦ وعددها ٧٧ جمعية وذلك قبل موعد انعقاد الجمعية العمومية بـ١٥ يوما على ان تقبل طلبات الترشيح قبل الموعد المحدد بـ٧ ايام عملا بأحكام النظام الاساسي ووفقا الأصول".

المادة الثانية: يبلغ هذا القرار ويعمل به فور صدوره.

اتحاد الفروسية

تلقى الرئيس السابق للاتحاد اللبناني للفروسية فوزي غندور دعوة من الاتحاد التركي للفروسية واللجنة المنظمة لدورة اسطنبول الدولية للمشاركة في الدورة التي تنظم بين ١٢ ايلول و١٥ منه، فأحالها على رئيس الاتحاد العميد الركن سهيل خوري.

وهذه الدورة ستقام سنويا.

سلة فيطرون

ينظم نادي فيطرون دورته السنوية في كرة السلة للناشئين دون ٢٠ سنة احياء لذكرى الدكتور نديم عبود من ٢٤ آب الى اول ايلول. وتسحب القرعة بين الفرق المشاركة الساعة السادسة مساء غد الخميس في مقر النادي.

لغتان لي أم لغة واحدة حين أكتب وحين أفكر

بين ٢٩ و٣١ آب، ينعقد في منطقة اللوت (Le Lot) في وسط فرنسا مؤتمر عالمي عن "الفرنكوفونية في لبنان – تاريخاً وادباً وتطلعات"، يرأسه الرئيس شارل حلو ويشارك فيه عشرات الباحثين في الحقول اللغوية والادبية والجامعية.

من تنظيم "جمعية الادباء الناطقين بالفرنسية" اشتراكاً مع "جمعية الجامعيين اللبنانيين المتخرجين من الجامعات الفرنسية".

بين المشاركين: الاديب الدكتور عبد الله نعمان (الملحق الثقافي لدى السفارة اللبنانية في باريس) الذي سيلقي مداخلتين في: "قرن من الفرنوكوفونية في لبنان" و"ديغول ولبنان". وهنا تمهيد اجواء مواضيع المؤتمر.

مع انفتاح العالم على نفسه، وسرعة التواصل بين شعوب الارض، تطرح مسألة ازدواجية اللغة تساؤلات عدة "تكتسب ابعاداً متشعبة، بعضه سياسي وتربوي، وبعضها الآخر فكري ووجودي.

من موقعي كأديب ثنائي اللغة اتوسل العربية والفرنسية في آن – ولي في كلتيهما عشرون مؤلفاً بين موضوع ومترجم – يهمني ان اسجل الملاحظات الآتية:

اولاً: ان الكتابة بلغتين مسألة صعبة جداً، بل شبه مستحيلة مهما بلغت براعة الكاتب. فهو لن يتمكن كاملاً من اللغتين وتالياً من الحضارتين. ولدينا أمثلة عديدة لادباء كبار حاولوا الكتابة بلغتين ثم اكتفوا بواحدة وكرسوا حياتهم لها، فأبدعوا واجادوا واصابوا النجاح. وارى ان الاديب لا يستطيع أن يجيد الكتابة الخلاّقة الابداعية – واستثني الدراسات طبعاً – في اكثر من لغة، تماماً كما يصعب على العاشق ان يخلص لزوجتين بالتمام والكمال في آن.

ثانياً: ان توسل لغة اجنبية للتعبير والكتابة – فرنسية كانت لم انكليزية ام اسبانية – ما زال يحمل في مجتمعاتنا العربية رواسب المرحلة التبشيرية والاستعمارية في الواقع او في التصوّر او في خفايا الذاكرة التاريخية. ذلك ان التعددية اللغوية في السابق كانت تعبر عن انتماء معين – قد يقترب او يبتعد تبعاً للمتغيرات – الى ثقافات غربية محددة وتوجهات سياسية معروفة، وسبق لي ان توسعت في هذه المواضيع في دراسة نشرتها بالفرنسية عام ١٩٧٩ بعنوان "الفرنسية في لبنان".

وعندما شاركت مع مطلع الثمانينات في تحرير "موسوعة لاروس الفرنسية (١٥ مجلداً)، كان علي مسح الطاقات الابداعية في جميع الدول العربية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، وجدت ان أتوخى الدقة العلمية والموضوعية التي يتطلّبها عمل موسوعي رصين، فافردت مئات النبذات لرواد الادب العربي المكتوب بالعربية، واكتفيت باقل من عشرين نبذة لمن كتبوا بالفرنسية. ولو سئلت اليوم عن النتاج الادبي المعاصر باللغات الاجنبية كلها والذي حقق نجاحاً وحضوراً عالميين، لما ذكرت الا خمس ادباء غابوا، واقل من هذا العدد من الاحياء. ففي بلد كلبنان مشرّع على الثقافات العالمية ومعروف بفاعلية مهاجريه في بقاع الدنيا، لا اجد ثالثاً لاثنين (جبران في الادب الانكلوسكسوني وشحادة في الادب الفرنكوفوني) بلغا حضوراً عالمياً ثابتاً ونمائياً. واقول الكلام عينه في دول اخرى كلبنان عرفت هجرة واسعة (كسوريا ومصر وفلسطين ودول المغرب العربي).

ثالثاً: اذا استثنينا اليوم الدراسات الجامعية والعلمية والتاريخية الرصينة – حيث لمعت اسماء كثيرة – وجدنا مستوى النتاج الادبي الخالص دون المستوى المتعارف عليه. ولو نظرنا بجدية الى النتاج الشعري بالفرنسية لبعض الشعراء العرب اليوم لوجدنا ان معظمه اقرب الى النظم منه الى الشعر.

رابعاً: نلاحظ ان اكثر الذين يكتبون في الفرنسية يعيشون في فرنسا منذ عشرات السنين او هم من آباء وامهات فرنسيين، او اقاموا طويلاً في فرنسا او كندا او سويسرا او بلجيكا للدراسة والعمل، يعني انهم يعيشون في بيئة فرنسية او اوروبية او فرنكوفونية، ويتأثرون بها ويتفاعلون معها. هل كان جبران كتب في الانكليزية لو لم يبتعد منذ صغره عن غابة الارز؟ وهل كان جورج شحادة حلق في لغة راسين لو لم يكن يعمل طويلاً في سفارة فرنسا ببيروت، ثم يقيم عشرات السنين في باريس؟

خامساً: ان الادباء العرب الذين اضافوا اشعاعاً وآفاقاً جديدة على اللغة الفرنسية والادب الفرنسي (حتى على مستوى المفردات) هم قلة قليلة لم تتجاوز اصابع اليد. اما اليوم، فتهمشت الفرنكوفونية في بلد كسوريا، وتراجعت في دول المغرب، وتقاوم الانكلوسكسونية في بلد كلبنان وتتنامى في الاردن وبين الفلسطينيين. والمد والجزر مستمران منذ اواسط القرن.

ومهما يكن، فالادب العربي المكتوب بالفرنسية او بالانكليزية يبقى ادباً مرحلياً، وهو يحتل في الحقيقة موقعاً خاصاً وجانبياً في الادبين الفرنسي والانكلوسكسوني مهما بلغ نجاح بعض الادباء، بدليل انه ما زال يحظى بذكر عابر في الكتب المدرسية وكتب المنتخبات، وغالباً يعالج في فصل خاص، لاشارة الى انه رديف، كي لا نقول تابع او ملحق بالادب الاصيل، على نحو ما نسمع ونقرأ على لسان النقاد الغربيين وفي الموسوعات المتخصصة.

وفي النهاية، اختصر موقفي من التعددية والازدواجية اللغوية بأنني اؤيد الكتابة بلغات اجنبية بشرط الا تكون على حساب اللغة الأم. وانا اقول دائماً: "اكتب بلغتين وافكر في لغة واحدة". ويقيني ان الكتابة بلغات اجنبية هي في نظر اكثر المعنيين بالأمر فسحة حرية وموقف عقلاني وجواز سفر هدفه الاساسي توسيع الآفاق لبلوغ التواصل الحضاري، والمشاركة في الحرية الفكرية الكونية، حتى اذا بلغ احدهم ذروة الابداع، جاز له ان يغني بعد ان يفتني، وهذا وضع لا يبلغه الا القليلون من الادباء العرب.

الدكتور عبد الله نعمان
(باريس)

قصة

غبار الجدري
أمه تقترب، ما بك؟ نعسان؟

١

تجسّمت زخارف السجارة وحواشيها، ثم ما لبثت ان انفصلت عن النسيج في رعدات الضوء، وتساقطت مثلثات ومربعات، وأهلّة، ونجوماً، واهراماً، وصلباناً، وفروع اغصان، ساحت ألوان اللعب من الثريا فوق القبّة المفروسة في قاعدة حبلي بتعريشات نباتية: ثريا معلقة بخيوط منمنمة، شاهد في بلّوراتها السحرية وجوه اولاد يضحكون عليه، واحصنة تغرق في شط نظران، ونساء يبكين في مقام الخضر، وأعراباً يحملون السكاكين والقامات، وامرأة تحمل دلواً مليئاً بالنجس لتلقي به على القزم علّاوي. رأى القتيل حسين مقطّع الاوصال، والمشلول جبار، والاسود خميس، رأى علي ظاهر يصطاد الضفادع، وعلي الاعرج يلقي بنفسه في شط العرب، والعاهرة حسنة تصفع احد الزبائن، والمستورة عواشة، والمضمّد مظلوم مفروماً تحت عجلات سيارة مسرعة، رأى الشقي ستار يطارد ثعباناً في بستان محمود، والمجنون رزاق يظهر عورته للناس، رأى مدرسة النبراس بمراحيضها المعفنة، واباه يشاجر النذل سعد فختاية حول طيرين من طيور المنداوي، وعباس يسقط من اعلى نخلة "ساير" في بستان "سامي"، وكلباً قلوم السم طويلاً ثم كشّر قبل ان يفطس... رأى رعباً وموتاً وحريقاً قبل ان ينفرط النمنم، وتتفتت الثريا على القبة الماثلة فوق فوضى الاشياء المبعثرة، التي داستها اقدام هاربة تمدمت مع طقطقة احجار القبّة المنهارة، وحفحفة الاجنحة، وضربات خفيّة لأيد تلطم الجدران، واتواب اطياف تهفهف، تدخل، وتخرج من الغرفة، ودقّات قلوب مفزوعة، وضحكات قبيحة تعبث بالزخارف المتشظية... ثم رايته حركة أنسي كلّمه بغموض، همس في اذنه لابداً في الظلام، اذ فجرّه من ثيابه ثم اختفى، مع مجسّلته المبلولة، ربما كان شبح امه او ابيه، او صورة رجل رآه قرب دكان علّاوي القزم: كل شيء بدا حلمياً حينما التفت للوامس حوله، وقاده ذلك الأنسي – الذي تأكّد انه اخوه الصغير الذي مات بالفالج منذ عامين – خارج محلة نظران عابراً به مقام الخضر، وبيوت "الجديدة" وازقة "الصويلات" ودرب "الشوك" ومحطة السكك المهجورة، عابراً به دار العجائز ونهر "الخندق" وبساتين "صبخة العرب"، ليعوفه في مكان ناه اجرد تحت سماء ارجوانية، هناك على جرف صخري يطل على ساحات مائية، يحلّق فوقها طائرة لا يكاد يرى، يترنح قلقاً، في ركود الافق وحده هناك: بين الصخر، امام الماء، تحت الارجوان، مع ذلك الطير البعيد، راح يتحسس خطواته بين ثلمات منحدر، زلق، متفادياً عاصفة توشك ان تهب. ما انها الامواج ألقت سمكاً ميتاً على الجرف، وذلك هو الارجوان اصفر، ومخاريط الحجر تقاوم زحف المد، مودعة غيوماً مزقتها ريح بدأت تجن. والزبد يرغو في تيجان صخور لاحت مثل وهم مفضوح اذا ما تفتقت بيوض الطيور، فيما، عن ميدان "ابي الزمير"، والسماء خلفها، عن هياكل آدمية تتراكض مع الغيوم، وجيف الاسماك، بين شعابها، عن "زوريك" بطّطت زعانفها الاصابع: كل شيء بدا خيالياً وتناثرت على صفحة الماء المستولية على نصف السماء: اوراق آس، وحبات نبق وبمبر، واغلفة طلع يابسة، واوراد جت، وليف جمّار. وجثث "بازنينو"، مع قحوف طيور مجدورة، وريش اجنحة ملوث بقيح مرضي، حتى صك سمعه هديل مخيف لطيور تساقطت محترقة من ثقوب تنور علّاوي، فسحقتها زخّات الرماد، والغبار المتشيّط.

أليست تلك غرفته التي يتفجر فيها الماء؟ أليس تلك محلة نظران التي تتساقط فوقها اشلاء الطيور؟ أليس ذلك المساء كان ارجوانياً؟ أليست تلك هياكل ابيه وامه والقزم صاحب الدكان واخيه المفلوج، وعلي وحسين وراضي ومصطفى؟ وتفجرت مع التفجرات المتتالية ودوامات المياه، وهبّ من جوفها طاووس جبار، تطاير السمك من حوله، وتناثر دم انسي من اشباح اخذت تصارع بالرماح الطيور الهائجة، والحيتان الجريحة، والخيول المجنّحة، والسباع البحرية، انبثق طاووس مثل دخان من قمقم، ففطى نيله الاسطوري الجبال والهضاب، وطعن منقاره هالات النجوم، وتصارخت من حوله المخلوقات، وغرزت الاشباح مناجلها في بطون الاسماك، ونهشت الحيتان ظهور رجال غرقى، واشتباك الازرق المائي، بالاحمر الدموي، بالاصفر، باللازوردي مرصعاً منطقة الافلاك السماوية بأعظم الوقائع عن: دماء جرت، وطيور احرقت، وشمس خبت على سعفات النخيل، وفجر ضمر فوق المروج العشبية: عما سطر في كل الاسفار، والاوراق المبينة في ذلك الكهف الذي تموت فيه الطيور والاسماك، مع البنات البواكر، واليتامى، والبحارة، وباعة "دك السبال"، والزنوج، والفلاحين المصابين بالبلهارسيا.

زعق الطاووس وفتح منقاره كأنه يموت، فحبيبات الجدري فقأت عينيه، وبثوره جرحت باطن جناحيه، وخرمت حراشف ساقيه، وخربت منابت نيله، تهدل ريشه الملّون في ندى العاصفة، ثم انهارت جثته على متاهات سيول وحشية، وغاص الى الاعماق.

كانت الغرفة مظلمة تماماً، ولا همسات، لا حفيف، لا اصوات، كان السكون متحداً بالاشياء، حتى طقطقات امه في المطبخ، ونفثات ابيه الذي هو بكل تأكيد منكمش كعادته في الارجوحة، بدت متناغمة مع الليل، حبا حتى الباب، ثم تلمّس شيئاً زلقاً تحت اصابع رجله، فوجده ريشة احد الطيور:

دفعتها الريح الى عتبة الغرفة. احس بالوحشة حينما رأى أباه في الليل، يتطلع الى نقطة ما في احد الرواشن، متيبساً.

أمه الوحيدة التي بدت حيّة تماماً وهي تقترب منه، قالت له:

– ما حيدر، ماذا بك؟ نعسان؟

– لا!

اضاءت نور الغرفة:

– سأدع اباك يجلب لك طيرين من سوق الجمعة!

– ما اريد!

خرجت من دون ان تطفئ المصباح، تسلل النور الى باحة الحوش، فكشف فضاء مكتظاً بكرات نقّاش تتدحرج على ستائر الرواشن، وافاريز الشبابيك، ودرفات الابواب، لتلتصق بملابس ابيه وبأغطية الارجوحة، وسلال الثوم والبصل في كوى المطبخ.

وشيش عاصفة اخرى يشرخ شيئاً ما في السماء. فيما كانت دوامات الغبار في الخارج، فوق المحلات، واسطح البيوت، وابراج الطيور تدور دورات هائلة تسحق في تجيرها وقوتها الجائمة قبة مظلمة تخيم على المدينة.

كان الغبار يهبط طبقات. طبقات: على الرموش، على زغب الشفاه، على مشبّكات الشرفات، ودكّات المخابز على حوض النخيل، والمياه الراكدة ناكثاً نثوره رويداً رويداً على ارواح ناس هائمين كأنهم قاموا تواً من قيعان انهر البصرة العتيقة، فجوما في صوت عاصف وخرجوا الى العراء مستوحشين.

جنان جاسم حلاوي

سامي أدهم يبحث عن هويّة وندعه يفعل للجواب الفلسفي الصعب

"كان ابو حيان قد احرق كتبه في آخر عمره لقلة جدواها، وضناً بها على من لا يعرف قدرها بعد موته". عبارة اوردها ياقوت الحموي في كتابه "معجم الادباء" عند حديثه عن ابي حيان التوحيدي (علي بن محمد بن عباس).

واذا قام مفكر لحظة اليأس بفعل الانتحار الرمزي، واحرق اعز ما يملك، فهناك حالات متعددة في تراثنا العربي اقترنت باحراق الكتب. وهذا الفعل الباعث على الاسى والاحباط كانت تمارسه مجموعات قمعية متعصبة لمن يخالفها الرأي في الدين او السياسة او الفكر. وفي مقدمة الكتب التي كانت تحرق كتب الفكر والتأويل والفلسفة (١).

واذا كان التوحيدي وابن سينا واخوان الصفا والغزالي وابن رشد وغيرهم كثير أحرقت كتبهم، فابن المقفع مثّل به وأحرق في التنور، كل ذلك بغية الغاء حق الاختلاف (...) وفانيني الذي أحرق في تولوز عام ١٦١٩ بتهمة الالحاد (٢). واليوم يحاكم الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي لتأليفه كتاب "الاساطير المؤسسة للسياسة الصهيونية" ويقتلع الاعصار الاعلامي القمعي والمتعصب ضد الرأي الآخر المختلف وجهاً من ابرز وجوه فرنسا اليوم هو الأب بيار (٣).

ان محاكمة المفكرين والكتّاب على آرائهم، وقتلهم نبذاً ونسفاً جسدياً ونفسياً عملية يومية في البلدان المتخلفة والتي يسمونها زوراً البلدان النامية، ولكن من يصدق ان بعض ذلك يحدث في الغرب خاصة في فرنسا التي يفترض أن تكون معقل حرية الفكر والتعبير (٤).

سامي ادهم يبحث عن هوية، وهو محق في بحثه في مناخ ضياع وجهة خطى المثقف العربي وضبابية مقصده. مشروع الهوية الجديدة الذي يريد، يهدف الى اقامة انسان مختلف بلغة شفافة مختلفة وفكر مختلف. انسان عربي جديد متمرد في جوهره، يجاهر بالاختلاف الذي هو، في نظره، اساس الديموقراطية والحرية المطلقة (٥).

الهوية التي يريد سامي ادهم هوية ذاتية لا يرتبط معها بميراث قديم ومعان بالية، اصبحت، في اعتقاده، عبئاً على الحضارة وعلى اللغة والثقافة. ولا يحقق هذه الهوية، كما يرى، سوى الاختلاف المطلق. هذا الاختلاف هو الفكر العربي الذي امتلك ذاته، وفكّر فكره بأصالة، وابدع في خلقه شعراً ونثراً وفلسفة وعلماً.

والسبب الرئيسي الذي جعل سامي ادهم يطمح الى هذه الولادة الجديدة، او يسعى لامتلاك الهوية الجديدة، عجز الحضارة العربية القديمة عن التصدي للكون الجديد وللحضارة الجديدة. والانسان العربي يعيش الآن بلا هوية، لأن هويته القديمة انهارت، وفكره الحديث لم يقدم نصوصاً لتكوين الهوية الجديدة. فأصالة اي شعب هي من اصالة فكره، والشعب الذي لا يملك فكراً حيوياً متجدداً لا يملك هوية اصيلة (٦). ومن اجل ذلك يتساءل عن ماهية العقل العربي وما هو جوهره في المرحلة الراهنة، هل هو عقل وضعي او عقل مثالي او منطاقي او واقعي او تجريبي او نفساني؟ وهل تسمح النصوص الجديدة المنتجة عربياً باقامة بناء فلسفي متكامل يقف مع الفكر العالمي المعاصر؟ (٧)

وصعوبة الاجابة هنا كامنة في ان المستقبل لا يعرف بدقة، وغير قابل للتنبؤ كما يذهب فيتغنشتاين ويوافقه سامي ادهم على ذلك. لان الوقائع لو كانت منطقية لكانت الاحكام المعرفية تتناول قضايا شكلانية وتصورات شكلانية، لان الحكم لا يتعامل مع الواقع الخام بل مع ما هو مشكلن، وهذا يعني ان كل ما في الكون يخضع للشكلنة، وكل تجربة قابلة للتجريد بالتصورات الشكلانية، وهذا غير صحيح عند المؤلف (٨) علما بانه يعتبر ان كل شيء حولنا وكيفما نظرنا هو كاوس (نظام ولا نظام). لكنه لا يؤمن بالكاوس المعادل للفوضى المطلقة بل بالكاوس الحتمي. فالكون ليس كاوساً مطلقاً، وليست المعادلات الرياضية او اجهزة الكومبيوتر كاوساً محضاً (٩).

فالكاوس، كما يراه المؤلف، هو كل منظومة دينامية محكمة بشكل دقيق جداً. معقدة تماماً وفائقة الحساسية. الكاوس عنده ليس هو الفوضى المطلقة ولا اللانظام المبعثر، بل هو تداخل وتشابك شديدان ومعقدان من نظام ولا نظام من حتمية ولا حتمية.

ويضرب مثلاً لتوضيح ما يعنيه بالكاوس الحتمي: ان معرفة الطقس لاسابيع ممكنة نظرياً، ويمكن التنبؤ بها، وذلك يصبح مستحيلاً ومتعذراً لزمن بعيد. فالاخطاء الحتمية التي تدخل في حسابات الطقس تظل تتضخم وتكبر لتصل الى حدود كبيرة، يصبح التنبؤ بعدها متعذراً بل مستحيلاً، وهذه اللاتنبؤية موجودة برغم استعمال حاسبات ضخمة ومتطورة، ذلك لأن طبيعة المشكل تفرض نفسها على العمليات الحسابية، والاخطاء العددية تكون مشكلاً لا يمكن حذفه على الاطلاق، فهي متعلقة بطبيعة القياس وطبيعة اجهزة القياس المادية (١٠).

ويحيلنا المؤلف، تأكيداً على وجود الكاوس الحتمي، على كتاب "كاوس، تشظي" تأليف بيتجن، جيرجنز، سوبه، ففيه أمثلة كثيرة ودراسات متعددة تتناول الكاوس والتشظي بطريقة رياضية، موردا معادلة النمو والتكاثر للسكان بطريقتين، الاولى باستعمال كومبيوتر واحد، والثانية باستعمال نوعين من اجهزة الكومبيوتر ذاكراً جدولاً للحالة الاولى، وجدولاً للحالة الثانية، ملاحظاً الفارق الكبير بين الجدولين لا يمكن القبول به، ويستنتج ان "ناتج جهاز الكومبيوتر لا يعول عليه مهما كان متطوراً او عملاقاً في حساب هذه العمليات التكرارية ذات التوتر العالي. وهذه الاخطاء هي من طبيعة الكومبيوتر ولا يمكن حذفها على الاطلاق، مهما كان الجهاز ضخماً ومتطوراً، هذا لمعادلة بسيطة من الدرجة الثانية، فكيف يكون الحال في المعادلات الكبيرة؟ هذا الكاوس في الكومبيوتر لا يمكن حذفه وتجاهله، وهو كاوس علمي رياضي، وهذا ما يجعل التنبؤية شبه مستحيلة او غير منضبطة (١١).

وعودة الى الخطاب العربي الى الدكتور سامي ادهم الذي يرى انه كاوس متشظ لذلك يتوجب الخروج من هذا الخطاب، والافلات من جوانبه الغربية، والانطلاق نحو هوية جديدة (١٢).

التشظي

والتشظي هو صورة الكاوس في الطبيعة وفي العلوم الرياضية. اي ان الكاوس هو الصورة المتشظية. والمتشظي يعني انه اصبح شظايا اي تفتت وصار قطعاً صغيرة متناثرة في الفضاء الطبيعي او في الفضاء الرياضي، لذلك كان جوهر الصورة المتشظية هو التفتت والتبعثر والشظايا.

والتفتت لا يعني التبعثر والفوضى المطلقة، فالصورة المتشظية لها مبادئ واسس ولها مكونات وقواعد تجعل منها صورة فريدة. والتشظي الذي يبحث فيه المؤلف له قواعد علمية تجعله موضوعاً منضبطاً خاضعاً للبحث النظري التجريبي (١٣). هذا التشظي يقوم على فكرتين اساسيتين هما:

١ – فكرة الجزء والكل.

٢ – فكرة الجزء الذي يشبه الكل اللامتناهي.

وعلى الصعيد الفلسفي يرى الدكتور سامي ادهم ان الفضاء الفلسفي يتكون من موضوعات وتصورات، وهي التي تكون عناصر التشظي اللاانتظامية. فاللاانتظام هو كيفٌ في الموضوعات والتصورات وفي معانيها الفلسفية. والتشظي الفلسفي او التشظي المعمم ليس من النمط المتري للقياس، بل هو يعتمد جوهرياً على المعرفة في ذاتها وعلى الكيفية المحضة المعرفة (١٤).

ان التعميم الفلسفي الفائق للتشظي الطبيعي يجب ان يقوم على هوية جديدة ولا تشابه، واحادية الجانب ولا آخر اول.

والهوية هي الشرط الاول لتشظيات المعرفة، وهي ليست الهوية التقليدية، ولا الهوية التي تدخل التشظي فتلغيه وتشل فاعليته، بل الهوية الثابتة التي تظل على ما هي عليه وتكون فاعليته او جوهره (١٥) لان المشروع الذي بدأه فلاسفة التفكيك (هايدغر، دريدا، دولوز...) يعتبره المؤلف مقصراً اذ لم يقدم مبادئ عقلية جديدة يستند اليها العقل في دراسته للنص. بل ظل النص مفتوحاً على شتى الاحتمالات والتساؤلات والتأويلات وتالياً ظل خاضعاً لفلسفة القرار التقليدية برغم انفتاحه وتعرضه للنقد والتفكيك.

ظل النص خاضعاً لمقولة يونانية جوهرية هي مقولة الوجود التي لم يستطع الفكر المعاصر الغاءها وتالياً اكتشاف ما هو وراءها في النص (١٦).

دائرة فاسدة

ويذهب الدكتور سامي ادهم الى ان الفلاسفة المعاصرين كانوا يحاولون حل التناقضات الفلسفية بواسطة الآخر كحل مباشر، وكانت الفلسفة تدور في دائرة فاسدة منذ ارسطو – هكذا يرى المؤلف – حيث تدور التصورات دون ان تصل الى حل قاطع، وكان الحل بواسطة الآخر سهلاً، لكنه لا يفي بالمطلوب، ويخلص الى مقولة ان الفلسفة الغربية مع هايدغر وتأويله وصلت الى نهايتها (١٧). فالحضارة الجديدة المنعطفة والداخلة في الكاوس الجديد تجعل الدكتور سامي ادهم يبحث عن اللاانسان لايجاده وتدجينه وادخاله العالم.

اللاانسان هو سوبرمان نيتشه الذي شوه ومسخ بواسطة اللاهوتانية. اللاانسان الخالي من اللاهوتانية والبعيد عن نفوذها، انه مخلوق ارفع من الانسان ومغاير له. وهو الهدف على تعبير الدكتور ادهم – في اقامة اللافلسفة واللاعلم واللاابستمولوجيا.

فمشروع الانسان المنطلق من عصر النهضة مع غاليلو ونيوتن وديكارت وهيوم وكانط وسواهم وصل الى طريق مسدود، في نظره، فانكفأ وتراجع وسقط. سقط انسان المشروع الغربي وقام مكانه اللاانسان المستقبلي حاضن العلم والفضاء (١٨).

استنتاجات

في نهاية هذه المداخلة حول كتاب "ما بعد الفلسفة" اصل الى الاستنتاجات المتواضعة التالية:

اولاً: كتابات الدكتور سامي ادهم ابتداء بـ"ابستمولوجيا المعنى والوجود" و"فلسفة اللغة" و"ما بعد الحداثة" و"ما بعد الفلسفة"، تؤكد على الاهتمام بالعقلانية العربية لاشتداد الحاجة الموضوعية في الفترة الراهنة من حياة الانسان العربي المأزوم الى التفكير واعادة هذا التفكير في العقل والعقلانية.

ثانياً: السؤال عن ماهية العقل العربي وعلاقته بالوجود ومنزلته ووظيفته في الحياة الانسانية كان ولا يزال سؤالاً فلسفياً بارزاً (١٩).

ثالثاً: صحيح ان العقلانية في التراث الفلسفي العربي تضم عقلانيات متباينة في مفهومها للعقل او في نظرتها الى علاقته بالوجود ووظيفته في الحياة الانسانية، لكن لا يمكن التقليل من اهمية الدور الذي قام به الفلاسفة العرب من مسلمين ومسيحيين بحيث بني اللاحق على السابق ولو خالف بعضه.

رابعاً: اذا كانت الخصائص الرئيسة والعامة في تاريخ العقلانية في التراث الفلسفي العربي تتمحور حول:

أ – التركيز على الاستدلال البرهاني لتبين ماهية العقل او فعله.

ب – التركيز على الرابطة السببية كرابطة ضرورية بين اشياء الطبيعة وافعالها.

ج – تأسيس الوجود الانساني على النظام الكوني الثابت الصادر عن العقل الازلي.

د – التوفيق بين العقل الفلسفي والوحي النبوي.

هـ – اعتماد الاتجاه المحافظ.

فلا بد من الاخذ بهذه الخصائص عند عملية البحث عن الهوية الجديدة لأن الحالات الابتدائية هي الاساس في تحديد الحالات اللاحقة. واللاتأكد الذي يلحق بالحالات الابتدائية يظهر في الحالات اللاحقة.

خامساً: في ظل معاناة الانسان العربي الكبت والقهر المتصاعدين استمراراً وغياب الديموقراطية، كيف يتمكن المثقف العربي من استعادة اعتباره وقيمته، بل استعادة وضعه الفكري ودوره كمثقف في مجتمعه.

سادساً: في ظل افلاس الايديولوجيا ونهايتها، ومحاولة التطبيع الثقافي مع العنصرية الصهيونية الفاشية، كيف يمكن للعقل العربي المستقبلي المتمثل في العقلانية والعلمية والابداع ان يشهد ولادة جديدة، ويؤصل هويته الجديدة اذا كانت الهوية لا يحققها سوى الاختلاف المطلق – كما يقول الدكتور سامي ادهم.

سابعاً: صحيح ان الهوية التقليدية حملت بذورها الفاشية والاستبداد والحروب واوصلت العالم الى الدمار والهلع والضياع الشامل والاستسلام على الصعد السياسية والاجتماعية والثقافية، وهي ككانون صارم وحدت الكل، ووضعت الكل، مقابل الكل، فدمر الانسان وضرب مشروعه، لكن الصحيح ايضاً ان الهوية الجديدة حتى تكون ولادتها سوية، لا بد من مراجعة نقدية واعية ومحايدة للهوية القديمة عالمية وعربية، لتلافي الانحرافات الفكرية والسلوكية من جهة وليتمكن اللاانسان عند منعطف القرن العشرين ان يتشكل بطريقة جديدة، ويكون نواة مشروع جديد ليبني حضارة اخرى (٢٠).

ثامناً: ما يطرحه الدكتور سامي ادهم تحت عنوان "ما بعد الفلسفة" جدير بأن يكون محور اهتمام المفكر او المثقف العربي وان استخدم المؤلف في طيات الكتاب التقية الفكرية.

داود بيرم

(*) المصادر:

١ – مجلة فصول المصرية، ابو حيان التوحيدي، ج٢، ص ٥ وما بعدها، ربيع سنة ٩٦.

٢ – الدكتور سامي ادهم، ما بعد الفلسفة، ص٣٧، ط١، بيروت سنة ٩٦.

٣ – "ملحق النهار"، العدد ٢٢١، ص ١٢ – ١٣، ٩٦/٦/١.

٤ – مجلة اخبار الادب المصرية، العدد ١٥١، ص٣١، ٩٦/٦/٢.

٥ – الدكتور سامي ادهم، ما بعد الفلسفة، ص١٠.

٦ – نفسه، ص٩.

٧ – نفسه، ص٩.

٨ – نفسه، ص٢٦.

٩ – نفسه، ص٢٨.

١٠ – نفسه، ص٥٥.

١١ – نفسه، ص١٢.

١٢ – نفسه، ص٧٣.

١٤ – نفسه، ص٢٨٥.

١٥ – نفسه، ص٢٨٦ – ٢٨٧.

١٦ – نفسه، ص ٢٨٤.

١٧ – نفسه، ص٣٦.

١٨ – نفسه ص٤٤.

١٩ – ندوة العقلانية العربية، ص٨١ وما بعدها، بحث الدكتور ناصيف نصار، ط١ سنة ٩٢.

٢٠ – الدكتور سامي ادهم، ما بعد الفلسفة، ص ٤٥.

(*) كلمة في ندوة دعا اليها اتحاد الكتاب اللبنانيين، عن كتاب الدكتور سامي ادهم "ما بعد الفلسفة". وتكلم فيها داود بيرم وابرهيم النجار وسمير ابو شقرا والياس لحود.

المفكرة

السينما

- **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "فتى الكيبل" (هو الكوميدي الارفع ثمناً اليوم جيم كاري في شخصية تقني القنطات التلفزيونية الثقيل، ومعه ماتيو بروديريك، والاخراج لبن ستايلر).
٢ – "سباي هارد" الباروديا الهازئة والماتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).
٣ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نساء العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيث بيركلي وكايلي ماكلاكلن).
٤ – "الجنون" (بورت رينولدز الغائب روحاً يطل من جديد في ما هو ملائم لظرفه وجنونه الكوميدي).
٥ – "الجماعة" (شابات اربع يلجأن الى القوى الخارقة للسيطرة على محيطهن العائلي والمدرسي، وفيلم اندرو فليمنغ قد يهم جمهوراً شاباً).
- **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"الفرسان الثلاثة" (آخر الاقتباسات للشاشة من كلاسيكية دوما الشهيرة مع بضعة نجوم اميركيين شبان).
- **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).
- **إلدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):**
"جومانجي" (روبن وليامس الذي كان سجين الكتاب الملعون خرج الى العالم الواقعي وخلفه الحيوانات الضخمة والمؤثرات في شريط الفانتازيا والضحك والرعب).
- **إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):**
١ – "إبليسية" (شارون ستون العاشقة متواطئة مع الزوجة ايزابيل ادجاني في قتل الزوج تشاز بالمينتيري، في الاعادة الحديثة لشريط هنري جورج كلوزو الكلاسيكي).
٢ – "فتى الكيبل" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الجماعة" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).
- **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**
"فتى الكيبل" (راجع برنامج إسباس).
- **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (كوميدي ساخر من الشخصية الفصامية الشهيرة مستعيناً بالمؤثرات للتحولات المضحكة، مع شون يونغ وتيم دالي).
٢ – "سلك بارب" (العارمة النهدين والاثارة باميلا اندرسون تغامر وتلهب جمهوراً شاباً).
٣ – "إبليسية" (راجع برنامج إليت)
- **امير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "فتى الكيبل" (راجع برنامج اسباس).
- **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"كن مختصراً" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).
- **بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):**
١ – "البحث" (جان كلود فان دام يبحث عن الكنز ويغامر).
٢ – "قبل ذلك وبعده" (المراهق متهم بجريمة القتل ووالداه، ميريل ستريب وليام نيزون ساعيان في انقاذه، اخراج باربت شرودر).
٣ – "عن الحب والظلال" (انطونيو بانديراس وجنيفر كونلي حبيبان في التشيلي الديكتاتورية).
٤ – "حين كنت نائماً" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك وبيل بولمان).
٥ – "١٠١ كلب دلمسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي – الحفلة الاولى للساعة الخامسة).
٦ – "الناب الابيض ٢" (مغامرة الحيوان الحنون من خيال ديزني – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).
- **بلاتينيوم (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):**
١ – "اللحظة الحاسمة" (التشويق الفاعل واللاهث من البارع جون بادهام، مع جوني ديب المرغم على ارتكاب جريمة قتل وما العمل؟).
٢ – "مصاص دماء في بروكلين" (بين الرعب الحقيقي والضحك الساخر يلعب إدي مورفي شخصية مصاص الدماء ومعه انجيلا باسيت).
٣ – "براعة خالقة" (الحقيقة الافتراضية تمسي واقعاً راعباً مع راسل كروي الخارج من عالم كومبيوتري مفترض للثأر والتدمير، ويواجهه دينزل واشنطن في ادارة بريت ليونارد، والفيلم يهم هواة العلم والخيال والتشويق).
٤ – "سابرينا" (إبنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الماتعة التي وقعها قديماً بيلي وايلدر واعادها حديثاً سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).
٥ – "الميجور باين" (كوميديا لجمهور فتي مع الضابط الاسود باين، ديمون وينس، الذي يدرب الصغار العفاريت ويقسو عليهم، إخراج نك كاسل).
- **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"سلك بارب" (راجع برنامج امباساد).
- **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الرقصة الاخيرة" (شارون ستون تواجه حكماً بالاعدام واملها الاخير محاميها الشاب روب مورو، الساعي لانقاذها، اخراج بروس بيريسفورد).
٣ – "فيلم غوفي" (شريط رسوم ماتع للجميع من ديزني).
- **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ – "سابرينا" (راجع برنامج بلاتينيوم).
٢ – "مصاص دماء في بروكلين" (راجع برنامج بلاتينيوم).
٣ – "اللحظة الحاسمة" (راجع برنامج بلاتينيوم).
- **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"فتيات العرض" (راجع برنامج إسباس).
- **كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):**
(* مقفلة موقتاً).
- **لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (راجع برنامج امباساد).

[illegible]

المسرح

- **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).
- **مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).
- **مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):**
– فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).
- **مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):**
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).
- **قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سبيرس:**
– "راديو شعر حديث"، نصوص في اخراج لفادي ابو خليل (كل مساء ما عدا الاثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ مي سيستر سام، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار ايه-بي-سي، ٩,٤٥ موريكو، ١٠,١٥ سيارة الجمعية، ١١,٠٠ شاهد على العصر، ١,٠٠ في منتصف الليل، ٢,٠٠ اخبار سي-ان-ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ ووكر تكساس رينجر، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ بيبي فوك، ٥,٣٠ ترانسفورمرز، ٦,٠٠ آر يو أفريد أوف ذا دارك، ٦,٣٠ حواء والتفاحة، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ فواصل، ٨,٣٠ العاصفة، ٩,٣٠ العطش، ١٠,٣٠ ٦٠ دقيقة، ١١,٣٠ م-م-ج. انجنيرز.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

[illegible]

- **الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان).** يسرك لن تكون نقطة الجذب وان تكون المرغوب وان تحصل على علامات كثيرة وعلى لطائف كثيرة. وليس بالكثرة تصل الى الاكثر، ويمكن ان تضجر في النهاية، وان تحس بالوطأة في العمل وان تسلك الطريق الخاص حيث تكون في ابهى صورة ومنظر.
- **الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار).** لن تطلب المستحيل، ولن تعمد الى ما هو معقد وينبغي ان تدور له دورة كبيرة، والشخص الآخر في حب لك، حب مليء وعطر ولن تجد سواه في مكان آخر، وفي العمل لك الحرية ان تفعل ما تشاء بشرط القيادة الحسنة وان لا تترك الزمام.
- **الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران).** الحياة الى أجمل واحلى في رفقة الشخص الآخر، والعناية الصغيرة أهم من الكبيرة، ولا تحتاج الى مفتاح اللغة وهو بين يديك وعلى مقربة منك، والافق مفتوح لك، والحرية لك لأن تمضي قدماً وان تحرك ما هنالك من الامور وان تشعر بأنك على حق تماماً.
- **السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز).** لك القدرة على العمل والحركة والذهاب عميقاً الى الامور والغرق في العاطفة الى الحد الكبير، وايامك الآن ملأى بالزبد والامواج، وما يثير حماستك. وحريتك هنا هي في صنع يديك وامامك لقاءات مختلفة وتروح مقدماً في مجالك هنا وتصل الى النقاط الدافئة.
- **الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)** مرحلة حب وعاطفة وسرعة في العمل والايقاع، وهذه المرة تكشف ورقك على الطاولة وترغب في الوضوح الذي يوصلك الى النقاط الجديدة، الى الامكنة التي فيها الأنس والمودة. ولك أمرك في العمل. فأنت تزداد اندفاعاً، وهناك احداث والوان وافكار تطل.
- **العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول).** اللقاء العاطفي الذي يحمل العطر والحقة الشديدة، سوف يحدث لك وتشعر بصوت يشبه "بوم"، وانت مستعد وعلى أهبة للخطف وان تسمع ما يحدث وما سوف يكون، ومن الكواكب هناك علامات لك في العمل، وتروح فيه مسرعاً ومتقدماً الى الجوانب المختلفة.
- **الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)** كأنما هناك شهر عسل آخر، شهر جديد وانطلاقة جديدة، كأنك من جهة اخرى، خارج العاطفة، وتروح تعازل الخطر في العمل وتجازف قليلاً وتحصل على فائدة مرتجاة، ومقبولة. وترتوي جيداً من الاحداث وتحصل على الممكنات والاحتمالات المختلفة.
- **العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)** تفعل وتتصرف على هواك، والعاطفة تخضع لنزواتك وافكارك وترتوي من الايام التي تمرّ عليك وتنظر بعيداً في الأمر، وتترك الحرية لنفسك وللآخر، اذ لا يجوز التغيير هنا، بل تظل كريماً، وتظل على الموجة الواحدة التي لا ينقطع الاتصال معها بالآخر القريب منك.
- **القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)،** في الحب لك منزلتك وقدرتك وحظوتك، ولا تفعل سوى ما يخطر لك ويكون على ذوقك ونعومتك، وكأنما الحجر رماه القدر وليس عليك سوى ان تسير مقداماً وتحط على النقطة الدافئة وترتعش هناك مبتلاً بالفكر والمحبة واللعب.
- **الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢).** [illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩١١

افقياً:

١ – جانب الفم – الحمرة من عروب [illegible]

[illegible]

عمودياً:

[illegible]

حل شبكة أمس

[illegible]

[illegible]

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

[illegible]

الكلمة: شاعر عباسي

السابقة: بعلبك

[illegible]

[illegible]

إعداد: جورج الاسمر

◄ في الجرد مع سعَيْد وعواد ونوفل

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –
مع تطورات العصر فنقف مكاننا. تاتشر عندما تسلمت رئاسة الوزارة البريطانية لم يكن عمرها ٢٠ عاما! انا عندي فكر سياسي ونضال ودرب طويل".

وعن علاقتها مع زميليها الجبيليين قالت: "اذا كان التعاطي لخير المنطقة ففي نيتي التعاون معهما وخصوصا في ما يختص بالانماء. نحن لسنا كتلة وحبذا لو نجحت اللائحة، لكان القرار السياسي موحدا. وانا مستعدة للتعاون في المجال الانمائي، أما في ما يختص بالمواقف السياسية معهما فافضل الانتظار".

اميل نوفل

الطريق الجبلية تقود من قرطبا الى ترتج بلدة النائب المنتخب اميل نوفل، وهي البلدة الوحيدة التي انتخبت مرشحها علنا من دون عوازل. ولم تنقسم اصوات ناخبيها. بل انصبت على رجل الاعمال الذي بدأ مشاريعه الانمائية في المنطقة منذ اربعة اعوام.

مساء الاحد بقي مناصروه امام سرايا جبيل حتى ساعات الفجر حاملين الصور يهيصون بها ويصفقون في انتظار النتيجة، وكانوا شبه اكيدين منها: "الاستاذ محبوب وله فضل على الجميع". ومع اعلانها التفوا حوله وتوجهوا الى البلدة، وبدأوا الاحتفالات التي كانت لا تزال مستمرة.

وفي منزله تجمع المهنئون حوله وبطيبة ابن الجرد وتواضعه التقاهم وشكر دعمهم.

وتحدث نوفل عن "بعض التدخلات لاشخاص محسوبين على الدولة وخصوصا في بعض الاقلام، مثل بشتليدة، وكذلك لدى جمع ارقام الاقلام في السرايا حيث وضع بعض الاشخاص لامرار نتائج بعض الاقلام في صورة غير صحيحة. ولكن تدخل القاضي الرئيس جان بصيبص حسم الموضوع لمصلحة الجميع وضمن القوانين المرعية".

وعن المعركة الانتخابية قال: "توقعت النجاح لان اعمالي الانمائية بدأت قبل الانتخابات، وكنت اساعد هناك القرى من دون منّة او مقابل، ساعدت الجميع وصدقت مع الناس واني صادق مع نفسي والناخبون اعطوني الثقة الكاملة واوصلوني بها".

وعن علاقته مع زميليه الجديدين قال: "انا مستعد للتعاون معهما، وان أمد يدي لان تعاوننا ضروري للمنطقة ولمصلحة لبنان. المنافسة الانتخابية كانت ضمن اطار الروح الرياضية. وما يهمني الآن ان نصل الى نتيجة للمنطقة بعد حرمانها الطويل".

وعن مشاريعه المستقبلية وسياسته في المجلس قال: "على صعيد السياسة الخارجية نحترم جميع الدول العربية ولكن ضمن سيادة لبنان وقراره الوطني المستقل والموحد. وعلى صعيد المنطقة ثمة مشاريع انمائية عديدة، منها شبكة المياه اتكفل بها، على ان تعيد الدولة الاموال لاحقا اذا كانت الموازنة لا تكفي، وكذلك الاهتمام على صعيد الطرق لان المواصلات مهمة، فلا مدارس في الجبال ومن دون طرق لا تنشط الحركة السياحية في المناطق. وجبيل معروفة بآثارها القديمة واخضرار جبالها لكنها تحتاج الى خدمات وانا مستعد لان اشق الطرق بمعداتي الخاصة بعد ان تخطط الدولة وتعمل استملاكات. الى ذلك الاهتمام بالبيئة ضروري جدا، وهناك مشاريع بالتعاون مع البلديات في المنطقة، كانشاء مركز بيئي في جبيل تموله البلديات وننشئ صندوقا لشراء سيارات حديثة لنقل النفايات الى الاماكن الخاصة بها، ودوري سيكون على صعيد العمل والتمويل، وهذا من اولويات خدماتي لان التوعية البيئية مهمة جدا. فالأهم من بيانات الدعوة الى النظافة التطبيق الفعلي. ومنذ امس بدأت نزع صوري عن الحيطان والاعمدة، واطلب من المرشحين ان يقوموا بالامر نفسه حفاظا على البيئة.

وانا على استعداد لتقديم ارض الى الدولة تقدر بنحو ١٣ الف متر لبناء مستشفى حكومي، ومن خلاله تؤمن شيئا من المساواة على الاراضي اللبنانية".

وهل هو معارض او موال قال ان دخوله البرلمان لا يعني معارضة او موالاة. "اعارض القرارات التي تستدعي المعارضة وأؤيد ما يصب منها في مصلحة البلاد".

وعن دخوله المعترك السياسي قال: "اقترح علي احدهم المشاركة في الانتخابات النيابية، لأنني استطيع من داخل المجلس أن اساعد اكثر. وعلى هذا الاساس كان ترشحي".

وتحدث عن علاقته مع دولة الكويت حيث يملك شركة. وقال انه يعمل بين لبنان والكويت البلاد التي يحبها بعد لبنان.

ودعا الى الاهتمام بالمشاريع الثقافية، ومنها انشاء مركز ثقافي لبلاد جبيل يضم مكتبة تجمع كتب المفكرين والادباء والشعراء، ومكتباً خاصاً في جبيل للتجار والصناعيين ليجتمعوا في لقاءات دورية، وغير ذلك.

وأكد انه لا يدخل السياسة من باب المشكلات الفردية بل يساعد "في خدمة المصلحة العامة لخير الجميع. وان خدماته ستشمل الساحل كما الجرد. فالنيابة ليست للجاه بل لخدمة المواطنين وايصال صوتهم الى السلطة، وحتى الآن "انا مش مفكر حالي نايب. انا اميل نوفل".

السبع يستقبل مهنئين

امت منزل النائب باسم السبع، في برج البراجنة وفود مناطق المتن الجنوبي لتهنئته بفوزه في انتخابات بعبدا.

◄ المرشحون حركة ... ببركة

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

الجنوب

● أعلن الدكتور مصطفى بدر الدين ترشيحه للمقعد الشيعي في النبطية، في لقاء حاشد أمس في المدينة.

● عقد المرشح للمقعد الشيعي في مرجعيون – حاصبيا عباس شرف الدين سلسلة لقاءات مع فاعليات جنوبية.

● واصل المرشح للمقعد الشيعي في النبطية المحامي ابرهيم عواضه جولاته على القرى الجنوبية والتقى شخصيات ووفودا.

● أعلن المحامي كلود جميل العازوري ترشحه رسميا للمقعد الماروني في جزين – الجنوب معلنا برنامجه.

● بدأ المرشح للمقعد الشيعي في صور محمد شرف الدين حملته الانتخابية بلقاء حاشد مع فاعليات صور ونقابات العمال شارحا برنامجه.

● يواصل المرشح للمقعد الماروني في جزين النقيب جورج حرب جولاته الانتخابية شارحا اهداف خوضه الانتخابات.

● جال المرشح عن دائرة بنت جبيل خليل بركات في بلدات برعشيت والحلوسية والسلطانية والنبطية والتقى فاعليات بلدة ديرقانون النهر.

● التقى المرشح للمقعد الشيعي في دائرة حاصبيا – مرجعيون الدكتور كامل مهنا عددا من اهالي صريفا في منزل رئيس بلديتها "أبو أحمد" نزال. واجتمع في دارة المهندس محمود اسماعيل في قانا بجمع من اهالي البلدة في حضور المختار كامل فتوني. ثم زار مقبرة ضحايا المجزرة وشارك في احتفال خاص لآل فقيه في بلدة طيردبا (صور).

وكان جال على فاعليات النبطية وزفتا والدوير. كذلك زار بلدات زوطر الشرقية وعنقون وقعقعية الجسر وزفتا وجبشيت والقصيبة. والتقى جمعا من الاطباء في محلة جسر سينيق في صيدا.

البقاع

● التقى الامين العام للحزب الشيوعي المرشح لدائرة البقاع فاروق دحروج وفودا بقاعية شرح لها القضايا السياسية التي يخوض على اساسها المعركة الانتخابية.

● يعتزم الفنان عمر كركلا ترشيح نفسه للمقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل، وهو بدأ باستقبال وفود المؤيدين في خيم بيض نصبت في باحة منزله في بعلبك.

● أعلن المحامي زكريا رعد ترشيحه للمقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل، في مؤتمر صحافي عقده في حسينية آل رعد في بعلبك تلا خلاله برنامجه الانتخابي.

● جال المرشح للمقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل عبدالله موسى على عائلات بقاعية تقيم في بيلقوت والرويسات. واجتمع بممثلي جمعيات أهلية في المنطقة.

الشمال

● اعتبر رئيس حزب الكتائب جورج سعاده ان "المرحلة المقبلة تفترض درجة عالية من حالة الطوارئ السياسية لمواكبة الاستحقاقات الاقليمية الدقيقة". وقال "ان البيان الجامع الذي أدلت به لائحة التضامن الوطني في الشمال كبيان ترشيحي يشكل برنامج عمل في وجهيه الداخلي والاقليمي". وحيا "حالة التحالف التي تلف كل محاور لائحة التضامن الوطني من البترون امتدادا حتى عكار".

● أعلن المرشح لاحد المقاعد الارثوذكسية في الكورة فؤاد نسيم ضاهر انسحابه من المعركة الانتخابية.

● واصل السيد عباس شرف الدين المرشح عن منطقة مرجعيون – حاصبيا جولاته الانتخابية في مناطق الجنوب، حيث التقى اهالي القرى السبع المحتلة، واكد دعمه ومساندته لهم ولاهالي الشريط الحدودي المحتل.

● نفى المرشح المنفرد لأحد المقاعد الارثوذكسية الثلاثة في الكورة غبريال عادل دريق، ان يكون انسحب من المعركة الانتخابية كما شيع البعض في الكورة. وقال: "لا ادري لماذا يهمهم ان انسحب مع انني منفرد وهم في لوائح".

● نفت نقابة اطباء الاسنان في لبنان الشمالي ما ورد على لسان الدكتور عفيف طعمه من انه "مرشح النقابة للانتخابات النيابية عن محافظة الشمال".

واكدت "عدم تعاطيها في الشؤون الانتخابية وبالتالي فهي غير معنية بما ورد على لسان الزميل طعمه".

● نفى المرشح لأحد المقاعد السنية الثلاثة في المنية – الضنية قاسم عبد العزيز، ان يكون انضم الى اي لائحة انتخابية في الشمال. وقال: "بعد تجربتي المرة مع اللائحة الاولى لا يمكنني ان انضم الى اية لائحة وان يكن جميع المرشحين اصدقائي".

● التقى الوزير اسعد حردان لجنة من "النادي الثقافي في بلدة انصار" برئاسة احمد مرعي، ووفودا شعبية من بلدات شبعا وكفرحمام والخيام والقرى السبع.

● استقبل مرشح المقعد الكاثوليكي في الزهراني المحامي حنا الناشف في مغدوشة النائب عبدالله الامين في حضور جمع من ابناء البلدة.

◄ ارسلان في حضور شاهدين

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –
لم يتمكن الاطباء من التحقق من سبب الوفاة. ولا انفي ان يكون السبب سكتة قلبية، ولكن اذا كان الامر كذلك او من جراء نزف في الرأس او جلطة في الرئة، فهنالك متسبب".

واضاف: "اقيمت دعوى واتخذت صفة الادعاء الشخصي من أهل الفقيد على خمسة، منهم المسؤول عن الحزب التقدمي الاشتراكي في الشويفات المدعو هيثم الجردي، والتفاصيل الباقية لا تهمني، لانه حرام ان نحمل الصغار، ولا يسمح ضميري بالمتاجرة بالصغار، فهؤلاء يسمعون معلميهم واصوات التحريض التي قام بها وليد "بك" منذ اكثر من ستة اعوام.

سمعت اليوم ان المسؤول عن الحزب الاشتراكي في الشويفات سيدعى الى التحقيق كشاهد. هذا كذب، فأول ضربة تلقاها اكرم عربيد على رأسه امام اكثر من عشرة شهود، كانت من هيثم الجردي، وبعدما بدأ التدخل من مناصري الحزب، وهناك خمسة معروفون.

طلبت موعدا من فخامة رئيس الجمهورية. دم اكرم عربيد لن يذهب هدرا. ويجب ان يكون ذلك معروفا عند كل الناس. لم اتعود التهديد وآسف ان اصل الى هذا المستوى من الخطاب السياسي في هذا البلد الذي تمنينا ان يرسو فيه السلام. ولكن الامر يختلف عندما يقف الدرك التفرج على اكثر من سبعة او ثمانية اشخاص ينهالون بالضرب على رأس اكرم عربيد، ويقال لي ان الدرك تدخل مصلحا. وهنا اسأل هل من واجبات الدرك التدخل مصلحين ام وقف الاعتداء؟ وما هي نتيجة الصلح؟ وفاة اكرم عربيد بعد ساعتين من الحادث. وماذا نفعني الصلح؟ اين الضمير واين وجدان الدولة وشرفها؟".

وتابع: "اوجه كلمة من هذا البيت الى كل بني معروف، واقول ان رئيس الوزراء يتحمل مسؤولية ارتجاله بدءا بمشكلة مشيخة العقل من تشرين الماضي الى اليوم، وتغطيته كثيرا من الامور التي تحصل في الجبل وتؤدي الى كوارث في القرى. واهيب بالدولة للمرة الالف أن تدخل حكما عادلا. نحن لا نطلب معجزة، بل نطالب تسليم الجناة، ولتثبت المحكمة براءتهم او ادانتهم، وليس رئيس الوزراء من يحكم سلفا او وليد "بك" بادانتهم او براءتهم قبل ان يتوجهوا الى التحقيق وقبل تعيين محامين والاستماع الى افادات الشهود. هذه لم تعد دولة، هذه مزرعة.

ومن هنا ادعو الصحافة يوميا، الساعة الثانية بعد الظهر، لاطلعهم على كل التطورات. فالوضع الدرزي لم يعد يتحمل الاحتقان، وثمة من يهدد ويقول ان كشف حقيقة سبب مقتل أكرم عربيد سيولد ثورة. هذا كلام غير صحيح. ان تغطية الجناة وعدم محاكمة الذين تعرضوا لأكرم عربيد سيولدان ثورة عند الدروز. والشويفات لما اكثر من يومين على بركان. فلا يضطرونا الى دعوة الناس للإعتصام امام القصر الجمهوري او القصر الحكومي وتحميل رئيس الوزراء وزر هذا الموضوع. حتى اليوم تمنيت ان اتلقى اتصالا من وزير العدل او رئيس الوزراء للإستفسار عن الحادث او من وزير الداخلية الذي ظهر على شاشة التلفزيون نهار الاحد ليقول: "بسيطة كل عمرها تصير، ففي انتخابات عام ٧٢ سقط اربعة قتلى. بسيطة انتخابات هذا العام لم يسقط فيها الا قتيل"، شو الناس عندهم بالفاتورة؟

الدرك في الشوف وعاليه مسؤولون عن كل حادث في القرى، وهم يتسترون على اعضاء الحزب الاشتراكي بلباس الدولة. لا أريد ان احرض او اتسبب، لا سمح الله، بأي مشكلة. اذا الدولة لم تضع حداً لهذا الموضوع فسوف يفلت منا كلنا. لن يعود في مقدوري التهدئة ولا وليد "بك" ولا الدولة، وبعدها لن ينفع الندم.

يجب وضع حد لهذه الامور لانه لم يعد في مقدورنا ان نحكم في القرى وفي العائلات "زعران" الضيع باوامرهما. نحن في الشوف وعاليه لن نزال نعيش دولة ضمن دولة، من القائمقام الى مأموري النفوس الى الدرك الذين يعملون لجهة سياسية واضحة".

التشييع في خلدة

وقال أرسلان ردا على سؤال عن ثقته بالقضاء: "عندي ثقة بالمدعي العام التمييزي عدنان عضوم ومدعي عام جبل لبنان طربيه رحمه. ولكن هل هذا يعني ان القضاء كله نزيه؟ كلا، وليسمحوا لي".

ردا على سؤال طالب بـ"تسليم الاشخاص الخمسة المدّعى عليهم الى النيابة العامة في بعبدا، لا للتحقيق فحسب بل للتوقيف. وهناك شهود سيدلون بافاداتهم. والاهم من ذلك هناك تقرير الجيش(...) المدّعى عليهم لم يوقفوا بعد، وكلكم تعلمون اين هم. واتمنى على وليد "بك" حقناً للدماء تسليم الجناة لتأخذ العدالة مجراها".

وسئل عن مستقبل الجبل في ظل الاحتقان الذي تحدث عنه فاجاب: "انه مستقبل غامض وخطير. ولن نكف عن العمل السياسي وعن العلاقات مع جميع العائلات الدرزية وزيارتها (...) سأبقى اقول كلمة الحق (...) أنا لست دولة ولكني اساعد الدولة، وعلى الدولة، ان تضع حداً فاصلاً لما يحدث في الجبل، لم يعد في امكان المواطنين ان يتحملوا الابتزاز والتهديد والتهويل والوعيد في ظل الدولة، اليوم صباحا تمّ تهديد عدد من الشهود، بواسطة الهاتف، اذا ادلوا بأفاداتهم". ورداً على سؤال عن التأخر في تشييع عربيد قال: "هناك مطالبة جديّة من كل الناس بعدم التشييع قبل القبض على الجناة. ولكن مأتم اكرم عربيد سيكون في خلده".

شاهدة ومعتدى عليه

سعاد صعب احدى المقترعات ردت ما رأت بعدما اقترعت في المدرسة الرسمية المختلطة في حي الامراء. قالت: "رأيت هيثم الجردي ممسكا بـ(مندوب ارسلان) رأفت الجردي والضرب ينهال على الاخير، ثم حضر اكرم عربيد ليسأل عما يجري، فانهالوا على رأسه ضرباً والدرك على بعد امتار".

ثم تحدث رأفت الجردي: "كنت في المدرسة في الشويفات، ثم التقيت "أبو الشهيد" (هيثم الجردي) ومعه ستة اشخاص دخلوا المدرسة من دون تقديم تصاريح، وحاول هيثم الجردي منع امرأة من التصويت للأمير طلال وارغامها على التصويت للائحة اكرم شهيب. تقدمت ومنعته من اعتراضها، فلكمني ووقعت ارضاً، ثم وصل (الاشتراكي) رمزي الجردي، فتشابكت معه بالايدي وهجم علي شادي مشرفية ورائد ابو نعيم وجودت الجردي وهيثم الجردي واوسعوني ضرباً. فتقدم اكرم عربيد مستفسراً من "ابو الشهيد"، فشتمه ولكمه خلف اذنه، ثم قام شادي مشرفية بضرب عربيد على رأسه بجهاز خليوي، وكذلك فعل رائد. ثم اقدم بعضهم على شهر مسدسات صغيرة فصرخ بهم هيثم قائلاً: "اخفوا المسدسات"، فاستجابوا ولم يتدخل الدرك لكن الجيش كان وصل الى المكان فهرب هيثم وزمرته، فصرخت للجيش: "لقد هربهم الدرك".

وروى الجردي كيفية نقلة واكرم عربيد الى ثكنة هنري شهاب "لتقديم شكوى وكان عربيد يتحدث معي ويشكو من ألم شديد في رأسه. ولحظة وصولنا الى منطقة الاوزاعي، تعرض لحالة تشنجية مفاجئة استمرت من مفترق المطار حتى بلوغنا مدخل الثكنة، حيث تلاشى. فسأل لاحدهم قرب سيارة الاسعاف: من ضربه؟ لقد تعرض لازمة عصبية تسببت بانفجار في الدماغ".

◄ تشقيف حطب

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
لمخيبر و٦٩٣ صوتاً للأشقر)، وبيت مري (١٢٢٠ صوتاً متقدماً على الدكتور البر مخيبر ١١٢٩ صوتاً)، وبرمانا (الأول ٨٥٣ صوتاً في مقابل ٣٨١ صوتاً للمر)، وبعبدات (الأول ٧٦٦ صوتاً في مقابل ٦٦٧ لمخيبر و٢٦٠ صوتاً للمر)، وبسكنتا (التي قسمت أصواتها بين مرشحيها وليد خوري ٢١٤٠ صوتاً وراجي أبو حيدر ٢٠٢٠ صوتاً نال لحود الرقم الثالث ١٩٧٦ صوتاً).

– تبين نسبتي المشاركة في كل من بتغرين (مسقط رأس المر) وبعبدات (مسقط رأس لحود) مدى الفرق في التعاطي مع اللعبة الانتخابية ومدلول المشاركة في الإقتراع وجرعة الديموقراطية فيها. ففي حين صوتت بعبدات بنسبة ٤٥ ٪ وهي النسبة المشتركة تقريباً بين غالبية قرى المتن الشمالي ما خلا برج حمود، إقترعت بتغرين بنسبة ٨٣،٣٣ ٪ حاز منها المر نسبة ٩٤،٨٨ ٪ من الأصوات المقترعة، أي ٢٠٠٢ صوت من مجموع ٢١١٠ مقترعين، فيما لم ينل لحود من بتغرين سوى ١٦٢ صوتاً، أي نسبة ٧،٦٧ ٪. والواقع أن نسبة الإقتراع هذه – المرعبة هذه لا بل غير الطبيعية – تجاريها نسبة إقتراع مماثلة في بعض أقلام برج حمود كالقلم ١٧٩ الذي نال فيه لحود ١٠ أصوات (بنسبة ٠،٢٦ ٪) والمر (٢٧١ صوتاً (بنسبة ٩٩،٧٣ ٪)، من مجموع ٣٧٢ مقترعاً من أصل ٤٤٨ ناخباً (بنسبة ٨٣،٠٣ ٪).

– ما يقال عن لحود في فوزه بأصوات المتن وخسارته بأصوات الأرمن والمجنسين، يصح كذلك في البر مخيبر والنائب ميشال سماحة. في برج حمود تقدم أبوحيدر على مخيبر بأصوات الأرمن (بفارق ٨١٣٩ صوتاً)، فيما تقدم عليه مخيبر بأصوات المتن غير الأرمني (بفارق ٤٠٧٧ صوتاً). وبأصوات برج حمود تقدم أنطوان حداد على سماحة (بفارق ٨٠١٠ أصوات) فيما تقدم سماحة على حداد بأصوات المتن غير الأرمني (بفارق ٣٢٥٣ صوتاً). في الحصيلة غلب أبوحيدر مخيبر بفارق ٤٠٦٢ صوتاً مصدرها الثقل الأرمني، وغلب حداد سماحة بفارق ٤٧٥٧ صوتاً للسبب نفسه.

– مغزى تلك النتيجة إمكان نجاح مخيبر وسماحة لولا تشقيف الحطب الأرمني في برج حمود على نحو قلب نتيجة المعركة الإنتخابية رأساً على عقب. علماً أن التقليد الإنتخابي الأرمني منذ إنتخابات ١٩٦٠ على الأقل كان يقضي بتوزيع نسبة ٨٠ ٪ من الأصوات للائحة التي يلتزم الأرمن (حزب الطاشناق) التحالف معها، في مقابل توزيع نسبة ٢٠ ٪ من الأصوات على اللائحة الأخرى بغية تحقيق حد أدنى من التوازن في التعاطي الإنتخابي مع طرفي المنافسة. وهنا لم يحصل هذه المرة على الإطلاق. بل نحا في إتجاه إنقلابي رمى إلى إسقاط "لائحة الشعب" بأعضائها جميعاً. وبدا واضحاً من هذا التعويل على الأرمن، وعلى المجنّسين من بعدهم، قيادة وزير الداخلية المعركة الإنتخابية في هذا النحو لتكريس زعامته المطلقة على المتن الشمالي دونما تعريضها لأدنى خرق محتمل، فأحاطها بكل إحتمالات الفوز الممكنة.

تشقيف الحطب الأرمني هو الذي أكثر من طرح علامات الإستفهام حول المشاركة في الإقتراع ومدى كثافتها، بل ومدى صدقيتها في ظل كلام كثير عن إنتهاكات في الإقتراع نفسه، هو نفسه يعيد طرح السؤال على الموظفين في وزارة الداخلية عن أسباب إحجامهم إلى اليوم عن الإعلان رسمياً عن الأعداد الحقيقية للمقترعين في أقضية الجبل، لا المتوية، المتروك التحقق منها للوائح مندوبي المرشحين.

– إلا إنا كان وراء حجب الأرقام تلك ما وراءها. وما أكثر ما وراءها.

◄ الملك حسين يلوح لمستقبليه

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الانسان يحمل في قلبه وضميره نبض الشعب الاردني وليس سواه".

وتعاقب عدد من نواب الشمال ورموز العشائر على المنبر والقوا كلمات أشادوا فيها بالعاهل الاردني وأسرته. وأشار احد النواب "الى الفتنة التي ايقظها بعض المتمازجين والبعيدة عن اخلاق شعبنا". وشارك في الاستقبال نواب جبهة العمل الاسلامي، التنظيم الاوسع نفوذا في صفوف المعارضة النيابية.

نواب الجنوب

واستقبل الكباريتي امس سبعة نواب واثنين من اعضاء مجلس الاعيان يمثلون جنوب البلاد وبحث معهم في "الاسباب التي ادت الى التظاهرات". وأعلن النائب احمد الكساسبة باسم الوفد ان نواب مدن الجنوب واعيانها سيلتقون اليوم الملك "من أجل اعلان التفافنا حول القيادة الهاشمية اضافة الى التشاور والتباحث في ما يمكن عمله لمنع الفتنة وتنفيس الاحتقانات". ونقل عن الكباريتي تعهده "الا يظلم احد وان يأخذ التحقيق مع المعتقلين مجراه طبقا للقانون". وهاجم نائب مدينة الطفيلة راتب السعود "الفئة القليلة التي حاولت تدمير منجزات هذا الوطن"، مشيرا الى "اننا لن نقف بجانبها وسنتابع العقاب".

هدوء في الكرك

وواصلت العربات المدرعة القيام بدوريات في مدينة الكرك التي شهدت اعنف الاضطرابات، لكن السلطات خففت منع التجول المفروض على المدينة. وقال مسؤول: "اعتبارا من اليوم سيسمح للسكان بحرية التجول مدة عشر ساعات يوميا توزع على اوقات مختلفة بدلا من ساعتين فقط الآن. وسيزاد عدد الساعات اعتمادا على الوضع قبل ان يرفع الحظر نهائيا عندما ترى السلطات امكان ذلك".

واعلن نائب محافظ الكرك نايف النجادات ان السلطات اطلقت عشرة من اصل ١٣٠ شخصا اعتقلوا في المدينة، موضحا ان هؤلاء من "الاحداث الذين لم يتورطوا في اعمال اجرامية" خلال التظاهرات. واكد ان السلطات ستطلق سائر الاحداث غير المتورطين في اعمال اجرامية على دفعات حتى السبت.

وافادت مصادر صحافية ان السلطات اعتقلت ناشر صحيفة "البلاد" نايف الطورة ورئيس تحريرها خالد كساسبة واثنين من كتابها سامي الزبيدي وطه ابو ردن بتهمة "اثارة الفتنة" بنشر مقالات تتضمن اخبارا "ملفقة" عن الاضطرابات.

نفي عراقي

وفيما تجاهلت الصحف العراقية الاضطرابات في الاردن، ولم يعلق اي مسؤول على الاتهامات التي وجهها الملك حسين وحمل فيها "عناصر متعاطفة مع العراق" تبعة الاحداث، نفت اذاعة "أم المعارك" ان يكون لبغداد اي دور فيها واتهمت الحكومة الاردنية بجلب المشاكل لنفسها باتنتهاجها سياسات يعارضها الشعب. وقالت ان "كل مواطن في الاردن يدرك ذلك ويعلم ان سعي الحكومة الى اتهام احزاب معينة ما هو الا تشويه للحقائق وتجنب للواقع".

السفارة الاردنية

● في بيروت، أوضحت السفارة الاردنية في بيان ان "المواطن الاردني لم يتأثر برفع سعر الخبز وانما تغير اسلوب الدعم بدفع مبالغ الى المواطن تعادل الفارق بين سعري الخبز القديم والجديد. ولقد استغل هذا الموضوع بعض الجهات التي تتحين الفرصة المناسبة لاشاعة جو من البلبلة وزعزعة الاستقرار في المملكة لتحقيق اغراضها السياسية ضد الحكومة القائمة والنظام بشكل عام".

(و ص ف، رويتر)

◄ ايتان يعتبر تفجر السلام أفضل لبلاده

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وفي موقف لافت اعرب وزير الزراعة رفاييل ايتان في حديث الى صحيفة "معاريف" عن اعتقاده ان تفجر عملية السلام برمتها قد يكون افضل لاسرائيل. وقال: "ستمضي الحكومة بابطأ خطى ممكنة. وستقف مدققة عند كل فاصلة في الاتفاق، قبل ان تمضي الى ما يليها. فرئيس الوزراء يرى هذه الامور بشكل سليم عندما لا يكون في عجلة من امره".

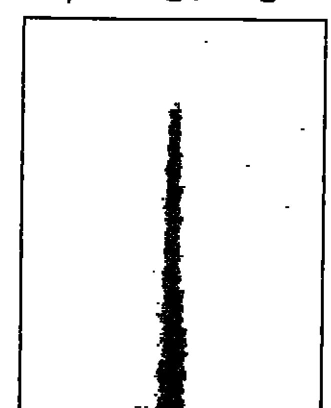
وسئل هل يكون سعيداً اذا "انفجرت" عملية السلام فاجاب: "اذا كان من المفيد للمصلحة الوطنية ان ينفجر كل شيء فدع عملية السلام تنفجر(...) في رأيي انه ليست هناك عملية سلام اطلاقاً. فالعرب لا يريدون السلام. وما فعلته الحكومة السابقة كان تهافتاً على السلام من دون ادراك ان القضية في منطقتنا هي اما الصمود واما الفناء".

وقبل ان يتقاعد ايتان من الجيش عام ١٩٨٣ ابلغ الى لجنة في الكنيست انه "عندما نستقر في الارض فان كل ما سيكون في امكان العرب ان يفعلوه هو العدو مثل صراصير مخدرة داخل زجاجة".

وامس اجرت اسرائيل للمرة الاولى تجربة لاطلاق ميدانية لصاروخ "حيتس – ٢" الذي نجح في اصابة صاروخ ارض – ارض.

وصرحت الناطقة باسم مجمع الصناعات العسكرية الاسرائيلية سيلفيا بتطيمش ان الصاروخ "حيتس – ٢" (ارو) اطلق من بلماخيم جنوب تل ابيب، وكان عليه اعتراض صاروخ ارض – ارض اطلق من سفينة من مسافة بضعة كيلومترات قبل اربع دقائق من اطلاق "حيتس – ٢". واضافت ان "التجربة الميدانية الاولى اجريت اليوم الساعة ١٥،١٦ بالتوقيت المحلي (١٢،١٦ بتوقيت غرينيتش) والمعطيات الاولية تشير الى نجاح التجربة". واوضحت ان مجسات الصاروخ استشعرت الهدف وعمل رأس الصاروخ واصيب الهدف" من غير ان تذكر ما اذا كان الصاروخ المصاب قد دمر. لكنها قالت: "ستتابع تحليل نتائج التجربة".

ويشار الى ان "حيتس – ٢" نسخة مصغرة، من طبقتين، لنموذج سابق تمكن من اعتراض صاروخ ارض – ارض. ويزن ٢،٥ طنين وهو مزود محركاً لكل من طبقتيه.



صاروخ ارض – ارض لدى اطلاقه من سفينة اسرائيلية ليشكل هدفا لصاروخ "حيتس – ٢" المضاد للصواريخ. (رويتر تيليفوتو)

● اعتبرت دمشق ان نشوب حرب سورية – اسرائيلية جديدة امر "ليس مستبعداً" واتهمت الحكومة الاسرائيلية بالاعداد لـ"عدوان مبيت لم يعد ينتظر سوى التوقيت".

وفي اشارة الى التصريحات الاسرائيلية عن تزايد مخاطر نشوب حرب مع سوريا بسبب رفض نتنياهو الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة، قالت صحيفة "تشرين" ان ذلك "ليس مستبعداً" ودعت المجتمع الدولي الى "تطويق سياسة نتنياهو" ومحاصرتها قبل ان يندفع في مغامرات جديدة لن تحمل معها سوى الخراب والدمار".

(رويتر، وص ف، أش أ)

٦٠٠ مفقود في اعصار فيتنام

هانوي – رويتر – بات اكثر من ٦٠٠ شخص في عداد المفقودين بعد سلسلة عواصف اجتاحت شمال فيتنام الاسبوع الماضي. وقالت سلطات المدينة في هانوي امس انها رفعت الاستعدادات لمواجهة الفيضانات الى الدرجة القصوى.

وبثت اذاعة صوت فيتنام ان ٣٤ شخصا قتلوا وان ٤٢ فقدوا بعد هطول امطار غزيرة في اقاليم جبلية نائية في شمال غرب فيتنام مطلع الاسبوع.

وفي الوقت نفسه تواصلت الجهود في الاقاليم الساحلية الواقعة الى الجنوب الشرقي في محاولة لمعرفة مصير مئات الاشخاص الذين لم يشاهدوا منذ الاعصار الذي هب على المنطقة قبل بضعة ايام.

◄ تمام سلام أنجز لائحته

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
شهدها المتن الشمالي.

لوائح بيروت

في غضون ذلك، تسارعت الاتصالات على جبهة بيروت استعدادا لولادات ثلاث متتابعة للوائح الرئيس الحريري والرئيس سليم الحص والسيد تمام سلام، علما ان لائحة رابعة اعلنت هي "لائحة الشعب" برئاسة النائب نجاح واكيم.

فالرئيس الحريري يتوجه اليوم الى دمشق للقاء نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ومسؤولين آخرين للبحث معهم في التطورات الناجمة عن استمرار التهديدات الاسرائيلية للبنان وسوريا، وسيأخذ الشأن الانتخابي حيزا مهما من المحادثات.

وقرر الحريري اعلان "لائحة القرار البيروتي" الاثنين المقبل في مهرجان شعبي في الملعب البلدي. وفيما لا يزال المرشح الماروني في لائحته غير محسوم وسط ما يتردد عن اتجاه لديه الى ابقائه شاغرا مراعاة للنائب غسان مطر، علمت "النهار" امس ان اسم نقيب المحامين سابقا سمير ابي اللمع برز فجأة كمرشح اساسي على هذه اللائحة للمقعد الماروني وخصوصا بعد فوز النائب القومي غسان الاشقر بالمقعد الماروني في المتن الشمالي. وقيل ان ذلك سيفسح لمعركة جدية على هذا المقعد في ضوء تزكية مرجع كبير مرشحا مارونيا آخر.

كذلك يعلن الرئيس الحص لائحته قبل نهاية الاسبوع الجاري، وعلمت "النهار" ايضا ان السيد تمام سلام انجز تقريبا لائحته غير المكتملة ويرجح اعلانها الجمعة باسم "لائحة وحدة بيروت". وتضم هذه اللائحة محمد المشنوق وخالد عيتاني وثالثا مرجحا هو محيي الدين دوغان عن السنة، وحسن صبرا عن الشيعة، ورئيس المجلس الماروني ريمون روفايل عن الموارنة، وفؤاد حبيب عن الارثوذكس، وعصمت صعب عن الدروز وحبيب افرام عن الاقليات ويرجح ان يترك المقعد الكاثوليكي شاغرا بعد انضمام ميشال فرعون الى لائحة الحريري. (راجع ص ٤–٥).

◄ انهى زيارة لبيروت "لتبادل المشورة وتأكيد الدعم"

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
وابلغت هذا الامر الى الرئيسين الهراوي والحريري (...) لماذا؟ لاننا نقدر موقف لبنان وسمعنا الصوت اللبناني مستنكراً مراراً غزو القوات العراقية للكويت. وسمعناه ينادي بعودة الشرعية الكويتية وضرورة الاسراع في انسحاب القوات العراقية. لن تنسى موقفه.

واشار الى وجود اتفاقات عدة ستوقع قريباً مع لبنان، رافضاً الافصاح عن طبيعتها.

● هل اقترحت فكرة عقد قمة عربية جديدة مع المسؤولين الذين التقيتهم؟

– نحن اعلنا مراراً ان الكويت لن تقف حجر عثرة في وجه عقد قمة جديدة، في أي وقت وفي اي عاصمة. وهذا امر مقترح الآن على العالم العربي وعلى الدول العربية التي تحدد مكان عقد القمة وزمانها. وانا متفائل بامكان الاتفاق عاجلاً ام آجلاً على اختيار البلد والوقت المناسب لعقدها.

● هل تدعو الكويت الى استضافة القمة فيها؟

– لن تستطيعوا احراجي بهذا السؤال. فالكويت جزء من الامة العربية ولن تتردد تجاه اي اجتماع يعود بالخير على الامة العربية.

وكان الشيخ الصباح التقى في الفندق القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وغادر ولي العهد الكويتي بيروت بعد الظهر وكان في وداعه في المطار الرئيس رفيق الحريري الذي اصطحبه من مقر السفارة الكويتية الى المطار كما ودعه في المطار الوزراء عمر مسقاوي، شاهي برسوميان، هاغوب دمرجيان، علي حراجلي، انور الخليل، فؤاد السنيورة، ميشال اده، الفضل شلق، بهيج طبارة، علي الخليل، فايز شكر وسفير الكويت عبد الرزاق عبد القادر الكندري واعضاء السفارة، والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، وسفير لبنان في الكويت محمد عيسى وسفراء السعودية احمد الكحيمي وقطر محمد علي النعيمي والاردن فخري ابو طالب وتونس محمد المادي الخوجة والجزائر محمد برغام والقائمون باعمال سفارات مصر والمغرب والامارات ومحافظ بيروت نقولا سابا. وبعد استراحة قصيرة توجه ولي العهد الكويتي برفقة الرئيس الحريري الى منصة الشرف، وعزفت الموسيقى النشيدين الكويتي واللبناني، ثم صافح الشيخ سعد مودعيه وصعد الى الطائرة الخاصة.

وكان السفير الكندري أولم للضيف الكبير والوفد المرافق في مقر السفارة، وشارك في المأدبة الرئيس الحريري والنائب اكرم شهيب ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري وعدد من الوزراء والنواب والسفراء.

وادلى وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح ببيان صحافي حول نتائج الزيارة قال فيه: "تأتي زيارة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء للجمهورية اللبنانية الشقيقة في ظل المتغيرات التي طرأت على الساحتين الاقليمية والدولية عموماً والتي تحتم التنسيق والتشاور بين الاشقاء.

وتأتي الزيارة لتعلن دعم الكويت حكومة وشعباً للبنان، وللشعب اللبناني الشقيق في جهوده المضنية من اجل اعادة بناء وطنه واعماره وتحقيق طموحاته في الانماء والامن والسلام والاستقرار.

ومن اهداف هذه الزيارة تبادل الرأي والمشورة بين القيادتين الكويتية واللبنانية وتعزيز العلاقات الثنائية ودعمها بين البلدين الشقيقين.

وقد التقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بعد وصوله الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة في القصر الجمهوري في بعبدا ونقل الى فخامته تحيات اخيه حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الصباح امير دولة الكويت. وجرت محادثات رسمية بين الوفدين الكويتي برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء واللبناني برئاسة دولة الرئيس رفيق الحريري، وتناولت العلاقات الثنائية بين البلدين في كل المجالات وسبل تعزيزها".

في دوامة الانتظار

ما امضّ الانتظار!
يعيش الانسان في دوامة محكمة، في حلقة مفرغة مستمرة الى ان تنجلي غيومه وتسفر عن الحقيقة التي يحجبها!
الانتظار شديد الوطأة على مكابده.
لأنه ينطوي على المجهول.
اليوم نحن نعيش في الانتظار
انتظار ماذا؟
كل ينتظر امراً ما.
الناس في انتظار المتناقضات والمضادات.
منهم من ينتظر الترياق.
منهم من ينتظر المستحيل.
منهم من ينتظر السهل الادنى.
هذا المنتظر قد يكون هو المنتظر حقاً.
وقد يكون رتابة.
وقد يكون غير المنتظر.
ولكنه على كل حال يشغل البال ويقلق الخواطر.
لأنه غير معروف.
ولأنه لن يرضي الا فريقاً.
وستبقى العدالة توق الجميع.
لأن الناس بطبيعتهم انانيون.
كل يشد صوب صدره.
وكل يريد تحقيق مأربه.
وماذا تكون النتيجة؟
تكون خاتمة انتظار وليس الا.
الانتظار فراغ، خاتمته احزان لو بدايتها.
الناس منذ أن يولدوا، ينتظرون.
وقفتهم وقفة انتظار.
تصرفاتهم تصرفات انتظار.
ينتظرون المبتغى والمثل العليا.
ينتظرون الكمال
وينتظرون مصالحهم وحاجاتهم واغراضهم.
وفي النهاية يرحلون وهم لا يزالون ينتظرون.

فاضل سعيد عقل

شبيبة أرثوذكسية اجتمعت في عمان
كان مهرجان تعاضد وتأملات ورحلات



– المشاركون في رحلة الى جرش.

تلبية لدعوة من اقليم الشرق الاوسط لسندسموس "الرابطة العالمية لحركات الشبيبة الارثوذكسية"، ومع جمعية الثقافة والتعليم الارثوذكسية في عمان/الاردن، عقد في مدرسة شنلر في عمان مهرجان الشباب الارثوذكسي من ٤ آب حتى ١١ منه وقاده الممثل الاقليمي لسندسموس.

التأم بشعار "لتخدم الرب بوحدتنا" ١٢٠ شابا وشابة مثلوا الشبيبة الارثوذكسية في مصر وسوريا ولبنان وفلسطين والاردن.

افتتح اللقاء بحفل خطابي رعاه وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر في قاعة محاضرات المدرسة الوطنية الارثوذكسية في منطقة الشميساني.

تعاقب على الكلام، بعد كلمة الممثل الاقليمي لسندسموس، رئيس جمعية الثقافة والتعليم الارثوذكسية فؤاد فراج، السيدة نهلا قرمش نيابة عن القس الدكتور رياض جرجور الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط، السيد محمد امين ممثلا الدكتور المعشر، السيد شفيق حيدر رئيس الاساقفة سلفستروس (القار) ممثلا المتروبوليت قسطنطين، فبارك للمجتمعين اعمالهم متمنيا لهم النجاح في تحقيق اهدافهم.

استمع المشاركون الى خمس محاضرات قدمت في خمسة ايام محاضرة واحدة كل يوم: الاولى: "الرؤية الكنسية للاثات"، الثانية: "الكنيسة في التاريخ"، الثالثة: "الكنيسة والبعد الخلاصي لوجودها"، الرابعة: "وحدة الكنيسة"، والخامسة: "الكنيسة والفقر".

تميز المهرجان بالدعوة الى التعاضد وكان نداء من المجتمعين، في الزمان عينه، في دير السيدة سولون في فرنسا ليؤكدوا محبتهم وتعاضدهم.

ورافق المهرجان الاب الراهب جوزف عبدالله من دير القديس جاورجيوس – دير الحرف/لبنان، فكان: يقدم التأمل الكتابي الصباحي يوميا، ويؤم صلوات السحر والغروب ويرشد الشبيبة ويتقبل اعترافاتها.

وثقافيا نظمت ادارة المهرجان لاربع رحلات اثرية: الاولى الى البحر الميت، الثانية الى مدينة جرش، الثالثة الى مدينة البتراء والرابعة الى مأدبا وجبل نيبو، الى المعالم البارزة في مدينة عمان، كما احيت الوفود المشاركة، سهرات تراثية عرضت فيها لوحات فنية تبرز تراث هذا البلد وذاك.

تخلل المهرجان عرض اعلامي مفصل قدمه الممثل الاقليمي لسندسموس، عرف فيه المجتمعين بسندسموس تاريخا وهيكلية، واطلعهم على نشاطات سندسموس المقرية لهذه السنة اقليميا ودوليا.

واختتم المهرجان بجلسة تقويمية عرض فيها رؤساء الوفود الآراء وصدرت توصيات.

بهية الحريري ترحب بالأطفال العائدين:
البسمة للذين عانوا آثار العدوان

بهية الحريري مع العائدين.

(دلاتي ونهرا)

صيدا – "النهار":
رحبت نائبة صيدا والجنوب بهية الحريري في صالون مطار بيروت الدولي بالاطفال الجنوبيين الذين عانوا الآثار النفسية للعدوان الاسرائيلي الاخير وكانت ارسلتهم قبل نحو الشهر الى اليونان من اجل النقاهة في مخيم صيفي تنسيقا مع السفارة اليونانية في بيروت.

وردا على سؤال حول وضع الاطفال الجنوبيين الاخرين الذين عانوا ويعانون الاحتلال الاسرائيلي وكيفية ترفيههم والاهتمام بهم قالت الحريري في اثناء الاستقبال:
"بداية اريد ان اقول الحمد لله على السلامة للاطفال العائدين من المخيم الصيفي في اليونان، وانا سعيدة جدا لانهم عادوا بخير وعافية والبسمة مرتسمة على وجوههم ووضعهم مختلف جدا مقارنة بوضعهم عندما غادروا.

طريقنا طويل مع الاطفال الاخرين الذين عانوا آثار الحرب. الحقيقة ان هناك برنامجاً سيرعاهم جميعاً. وهناك مؤسسة تقوم بهذه الرعاية مع وزارة التربية وبدعم من الهيئة العليا للاغاثة، وهنا اود ان اشكر الدكتور ايلي كرم الذي قام بدراسة خاصة لهذا الموضوع من المفروض ان تصبح في مرحلة التطبيق لمافحص جميع الاولاد الذين جرى عليهم البحث من اجل اعادة البسمة من جديد. وكلي امل ان يتخطى هؤلاء اكبر قدر ممكن من الآثار السلبية التي خلفتها الحرب في شخصياتهم، وبالعناية والرعاية ان شاء الله يصبحون اطفال المستقبل الاقوى والاصلب ويزينون لبنان والجنوب بشهاداتهم".

واثنت النائبة الحريري على دور المدربات اللواتي رافقن هؤلاء الاطفال وقالت انها كانت على اتصال دائم بالسفارة اللبنانية في اثينا.

وتكلم احد الاطفال فشكر الدولة اللبنانية والدولة اليونانية والنائبة الحريري على هذه الرحلة التي تعرفوا خلالها على اطفال يونانيين.

مؤسسة معروف سعد والمساعدات الشعبية النروجية

صيدا – "النهار":
جاء وفد من المساعدات الشعبية النروجية برئاسة منسقة برنامج لبنان وفاء اليسير عبد الصمد زائرا مؤسسة معروف سعد الثقافية الاجتماعية الخيرية والتقى مديرة المؤسسة منى سعد. وكان البحث في شؤون انسانية واجتماعية وصحية، اضافة الى رفع مستوى التنسيق بين المؤسستين.

وقدمت السيدة اليسير جهاز كومبيوتر الى ادارة المؤسسة.

وشكرت السيدة سعد للمساعدات الشعبية النروجية هذه المبادرة مع حرص المؤسسة على تطوير العلاقة، وهي قائمة منذ سنوات في مجالات متعددة ولاسيما في برامج العلاج الفيزيائي والتدريب الاداري والكومبيوتر، اضافة الى الدعم من المساعدات النروجية خلال العدوان الاسرائيلي في نيسان ١٩٩٦ على الجنوب.

مسرحية "الانقلاب" في معرض دمشق

تنقل مسرحية "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني الى مهرجانات معرض دمشق الدولي وتقدم ايام ٢٩ و٣٠ و٣١ آب و١ و٢ ايلول، بعد النجاح في العاشر من آب في اللاذقية ضمن "مهرجان المحبة، مهرجان الباسل". وكان الترحاب والتصفيق لما من الحضور الكثيف الذي قدر بأكثر من ٢٥٠٠ مشاهد في القاعة الصغيرة في مدينة الاسد الرياضية. وبرز كل من رونزا، نقولا دانيال، علي الخليل وطوني مهنا واسعد حداد وسائر اعضاء الفرقة.

واشارة الى ان "الانقلاب" عرضت في بيروت ثمانية اشهر متواصلة.

حكمت وهبي مهرجان وجائزة سنوية

في رعاية وزارة الثقافة والتعليم العالي ومع المؤسسة اللبنانية للارسال دعا نادي بطمة الاجتماعي في الشوف الى حضور مهرجان الفنان الراحل حكمت وهبي السنوي الاول، وفيه مطربون، يقدم البرنامج زياد نجيم ومي متى، والفرقة الموسيقية بقيادة انطوان الشعك، وفيه الاعلان عن جائزة حكمت وهبي السنوية، لافضل مذيع في الاعلام المسموع. وميداليات تذكارية لجميع الفنانين.

وريع المهرجان لبناء قاعة حكمت وهبي الثقافية والفنية، الساعة الثامنة من مساء الجمعة ٦ ايلول في ملعب نادي بطمة الاجتماعي – الشوف.

مؤتمر الجمعية اللبنانية لطب ما حول الولادة

تعقد الجمعية اللبنانية لطب ما حول الولادة في مستشفى الروم – القديس جاورجيوس بيروت من ١٢ الى ١٦ تشرين الاول المؤتمر الثاني اللبناني الاوروبي لطب ما حول الولادة في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومع المحاضرين من ١٥ بلدا اوروبيا ومن كندا الى حضور مشاركين من البلدان العربية: الكويت، سوريا، العراق، الاردن، قطر، ليبيا.

ويتخلل المؤتمر محاضرات ونقاشات حرة، كما ستمنح جائزة "بلديتا" وهي تتضمن رحلة الى افريقيا الجنوبية وتونس ويتناول المحاضرين:
– تغطية وطنية اشمل لطب ما حول الولادة.
– الصحة الجسدية للام والطفل.
– الحمل الجيد والولادة السهلة.
– تغذية الام والطفل.
– الاتصالات والطب.
– الاعلام في سبيل الوقاية والبحث.

الى المؤسسات الثقافية غير الحكومية

من اللجنة الوطنية التساقية للتربية والتعليم والثقافة انها تلقت دعوة موجهة الى جميع المؤسسات الثقافية العربية غير الحكومية في البلاد العربية لحضور المؤتمر الذي تنظمه اللجنة الوطنية المغربية مع مكتب التنسيق بين اللجان الوطنية في الرباط في مدينة مكناس المغربية بين ١٢ و١٥ كانون الاول المقبل.

ودعت اللجنة الهيئات والمؤسسات الثقافية اللبنانية الراغبة في المشاركة في هذا المؤتمر الى مراجعة مكتبها في قصر الاونيسكو، في بيروت للحصول على القسائم والمعلومات المتوافرة.

المخيم السابع للشباب القومي العربي

اختتم المخيم السابع للشباب القومي العربي الذي نظمه ملتقى الشباب القومي اعماله في بوزنيقة في المغرب.

وكانت في حفل الختام كلمات لممثل وزير الشباب والرياضة المغربي منبه العلمي ونائب بوزنيقة احمد الزايدي والمدير التنفيذي للمخيم عبدالله عبد الحميد.

وكان المشاركون في المخيم زاروا الدار البيضاء ومقبرة الشهداء وتلوا الفاتحة على ارواح شهداء الحركة الوطنية المغربية والجزائرية.

وعقدت في اليوم الاخير محاضرتان عن "المسألة الديموقراطية في الفكر العربي" للدكتور مختار عبد اللاوي و"الاعلام والاتصال في رهانات الصراع الحضاري" للدكتور المهدي وجلسة تقييم.

غرستُ علم لبنان في ذلك المكان المتجمد الأزلي
من هي المغامِرة الحالمة بالرحلة منذ الصغر؟
أنها كريستين أسود بلغت القطب طائرة منتشية

ما الحلم تحقق.

بيروت على بعد ٦٢١٦ كيلومتراً عن القطب الجليدي.

هل الطريق الى قمة القطب الشمالي هي اقصر من الطريق الى النجوم او هي اكثر خرافة وخيالا؟ عندما يصبح الحلم هاجسا ووسواسا، او حين تتخطى الزمنيات الباطن، لتحاذي الارادة والعقل، لا بد للمستحيلات ان تلين والحلم البعيد المنال ان يتحقق.

هذا على الاقل ما يستنتجه الحالم المخيب عندما يرنو الى صور الشابة اللبنانية كريستين أسود تهبط من المظلة على ارتفاع مئتي متر لتغرس على قمة القطب الشمالي علم لبنان، وافية عهدا ساورها منذ الصغر.

"– القطب الشمالي حلم راودني مذ كنت طفلة. ولكم حلمت ان اهبط عليه يوما وأغرس علم بلادي على ثلوجه الدائمة".

ثمة من يعيش مغامرته من خلال الآخرين، يسافر في الكتب والصور، يتتبع المخاطر بلهفة من يترقب اكتشافا مدهشا، او بخوف من يترصد موتا مفجعا. والقطب الشمالي لطالما قرأنا عنه من البعيد يجذب بعثات منذ القرن الماضي تنتكس مرارا على مزاج الرياح القطبية وغول الجبال الجليدية ومرات تتكلل بالنجاح. وفي الامرين اثارة لا يضاهيها سوى استكشاف الفضاء وكواكبه الازلية.

كريستين اسود لم تبال ولم تحسب حسابا بل أعدت العدة لجسدها وعقلها وعاطفتها مذ وعت قدراتها الانسانية وراحت تسنّها على محك التحديات: "من يعيش على هامش المغامرات، لا يذوق طعم السعادة الحقيقية". ابنة الثانية والعشرين الملذوعة البشرة من وهج رياح القطب وشموسه الليلية تضج بالحبور وبالعافية التي صنعها الهواء الطلق والمغامرة البدنية. وايضا بما تملكه هذه الفتاة الناجحة من مواهب في استيعاب العلم والعلوم والجسارة والاقدام، فتكتمل وجودا وتتسع حجما على جغرافيات العالم.

من الجامعة الاميركية في بيروت تخرجت في علوم التغذية والحمية وفي جامعة ماك غيل في مونتريال كثفت اختصاصها وعيناها على المدى تحلم بجناحين تحلق بهما أسرع من الطير. وكان لطموحها ما يريد اذ انضمت الى مدرسة الطيران ونالت الليسانس ولم ترض بالرتبة. فحلم الطفولة لا يمكنه ان يكون الا عبر مظلة الهبوط ومرة اخرى كان لها ما تريد. والوالد في بيروت يدعم جسارة فتاته وتوقها الى المغامرة ولا يقف دون امنياتها عثرة. وتخرجت بليسانس من مدرسة الهبوط بالمظلة، والمخيلة تسبقها الى القمة الجليدية، الاعلى على الكرة الارضية، تتصور نفسها هابطة على القطب الشمالي وعلم لبنان يعتمد في اوقيانوس الجليد الابدي.

الرحلة

"– صغيرة كنت مقتنعة ان لا أجمل من بلدي ولا أحلى، حتى اكتشفت كندا وجمال طبيعتها وحلاوة العيش فيها. اصدقائي هناك وكما تمنيت دوما هم من كل ثقافات العالم ومن كل الاعراق والالوان. والروابط بيننا مكنها العيش معا في حرم الجامعة. وزادها ترسخا فن الأكل. انه اقصر الطرق لمعرفة الشعوب وحضاراتها وتقاليدها. المطبخ هو نقطة اللقاء بيننا حول طبق لبناني او هندي او صيني او ياباني او يوناني، وتنطلق مواضيع شتى عن الزواج والموت والحياة. صحن اللبنة مثلا أضحى الترويقة التقليدية للجميع. وتعلمت درسا عظيما ان الشعوب في مضمونها متشابهة، وحدها القشرة الخارجية مختلفة".

✽ اكتشفت طبيعة كندا. وماذا عن انسانها؟

– الانسان الكندي يحترم طبيعته ويحميها فلكم ساءني عند عودتي الى لبنان ان أجد الاحراج صلعاء والجبال محطمة، وكأن المؤامرة على لبنان تريده صحراء جافة. وساءني اكثر تآمر المواطن اللبناني على طبيعته وكأنه يثأر منها. في كندا غابات وحدائق وحقوق الانسان والتواضع. تصوري مديرا في جامعة ماك غيل يستقل الباص يوميا الى الجامعة، وهنا ما يخلق روابط بين الانسان وأخيه مهما تنوعت اوضاعهما.

✽ هل كنت تمكنت من ممارسة انواع الرياضة لو لم تكوني في كندا؟

– بالفعل، كندا تسهل للشباب حياة العافية الرياضية، حبي للمغامرة دفعني في اتجاهات عدة بدأتها بالجودو والسباحة وتجذيف الزوارق والطيران وصولا الى الهبوط بالمظلة. واعترف ان هذه الرياضة هي الاقوى انفعالا وحماسة. عندما نهبط بالمظلة من ارتفاع ٧٠٠ متر، ندرك كل عضل في جسمنا ونراقبه بدقة. وبقدر ما يصبح الرهان اصعب تشتغل المخيلة اكثر. فالهبوط الحر من ثلاثة آلاف متر علوا يحول الهابط من انسان الى طير. أغيم، أطير والسرعة تسكرني.

✽ لكأنك مغرمة بالسماء.

– أجمل ما في السماء الحرية. صغيرة والحرب تدمر الوطن ونحن في الملاجئ نتقي شر القذائف، كنت أحلم بالحرية، وامتد بحلمي حتى القطب الشمالي أغرس فيه راية لبنان لأغسلها من رماد الخراب، كنت أحلم عاليا فيهزأ مني شقيقي.

✽ كيف تمت الرحلة؟

– بواسطة الانترنت علمت ان هنالك بعثة مظليين ستهبط على القطب الشمالي الروسي. والرحلة باهظة التكاليف لكن والدي المقوار بطبعه، شجعني على المغامرة ولم يخمد عزمي.

✽ من صغرك تهوين الصعاب؟

– كنت فتاة خجولة ومعقدة. مدرسة الكشافة رممت نواقصي واعطتني فرصة ابراز مسؤولياتي. في السابعة عشرة كنت مسؤولة عن ستة واربعين تلميذا.

✽ ألم يخش والدك على حياتك عندما فاتحته بمدرسة المظليين؟

– نبهني الى خطورة هذه الرياضة. وعندما تفهم ولعي بها رضخ.

✽ من أين بدأت؟

– من روسيا. كنا مظليين من اربعة عشر بلدا في صحبة الصليب الاحمر الروسي. في ١٣ نيسان ١٩٩٦ ذكرى حرب لبنان وصلنا الى "ولوسوفو" مقر نادي المظليين الروسي. اليوم التالي كان مقررا للانتقال الى شاتانغا القرية الروسية في قلب سيبيريا حيث عالمها منقطع عن العالم الخارجي. وشروط الحياة قاسية من برد وليل لستة اشهر، ورغم ذلك وجدت الفرح على وجوههم. قريتهم لا تتعدى المئة بيت الى هاتف واحد. انها القرية الاكثر حضارة في سيبيريا. الزمن فيها لا قيمة له رغم وجود مدرسة وحانوت واحد ومحل واحد للألبسة.

بعد شاتانغا اقلتنا الهليكوبتر الى قرية قريبة من القطب الشمالي لا اسم لها ولا كهرباء. هنا يمارس السكان تربية الغزلان والرنة ويرتدون جلودها. منازلهم من الخشب. ينتظرون كل شهرين الهليكوبتر تحمل اليهم التغذية.

المرحلة الثالثة كانت بين الاسكيمو الرحل. يعمّرون بالثلج بيوتهم (الايغلو) وحسبي، ان بابا نويل ينطلق من هنا على متن غزال.

على مطار من الجليد كان علينا الهبوط. ركامات الثلج تتحرك استمرارا. فتح الباب ويا لدهشة ما رأيت. عندما وقعت عيناي على الصحراء البيضاء اصابني انبهار. كان كل شيء ومن سماء وبحر مائلا الى ازرقاق. الشمس تعكس على المدى الوانا ـ. يبة والرياح في زخمها تقولب الثلوج وتنحتها اشكالا رهيبة.

✽ ولحظة الهبوط كيف تصفينها؟

– بالنشوة الكبرى. قفزت والراية في يدي. درجة الحرارة ستون تحت الصفر. الهبوط رائع من ارتفاع احد عشر الفا من الاقدام. أطير فوق الصحراء الجليدية، فوق الانهار المتجمدة، فوق الكثبان ورايتي في يدي تنتظر مني ايفاء نذري. وحققت حلمي وغرست علم لبنان على قمة القطب الشمالي وفي محاذاته وتد فيه أسماء عواصم البلدان التي ينتمي اليها فريقنا، واسم بيروت بينها. اللحظة فريدة لا توصف.

هبطنا الواحد تلو الآخر في ظروف طقسية صعبة من غير ان يصاب احد بسوء.

أخذنا نصور بعضنا بعضا. والشامبانيا تفور فوق الجليد، نحتفل بتفوقنا.

عند المساء شمل الاحتفال توزيع الشهادات والاوسمة علينا كما منحت لقب ملكة القطب الشمالي.

✽ والراية واسم بيروت، هل يبقيان فوق القطب الشمالي؟

– نادي المظليين الروسي منظم هذه البعثة الفريدة، سيحتفظ بهما في مقره ليخرجهما من جديد في كل مناسبة كهذه، فتتوسع المغامرة وتزداد البلدان المشاركة عددا.

عشرة ايام من المغامرة الرائعة، لا شيء سوى سطوة الطبيعة ومزاجها وارادة الانسان وعناده.

مي منسى

الهبوط بالمظلة.

ظلها يمتد على الساحة.

طلاّب الطب، الفرع الاول وحيثيات الدمج

من مجلس فرع الطلاب في كلية العلوم الطبية الفرع الاول في الجامعة اللبنانية، "ان جمعية عمومية التأمت لطلاب كلية الطب العام، وبحث هؤلاء ما آلت اليه مسألة توحيد فرعي الطب. واجمع الطلاب على اهمية التوحيد بعيداً عن أي خلفية سياسية وفي ظل هذه المطالب:

أ – المساواة في مباريات الدخول الى كلية العلوم الطبية بما يتطلب توحيد السنة المنهجية الاولى (كلية العلوم).

ب – المساواة في مباريات الدخول الى الاختصاصات كافة اضافة الى توزيع عادل للمنح الجامعية.

ج – توزيع طلاب الاختصاص والسنوات المنهجية على المستشفيات المتعاقدة مع الجامعة بطريقة عادلة وبعيداً عن الطائفية.

هـ – تأمين مبنى يليق بكلية الطب مع الاخذ بالمكان الذي يناسب جميع الطلاب من حيث التنقل والسكن".

واخيراً طلب الحاضرون من مجلس الفرع الاستمرار في تحركه حتى تحقيق هذه المطالب.

انتقل الى رحمته تعالى
السفير اسعد الاسعد
الامين العام المساعد السابق لجامعة الدول العربية
المدير العام السابق لوزارة الاعلام
زوجته سعدى احمد الاسعد
ولده وائل
ابنته هلا زوجة عبد اللطيف ملص
اشقاؤه المرحومة حياة وعادل وعصام وسعاد وحسام والمرحومة منى.
ينقل جثمانه الساعة العاشرة صباح غد الخميس ٢٢ آب من امام قاعة الاحتفالات الكبرى في المعهد الفني الاسلامي في مستديرة شاتيلا الى مقام السيدة زينب في دمشق حيث يوارى.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والجمعة والسبت ٢١ و٢٣ و٢٤ منه من الساعة العاشرة حتى الاولى بعد الظهر ومن الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء في قاعة الاحتفالات الكبرى في المعهد الفني الاسلامي في مستديرة شاتيلا وللنساء في منزل الفقيد في سن الفيل الشارع الممتد بين مستديرة الحايك ومستديرة المكلس قبالة محطة فينيسيا بناية النعماني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري انطون خيرالله
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢١ آب في كنيسة مار ضوميط في جران – البترون.
تقبل التعازي في منزل ابن شقيقها المحامي انطون سليم خيرالله في جران – البترون يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة الدكتور الياس القاري وعائلته والعميد منالو القاري وعائلته والدكتور يعقوب القاري وعائلته
ابنتها مي زوجة المهندس سبع ديب وعائلتها
اشقاؤها حنا عبود وعائلته وياسين عبود وعائلته ويعقوب عبود ومخايل عبود وعائلته في المهجر
عائلة شقيقتها المرحومة أمالين ارملة المرحوم سمعان النجار
عائلة شقيقتها المرحومة نور ارملة المرحوم سمعان سليمان
عائلة سلفها المرحوم خازن الياس القاري
وعموم عائلات القاري وعبود وغولر ويعقليني ومخايل وديب والنجار وسليمان وعموم عائلات راسمسقا وفيع ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون على رجاء القيامة والحياة الابدية فقيدتهم الغالية المرحومة
شمس سمعان عبود
ارملة المرحوم موسى الياس القاري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ٢١ آب الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة القديسة بربارة في راسمسقا – الكورة.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغدا الخميس ٢٢ منه في منزل الفقيدة في راسمسقا، ويومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولدها الدكتور الياس القاري في بعبدا بناية حرفوش الطابق الرابع قبالة كنيسة مار عبدا وفوقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الرئيسة العامة لراهبات الصليب ريتا روحانا
جمعية راهبات الصليب
اشقاؤها طانيوس والياس وميشال ويوسف وجورج ولوريس ارملة المرحوم ريمون فرحات ومي ارملة المرحوم رزق الله الفتى ولويزا زوجة الياس قيصر عون
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
الاخت برناديت انيس عون
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢١ آب في كنيسة دير الصليب.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ منه في منزل شقيقها ميشال في سن الفيل ملك فاتيليان خلف ليناكار.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا العلامة المجاهد
الشيخ جعفر الشيخ بدر الدين الصائغ
الذي توفاه الله مجاهدا في نشر العقيدة في افريقيا.
يشيع جثمانه انطلاقا من مستشفى نجم في صور الى بلدته قانا اليوم الاربعاء ٢١ آب الساعة العاشرة صباحا.
الآسفون آل الصائغ واهالي بلدة قانا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مطانيوس يوسف يونس جريج
(مؤهل أول في الامن العام)
زوجته تريز القاصوف
اولاده البير وشيمان زوجة دومينيك فونتان وشانتال زوجة فيليب فونتان
والدته كاترين جعلوكي ارملة المرحوم يوسف يونس جريج
اشقاؤه صبري وسليم وفايز ووردة ارملة شقيقه المرحوم عاطف وسلمى ونجمه زوجة عطاالله بيطار
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه من مستشفى الروم الساعة السادسة صباح اليوم الاربعاء ٢١ آب الى مسقط رأسه عنقت حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار شليطا – عنقت.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ منه في منزل شقيقه في عنقت ويومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ منه في منزله في عين الرمانة شارع وديع نعيم ملك العقيد شهاب الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايلان اسعد يوسف
زوجة جان ميشال شلالا
شقيقة دعد زوجة ايوب خوري والاخت سلوى من راهبات زهرة الاحسان ومناء زوجة بطرس بندلي وياسمين زوجة ميشال سالم
حماتها ليندا ارملة المرحوم ميشال شلالا
سلفاها بيار وانطون
ابنتا حميها ليفيت ارملة المرحوم ريمون ثابت وموغيت
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢١ آب في كنيسة السيدة في سن الفيل.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيدة في سن الفيل شارع يوسف كرم ملك عفيف جلبوط الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روزالي نصري مفرج
زوجة بديع ابرهيم ابو انطون
اولادها بيار ونصري وعائلة المرحوم ابرهيم ومخايل والياس
شقيقها ميشال مفرج وعائلته
شقيقاتها ليندا زوجة جبران شمسيان وايفون زوجة حليم الزغبيني وادال زوجة جورج ابي سمرا وليلى وماري
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢١ آب في كنيسة مار الياس في القعقور.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقاه سامي ابي ديب وعائلته وسمير ابي ديب وعائلته
عائدة ارملة شقيقه المرحوم انيس ابي ديب واولادها
شقيقاته باسمة ابي ديب وأدما ارملة المرحوم بولس عبود واولادها وسمية ارملة المرحوم شوقي طبراني واولادها وسميرة زوجة فكتور جبور وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات ابي ديب وصباغ وبشوتي وطعمه وعبود وتكتوك فاضي وطبراني وبازجي وكركور ونعمه وبطش ومالي وعصفور وحداد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
ادمون رجا ابي ديب
المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢٠ آب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الخميس ٢٢ منه في كنيسة سيدة الوردية شارع الحمراء ثم يوارى في مدفن العائلة في مدافن كنيسة مار منصور في النقاش.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في الحمراء شارع السادات بناية سميث الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة عفاف الحاج أمين منيمنة
ارملة المرحوم غازي الاورفلي
ولداها المهندس فيصل والمهندس سامي
اشقاؤها محمد والمحامي عبد القادر وسعيد
اصهارها خالد عسقول وعبد اللطيف الصيداني والمرحومون صابر الفلاييني وحسن المصري وصادق العيتاني وعبد الرزاق العيتاني.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢١ و٢٢ آب للرجال والنساء في منزل ولدها المهندس فيصل الاورفلي في منطقة رأس بيروت شارع المزبودي قرب جامع قريطم بناية الفرنجي الطابق الرابع.
الآسفون آل منيمنة والاورفلي وعسقول والصيداني والفلاييني والمصري والعيتاني.

آل بازارباشي وبارودي
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدتهم المرحومة
الحاجة عزيزة علي بازارباشي
ارملة المرحوم الحاج كامل بارودي
ولداها ماجد والمهندس ماهر بارودي
شقيقاها الحاج عبد الحميد والمرحوم الحاج ظافر بازارباشي
احفادها المهندس كامل وزهير ومازن بارودي.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيدة شارع الشيخ نديم الجسر قبالة مركز برمجة الكومبيوتر من الساعة ١٠,٠٠ حتى ١,٠٠ قبل الظهر طوال ايام الاسبوع، وللرجال يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ آب في منزل ولدها ماجد في الرملة البيضاء قبالة اوتيل بوريفاج من الساعة ٥,٠٠ حتى ٨,٠٠ مساء.

اولاد الفقيدة بطرس وعائلته والمهندس بول وعائلته والمهندس لبنان
ابنتاها ثريا وغلوريا زوجة عبدو عضيمي وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
جورجيت نمر العنتوري
ارملة المرحوم خليل بطرس النوار
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢١ آب في صالون كنيسة مار جرجس في الاوزاعي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في وفاة زميلتهم وصديقتهم المأسوف عليها
هدى حمود فرسون
ثريا طبارة دبوس ودلا سلام مقصود وناديا منصور منصور وريتا جلاد سعدي ونتاليا تريان صيدناني يرجون من عرفوها وأحبوها ان يذكروها في صلواتهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ وليد حمد عبدالملك
شقيق مروان وطارق وبسام ورجاء زوجة غالب عبد الملك ومنى زوجة عبد الرحيم العماد.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل شقيقه مروان عبد الملك في بيصور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نبيهة سليمان نعمة
ارملة المرحوم يوسف نجيب الاسود
اولادها نجيب الاسود وعائلته وفريد الاسود واميل الاسود وعائلته وادوار الاسود وعائلته وميلدا ارملة المرحوم انيس محشي واولادهما ونيللي زوجة فرد شاهين وعائلتها (في المهجر)
شقيقها داود سليمان نعمة وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ آب في منزل الفقيدة في برمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
آمال زعيتر صافي
ارملة المرحوم نقولا الياس بو صادر
اولادها جورج وعائلته
والياس (القنصل العام لسري لانكا) وعائلته وجان وجوزف
بناتها سعاد زوجة داود منصور سلامه وعائلتها وليلى زوجة جرجي يوسف طعمة وعائلتها ويولا زوجة ماروت اترانيك كالزابديان وعائلتها
شقيقاها سبع وحاتم صافي وعائلتاهما
شقيقتاها لطيفة زوجة فؤاد مصري وعائلتها (في المهجر) وتريز زوجة انيس ابي صالح وعائلتها
اولاد شقيقتها المرحومة جميلة غالي وعائلاتهم (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ آب في منزلها في عينطورة – كسروان ملك روكز متى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سمير توفيق المر
زوجته سهام فؤاد المر
اولاده توفيق وايليا وادال وبشارة.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢١ و٢٢ و٢٣ آب في منزل الفقيد في بلونة في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان يوسف رزق
اولاده ماغي زوجة طوني ديب صقر وعائلتها
وميشال وعائلته وسيمون وعائلته
شقيقه ادمون
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢١ آب في منزل الفقيد في جب جنين ويومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ منه في منزل ولده ميشال في بيت مري طريق بيت مري – برمانا قبالة الاكسلو المفرق الاول يسارا بناية منصور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف سليمان بو ضومط
زوجته مريم ساسين الراعي
اولاده المحامي ساسين وامين وجميلة زوجة وليد زغيب وفاديا
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢١ آب في منزل الفقيد في بكفيا في ملكه.

ايلين امين الجميل ارملة المرحوم الشيخ فيليب رفول
جاك ميشال روفايل
سامي
مريام زوجة ميشال بعقليني
ندى
الشيخ بارتي رفول وعائلته (المكسيك)
مادلين (مادو) ارملة المرحوم الشيخ جوزف الجميل واولادها فادي وعائلته ونبيل
وعموم عائلات رفول وروفايل وبعقليني والجميل وبلز والعبد والضاهر وشعراوي وفرنجيه ينعون الابنة والزوجة والام والحماة والاخت والنسيبة المرحومة
ماري تريز رفول
(ميمي)
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢١ آب في منزلها في الاشرفية السيوفي قبالة مستشفى برنس بناية حنا ادبيس.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج الدكتور أديب حمزة الروماني
زوجته فاطمة الحاج محمد بيضون.
ابنته هيا زوجة القاضي اديب علام
أحفاده هلال وهبة ومنال علام
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في منزل صهره الرئيس اديب علام عضو المجلس الدستوري في الرملة البيضاء سبيس قرب المشروع الاخضر الطابق السابع يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ آب.
الآسفون آل الروماني وعلام وبيضون.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
جوزف انطوان حمصي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء غد الخميس ٢٢ آب في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جان يوسف سلوان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٥ آب الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار مارون الرعائية في جعيتا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

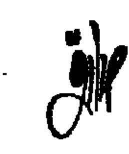
في مرور سنة على وفاة المرحوم
نقولا توفيق سعاده
يرجى الذين عرفوه وأحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

ذكرى خمس سنوات

في مرور خمس سنوات على وفاة المرحوم
جورج سليم نفاع
يرجى من عرفه وأحبه أن يذكره في صلواته.

شكر على تعزية

زوجة الفقيد سمية عبدالله سعادة
اولاده المهندس رياض ناصيف والدكتور دانيال ناصيف وديانا زوجة فاتح عبد المسيح وريتا زوجة غسان نصار
وجميع اخوته واخواته وعائلته يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
نجيب فارس ناصيف
(ابو رياض)
سواء بالحضور او بالتكليف او بالاتصال سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

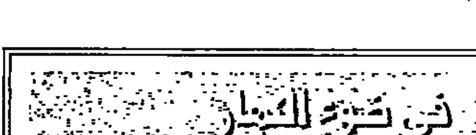


سيف لحدّين!..

"سيف هدية الى نتنياهو من لحد"



الجنوب



طبول نتنياهو وسيف لحد

رفائيل ايتان اختصر استراتيجيا حكم "الليكود" بكلمات قليلة، "سأكون سعيداً اذا تفجرت عملية التسوية، فالقضية في المنطقة هي اما الصمود واما الفناء".

وايتان الذي يملك عقلا عنصريا متأججا ضد العرب، لم يضف شيئا في كلامه هذا الى أبجدية التطرف الدموي التي شرع بنيامين نتنياهو في تطبيقها منذ اللحظة الاولى لتسلمه السلطة في اسرائيل.

وهكذا تخوض حكومة "الحاخامين" الآن حربين في اتجاهين متعاكسين. واحدة ضد الماضي وما حمله من اتفاقات وخصوصا مع الفلسطينيين، وأخرى ضد المستقبل وما كان يفترض ان يحمله من تسويات على المسارين السوري واللبناني.

واذا كان نتنياهو يحيل التسوية مع الفلسطينيين على ثلاجة التجميد فانه يحيل الوضع مع اللبنانيين والسوريين على نار التأجج. ربما لأن في وسع الثلج ان يقتل الاتفاقات كما في وسع النار ان تلتهمها، كما تقول الاسطورة الاغريقية.

اختصارا، لا وجود للسلام في القاموس الصهيوني. والمنطقة لا تتسع الا للصراع والدماء، وهكذا لن يبقى امام اسرائيل غير "الصمود او الفناء" (!)

لا داعي لاستحضار عناصر التشكيل السيكولوجي للشخصية اليهودية والذات اليهودية، فكما يشكل هذا الشعب حالا فوق البشر في الشرق الاوسط والعالم، يجب ان تشكل دولته حالا ماثلة في المنطقة والعالم. فأي حديث او هرطقة هو ذلك الحديث عن السلام مع العرب؟

على هذه القاعدة قُتل اسحق رابين وتم تنصيب قاتله ييغال عمير "معبودا للجماهير"، وعليها ايضا سبق جعل باروخ غولدشتاين مرتكب مجزرة الحرم الابرهيمي "قديسا للعصر"، ووفق مفاهيمهما يتم اجهاض التسوية وخصوصا مع الفلسطينيين واسقاط مبدأ المفاوضات مع سوريا ولبنان.

□ □ □

وفي ظل هذه الاقتناعات العنصرية الخطرة ينظم نتنياهو حربا حقيقية ضد سوريا ولبنان و"حزب الله" اقتصرت حتى الآن وفي مرحلتها التمهيدية على خلق الاجواء الملائمة لشن عدوان واسع قد لا يتوقف في الجنوب او البقاع بل ربما يتسع الى الاراضي السورية كما كررت تصريحات المسؤولين الاسرائيليين وتهديداتهم.

وهكذا، بعد مقدمة طويلة عن "الارهاب" واحتضان "الارهابيين" في لبنان وسوريا، انتقل المخطط الاعلامي والدعائي الاسرائيلي الى التركيز على موضوع صواريخ "الكاتيوشا المتطورة" عند "حزب الله"، ثم على موضوع قدرة سلاح الطيران السوري على "الحاق ضربة مميتة باسرائيل"، ثم على صواريخ "سكود – سي" السورية المتطورة.

لقد تم التركيز على هذه الامور وترويجها على نطاق عالمي واسع لخلق اقتناع في اوساط الرأي العام بوجود أخطار ماحقة تهدد اسرائيل. ويترافق هذا مع حملة مزاعم مكثفة لاظهار نتنياهو في موقع المسالم، وذلك من خلال التركيز على انه يريد استئناف المفاوضات مع سوريا وانه يريد الانسحاب من الشريط الحدودي وفقا لشعار "لبنان اولا" الذي يشكل مناورة مكشوفة رفضتها بيروت ودمشق.

ويشكل الايقاع اليومي للتهديدات الاسرائيلية الموجهة الى لبنان وسوريا تحضيرا نفسيا للاسرائيليين ربما تمهيدا للشروع في العدوان، الى درجة ان الوزراء الاسرائيليين بدأوا يقعون في التناقض. ففي حين قال وزير الدفاع امس: "يجب الا تصطنع التوتر مع سوريا"، قال وزير الخارجية: "على سوريا ان تكف عن التهديد بالصواريخ". اما أصوات الاعتدال التي توجه انتقادات واسعة الى نتنياهو في اسرائيل فانها تضيع وسط قرقعة طبول الحرب.

□ □ □

ولا يوازي الارتباك في التصريحات السياسية الاسرائيلية الا الارتباك في التصرفات العسكرية الاسرائيلية حيث تبادل الاسرائيليون امس اطلاق النار في وادي زبقين لشدة توترهم.

ولكن ماذا في وسع المتوترين غير صنع التوتر؟ وماذا في وسع نتنياهو غير معالجة مشاكله الداخلية والوزارية بتكبير مشاكل الخارج؟

الا اذا كان يريد اختراع الحروب أو خلق أوهامها بحيث يستطيع استعمال سيف انطوان لحد الذي تسلمه متباهيا قبل يومين!

راجح الخوري

على أليشيا الملكة الزائد وزنها ان تخففه او يسحب اللقب

ملكة جمال الكون اليشيا ماتشادو كما بدت امس في زيارة قصر ميرافلورس الرئاسي في كاراكاس. (رويتر تيليفوتو)

كاراكاس (فنزويلا) – رويتر – طلب مسؤولو مسابقات الجمال من ملكة جمال الكون الفنزويلية اليشيا ماتشادو حمية غذائية صارمة لانقاص وزنها والا فقدت تاجها. وأمهل منظمو مسابقة ملكة جمال الكون ماتشادو اسبوعين فقط لانقاص وزنها ١٢ كيلوغراما. واذا اخفقت في تحقيق هذا المطلب يسحب اللقب منها ويعطى للوصيفة الاولى تارين ماتسل من جزر اروبا.

وقال احد المسؤولين ان ماتشادو "مرتبطة بعقود لعرض ملابس سباحة وهم ليسوا سعداء بامتلاء قوامها بعض الشيء".

وعندما فازت ماتشادو (١٨ عاما) باللقب في ايار كان وزنها ٥١ كيلوغراما وطولها ١.٧٣ متر. ولم يكشف عن وزنها الحالي.

حبوب الصويا أعجوبة في الزراعة

في جنوب شرق آسيا، يطلقون على حبوب الصويا اسم "لحم الحقول".

وفي جامعة ايلينوي الاميركية، اجتمع اخيرا عشرات من علماء التغذية ومن مزارعين ورجال اعمال في مجال انتاج الاطعمة من انحاء العالم من اجل ما بات يعرف بـ"الانتاج الزراعي الاعجوبة" في اطار البرنامج الدولي السنوي لحبوب الصويا. بحث بعض المشاركين في البرنامج عن طرق استخدام الحبوب الغنية بالبروتين لحل مشاكل الجوع ومواسم المجاعة في البلاد النامية. وسعى آخرون الى تطوير انتاج اطعمة جديدة في دول حيث لا يزال تصنيع الطعام في مراحله البدائية.

ولطالما اعتبرت دول مثل الصين واليابان ودول اخرى في جنوب شرق آسيا حبوب الصويا بديلا من اللحم، واعتمدوها مباشرة في غذائهم اليومي. وفي الولايات المتحدة، التي تنتج ٦٥ في المئة من الانتاج العالمي للصويا، ينظر الناس الى الصويا انها طعام الماشية او مصدر للزيت او لاضافات المارغرين ونوع من الخبز ومن عجينة المعكرونة. ولدى البرازيل ٢٠ في المئة من الانتاج العالمي.

قد تكون النظرة السطحية الى الصويا مقبولة في الدول الصناعية الغنية بمصادر بروتين غير غالية الثمن هي في اللحوم والاجبان والالبان والاسماك والبيض. وفي مالاوي مثلا حيث معدل العمر ٤٥ عاما ومعدل الوفيات بين الاطفال ١٥٠ طفلا من كل الف ولادة جديدة، ثمة حاجة ماسة وملحة الى بروتين مثل حبوب الصويا.

في مطبخ المؤتمر الذي انعقد في جامعة ايلينوي، اشتغل كثيرون بطناجر واجهزة ومعدات خاصة في اختبار مأكولات يمكن استخراجها من الصويا ودرسوا طرق تحضير اطعمة منها. ومن الاصناف التي سعى البرنامج الى انتاجها، زبدة، حليب، معكرونة، مقانق، حلويات، سكاكر، قهوة وغيرها.

واختبر ممثلون لدول فقيرة وصفات يمكن اعدادها بمعدات بدائية مثل الايدي والماء والوعاء.

الأطفال يؤخذون الى صناعة الدعارة فضيحة عالمية وجمعية بريطانية تنبه

نبهت جمعية خيرية بريطانية امس الثلثاء من تفاقم ظاهرة تشغيل الاطفال في صناعة الجنس على مستوى العالم، وناشدت الحكومات تشديد القوانين المناهضة لاستغلال الاطفال في الدعارة.

وقالت جمعية "انقذوا الاطفال" في تقرير يحمل اسم "اطفال للايجار": "في شتى انحاء آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ودول الشمال هناك تزايد في عدد الفتيات والصبيان الذين يتم تشغيلهم في صناعة الجنس التجارية".

وصدر التقرير قبل المؤتمر العالمي الاول لمناهضة الاستغلال الجنسي التجاري للاطفال الذي يعقد في استوكهولم في الفترة بين ٢٧ و٣١ آب.

وقالت متحدثة باسم الجمعية ان من المستحيل وضع تقرير دقيق لعدد الاطفال الذين هم في الدعارة بسبب الطبيعة غير المشروعة والسرية لها.

واضافت: "من الواضح من تقارير موظفينا الميدانيين في كثير من الدول ومن خلال الاتصالات بجمعيات اخرى ان المشكلة تتفاقم".

وفي التقرير انه كل عام يتعرض الوف الاطفال للبيع او الخطف او الارغام على مزاولة البغاء في دول غير بلادهم الاصلية.

وتشير التقديرات الى ان ١٠٠ الف طفلة نيبالية على الاقل يعملن في الدعارة في الهند الى ادلة وفيرة على خطف الاطفال وتهريبهم بين دول اميركا الوسطى.

وقال التقرير: "ان تهريب الاطفال وخاصة الفتيات بين الدول لتشغيلهم في صناعة الجنس فضيحة دولية كبرى". وان السبب الرئيسي لبقاء الاطفال هو الفقر اذ يبيع الاطفال انفسهم من اجل اعالة اسرهم.

وذكرت الجمعية ان سياحة الجنس التي يقوم بها افراد من الدول الغنية تزيد من حدة المشكلة في الدول الفقيرة.

و"ان الطلب من المستهلكين الاغنياء يمكن ان يسهم في اضفاء الشرعية على الاستغلال الجنسي التجاري للاطفال في بعض الدول وتعزيز هامش الربح للقائمين توريدا وبيعا للاطفال".

(رويتر)





النهار مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول جبران تويني – رئيس التحرير جوزف نصر – أنسي الحاج – الادارة والتحرير دار التعاونية الصحفية – المطابع التعاونية الصحفية